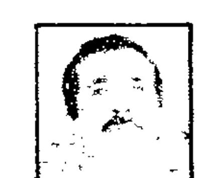
القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الجمعة ١٢ محرم ١٤٠٦هـ - ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٠٤ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 27 September, 1985 — 14th Year, No. 4804 — Kuwait.

التوراة جاءت من جزيرة العرب



بقلم:
د. كمال الصليبي

ص ١٠ - ١١

الدبلوماسيون في قبرص يسألون مراسل القبس عن هوية «الأشقر»

أبو الطيب ينفي علاقة «القوة - ١٧» وإسرائيل تهدد المقر في عمان

● جثتا الجاسوسين الاسرائيليين داخل اليخت (رويتر - راديو)

نيقوسيا ترفض تسليم المسلحين الثلاثة

نيقوسيا - من جوزيف بانوسيان:

أمر قاضي محكمة قضاء لارنكا أمس الخميس بابقاء الشبان الثلاثة الذين استولوا على اليخت الاسرائيلي يوم اول من امس الاربعاء ثم قتلوا ركابه الثلاثة قبل استسلامهم للشرطة القبرصية امر بابقائهم قيد التوقيف لمدة ٨ ايام لاستكمال التحقيق حول ظروف الحادث وكان الشبان الثلاثة الذين قالوا انهم فلسطينيون ولكنهم لا ينتمون الى اية منظمة قد استولوا على اليخت في الساعة الرابعة والنصف من فجر الاربعاء ويبدو من اقوال بعض رجال الشرطة في ميناء اليخوت في لارنكا واقوال بعض ركاب اليخوت القريبة الذين استيقظوا على دوي الرصاص ان المرأة الاسرائيلية اسدير باد زورو وهي احد ركاب اليخت الثلاثة قد قتلت اثناء عملية اقتحام اليخت عندما حاولت المقاومة والفرار وهي تصرخ وفي الحيثيات الظاهرة للحادث ايضا ان المسلحين الثلاثة امهلوا السلطات حتى الساعة العاشرة صباح الاربعاء لتلبية طلبهم بالانتقال بسيارة باص الى مطار لارنكا بانتظار افراج اسرائيل عن ٢٠ فلسطينيا كانت قد اسرتهم مؤخرا من زوارق مبحرة بين قبرص ولبنان ثم تامين طائرة للانتقال الى الخارج. ثم مدد المسلحون الانذار حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بناء على طلب وزير الداخلية القبرصي قسطنطين ميخائيليدس الذي نقل طلب المسلحين الى السفير المصري في نيقوسيا محمود رفعت وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا اعلن عن تنفيذ مهلة الانذار دون تحديد الوقت لان حكومة اسرائيل ابلغت السفير المصري انها سترسل وفدا من اربعة مسؤولين للتفاوض مع الحكومة القبرصية الا ان المسلحين خرجوا من الزورق في الساعة الثانية الا خمس دقائق ظهرا رافعي الايدي واستسلموا للشرطة وتبين على الفور انهم قتلوا الرهينتين الاسرائيليتين الباقيتين بمسدس مجهز بكاتم للصوت والقوا بالمسدس في البحر، ويبدو ان التحقيق الاولي مع المسلحين حاول معرفة الوقت الذي قتل فيه الرهينتان الباقيتان ومعرفة ما اذا كان ذلك قد تم مع انتهاء مهلة الانذار الثانية عشرة ظهرا ام قبل ذلك ولماذا؟ اذ ان الكشف الفوري على الجثتين اظهر ان الدم كان جافا مما يدل على ان القتل تم قبل الاستسلام ببعض الوقت. البيان

(البقية على الصفحة ١٩)

ابو ايمن

ابلغ شهود عيان مراسل القبس في نيقوسيا ان الشاب ذا الشعر الاشقر والعينين الزرقاوين يدعى «ابو ايمن» وسبق له ان شارك في عدة عمليات.

توقف صادرات النفط من «خرج»

تحذير اميركي من ظروف خطيرة مقبلة بالخليج

نسبت وكالة رويتر الى مصادر خليجية ملاحية ونفطية قولها ان صادرات النفط الخام من ميناء خرج الايراني توقفت بعد الضربات العراقية المتلاحقة التي كان اخرها ما اعلنه العراق امس ان مقاتلاته القت ٤ اطنان من المتفجرات في الغارة رقم ١٣ على خرج.

وقد ترافقت هذه الانباء مع تحذيرات اميركية جديدة من ان تشهد مياه الخليج ظروفا خطيرة.

رويتر قالت ان صادرات النفط الخام من ميناء جزيرة خرج الايرانية قد توقفت اثر الضربات المتلاحقة التي تشنها المقاتلات العراقية على الجزيرة والتي بدأت في ١٥ اغسطس الماضي.

وذكرت مصادر الملاحة واخرى في صناعة النفط في الخليج ان الغارات العراقية على خرج الحقت اضرارا كبيرة في المرفا واكد احدث التقارير ان جميع شحنات النفط من خرج تعطلت.

واضافت هذه المصادر انه طلب من السفن المتجهة الى خرج يوم الثلاثاء الماضي ان تنتظر تعليمات اخرى وليس هناك ما يشير الى موعد استئناف الشحن.

وكانت المصادر قد ذكرت ان توقفا موقتا للصادرات النفطية من خرج لا يعني توقفا كليا فوريا لصادرات النفط لكنها اعربت عن اعتقادها ان الاضرار التي لحقت بخرج من الشدة بحيث انه حتى لو كان التوقف الحالي موقتا فان ايران لن تتمكن من شحن اكثر من ٧٥٠ الف برميل يوميا من الجزيرة على الرغم من ان طاقتها الانتاجية تبلغ ٦ر٥ ملايين برميل يوميا ويبلغ معدل التصدير اليومي الايراني مليوني برميل يوميا.

وكانت مصادر صناعة النفط في الخليج قد قالت في وقت سابق هذا الاسبوع ان ايران تنشىء مصبا جديدا شمال شرقي خرج يمكن ان يبدأ شحن النفط بحلول اكتوبر المقبل.

وعلى الرغم من ذلك فان مخاوف من الا تتمكن ايران من الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بصادرات النفط جعلت المشترين يبحثون عن النفط الخام في اماكن اخرى.

(البقية على الصفحة ١٩)

المنظمة تسعى ومصر لا تحبذ دعوة عرفات الى الامم المتحدة

نيويورك - القبس:

ذكرت مصادر مطلعة امس ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة يقوم بشتى الاتصالات وراء الكواليس لبحث امكانية قيام اما الامين العام للامم المتحدة او رئيس الجمعية العامة بدعوة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لالقاء خطاب في الجمعية العامة.

ويذكر ان المنظمة ليست عضوا في الامم المتحدة وانما لها صفة المراقب مما لايسمح لها بالتكلم امام الجمعية العامة الا خلال بحث بندي: الشرق الاوسط وفلسطين، او لممارسة حق الرد او استجابة لدعوة الامين العام او رئيس الجمعية العامة.

كما علمت القبس من مصادر مطلعة ان المصريين لايحبذون فكرة مجيء عرفات الى الامم المتحدة معتبرين ان سلبيات مثل هذا القرار اكثر من ايجابياته.

عرفات يدعو اسرائيل الى مقابلته

عرض ياسر عرفات على اسرائيل مقابلته للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في ٣ اماكن هي المؤتمر الدولي او مجلس الامن او الجمعية العامة للامم المتحدة على اساس مبادلة الارض بالسلام. وطالب «ابو عمار» ادارة الرئيس الاميركي ريغن ببدء حوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك يضم اعضاء من منظمة التحرير مشيرا الى ان الادارة الاميركية سبق ان اتصلت بالمنظمة في مناسبات عدة.

(طالع ص ١٩)

علاقات دبلوماسية بين موسكو وعُمان

اعلن في كل من مسقط وموسكو ان الاتحاد السوفيتي وسلطنة عمان اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وقررا اصدار بيان مشترك بهذا الصدد في عاصمتي البلدين غدا السبت.

وقال راديو مسقط ان هذه الخطوة التي وصفها بانها مهمة «تاتي كخطوة اولى لتطوير علاقاتهما للمساهمة في دعم السلم والاستقرار الدولي».

واضاف ان وكيل وزارة الخارجية العمانية سيف بن حمد البطاشي اجتمع امس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي في مسقط لاطلاعهم على تطور العلاقات الثنائية بين مسقط وموسكو والاتفاق الخاص باقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، كما عقد اجتماعا مماثلا للغرض نفسه مع سفراء الدول الاوروبية.

واشار الى ان قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية تم بموجب اتفاق توصل اليه وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبدالله مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة في اجتماع عقد بينهما في نيويورك اخيرا.

وفي موسكو اذاعت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية بيانا بهذا الصدد في الوقت نفسه.

وقالت الوكالة ان لقاء وزيري خارجية البلدين جاء بعد رسائل متبادلة بين السلطان قابوس بن سعيد والقادة السوفيت بشان تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتصبح سلطنة عمان بذلك الدولة الثانية بعد الكويت من دول مجلس التعاون التي لها علاقات دبلوماسية مع موسكو.

بعد اتهامها الجماهيرية بالطرود الملغومة

تونس تقطع علاقاتها مع ليبيا وتطرد ٤ دبلوماسيين وتعلق الرحلات الجوية

تونس - القبس - والوكالات - قطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا وابلغت الخارجية التونسية قرارها للمندوب العام الليبي في تونس عبدالله هراري، وذلك بعد قليل من قرار اخر بابعاد ٤ دبلوماسيين ليبيين وتعليق الرحلات الجوية بين البلدين واتهام ليبيا بتهريب رسائل ملغومة الى صحافيين تونسيين.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية الليبية ان الدبلوماسيين الليبيين الاربعة اعلنوا امس اشخاصا غير مرغوب فيهم ويعمل اثنان منهم في السفارة الليبية وثالث في قنصلية ليبية والرابع ملحق بالمقر الرئيسي لجامعة الدول العربية.

وذكر الناطق للصحافيين ان الدبلوماسيين الاربعة وزعوا رسائل ملغومة ارسلت اليهم في ظروف تحمل اسماء جامعة الدول العربية او اسماء سفارات عربية مختلفة وقال الناطق ان دبلوماسيا ليبيا اسمه محمد سالم بلقاسم (٣١ سنة) حمل الرسائل الى تونس امس الاول وعاد جوا الى طرابلس في اليوم نفسه، واضاف ان الدبلوماسيين الاربعة وضعوا الرسائل في البريد في تونس.

وعرض مسؤولون في وزارة الداخلية التونسية على الصحافيين صورا للرسائل الملغومة وفيلم فيديو لعامل بريد جريح ولاضرار ناتجة عن رسالة ملغومة انفجرت في مكتب البريد في ضاحية المنزه الذي لايبعد كثيرا عن السفارة الكويتية.

وقالت وكالة انباء تونس ان الدبلوماسيين الليبيين الاربعة المطرودين هم سالم ابو عيد الشيباني السكرتير الاول في السفارة وفريح عربي التريكي وهو دبلوماسي في السفارة ومحمد طاهر الاغا ادعم ملحق قنصلي وحسين محمد زجار وهو مسؤول لدى الجامعة العربية، ولم يبق غير دبلوماسيين اثنين في السفارة الليبية بعد عمليات الطرد الاخيرة هما السفير وملحق مالي.

وقد نفى السفير الليبي عبدالله هراري ان يكون موظفوه قد ارسلوا اية رسائل ملغومة. وقال لوكالة «رويتر» «اعتقد ان تونس تحاول تلفيق عذر لقطع العلاقات مع طرابلس وفي النهاية طرد كل الدبلوماسيين هنا».

انذار كاذب يؤخر عودة الوزير العوضي

القاهرة (أب) اخر اتصال هاتفي اجراه مجهول مع برج المراقبة في مطار القاهرة امس اقلاع طائرة الجامبو الكويتية التي تقل بين ركابها وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي لمدة ساعة واحدة.

وابلغ المجهول برج المراقبة ان احد ركاب الطائرة «بوينغ ٧٤٧» يحمل متفجرات وان الطائرة تواجه خطر خطفها.

وقامت السلطات في مطار القاهرة بتفتيش الامتعة والجوازات والطائرة قبل ان تسمح للطائرة بالاقلاع في رحلتها كما هو مقرر وعلى متنها ٤٢٠ راكبا، وذلك بعد تاخير دام حوالي الساعة.

حريق بكلية الشرطة التهم بعض الاخشاب

شب حريق الساعة الخامسة مساء امس في منجرة كلية الشرطة. وقد حضرت على الفور فرق مطافىء الشويخ والحرس الوطني حيث تمكنت من اخماد النيران وانقاذ الكلية من كارثة حريق محققة لولا العناية الالهية.

وقد تبين ان سبب الحريق اهمال احد عمال المنجرة حيث ترك احدى المكائن دائرة فتطاير الشرر منها وادى لاندلاع الحريق، الذي كاد يلتهم كميات هائلة من الاخشاب ومواد البناء المخزنة لمشروع تحديث بناء الادارة العامة للكلية.

بغداد: الاعدام لمواطن هرب اموالا للكويت

بغداد - وأخ - اعلن في بغداد الليلة الماضية عن صدور حكم باعدام مواطن عراقي وبسجن ١٥ آخرين بمدد تصل في اقصاها الى ٢٧ عاما بعد ادانتهم بتهريب حوالي مليون دينار عراقي الى الكويت.

وقال تلفزيون بغداد ان المواطن العراقي يدعى صالح علي هرب حوالي ١,٥ مليون دينار عراقي الى الكويت حيث يقيم في حين عثر على ٦٧٠,٠٠٠ دينار عراقي مع سائق سيارة يعمل بين بغداد والكويت لحساب شبكة تهريب.

وكان المتهم الاول يستغل قرارا لمجلس قيادة الثورة العراقي يسمح للعراقيين المقيمين في الخارج بادخال اموالهم على شكل بضائع الى العراق واستثمار عوائدها في المشاريع الوطنية ويقوم بشراء بضائع بالاموال المهربة ويدخلها للعراق.

مصرع ٣ سعوديين بحريق فندق تايلندي

ذكر البوليس ان ثلاثة مواطنين سعوديين وامرأة تايلندية لقوا مصرعهم قبيل فجر امس في حريق بفندق يقع باحد الاحياء «الساخنة» في بانكوك.

وقد عثر على احد الضحايا وهو عبدالله بو هاري (٣٧ سنة) الطيار في شركة الخطوط الجوية السعودية وقد فارق الحياة هو وزوجته. كما عثر على امرأة تايلندية وعثر في الغرفة المجاورة على جثة مواطن سعودي ثالث لم تعرف شخصيته.

وصرح البوليس بان الاشخاص الاربعة لقوا مصرعهم مختنقين بدخان الحريق اثناء نومهم.

وجدير بالذكر ان هذا الفندق يرتاده غالبا نزلاء من منطقة الشرق الاوسط.

«خلق»: طهران اعدمت عشرات المعتقلين السياسيين

باريس - أ.ف.ب - اكدت منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة للنظام الايراني امس ان عشرات المعتقلين السياسيين اعدموا في ايران خلال الاسابيع الماضية.

وذكر مكتب المنظمة في باريس ان عمليات الاعدام تمت في مناطق طهران ومشهد واموال وذكر المكتب اسماء ٦ اشخاص تم اعدامهم.

مبارك يزور باريس غدا

اعلن في باريس امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبدأ غدا زيارة رسمية لفرنسا تستمر يوما واحدا يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وتوقعت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان تتناول محادثات الرئيسين الاتفاق الاردني الفلسطيني والدعوة الى عقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط.

يرأس الوفد الخليجي الى اجتماعات لوكسمبورغ في اكتوبر

صباح الأحمد يدعو فرنسا الى دور ايجابي لحل قضايا المنطقة

الامم المتحدة - من روبرتو الديري:

دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس فرنسا الى ان تلعب دورا فعالا وايجابيا في حل القضايا المعقدة في الشرق الاوسط خاصة القضية الفلسطينية.

وقال في مادبة غداء اقامها وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما على شرف عدد من وزراء خارجية الدول العربية المشاركين في حضور جانب من اجتماعات الدورة الـ ٤٠ للجمعية العامة للامم المتحدة «بينما نجتمع هذا العام في هذه الجلسة التاريخية للامم المتحدة نتوقع من بلدكم فرنسا ان تكون كالعادة سباقة في بذل الجهود لحل القضايا المعقدة في الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

واشار الشيخ صباح الى ان العالم العربي «ينظر الى فرنسا باستمرار على انها واحدة من الدول التي هي على رأس قائمة الدول التي تولي اهتماما بقضايا الشرق الاوسط».

واعتبر المسؤول الكويتي الحرب العراقية - الايرانية بانها «كغيرها من قضايا الشرق الاوسط تحظى باولوية الاهتمام الفرنسي في المنطقة».

وفي تطور اخر تقرر امس ان يرأس الشيخ صباح الاحمد وفد مجلس التعاون الخليجي الى لوكسمبورغ لبدء المباحثات الاقتصادية الرسمية بين المجلس والمجموعة الاوروبية في اكتوبر المقبل.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق مساء امس الاول في اللقاء الذي عقد بين نائب رئيس لوكسمبورغ ووزير الخارجية كوش وبين امين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة.

وقال بشارة لـ القبس «لقد اتفقنا على ان يتم اللقاء في منتصف شهر اكتوبر لنبدأ رسميا المفاوضات الاقتصادية الرسمية بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية. وهدفنا هو التوصل الى اتفاقيات اقتصادية تنظم العلاقات التجارية بيننا».

وبينما سيترأس الشيخ صباح مجلس التعاون سيترأس كوش وفد المجموعة الاوروبية. وسيكون هذا اول لقاء تفاوضي رسمي يعقد بين المجموعتين.

من ناحية اخرى تضمن برنامج الشيخ صباح الى جانب خطابه امس الخميس امام الجمعية العامة حفل الغداء الذي عقده الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على شرف بعض رؤساء الدول.

القبس تنشر خطاب صباح الاحمد غدا

تنشر القبس غدا النص الكامل لخطاب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي القاه في ساعة متاخرة من فجر اليوم في الجمعية العامة للامم المتحدة.

سلطان وقع صفقة العصر والتقى تاتشر:

الرياض تبدأ تسلم «التورنادو» خلال ٦ أشهر لندن تؤكد: لا شروط سياسية أو عسكرية

لندن - القبس:

وقع وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز مع وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين هنا امس على مذكرة تفاهم يتم بموجبها تزويد السعودية بـ ٤٨ طائرة تورنادو من طراز «اي. دي. اس» و٢٤ طائرة تورنادو اخرى من طراز «اي. دي. في» و٣٠ طائرة من طراز «هوك» و٣٠ طائرة اخرى من طراز «بي. سي -٩».

وجرى حفل التوقيع على الصفقة التي وصفت بانها تمثل صفقة العصر بالنسبة لبريطانيا في «قصر لانكستر هاوس» في وسط لندن.

وقال بيان اصدرته وزارة الدفاع البريطانية عقب ذلك «ان الاتفاقية تفتح صفحة جديدة ومهمة من التعاون بين سلاحي الجو الملكيين السعودي والبريطاني، وان هذا ياتي ضمن الخطة السعودية الرامية الى استمرار تطوير النشاط الميداني والتدريبي لقواتها الجوية.

وستشرف وزارة الدفاع البريطانية بموجب الاتفاقية على عملية ادماج الطائرات الجديدة المطلوبة في سلاح الجو السعودي وذلك باستخدام شركة «ايروسبيس» البريطانية «كمتعاقد رئيسي وكذلك الاستفادة من خبرة سلاح الطيران الملكي البريطاني في هذا الشان».

واضاف البيان قائلا: «ان التعاون بين سلاحي الطيران في البلدين قد شهد اوثق تعاون خلال الـ ١٢ عاما الاخيرة ومن الطبيعي ان المشروع الجديد يعتبر تطورا لهذا التعاون».

وعقد الامير سلطان قبل التوقيع على الاتفاقية محادثات مع هيسلتاين استغرقت ٤٥ دقيقة تم خلالها بحث زيادة اوجه التعاون العسكري بين البلدين والمشاكل الاقليمية بما في ذلك تطورات الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

وعقد وزير الدفاع البريطاني مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس اعرب خلاله عن سرور بلاده الشديد بالصفقة العسكرية مع المملكة العربية السعودية لتوريد مامجموعه ١٣٢ طائرة حربية متطورة للمملكة.

وقال ان قيمة الصفقة الاجمالية ستتراوح ما بين ٣ الى ٤ مليارات جنيه

(البقية على الصفحة ١٩)

● الامير سلطان وهيسلتاين يوقعان الصفقة (أب - راديو)

السودان: احباط محاولتي عصيان تمرد واشتباكات في ثكنة شمال الخرطوم مقتل ضابط و ٤ جنود وفرار متمردين بأسلحتهم

الخرطوم - كونا والوكالات - اعلن في الخرطوم رسميا امس ان القوات المسلحة السودانية افشلت محاولتي «عصيان» قامت بهما مجموعتان من سلاحي الخدمات الطبية والمهمات بهدف «خلق جو من الفوضى لزعزعة الوضع في السودان».

وقال وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله حامد ان المحاولة الاولى وقعت في السلاح الطبي السوداني الليلة قبل الماضية في حين وقعت المحاولة الثانية صباح امس في سلاح المهمات.

وشدد على القول ان القوات السودانية النظامية «تسيطر بالكامل على الوضع الان».

واشار اللواء حامد الى ان اطلاق نار عشوائي قد وقع خلال المحاولتين مما اسفر عن مقتل ٤ جنود بينهم ضابط واصابة آخرين بجروح.

واوضح وزير الدفاع السوداني ان المحاولة الثانية كانت تستهدف الاستيلاء على قيادة سلاح المهندسين في الخرطوم.

وقال ان الهدف من المحاولتين «كان خلق جو من الفوضى في الخرطوم لزعزعة الوضع في السودان».

واكد ان القوات السودانية «ستواصل حماية امن السودان».

واشار الى ان القيادة العسكرية السودانية «على علم تام بابعاد المؤامرة وانها ستسحقها بالتاكيد».

لكن الوزير السوداني الذي كان يتحدث بعد اجتماع عاجل عقدته القيادة العامة للقوات السودانية المسلحة لم يعط اي تفصيلات اخرى عن «المؤامرة» وهي الاولى من نوعها التي تقع في اعقاب الاطاحة بنظام الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري في ابريل الماضي.

وكالة الانباء السودانية قالت ان عددا من المتمردين فروا باسلحتهم واشارت الى ان الذين فروا ينتمون الى الجنوب السوداني حيث تخوض قوات متمرده بزعامة جون غارانغ معارك ضد القوات النظامية السودانية.

واوضحت الوكالة السودانية ان القيادة العسكرية السودانية اتهمت «عناصر اجنبية» بالوقوف وراء ما شهدته الخرطوم، لكنها لم تحدد هوية العناصر التي اشارت اليها.

(طالع ص ١٧)

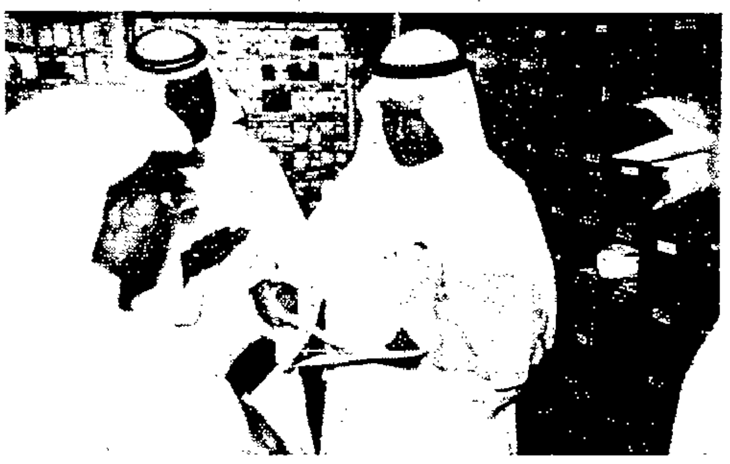
القنصلية المصرية بالعقبة تبدأ اعمالها اول الشهر

عمان - ا.ش.ا - تبدأ القنصلية المصرية في العقبة اول الشهر المقبل منح التاشيرات واستخراج الجوازات للمواطنين العرب والاجانب المقيمين في العقبة.

ومن المنتظر ان تقيم القنصلية مكتبا عماليا يشرف على العمال المصريين الموجودين في العقبة والذين يبلغ عددهم ١٥ الف عامل.

هكذا اصله الأصل

المزيدي: إعادة النظر بوضع الهواتف العمومية بالتشغيل والإلغاء


● المزيدي في بريد الصفاة

عقدت اللجنة العليا للتخطيط والمتابعة في وزارة المواصلات اجتماعها الدوري صباح امس برئاسة وزير المواصلات عيسى المزيدي وبحضور وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز الايوب والوكلاء المساعدين وبعض المدراء.

وصرح الوزير المزيدي لـ«القبس» بعد الاجتماع ان المجتمعين ناقشوا الخدمات التي توفرها الوزارة ومن بينها اعادة النظر في وضع الهواتف العمومية المنتشرة في مناطق البلاد وامكانية الاستمرار في توفير الخدمة الهاتفية من بعضها والاستغناء عن بعضها الاخر نظرا لما تتعرض له الكابينات من عبث الصبية والافراد العابثين من اتلاف واساءة في استعمالها حيث يوجد منها ٣٥٢ كابينة.

واضاف المزيدي ان الوزارة بصدد تعميم استخدام نظام الميكروفيلم في مختلف اجهزة الوزارة بعد ثبوت جدواها وتعرف الموظفين على طريقة استخدامها حيث انها توفر الجهد وتقلل من كثافة الملفات التي تتطلب حيزا كبيرا وتحد من اتلاف المعلومات التي تحتويها.

من جهة اخرى قام المزيدي صباح امس بزيارة تفقدية الى بريد الصفاة واطلع على طريقة توزيع الرسائل في صناديق البريد وكيفية فرزها.

لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص توافق على مجمّع سكني

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها يوم الاحد الماضي حيث بحثت بعض المشاريع الخاصة ومنها طلب اضافة طابقين سكنيين وطابق مكاتب على المجمع القائم في القطعة (٢٦) الواقع على شارع بيروت في منطقة حولي والعائد لمبارك عبدالعزيز الحساوي، حيث قامت اللجنة بدراسة مخططات الاضافة المطلوبة، وبعد تدقيقها وجدت عليها اللجنة الملاحظات التالية:

ـ تعديل تصميم المكاتب المطلوبة.
ـ مراجعة ادارة التنظيم بخصوص مواقف السيارات.
ـ مراجعة ادارة البناء.
ـ مراجعة الادارة العامة للاطفاء.

● مشروع مجمع سكني لشركة مجموعة بوبيان للاسواق التجارية في المهبولة. وقد قامت اللجنة بدراسة المخططات المقدمة اليها لهذا المشروع وبعد تدقيقها على ضوء قرارها السابق رقم (٨٤/٣٦) المتخذ بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٢، وجدت مطابقة لجميع المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق وانها مستوفية لجميع الاشتراطات المطلوبة.

وبناء على ذلك قررت الموافقة على ترخيص هذا المشروع، وقد جرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية. هذا وحضر الاجتماع:

المهندس احمد عبدالله الغانم ـ مدير ادارة البناء، المهندس حيدر علي اسماعيل ـ مدير ادارة التنظيم، الرائد عبدالرحمن المزيني ـ مندوب الادارة العامة للاطفاء، المهندس عبدالكريم ابوحجلة ـ من ادارة البناء، المهندس سمير نمر عبدالفتاح ـ من ادارة التنظيم، الباحث القانوني علي عباس عريقات ـ مقرر اللجنة.

● أحمد الغانم

العميد الصالح: لوحات خاصة بالمقطورات

صرح مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح بان الادارة العامة للمرور بصدد صرف لوحات خاصة بالمقطورات التي يمكن فصلها كليا عن القاطرة والحاقها باي قاطرة اخرى، واوضح العميد الصالح ان على اصحاب المقطورات ممن يرغبون في فصل المقطورة عن القاطرة مراجعة ادارة الفحص الفني للمركبات بالشويخ لعمل اجراءات الترخيص.

١٥ شيكا بلا رصيد

بلغت قضايا الشيكات بلا رصيد امس ١٥ شيكا قيمتها ٣٢٦٨٥ دينارا كويتيا وقد تقدم اصحابها الى مخافر الشرق والصالحية والنقرة والفروانية والفحيحيل وكان ابرزها شيكا بمبلغ ١٧٥٠٠ دينار اصدره المدعو ب.ع بلا رصيد.

في ندوة حول حفظ البصمات والتعريف بالبطاقة المدنية

العميد الابراهيم: البصمة مرة واحدة في حياة الشخص والبطاقة المدنيّة ستكون الاثبات الوحيد للشخصيّة

كتبت: منى العبد الرزاق

● العميد منصور الابراهيم ● فيصل الشايجي ● فضيلة الدعيج

بدعوة من اللجنة الاعلامية المنبثقة عن الجمعيات النسائية اقيمت مساء امس الاول في رابطة الاجتماعيين ندوة حول نظام حفظ البصمات والتعريف بالبطاقة المدنية للمواطنين والرد على استفساراتهم شارك فيها العميد منصور الابراهيم مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية وفيصل الشايجي المدير العام لهيئة المعلومات المدنية وادارت الندوة السيدة فضيلة الدعيج رئيسة اللجنة الاعلامية.

في البداية رحبت السيدة فضيلة بالحضور وشكرتهم على اهتمامهم بموضوع اقل ما يقال فيه انه يبرز الصورة الحضارية لمجتمعنا.

ثم طرحت الاسئلة التي تهدف تغطية الموضوع من جميع جوانبه ومن اهمها: ما هي الفوائد المرجوة من نظام المعلومات المدنية؟

اجاب العميد الابراهيم بان موضوع نظام المعلومات المدنية موضوع حضاري وتنظيمي ليس جديدا او وليد الساعة بل ان العمل فيه قد بدأ منذ عام ١٩٥٦ ولكنه لم يكن مبنيا على اسس علمية وبتطور العلم والتكنولوجيا اتيحت لنا الفرصة لتجديده وتطوير اجراءات العمل فيه لتصبح عملية اكثر تنظيما من السابق ولها فوائد عديدة ومهمة للجمهور.

واوضح العميد منصور بأن من اهم الفوائد لنظام المعلومات المدنية اختصار الكثير من الاجراءات التي كانت متبعة في السابق لان عملية اخذ البصمات ستتم مرة واحدة فقط في حياة الشخص لا حاجة له بعد الان لتكرارها في الاجراءات التي تتطلب ذلك.

الطابع المختصر في العمل

واضاف بانه بعد الانتهاء من هذه العملية وبالتنسيق مع هيئة المعلومات المدنية ستتخذ العمليات طابعا مختصرا جدا عند القيام باي معاملة حيث سيطالب الشخص فقط بتقديم الرقم المدني الذي منحته اياه الهيئة العامة للمعلومات المدنية وهذا يسهل عليه اتمام معاملاته في وقت اسرع ولا يتطلب منه احضار مستندات اخرى.

كما ان الدولة ستستفيد من هذا النظام من الناحية الامنية وهذا بالتالي يعود على المواطن والمقيم بالفائدة.

الفكرة قديمة

كما اجاب فيصل الشايجي على هذا السؤال بقوله ان فكرة هذا الموضوع ليست جديدة حيث طرحتها وزارة التخطيط عام ١٩٧٤ اثناء قيامها بعمليات التعداد حيث عملت دراسات ميدانية كثيرة في ذلك الوقت ووضعت الافكار الاساسية للقيام به ثم قدمته للحكومة وتم اعتماده من مجلس الامة في ٨٢/٥/٢.

واشار الى ان هذه الدراسات كان لها اهداف وفوائد اهمها: ان التركيبة السكانية للكويت وحركة الهجرة الكبيرة اليها تتطلب وجود نظام لتسجيل السكان بصفة مستمرة وكما هو معروف في الدول الاخرى بنظام السجل المدني حيث تعطى للمواطنين هوية او بطاقة مدنية وقال ان المقصود بتسجيل السكان بصفة مستمرة هو ان يتم حصرهم وتسجيلهم مرة واحدة يضاف الى هذا باستمرار الافراد الجدد وتشطب منه الوفيات وتسجل فيه واقعات الزواج والطلاق وحالات منح الجنسية اي متابعة حركة البيانات السكانية.

واوضح بانه لايوجد حتى الان اسلوب موحد لاثبات الشخصية في الكويت فالبعض يستعمل الجنسية والبعض جواز سفر .. واخرون اقامة والبعض هوية العمل او اجازة القيادة وهذا ما سينتهي تماما بعد انتهاء العمل بالبطاقة المدنية لانها ستكون الاثبات الوحيد للشخصية.

الرقم المدني لكل فرد

واضاف بانه مع ظهور الحاسبات الالية ظهرت فكرة اعطاء رقم مدني لكل فرد يعتبر مفتاح خدمات الفرد في المعاملات وكافة اوجه الحياة في الدولة حيث سيدون في كافة معاملاته وسيوفر عليه استرجاع طلب البيانات الاساسية عند كل معاملة.

واشار الى ان النظام يعتبر اداة اساسية حديثة للتخطيط بكافة انواعه كما يفيد في عمل الدراسات عند القيام باي مشروع وسيغني الدولة عن عمل تعدادات سكانية كل خمس سنوات، لانه سيتابع حركة السكان بصفة مستمرة.

وحول سبب تزامن مشروع البيانات وحفظ البصمات اوضح العميد منصور الابراهيم ان تنفيذ الموضوع يتوقف على عدة اشياء مثل ادخال الحاسب الالي في حفظ البصمات والذي يختلف عن الحاسبات التي تستعمل في المجالات الاخرى وقال حتى الولايات المتحدة الاميركية لم تستعمله الا في سنة ٧٦ حيث كان في مرحلة التطور لكي يلائم تماما هذه النوعية من المعلومات.

تحقيق شخصية الانسان

واضاف بانه بالنسبة للجهة المختصة بحفظ البصمة هدفها تحقيق شخصية الانسان ففي السابق كانت تتبع وسائل قديمة مثل التشبيه اي باخذ اشباه الشخص وصفاته وهي صفات تتغير مع كبر هذا الشخص ثم استعملت الصورة الشخصية ولكن وجد انها طريقة لاتفي تماما بالغرض المطلوب لان الانسان يتغير شكلا ويمكن ان يغير معالمه حتى تم اكتشاف البصمة في اواخر القرن الماضي وبعد ابحاث عديدة تثبت انه لاتوجد بصمة تطابق بصمة اخرى حتى للشخص نفسه وبناء عليه استعملت البصمة لتحقيق شخصية الانسان عند الشك فيه وفي نواح اخرى من الحياة الاجتماعية.

البصمة ستمنع حالات التزوير

واشار فيصل الشايجي بان البصمة ستمنع حالات التزوير او اي تلاعب في الاوراق الشخصية للفرد ولهذا فان بعض الدول تضع البصمة في البطاقة المدنية نفسها مع وجود اناس متخصصين في قراءة البصمة ولكن في الكويت لن يتم وضعها لعدم وجود اصحاب الاختصاص كما انه ستؤخذ بصمات كافة الاصابع وهذا ما يصعب علينا وضعه في البطاقة.

وحول الفترة المتوقعة لانهاء عملية حصر السكان قال الشايجي بان العمل بدأ في ٢١ الجاري وسيتم تغطية المناطق حسب الكثافة السكانية ومع تعاون المواطنين نتوقع الانتهاء بعد سنة ونصف بعد ذلك يبدأ استعمال البطاقة المدنية رسميا ومن لايحصل عليها سيعتبر مخالفا يعرض نفسه للعقوبة والجزاء.

واوضح بان رب الاسرة هو المخول باعطاء بيانات التسجيل لمندوب الهيئة العامة ونقصد برب الاسرة ان يكون شخصا راشدا ومسؤولا عن الاسرة اما الاسرة التي ليس لها رب اسرة فتعرف بالاسر الجماعية مثل سكن الطلبة وسكن العمال وهؤلاء يتحملون مسؤولية انفسهم.

واشار الى ضرورة التأكد من شخصية المندوب بطلب هويته واذا لم يقدم هوية من حق الشخص ان يمتنع عن اعطائه البيانات المطلوبة.

واوضح بأن البطاقة التي ستمنح هي من احدث البطاقات حيث تحتوي على عدة عناصر للامان والسلامة ويصعب طباعة مثلها او التلاعب في بياناتها كما ان الصورة ستكون محفورة وليست ملصقة اما القاصر فلن تحتوي بطاقته على صورة وسيكتب خلفها الرقم المدني لولي امره فاذا اراد اثبات بطاقته عليه احضار بطاقة ولي الامر.

واضاف اما بالنسبة للاجانب فستكون البطاقة باللغة العربية ولكن الاسماء ستطبع باللغتين العربية والاجنبية.

واشار الى ان المقيم الذي سيبقى اقل من ستة اشهر لايسجل في هذا النظام اما اذا زاد عن هذه المدة يوما واحدا فعليه ان يسجل البيانات الخاصة به مثل بقية المقيمين.

الشايجي: النظام الجديد أداة أساسية حديثة للتخطيط

● الحضور

البلدية تدرس ملاحظات وزارات الخدمات على مخططات مشاريع عامة

تدرس بلدية الكويت مخططات مشاريع سبق مناقشتها في اجتماعات اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة حيث تضمنت التالي:

● كروكي لمنطقة خيطان، الذي تم توزيعه لابداء الرأي وبيان الخدمات حول الاقتراح بشأن توصيل او انشاء طريق يربط مسجد البخاري بشارع الوليد بن عبدالملك، والمشار اليه بالاجتماع رقم (٨٥/٧/٢٤)، حيث اعيد لمندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية من قبل مندوبي كل من الشبكات الكهربائية، ادارة الهاتف، دائرة المياه، الادارة العامة للمرور، ادارة التنظيم مع الملاحظات التالية:

ـ الشبكات الكهربائية طلبت مراجعة مهندس شبكات النقل الكهربائية بالنسبة لكيبلات ١٣٢,٣٣ ك.ف وكذلك مهندس المنطقة بالنسبة لكيبلات ١١ ك.ف قبل البدء بالتنفيذ.

ـ ادارة الهاتف افادت ان خدماتها موضحة على المخطط المرفق وطلبت العمل على حمايتها ومراجعة مهندس منطقة الفروانية للتنسيق معه قبل البدء بالعمل.

ـ دائرة المياه افادت انه تم بيان خدمات المياه القريبة من موقع العمل، ولا يوجد تعارض في الوقت الحالي بينها والعمل المقترح.

ـ الادارة العامة للمرور اشارت الى ان وضع الشارع الموضح بالمخطط سيسبب عرقلة لحركة المرور على شارع الوليد بن عبد الملك، ويفضل استخدام الطريق الداخلي (٨٧) للمواقف الخاصة بمسجد بخاري.

ـ ادارة التنظيم قالت ان الاقتراح المشار اليه يشكل خطورة على حركة المرور علما بأن الجزء المقترح استحداث طريق ضمنه هو ممر مشاة حسب المخططات التنظيمية المعتمدة.

وعليه يتعذر الموافقة على الطلب المذكور.

● كروكي لمنطقة العارضية، الذي تم توزيعه لبيان الخدمات بشأن ربط موقف سيارات جمعية العارضية بالطريق الموازي لقسائم العارضية، والمشار اليه بالاجتماع رقم (٨٥/٢/٢٤) حيث أعيد لمندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية من قبل مندوبي كل من ادارة الهاتف، الشبكات الكهربائية مع الملاحظات التالية:

ـ ادارة الهاتف افادت ان خدماتها موضحة على المخطط المرفق، وطلبت العمل على حمايتها ومراجعة مهندس منطقة الشويخ للتنسيق معه قبل البدء بالعمل.

ـ الشبكات الكهربائية طلبت مراجعة ادارة شبكات النقل الكهربائية بالنسبة لكيبلات ١٣٢,٣٣ ك.ف وكذلك مهندس المنطقة بالنسبة لكيبلات ١١ ك.ف قبل البدء بالتنفيذ.

ـ كروكي لطريق الجهراء، المشار اليه بالاجتماع رقم (٨٥/٧/٢٤) حيث اعيد لمندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية من قبل مندوبي كل من دائرة المياه، الشبكات الكهربائية الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة التنظيم، ادارة الهاتف مع الملاحظات التالية:

ـ دائرة المياه: تم توضيح خدمات المياه والغاز المنفذة على نسخة المخطط المرفق، نرفق لكم أجزاء مخططاتنا يرجى مراجعة قسم الشبكات المائية وقسم شبكات الوقود، للتنسيق قبل البدء بالعمل لحماية خدماتنا.

ـ الشبكات الكهربائية طلبت مراجعة ادارة شبكات النقل الكهربائية، بالنسبة لكيبلات ١٣٢,٣٣ك.ف وكذلك مهندس المنطقة بالنسبة لكيبلات ١١ ك.ف قبل البدء بالتنفيذ.

ـ الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية افادت انه لا توجد لديها خدمات تتعارض مع الاعمال المراد تنفيذها.

ـ ادارة التنظيم ذكرت انه لا مانع لديها، مع مراعاة ملاحظات قسم دراسات المرور ـ المبينة على نسخة المخطط المرفق.

ـ ادارة الهاتف قالت ان خدماتها موضحة على المخطط المرفق وطلبت العمل على حمايتها ومراجعة مهندس منطقة سنترال الجهراء للتنسيق معه قبل البدء بالعمل.

ـ كروكي لمنطقة الصوابر، الذي تم توزيعه لابداء الرأي وتوضيح الخدمات القائمة او المقترحة حول الموقع المقترح لمحطة التحويل الكهربائية والمشار اليه بالاجتماع رقم (٨٥/٧/٢٤) حيث أعيد لمندوب الهيئة العامة للاسكان من قبل مندوبي كل من الشبكات الكهربائية، ادارة الهاتف، دائرة المياه مع الملاحظات التالية:

ـ الشبكات الكهربائية طلبت مراجعة مهندس شبكات النقل الكهربائية بالنسبة لكيبلات ١٣٢,٣٣ ك.ف وكذلك مهندس المنطقة بالنسبة لكيبلات ١١ ك.ف قبل البدء بالتنفيذ.

ـ ادارة الهاتف ذكرت انه لا توجد خدمات في الوقت الحالي، أما بخصوص الاعمدة الهوائية، يرجى مراجعة مهندس منطقة سنترال المدينة للتنسيق معه قبل البدء بالعمل.

ـ دائرة المياه: تم توضيح مسار خط الغاز القريب من موقع العمل، ولا يوجد تعارض بين خدماتنا والموقع المشار اليه.

شربكة

تعال نأخذ ... البصمة

كمشروع .. يمكن اعتباره نموذجا حضاريا لا تأخذ به عادة سوى الدول الراقية المتطورة التي تدرك جيدا قيمة «البصمة» لكل مواطن .. وكخطوة من الدولة يمكن اعتبارها ايضا من «الخطاوي» التي خطتها الدولة في سبيل الوصول الى ما يجب الوصول اليه في قضايا الامن والاستقرار وايجاد «ارشيف» خاص لكل مواطن ومقيم سواء كان هذا الانسان «زين او شين» المهم وجود «بصمته» البيضاء للعودة اليها في اليوم «الاسود» ... حين الحاجة الملحة والضرورية اليها.

ولا يختلف اثنان على اهمية وجود «البصمة» لدى الاجهزة المختصة بل قد يطالب هؤلاء بضرورة وجودها اذا لم تكن متوفرة، وهذا يعود بكل تأكيد الى شعورهم بأهمية «البصمة» في حياة المجتمع وارتباطها بقضية الامن للبلاد والعباد.

واذا كانت الدولة قد خطت خطوتها الاولى في مشروع حفظ «البصمة» وهو الجانب الاول في هذا المشروع فان الجانب الثاني اعني جانب المواطن والمقيم ان يمد يده لتكملة المشروع سعيا وراء النجاح المطلوب فيه .. والدولة لا يمكنها بأي حال من الاحوال ان تأخذ لكل انسان شرطيا «يجر» هذا المواطن او ذاك المقيم الى مقر «التبصيم» بل هي اي الدولة لم تعتد هذا الاسلوب لان الناس هنا في «الديرة» يدركون دورهم في هذه الظروف وهم دوما على استعداد لتلبية النداء ما دام فيه المصلحة العامة التي يسعى لها الجميع.

ان قضية «البصمة» صارت من الاهمية الكبيرة الان خاصة بعد الذي تعرضت له «ديرة العز» من جرائم اقترفتها ايدي الجبناء الذين لم تردعهم التعاليم الاسلامية ولم يردعهم الضمير او الانسانية، صار ضروريا الان ومن اجل حياتنا جميعا ان نأخذ «اصابعنا» الى «التبصيم» لتكون بين ايدي السلطة وتحت تصرفها في اي وقت.

على انه يجب على الجهات المسؤولة ان تأخذ من هذا المشروع اكثر من فائدة ولعل اول هذه الفوائد معرفة الذين لا يحملون اية اقامة في البلاد، وهذا يتضح من عدم «التبصيم» او من عدم وجود الجواز اللازم للاقامة، ايضا من فوائدها معرفة الذين يتعاملون مع الجريمة بطريق مباشر او غير مباشر، وقد اثبتت الاحداث الاخيرة انهم «يعششون» في البلاد ولا سبيل الا قطف تلك الرؤوس على طريقة الحجاج .. وفوائد عديدة يعرفها رجال الاختصاص اكثر منا.

كل مواطن ومقيم مسؤول عن التعاون في انجاح مشروع «البصمة» هي مسؤوليتنا جميعا ولا اظن ان احدنا يخاف على اصابعه من .. حبر البصمة .. فالبركة بالماء والصابون .. وتعال نأخذ «البصمة».. طال عمرك.

يوسف الشهاب

التربية تحدد العطل في الاعياد والمناسبات

أصدرت وزارة التربية نشرة لجميع المدارس والمعاهد ورياض الاطفال تتضمن مواعيد الاعياد والمناسبات للعام الدراسي الحالي ١٩٨٦/٨٥ ليطلع عليها من يهمهم الامر من المدرسين والمدرسات للاعداد لها والاحتفال بها وابراز اهميتها وهي:

يوم الامم المتحدة ـ الخميس ـ ١٠ من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٤، ذكرى وعد بلفور ـ السبت ـ ١٩ من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١١/٢م، المولد النبوي الشريف ـ الاحد ـ ١٢ من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١١/٢٤م، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ـ الجمعة ـ ١٧ من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١١/٢٩م، الاعلان العالمي لحقوق الانسان ـ الثلاثاء ـ ٢٨ من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٠م، رأس السنة الميلادية ـ الاربعاء ـ ٢٠ من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/١/١م، عيد العلم ـ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦م، العيد الوطني ـ الثلاثاء ـ ١٦ من جمادى الثانية ١٤٠٦هـ الموافق ٢٥ فبراير ١٩٨٦م، يوم المدينة العربية ـ السبت ـ ٥ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/١٥م، اسبوع التربية ـ رجب ١٤٠٦هـ الموافق مارس ١٩٨٦م، يوم المرور العالمي واسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي من السبت ٦ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/١٦هـ الى السبت ١٢ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٢م، عيد الاسرة ـ الجمعة ـ ١١ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٢١م، يوم الطفل ـ السبت ـ ١٢ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٢م، ذكرى تاسيس الجامعة العربية ـ السبت ـ ١٢ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٢م، الاسراء والمعراج ـ الاحد ـ ٢٧ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٤/٦، يوم الصحة العالمي ـ الاثنين ـ ٢٨ من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٤/٧م، ذكرى يوم فلسطين ـ الخميس ـ ٧ من رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/٥/١٥م.

عدد جديد من المستخلصات التربوية حول الرضاعة الطبيعية

لمناسبة يوم الطفل العربي اصدرت ادارة المكتبات بوزارة التربية العدد التاسع من النشرة الدورية للمستخلصات التربوية تحت عنوان «الرضاعة الطبيعية» ويشتمل هذا العدد على اربعة اقسام رئيسية بمستخلصات المقالات عن الرضاعة الطبيعية وهي:

ـ الطفل والاتجاهات المعاصرة حول تربيته والعوامل المؤثرة في نموه ودور الام في بناء شخصيته، ومشكلات الطفولة في الدول النامية (من مقالات الدوريات).
ـ مختارات من منشورات الامم المتحدة (اليونيسيف).
ـ الرضاعة الطبيعية تزيد من معدلات الذكاء، الرضاعة الطبيعية كيف ومتى تبدأ، حليب دافىء وحنان وحماية (مستخلصات من القصاصات الصحفية).

وقد اعتمد في اعداد هذه المستخلصات على المقالات المنشورة في مجلة العربي، مجلة الرائد، مجلة المجرة، مجلة الهلال الاحمر، مجلة الكويت وعدد من المجلات التي تصدر في الرياض وقطر وباريس، بالاضافة الى مقالات الصحافة المحلية ومختارات من المقالات المنشورة في مطبوعات اليونيسيف.

ـ يقع هذا العمل باحدى وتسعين صفحة لا تخلو من فائدة تهم الاباء والامهات على مختلف اعمارهم، ويعد هذا العدد فريدا من نوعه لشموليته وتركيزه على العديد من القضايا الاساسية.

الامير وولي العهد يهنئان الرئيس اليمني ورئيس الوزراء

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وبعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية اليمنية الشقيقة .

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

عودة السعدون من مسقط

عاد الى البلاد الليلة الماضية رئيس مجلس الامة احمد السعدون قادما من مسقط بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت اربعة ايام رافقه خلالها وفد رسمي وقد قام رئيس المجلس والوفد المرافق له صباح امس بزيارة الى ولاية ندوة رافقه فيها رئيس المجلس الاستشاري بسلطنة عمان الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي وسفير الكويت في السلطنة عبدالعزيز عبدالوهاب العثمان .

كما زار الوفد ولاية بهلة التاريخية حيث اطلعوا على العديد من القلاع والمعالم التاريخية والتي تعود الى مئات السنين .

وقد كان في استقبال الوفد البرلماني الكويتي لدى وصولهم الى بهلة محمد بن حمدان العلوي وعدد من كبار مسؤولي الولاية .

صباح الاحمد التقى الملك حسين في نيويورك

اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في نيويورك الليلة قبل الماضية الى العاهل الاردني الملك حسين وذلك في اطار لقاءاته مع رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وبحث الشيخ صباح مع الملك حسين عدة قضايا مطروحة امام الجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى الجهود المبذولة لايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط والتحركات السياسية ضمن هذا الاطار .

المستيري يطلع سفيرنا بتونس على تطورات الازمة التونسية ـ الليبية

اجتمع وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية محمود المستيري في تونس امس مع عميد السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ـ سفير دولة الكويت لدى تونس مجرن احمد الحمد .

وقالت مصادر دبلوماسية ان المستيري اطلع الحمد على تطورات الازمة التونسية ـ الليبية .

مشروع قانون من خمسة نواب لتنظيم البعثات الدراسية

اعتبارات خاصة لفئة "بدون" وضرورة خفض التقدير الى "جيد"

● د . النفيسي ● الدويلة ● عقاب ● العون ● الجويسري

تقدم خمسة نواب في مجلس الامة باقتراح بمشروع قانون بشان البعثات والاجازات الدراسية. ويتكون المشروع من ٣٧ مادة ومذكرة تفسيرية.

النواب الذين قدموا المشروع هم د. عبدالله النفيسي، ومبارك الدويلة، وخميس مطلق عقاب، وجاسم العون، وراشد الجويسري.

● مادة (١): يجوز منح الموظفين اجازات دراسية او ايفادهم في بعثات او منح للدراسة او في دورات تدريبية بمرتب كامل او مخفض او بدون مرتب، وذلك وفقا لما هو وارد في هذا القانون، ويجوز في حالة الضرورة شغل وظيفة اي من هؤلاء الموظفين بصفة موقتة اذا كانت الاجازة او البعثة او المنحة او الدورة التدريبية بغير مرتب لا تقل عن سنة.

● مادة (٢): في التعاريف:

في تطبيق احكام هذا القانون يقصد:

أ ـ بالبعثة: الفترة التي يتفرغ الموظفون خلالها للحصول على مؤهل عال يلي التعليم الجامعي او لاكتساب خبرة او لدراسة علمية او عملية او لحضور ندوة او دورة تدريبية داخل دولة الكويت او خارجها.

ب ـ بالاجازة: الفترة التي يجاز فيها الموظف بناء على طلبه للدراسة او للتحضير للامتحانات وتاديتها في مراحل التعليم المختلفة.

جـ ـ بالمنحة: التسهيلات الدراسية المقدمة من الدول او الهيئات العربية او الاجنبية او المؤسسات العامة الوطنية والاجنبية.

د ـ بالمبعوث: الموظف المتفرغ في بعثة او منحة دراسية.

هـ ـ بالمجاز: الموظف الذي يرخص له باجازة او منحة دراسية سواء اكانت بمرتب كامل او مخفض او بدون مرتب.

و ـ الديوان: ديوان الموظفين.

● مادة (٣): تشكل لجنة بالديوان للبعثات والاجازات الدراسية من كل من: وكيل الديوان المساعد للتخطيط الوظيفي رئيسا، وعضوية وكيل الديوان المساعد للشؤون القانونية، ووكيل الديوان المساعد لشؤون الادارة والتنظيم والميزانية، ومدير ادارة الاختيار والتدريب والبعثات، وممثل لمجلس الخدمة المدنية، ومراقب البعثات مقررا.

● مادة (٦): يشترط في المبعوث او المجاز دراسيا ما ياتي:

١ ـ ان يكون كويتي الجنسية، ويعامل فيه «غير كويتي» ـ بدون جنسية ـ معاملة الكويتي، على ان يحدد مجلس الخدمة المدنية المقصود بهذه الفئة.

٢ ـ ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي بتقدير عام جيد او ما يعادله على الاقل وفقا لنظام جامعة الكويت، كما يشترط لمنح الموظف اجازة دراسية ان يكون حاصلا على دبلوم دون المستوى الجامعي من احد المعاهد بتقدير عام جيد او ما يعادله على الاقل، او يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها، ومن لم يحصل على التقدير المذكور ويرغب في اكمال دراسته للتخصص في احد الفروع النظرية،

فانه يجوز الموافقة على ايفاده في بعثة للدراسة في جامعة الكويت بمرتب كامل وبدون البدلات الاضافية اذا توفر التخصص المطلوب بها، او الموافقة على ايفاده في بعثة خارج الكويت بمرتب كامل مع البدلات الاضافية كاملة وبدون مخصصات، او الموافقة على منحه اجازة دراسية للحصول على مؤهل جامعي او للحصول على دبلوم دون المستوى الجامعي بنصف مرتب مع العلاوة الاجتماعية فقط، سواء كانت الدراسة داخل الكويت او خارجها، على انه اذا اجتاز السنة الدراسية الاولى بتقدير عام جيد او ما يعادله، فانه يعامل بعدها وفقا للمعاملة الاعتيادية للمبعوث، ويستثنى من ذلك المتقدمون للدراسات العلمية والعملية.

٣ ـ ان تكون الدراسة بجامعة او معهد دراسي معترف به من حكومة الكويت، وذلك بالاضافة الى توافر الشروط الخاصة التي تتطلبها الجهة الموفد اليها.

● مادة (٨): البعثات هي: أ ـ بعثة للحصول على مؤهل عال يلي التعليم الجامعي، ولا يجوز ان تزيد مدتها على ست سنوات الا اذا كانت طبيعة الدراسة تزيد عن هذه المدة فيجوز مدها بقرار من ديوان الموظفين.

ب ـ بعثة للدراسة العلمية او العملية او لحضور ندوة او دورة تدريبية، ولا يجوز ان تزيد مدتها على سنتين في المرة الواحدة.

● مادة (٩): يصرف للمبعوث داخل الكويت مرتبه والعلاوة الاجتماعية والبدلات المستحقة له طوال مدة البعثة، ويصرف للمبعوث خارج الكويت مرتبه والعلاوة الاجتماعية والبدلات المستحقة له والمخصصات المالية المنصوص عليها في هذا القانون، وذلك دون اخلال في المادة (٦) من هذا القانون، ولا يكون منح البعثة لغير الكويتيين الا بدون مرتب.

● مادة (١٠): تكون المخصصات التي يجوز صرفها للمبعوث خارج الكويت وفقا للتالي:

البدلات: الولايات المتحدة الاميركية، اليابان، فرنسا، كندا، الدول الاسكندنافية، سويسرا، المانيا الغربية، بلجيكا، هولندا، لكسمبورغ، النمسا، المملكة المتحدة، ايطاليا.

الشهر الاول: يوميا ٣٠ د.ك.

الاشهر الباقية: شهريا ٣٠٠ د.ك للاعزب، ٤٠٠ د.ك للمتزوج.

اما غير ذلك من البلدان فتكون المخصصات للشهر الاول ٣٠ د.ك يوميا. اما الاشهر الباقية فتكون ٢٤٠ د.ك للاعزب، و٣٢٠ د.ك للمتزوج.

● مادة (١١): لا يجوز تكرار صرف مخصصات الشهر الاول في حالة تغيير منهاج البعثة او الدراسة او الجهة الموفد اليها متى كان ذلك بناء على رغبة المبعوث.

كما لا يجوز تكرار صرف هذه المخصصات بين دراستي الماجستير والدكتوراه، او مراحل الدراسات العليا الا بعد قضاء فترة في مزاولة العمل لا تقل عن ستة اشهر، او تغيير البلد الذي حصل فيه على الماجستير.

● مادة (١٢): تحدد فترة دراسة اللغة للموفدين في بعثات للحصول على مؤهل عال يلي التعليم الجامعي لمدة سنة قبل الموعد المحدد لها، ولمدة ستة اشهر في البعثات الاخرى.

ويجوز للجنة البعثات والاجازات الدراسية عند الضرورة مد المدة المحددة لدراسة اللغة بما لا يزيد على نصفها، وتحدد في هذه الحالة المخصصات التي تصرف بما لا يزيد عن نصفها مع مراعاة ما ورد بالمادة (١٣) وتحسب المدد السابقة ضمن مدة البعثة، ولا يجوز تكرار فترة دراسة اللغة بتكرار الايفاد.

● مادة (١٤): يصرف للمبعوث للدراسات العليا داخل او خارج الكويت بدل كتب بواقع ٢٥٠ د.ك سنويا، كما يصرف له مبلغ ٣٥٠ د.ك لطباعة رسالة الدكتوراه، ويصرف كل منهما مرة واحدة فقط.

● مادة (١٥): بمراعاة الفقرة الاولى من المادة (١٩) ومما ورد بالمادة (١٣) من هذا القانون يحق للمبعوث الذي تتطلب دراسته الانتقال موقتا الى خارج مقر بعثته تذكرة سفر ذهابا وعودة الى البلد المنتقل اليه وان تصرف له المخصصات المقررة للبلد المنتقل اليه مضافا اليها ٢٥٪ من قيمة المخصصات التي يصرفها في مقر بعثته. واذا كان البلد المنتقل اليه هو الكويت، تصرف له مخصصات مقر بعثته كاملة.

● مادة (١٦): الاجازات الدراسية هي:

أ ـ اجازة دراسية للحصول على مؤهل عال يلي الثانوية العامة او ما يعادلها، ولا يجوز ان تزيد مدتها على ست سنوات طوال مدة الخدمة الا اذا كانت طبيعة الدراسة تزيد على هذه المدة، فيجوز مدها بقرار من ديوان الموظفين ولمدة سنة واحدة فقط.

كما يجوز الحصول على الاجازة الدراسية مرتين، اذا كان المجاز في المرة الاولى قد حصل على مؤهل عال يلي الثانوية العامة دون البكالوريوس او ما يعادله في اقل من ثلاث سنوات ويرغب في الحصول على مؤهل جامعي على الا تزيد الاجازة الثانية مدتها عن اربع سنوات، ولا يجوز التمديد الا بقرار من لجنة البعثات والاجازات الدراسية ولمدة سنة واحدة فقط.

ب ـ اجازة دراسية للتحضير للامتحانات وتاديتها في مراحل التعليم المختلفة وتحدد بقرار من ديوان الموظفين المدة اللازمة لكل مرحلة دراسية وقواعد وشروط منحها.

ويجوز لديوان الموظفين اضافة انواع اخرى من الاجازات الدراسية بمرتب كامل او مخفض او بدون مرتب.

● مادة (١٧): في الاجازات الدراسية:

تكون الاجازات الدراسية بمرتب كامل او مخفض او بدون مرتب على النحو الاتي:

ـ الاجازة الدراسية بمرتب كامل اذا كانت مدة الخدمة الحكومية لا تقل عن اربع سنوات وفي هذه الحالة يصرف للمجاز دراسيا المرتب الشهري والعلاوات الاخرى كاملة.

ـ الاجازة الدراسية بنصف مرتب اذا كانت مدة الخدمة الحكومية لا تقل عن ثلاث سنوات وفي هذه الحالة يصرف للمجاز دراسيا نصف المرتب الشهري مضافا لذلك العلاوات الاخرى كاملة.

ـ الاجازة الدراسية بدون مرتب اذا كانت مدة الخدمة الحكومية لا تقل عن سنتين وفي هذه الحالة لا يصرف للمجاز دراسيا اية مرتبات او بدلات او علاوات اضافية.

ويجوز للجنة البعثات والاجازات الدراسية تغيير نوع الاجازة من حيث المرتب اذا ما اكمل المجاز اثناء الاجازة احدث المدد الموضحة اعلاه.

والمجاز بمرتب كامل للدراسة خارج الكويت، يصرف له ٣٠ د.ك يوميا في الشهر الاول، والمجاز بنصف مرتب او بدون مرتب يستحق المبلغ في حالة تغيير نوع الاجازة من حيث المرتب الى مجاز بمرتب كامل.

ولا يكون منح الاجازة الدراسية لغير الكويتيين الا بدون مرتب.

● مادة (١٨): يصرف للمجاز دراسيا داخل او خارج الكويت للحصول على مؤهل عال يلي الثانوية العامة او ما يعادلها بدل كتب بواقع ١٠٠ د.ك سنويا عند النجاح ولمدة لا تزيد على خمس سنوات.

● مادة (١٩): يكون سفر المبعوث او المجاز دراسيا بمرتب كامل من الكويت الى مقر البعثة او الدراسة وعودته على نفقة الدولة بالدرجة السياحية فيما عدا موظفي مجموعة الوظائف القيادية فيكون سفرهم وعودتهم بالدرجة الاولى.

ويجوز لمن تزيد المدة المقررة لوجوده في الخارج بسبب بعثته او اجازته الدراسية على اربعة اشهر ان يصطحب زوجته واولاده الذين لا تزيد اعمارهم عن الثامنة عشرة.

كما يجوز سفرهم مرة كل سنة ويشرط الا تقل الفترة المتبقية على انتهاء البعثة او الاجازة الدراسية عن اربعة اشهر.

● مادة (٢١): تتحمل الدولة نفقات علاج المبعوث او المجاز دراسيا وزوجته واولاده طبقا للقواعد والتعليمات التي تقررها وزارة الصحة العامة بهذا الشان كما تتحمل كافة النفقات المترتبة على نقل الجثمان الى الكويت في حال وفاة اي منهم.

● مادة (٢٢): تتحمل الدولة الرسوم الدراسية للمبعوث او المجاز دراسيا بمرتب كامل او بنصف مرتب، كما تتحمل نفقات التدريس المقررة للمبعوث بما في ذلك قيمة الاجهزة العملية ومستلزماتها التي يتطلبها تحقيق الغرض من البعثة.

● مادة (٢٣): تتحمل الدولة الرسوم الاضافية لزوجة واولاد المبعوث او المجاز دراسيا في المعاهد والمدارس الحكومية، ويجوز للجنة البعثات والاجازات الدراسية صرف نصف قيمة الرسوم اذا كان تعليمهم بمعاهد ومدارس خاصة، ولا تتحمل الدولة اية نفقات خاصة لدروس خصوصية لاي منهم.

● مادة (٢٤): يصرح للمبعوث او للمجاز دراسيا بالسفر قبل بدء البعثة او الدراسة بثلاثة ايام اذا كانت مدتها ٣٠ يوما فاقل. وخلال سبعة ايام اذا زادت عن ٣٠ يوما ولم تتجاوز سنة، وخلال خمسة عشر يوما اذا زادت عن ذلك.

ويجب عودته عقب انتهاء بعثته او دراسته او الغاء او وقف قرار ايفاده خلال ٣ ايام اذا كانت مدتها الفعلية ٣٠ يوما فاقل، وخلال ٧ ايام اذا زادت عن ٣٠ يوما ولم تتجاوز ٦ اشهر وخلال ١٥ يوما اذا زادت عن ٦ اشهر ولم تتجاوز سنة، وخلال ٣٠ يوما اذا زادت عن ذلك.

● مادة (٢٥): لا يجوز للمبعوث او المجاز دراسيا تغيير نوع البعثة او الدراسة الموفد اليها او منهاجها الا بعد موافقة لجنة البعثات والاجازات الدراسية.

● مادة (٢٨): يلتزم المبعوث او المجاز دراسيا باعطاء كافة البيانات اللازمة لتسهيل مهمة الجهة المشرفة في الحصول على المعلومات اللازمة لاعداد تقرير عنه.

وفي حالة عدم التزامه يجوز للجنة البعثات والاجازات الدراسية وقف صرف المرتبات والمخصصات المقررة موقتا.

● مادة (٢٩): يجوز للجنة البعثات والاجازات الدراسية الغاء البعثة او الاجازة الدراسية اذا اخل المبعوث او المجاز دراسيا بالواجبات والالتزامات المنصوص عليها في المواد او اذا كانت التقارير الدراسية تقطع بعدم امكانية تحقيق الغرض المقصود من الايفاد.

● مادة (٣٢): أ ـ يلتزم المبعوث او المجاز دراسيا بالخدمة مدة مماثلة للمدد التي قضاها في البعثة او الاجازة الدراسية في الجهة التي اوفدته او في احدى الجهات الحكومية الاخرى او في الهيئات او المؤسسات العامة او في الشركات التي تساهم فيها الدولة.

ب ـ ويجوز للمبعوث ان ينشىء مشروعا فرديا بعد عودته على نفقته الخاصة او يساهم او يعمل في احدى المؤسسات القائمة.

● مادة (٣٣): يلزم كل مبعوث او مجاز دراسيا داخل او خارج الكويت الغي قرار ايفاده، او لم يخدم الدولة المدة المنصوص عليها في هذه اللائحة سواء كان ذلك بسبب الاستقالة او الفصل، برد ٣٠٪ من المرتبات والبدلات والمخصصات والنفقات التي تتحملها الدولة خلال مدة البعثة او الاجازة الدراسية.

ويعفى من بعض التزامه بالرد بقدر ما نفذه من التزامه بخدمة الدولة. كما يعفى اذا انشا مشروعا فرديا او ساهم او عمل في احدى المؤسسات القائمة.

● مادة (٣٥): يستمر صرف المخصصات المالية للموظفين غير الكويتيين الموجودين في بعثات دراسية عند العمل بهذا القانون طبقا للمخصصات التي كانت تصرف لهم قبل نفاذه.

● مادة (٣٧): تسري احكام هذا القانون على الموجودين في بعثات او اجازات دراسية وقت صدوره، ويعمل به من اول الشهر التالي لتاريخ صدوره، ويلغى كل حكم يخالف احكامه، وينشر في الجريدة الرسمية.

د . العوضي في حوار مفتوح مع الطلبة الكويتيين في القاهرة

الكويت تعاني من بعض القيادات الادارية حالياً

الوظيفة ليست حقاً مكتسباً لكل كويتي .. وهذا عرف يجب تغييره

القاهرة ـ القبس من الدكتور احمد الشطي :

اعلن وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي ان كل اتصالاته مع اركان وزارة الصحة المصرية انما تاتي من ديناميكية العلاقة بين البلدين خاصة في مجال الصحة واشار الى ان وزارة الصحة تضم في اسرتها عددا كبيرا من المصريين العاملين في مختلف مرافقها وان تواجده في القاهرة انما هو تواجد في بلد «لنا فيه احبة واصدقاء ونعرف فيه الجميع من الوزير الى الخفير» .

جاء ذلك في معرض رده على سؤال لاحد الطلبة في اللقاء المفتوح الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة .

وقد حضر اللقاء اركان السفارة الكويتية وعلى راسهم القائم باعمال السفارة عبد الرزاق الكندري، وعبداللطيف المنصور الملحق الصحي، وعلي الشايجي الملحق العسكري ومجموعة كبيرة من الطلبة الكويتيين .

وتطرق د. العوضي كذلك للاصلاح الاداري والخطة الخمسية للكويت وعزا مشاكلها في الدرجة الاولى الى التركيبة غير الطبيعية للمجتمع الكويتي الذي يعتبر فيه الكويتيون اقلية ولكنها الاقل انتاجا وفنيا، واضاف انه قد آن الاوان لتحديد صفات كل وظيفة ومهماتها لتحديد الشخص المناسب وبالتالي متابعته ومحاسبته .

وكان اللقاء قد بدأ بسؤال حول مشاركة الوزير في مؤتمر الاعجاز العلمي في القرآن والذي اختتم يوم امس الاول بالقاهرة .. واجاب الوزير ان هذه المشاركة تاتي تقديرا لدور الكويت الريادي في هذا المجال حيث عقدت المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ثلاثة مؤتمرات دولية حول الطب الاسلامي حتى الان واصدرت عدة كتب قيمة في هذا المجال اصبحت مراجع يبحث عنها كل مهتم بالطب الاسلامي .

ونوه د. العوضي الى ان المنظمة ليست حكومية وان كانت دولية وهي مدعومة من اهل الخير المؤمنين بهذه الفكرة وانه يشارك في المؤتمر بصفته رئيسا له وان اتصالاته مع الوزير المصري وكبار موظفيه انما تاتي من ديناميكية العلاقة بين البلدين في هذا المجال، ودعا د. العوضي الطلبة بالتعاون مع المكتب الصحي الكويتي لتسهيل امور تطبيبهم ايام العطل وفي الحالات الطارئة من خلال تصور واقعي للامكانات وظروف الطلبة .

ووافق الدكتور العوضي على اقتراح من احدى الطالبات لافتتاح فرع لبنك الدم لتجسيد مساهمة الطلبة من اجل الكويت في اوقات الشدة وغيرها واشاد د. العوضي بهذه الروح لابناء الكويت في مصر .

■ مشكلتنا هي العمالة ... واستثمارنا هو الشباب

اشخاص وليست كفاءات

وطرح الطلبة مشكلة الاصلاح الاداري مع د. العوضي كوزير للتخطيط وكان صريحا في اجابته فقال ان مشكلتنا تكمن في سوء الموجودين حاليا بصورة عامة في الجهاز الاداري من جهة وعدم تحديد مهام كل وظيفة وما نتوقعه منها من جهة اخرى فنحن نحتاج لتدريب من يشغل هذه الوظيفة ولكن مازلنا نعتمد على الاشخاص وليس الكفاءات واشار ان عملية التكويت في مرحلة سابقة قد اصبحت نقمة حيث ان الشباب الذين استلموا تلك المناصب لاشخاصهم وليس لكفاءاتهم سيستمرون عدة سنوات اخرى الى ان نحل مشكلة التسلسل الاداري والتطور الوظيفي .

واضاف ان الادارة لاتقل اهمية عن اي فرع علمي او طبي آخر وانها ليست مسالة حسب او نسب، وذكر بان الكويت امة حديثة جدا وتحتاج وقتا للتصحيح وعزا الوضع غير الطبيعي الى ان غالبية الموظفين من غير الكويتيين بالاضافة الى ان الكويتيين الذين استلموا الوظائف القيادية الادارية ليسوا بالمستوى المطلوب وهذا ليس سرا فنحن نعاني من خلو الكفاءات والكفاءة الشخصية التي تعتبر مهمة وحساسة ودقيقة، وتكلم الدكتور العوضي بلغة الارقام فقال: ان ٦٠٪ من العاملين بالدولة من الكويتيين منهم ٨٠٪ اداريون، و٢٠٪ فقط فنيون وقال هناك عزوف عن الوظائف الفنية وعليه فان جانب الادارة بوضعها الحالي غير النموذجي اسهل واكثر اغراء للشباب بالطبع واضاف اننا نصرف ٧٠٠ مليون دينار على مجموعة من البشر نصفهم من غير الكويتيين وبمعدل ٣٠٠ الى ٤٠٠ دينار سنويا لكل فرد كخدمات مختلفة اذن الوضع غير طبيعي ومطلوب حل جذري لذلك.

عرف ينبغي تغييره

واكد الدكتور العوضي انه من الخطا الاعتقاد ان الوظيفة هي حق مكتسب لكل كويتي ولكن ذلك عرف حكومي جرى لصالح ابناء البلد وان الوظيفة يجب ان تناقش بمفهومها الانتاجي وليس كمصرف اجتماعي، وقال اننا ندرك هذا الشيء ونسعى لتغييره وهذا يتطلب اعادة تدريب وتاهيل اكثر من ثلاثة ارباع مجموع الموظفين الكويتيين اجمع وعليه فيجب ان نحدد المفاهيم الملائمة وان نصحح المفاهيم السائدة الساعية للحصول على الشهادة الجامعية والبقاء وراء المكاتب وطالب بتحويل شامل لاستبدال غير الكويتي بالكويتي، وغير الفني بالفني ورفض المقولة بان الكويتي لايتعلم وقال كيف تعلم ابناء البادية الميكانيكا والخراطة والحدادة في اول ايام اكتشاف النفط .

(انها الجامعة التي كشفت عن القدرات وغذتها) واضاف ان هناك لجنة عليا للتطوير بوضع مواصفات كل وظيفة ثم التركيز على التدريبين المهني والحرفي ثم تساءل في مرحلة ما بعد النفط هل نجد عاملا كويتيا يبني وينجر او حتى يصلح الادوات الصحية!.. اننا نود ان نبني بلدنا بسواعدنا فهل نستطيع ذلك؟ والا سنصبح غرباء في بلدنا؟

صورة واضحة للمستقبل

وعن الخطة الخمسية قال الدكتور العوضي: ان التخطيط في الدول النامية عموما له شجون وتاريخنا مع الخطة او التخطيط منذ اكثر من ٢٠ سنة ولكن لايلتقي مع طموحاتنا واهتماماتنا في ظل التطور الكبير الذي تشهده الكويت وقال يجب ان نعرف لمن نخطط؟ للكويت، لكي نزيد الكويتيين، ام للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكرر انه دون اعادة النظر بالترتيب السكاني لايمكن ان نخطط وان تكون صورة واضحة عن مستقبل الكويت البشري ماذا نريد ان تكون الكويت بعد ٢٠ عاما ففي الكويت جاليات تساوي الكويتيين عددا وخصوبة بل وتعيش في وضع افضل منهم احيانا وقد تنتج افضل منهم احيانا واضاف ان هناك بديهيات على التركيبة السكانية يجب ان نعرفها فهناك نصف مليون غير كويتي يعمل معهم نصف مليون معيل فالقوى العاملة هي مشكلتنا مافائدة المصنع الذي يكون كل عماله من الخارج .. ثم يقوم بالتصدير للخارج؟.. نريد انتاجا ومصانع استراتيجية تخدم الكويت .. وقال ان الارقام غريبة ففي القطاع الخاص يعمل ٥٠٠ الف شخص بينهم ثلاثون الف كويتي فقط.

واختتم اللقاء في حفل شاي حضره الجميع .

الكويت تتقدم بوثيقة حول الدستور الاسلامي للمهن الطبية

القاهرة ـ القبس :

ناقش المؤتمر الطبي الاسلامي الاول «الاعجاز الطبي في القرآن الكريم» وثيقة «الدستور الاسلامي للمهن الطبية» التي تقدم بها الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي والتي كان المؤتمر الاول للطب الاسلامي الذي عقد بالكويت عام ١٩٨١ قد اعتمدها.

اختتام أعمال المؤتمر الدولي "الاعجاز الطبي في القرآن الكريم" :

هيئة عالمية لنشر أبحاث الاعجاز العلمي

القاهرة ـ القبس :

اختتمت امس بالقاهرة اعمال المؤتمر الطبي الدولي الاول عن «الاعجاز الطبي في القرآن الكريم» بعد سلسلة من الجلسات استغرقت ٤ ايام شارك فيها علماء واطباء ٢٨ دولة عربية واسلامية بالاضافة الى علماء واطباء من اميركا وكندا.

وقد اوصى المؤتمر بانشاء هيئة عالمية لتطوير ونشر ابحاث الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، والزام الدول الاسلامية باعداد دليل طبي اسلامي للادوية الخالية من الكحول والمواد المحرمة الاخرى.

وتاتي توصيات المؤتمر في الجلسة الختامية بعد ان ناقش العديد من الموضوعات والابحاث التي اعدها عدد من علماء الطب بالدول العربية والاسلامية والغربية حول علم الاجنة واعجاز القرآن الكريم في ميدان الطب النفسي والرضاعة الطبيعية بالاضافة الى العديد من القضايا الاسلامية الطبية مثل «الاخصاب خارج الجسم.. والاجهاض.. واعداد الاخصائي المسلم وتربية الطفل المسلم وتنظيم النسل» الى جانب العديد من الابحاث العلمية في وظائف الاعضاء والانسجة والتشريح والصحة العامة وعلم الامراض والبكتريا وبعض القضايا المتعلقة بالسنة المشرفة.

وتضمنت التوصيات العامة للمؤتمر:

اولا: توصيات عامة:

ـ انشاء هيئة عالمية لتطوير وتمحيص ونشر ابحاث الاعجاز العلمي في القرآن واصدار الدوريات وارسال الوفود عن طريق الازهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي والمنظمة العالمية للعلوم الطبية الاسلامية ونقابات اطباء مصر وجمعياتها وكافة الهيئات الاخرى المهتمة .. وان تقوم هذه الهيئة بعقد مؤتمرات دولية عن الاعجاز الطبي كل ثلاث الى خمس سنوات بواسطتها او بواسطة احدى هيئاتها.

ـ انشاء هيئات من علماء الشريعة والطب والمهتمين بالدراسات ذات العلاقة وذلك في كافة الدول الاسلامية.

ـ تبادل الوفود والابحاث بين العلماء المسلمين ودعم الاهتمام الدولي العلمي الطبي بالدراسات القرآنية ذات العلاقة.

ـ تدعيم الاتصال بالجمعيات والهيئات التي تعمل في مجال الطب الاسلامي في انحاء العالم وربطها بالمؤسسات الشرعية في الدول الاسلامية .. والزام الدول الاسلامية باعداد دليل طبي اسلامي للادوية الخالية من الكحول والمواد المحرمة شرعا.

ثانيا: في مجال التعليم الطبي:

ـ الاستفادة من المنهج الاسلامي في مجال الصحة والطب في تطوير التعليم الطبي ومناهج الدراسة بكليات الطب في البلاد الاسلامية مع نشر اوجه الاعجاز القرآني بين هيئات التدريس في كليات الطب.

ـ حث الجامعات على تسجيل رسائل الدراسات العليا في كليات الطب والعلوم في مجال الموضوعات ذات العلاقة بالقرآن الكريم والسنة وعلاقاتها بالعلوم الحديثة لتعليم الطب باللغة العربية.

ـ قيام الدول الاسلامية بدعم المؤسسات المعنية بابحاث الاسلام والعلوم التجريبية في شتى المجالات.

ـ دعوة جميع المؤسسات التعليمية في العالم الاسلامي الى اعادة صياغة مناهجها بما يتوافق وحقائق هذا الدين عقيدة وشريعة والعمل على تنقية هذه المناهج من مظاهر التناقض بين العلم والدين والاستفادة مما يثبت من الاعجاز.

ـ الاستفادة من المنهج الاسلامي في مجال الصحة والطب في تطوير التعليم الطبي ومناهج الدراسات بكليات الطب في البلاد الاسلامية مع نشر اوجه الاعجاز القرآني بين هيئات التدريس.

ثالثا: في مجال آداب ومزاولة المهنة:

ـ الاستعانة بالاداب والاخلاقيات المستقاة من القرآن الكريم والسنة المشرفة في تطوير لوائح اداب مزاولة المهنة بما يسهم في ابحاث من مستوى ملائم لمزاولة المهنة بالصورة التي تخدم البشرية.

رابعا: في مجال متابعة اعمال المؤتمر:

ـ نشر الابحاث التي اقرت وتوزيعها على كافة المؤسسات العلمية الاسلامية وغيرها.

ـ متابعة استمرارية البحوث في مجال هذا المؤتمر.

ـ اصدار دورية طبية لنشر كل مستحدث في التقدم الطبي والعلمي والذي له علاقة باعجاز القرآن الكريم.

وفد اعلامي تلفزيوني عماني يزور الكويت



● العامري واليعربي لدى وصولهما امس

وصل الى البلاد امس وفد اعلامي عماني مكون من ذياب صخر العامري الاذاعي في الاذاعة والتلفزيون العماني، وعبدالله ناصر اليعربي المخرج بتلفزيون عمان.

وتاتي زيارة الوفد ضمن استعدادات تلفزيون سلطنة عمان لتغطية الدورة السادسة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في مسقط اوائل نوفمبر المقبل.

ويقوم الوفد بتصوير برنامج خاص عن دول مجلس التعاون يحمل اسم «في ربوع دول مجلس التعاون» ويتكون من ٦ حلقات تتحدث كل حلقة عن دولة من دول المجلس.

وقد بدا الوفد جولته بدولة الامارات العربية المتحدة، ثم قطر فالكويت حيث سيغادر منها الى البحرين ثم السعودية.

في اجتماع موسع بالمركز العربي للبحوث التربوية

تقييم تجربة تدريس الإناث للبنين في ٥ دول خليجية

■ اجراء مسح وثائقي لواقع الدراسات التقويمية للتجربة في الخليج

■ معرفة مدى بروز الطابع الانثوي في الطابع العام للمدرسة

■ التعرف على ردود الفعل السلوكية للمتعلمين تجاه المعلمات

كتب محمود عبدالقادر:

عقد في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالشامية اجتماع موسع امس حضره بعض علماء الدين والنفس والتربية والاجتماع ممثلين لوزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية، التربية، الاعلام، جامعة الكويت اضافة الى خبراء المركز وذلك لاستكمال مناقشة تقويم تجربة تانيث هيئة التدريس في بعض مدارس البنين بالمرحلة الابتدائية في خمس دول خليجية هي الكويت، البحرين، العراق، عمان، قطر ومناقشة الدراسة التي اعدها المركز العربي في هذا الشان وتقويم التجربة في ضوء التوجيه الاسلامي وما توصلت اليه الدراسات النفسية والاجتماعيةعن مدى تاثير هذا النظام على المتعلمين.

وقد افتتح الاجتماع مدير المركز محمد عبدالله الصانع بكلمة رحب فيها بالحضور ووصف مشاركتهم في هذا اللقاء بانها زكاة المعرفة وتزكيتها يبذلها من اتاه الله وفرة من فضله.

وقال: لقد أنجز المركز منذ بدأ نشاطاته عشرات المشروعات التي عالجت قضايا التربية في منطقتنا، وواجهت بالمنهج العلمي كل مشكلة اعترضت مسيرتها، فبحثت دواعيها وابعادها وآثارها، ووضعت ما وفقت اليه من حلول لها، مرتكزة على تجارب الميدان في منطقتنا العربية، مستعينة بالتطور العلمي التربوي المعاصر من حولنا، متخذة من قيم الاسلام الحنيف ضوابط القبول او الرفض لكل فكر قدمته نشاطات الحركة التربوية العالمية.

واضاف: كما دأب المركز بعد انجاز كل دراسة على الاتصال بالسادة ذوي العلم والخبرة في كل موضوع، ليطمئن على سلامة نتائجه وتلاقيها مع جهود المختصين في مجالها، وكان لكثير منكم اسهامات طيبة في نشاطاتنا ومشروعاتنا.

نظرات متفاوتة

وقال الصانع لقد كان من القضايا التي كلف المركز معالجتها، ان تولت المعلمات مهمة تدريس البنين في المرحلة الابتدائية، في بعض دول الخليج العربي، وعلى الرغم من سبق كثير من الدول العربية الاسلامية في تطبيق هذا النظام، فان نظرات المهتمين بالتربية في منطقتنا اليه متفاوتة، ومن حقها ان تختلف حول ظاهرة لم تكن مالوفة لدى كثير من دولنا العربية. لذلك ... رأى المسؤولون عن التربية في المنطقة، ان يقوم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، باجراء دراسة تقويمية لهذه التجربة، لتلمس وجه الصواب فيما تسفر عنه من نتائج وآثار، وقام المركز باجراء الدراسة المشار اليها.. والتي نضع فكرة موجزة عنها بين ايديكم. ورأينا ان تزيد الدراسة وفاء واثراء، وان يتم لها ـ بالاضافة الى رأي العاملين في الميدان ونتائج الدراسات السابقة التي اجريت حولها ـ الاستفادة بالتوجيه الاسلامي، ووجهة نظر علم النفس والاجتماع، فكانت دعوة المركز الى جمعكم الكريم. وكانت استجابتكم الراضية ايثارا منكم وسخاء، ورغبة صادقة في العطاء. وانني لواثق بجدوى ما سوف يتيحه هذا اللقاء من نظرة موضوعية مجردة، وكلمة امينة صادة.

دراسة حول الموضوع

واشار مدير المركز العربي محمد الصانع الى الدراسة المقدمة من المركز حول التجربة فقال: لقد طلب المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج من المركز ان يقوم بدراسة لتقويم تجربة تانيث هيئة التدريس في بعض مدارس البنين بالبحرين، والعراق، وعمان، وقطر، والكويت حيث تقوم المعلمات بالتدريس لاطفال المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم غالبا بين السادسة والعاشرة.

اهداف الدراسة

واستطرد محمد الصانع قائلا: لقد حدد المركز للدراسة الاهداف التالية:

ـ تعرف دوافع التجربة وواقعها وممارستها ومشكلاتها، والصعوبات التي واجهتها، في ضوء الاهداف المحددة لها في كل دولة.

ـ تقويم التجربة وتعرف نتائجها السلبية والايجابية، والتركيز على مدى تاثر السمات الشخصية للتلاميذ في مدارس التجربة، مقارنة بزملائهم في المدارس المقابلة التي يقوم بالتدريس فيها معلمون.

ـ التوصل الى بعض التوصيات المناسبة في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة.

فريق عمل

واضاف الصانع: وتحقيقا لاهداف هذه الدراسة اعتمد فريق العمل المشكل لهذا الغرض منهجية البحث التي تتلخص فيما يلي:

ـ اجراء مسح وثائقي لواقع الدراسات التقويمية والتقارير الصادرة عن الدول الاعضاء، وقد شمل ذلك المرحلة العمرية لطلاب مدارس التجربة، ومستوى تحصيلهم الدراسي، مقارنة بزملائهم في المدارس المقابلة، وأهم المشكلات والصعوبات التي واجهت التطبيق من وجهة نظر العاملين في الميدان وبعض اولياء امور التلاميذ.

ـ تعرف الاتجاهات العالمية والادبيات المتاحة التي تتصل بأهداف هذه الدراسة.

ـ اجراء دراسة ميدانية تشمل الدول الخمس الاعضاء التي تطبق التجربة، استخدم فيها استبيانان وجهتا للمعلمين والمعلمات، واستمارة ملاحظة للتجربة داخل وخارج الفصول، شملت اداء المعلمات وسلوك التلاميذ.

وقد طبقت الاستبيانات على عينة شملت حوالي الفين من المعلمات والمعلمين العاملين في المرحلة الابتدائية، اما الملاحظة الفعلية للتجربة، فقد طبقت على (٨) مدارس ابتدائية للبنات و(٣) مدارس ابتدائية للبنين في دولة الكويت شملت ٦٠ معلمة.

ود تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة في تحليل وتفسير نتائج الدراسة.



● الصانع يتحدث في الاجتماع



● جانب من الاجتماع

نتائج الدراسة

وعن نتائج الدراسة التي اعدها المركز قال محمد الصانع لقد انتهت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات ونعرض هنا الاطار العام للجوانب التي تناولتها تلك النتائج: لقد ابرزت الدراسة مجموعة من الاتجاهات والمؤشرات التي تضمنتها الدراسات والادبيات العالمية المتاحة حول السلبيات والايجابيات لتطبيق التجربة، فيما يتعلق بمستوى تحصيل التلاميذ، والعلاقة بين اولياء الامور والمدرسة، وأبرز الاتجاهات السلوكية للتلاميذ، والفروق بين المعلمات والمعلمين في الجوانب المهنية والشخصية والنفسية، ومستوى الاداء والقدرات المتعلقة به، والكفاية في التنشئة الاجتماعية، والقدرة على ممارسة مختلف النشاطات التعليمية المطلوبة.

وقد تناولت نتائج الدراسة الميدانية عددا من المحاور من أهمها: رضا العاملات بمدارس التجربة، وأبرز الصعوبات والمشكلات التي تواجهن، والاراء حول استمرار التجربة او تعديلها، او العدول عنها، والصفات التي يجب ان تتوافر في المعلمات في هذا النوع من المدارس، والمرحلة العمرية المقترحة لهذه التجربة.

كما عرضت الدراسة لنتائج المقارنة بين المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية فيما يتصل بدور المعلم ومسؤولياته، وأسس العلاقة بين المعلم والتلميذ، والكفاية في مهارات التدريس والوعي باستراتيجياته.

كما توصلت الدراسة من خلال الملاحظة الميدانية المباشرة وغير المباشرة الى مجموعة من النتائج تناولت: التفاعل بين المعلمات والمعلمين، ومدى تاثر المتعلمين بالطابع الانثوي في مدارس التجربة، وردود الفعل السلوكية للمتعلمين تجاه المعلمات، ومدى بروز الطابع الانثوي في الطابع العام للمدرسة ونشاطاتها.

توصيات الدراسة

وقال الصانع انه في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها، تم التوصل الى عدد من التوصيات تناولت حاجة التجربة الى مزيد من الدراسات التقويمية، والمرحلة العمرية المقترحة لها وضوابطها، وبرامج التنمية المهنية اللازمة للعاملات في مدارس التجربة، والعناية بجوانب الارشاد والتوجيه في هذه المدارس، وبرامج تنمية الادارة المدرسية للمشرفين على التجربة، ومواصلة الدراسات للتعرف على آراء واتجاهات اولياء الامور والتلاميذ حول التجربة.

والمركز وهو على ابواب الانتهاء من هذه الدراسة، يود ان يطلع عليها علماء الدين والنفس والتربية والاجتماع لاثرائها والوقوف على التوجيه الاسلامي في هذا المجال، ورأي علماء النفس والتربية والاجتماع في القضايا التي تضمنتها.

معهد الأبحاث: صيغة للتعاون مع الجامعة في مجال المكتبات وخدمة المعلومات

● جانب من المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية

تم مؤخرا الاتفاق بين المعهد وجامعة الكويت على صيغة تعاون وتنسيق بين المؤسستين في مجال نظم المكتبات وخدمات المعلومات. وياتي هذا الاتفاق تاكيدا على الروابط الوثيقة بينهما خاصة في مجال خدمات المعلومات. اذ ظل المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية بالمعهد يقوم بتوفير مثل هذه المعلومات للاساتذة والدارسين بالجامعة خلال السنوات الماضية.

وقد حددت الصيغة اولويات التعاون المشترك بثلاثة برامج تعاونية هي:

شبكة معلومات المكتبات:

يعد هذا المشروع من المشروعات الحيوية ذات الاولوية في مجال التعاون بين الجامعة والمعهد. ولقد وافقت الجامعة مبدئيا خلال انعقاد الندوة الخاصة بمناقشة دراسة المسح للمكتبات المتخصصة لمعرفة جدوى انشاء شبكة للمعلومات بتاريخ ٣/٣١ و١٩٨٥/٤/١ على المشاركة في اقامة هذه الشبكة على مراحل، بحيث تعتمد فيها المرحلة الاولى من المشروع على برنامج تعاوني بين المركز الوطني للمعلومات بالمعهد وبين مكتبات جامعة الكويت، وهو برنامج خدمات الفهرسة الالية والتحويل الالي للفهارس. ويهدف هذا البرنامج الى انشاء قاعدة الية موحدة مركزية للمعلومات البيليوغرافية تتبع المعايير والتقنيات الدولية لتوحيد نظم الفهرسة والتصنيف والاعداد الفني للمواد المطبوعة وغير المطبوعة باللغة الانكليزية اولا، على اعتبار انها تشكل ٨٥٪ من المجموع الكلي للمواد ومن ثم باللغة العربية، وذلك لغرض معالجتها اليا وتحويل الفهارس التقليدية الى فهارس الية تستخدم الحاسب الالي ووسائل الاتصالات الحديثة في اقامة هذه القاعدة البيليوغرافية المركزية، للتعريف بكافة محتويات المكتبات المشاركة في المشروع واماكن وجود هذه المواد، لمساعدة الباحث والمستفيد على اجراء عمليات البحث من بعد باستخدام الترمينال، والوصول الى المواد والحصول عليها مباشرة عن طريق نظام الي للاعارة بين المكتبات. هذا وكان قد تم تكوين فريق عمل من المركز الوطني للمعلومات ومكتبات جامعة الكويت لوضع خطة تفصيلية تتضمن كافة احتياجات ومتطلبات هذا المشروع التجريبي لبرنامج خدمات الفهرسة الالية والتحويل الالي للفهارس على ان تشمل المرحلة الاولى مكتبات كليات العلوم والهندسة والتجارة وثم تتبعها المكتبات الجامعية الاخرى.

دعم برامج الدراسات العليا بالجامعة:

وضعت خطة للتعاون والتنسيق بين المركز الوطني للمعلومات وكلية الدراسات العليا والاقسام العلمية المعنية ببرامج الدراسات العليا (كلية العلوم ٧ برامج وكلية الهندسة ٤ برامج)) بالاضافة الى المكتبات الجامعية الاخرى المعنية، وذلك لتحديد الخدمات المطلوبة ونوعياتها ومجالاتها، ومساندة برامج الدراسات العليا لحين قيام المكتبات المعنية بتقييم مجموعاتها الحالية وثيقة الصلة ببرامج الدراسات العليا، وبناء المجموعات الاساسية المتخصصة من مصادر المعلومات والمواد المطبوعة وغير المطبوعة، وتدريب الكوادر الفنية على القيام بخدمات المعلومات المتطورة، او انشاء مكتبة خاصة بالدراسات العليا لخدمة البرامج الخاصة بكليتي العلوم والهندسة. وتشمل الخطة المقترحة خدمات المراجع والاحالة، خدمات البحث التقليدي والالي والاسترجاع المباشر من بنوك المعلومات العالمية، وخدمات الاحاطة الجارية والاعارة والتصوير.

تدريب وتنمية الكوادر:

يشمل هذا المجال وضع وتنظيم وتنسيق البرامج التعاونية بين المركز الوطني للمعلومات ومكتبات الجامعة لتدريب وتنمية الكوادر المتخصصة والمساعدة، واعدادها علميا وعمليا سواء في موقع العمل بمكتبات الجامعة او بالمركز الوطني للمعلومات، او من خلال عقد الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات. كذلك وضع برنامج لاستقطاب افضل العناصر الوطنية وابتعاثها للدراسة العليا في مجالات علوم المكتبات والمعلومات من الجامعات المعترف بها بالخارج، وتعتبر برامج التدريب واعداد الكوادر من اهم المتطلبات اللازمة لاكتساب القدرة العلمية والخبرة العملية بالنظم المتطورة في الادارة والتنظيم والاعداد الفني للمواد والمعالجة الالية ونظم التزويد وبناء المجموعات، كذلك خدمات المعلومات المتطورة خاصة نظم البحث الالي والاسترجاع المباشر من بنوك المعلومات العالمية، بالاضافة الى خدمات المراجع والاحالة وخدمات الاعارة الالية بين المكتبات المشاركة في هذه البرامج التعاونية.

د. نصر الله رئيس قسم القانون الجزائي

تدني مستوى خريج كلية الحقوق يرجع لمساوئ النظام الحالي

كتب: ناجي العميرة

قال رئيس قسم القانون الجزائي الدكتور فاضل نصرالله ان تدني مستوى خريجي كلية الحقوق يرجع لمساوىء النظام الحالي،

واضاف في حديث لـ القبس ان من المهام الرئيسية التي يضطلع بها قسم القانون الجزائي، في اطار المنهجية العلمية، الاهتمام والعناية بالتدريس للطلاب ورعايتهم ودفعهم الى البحث العلمي فليس المقصود من تعليم القانون هو تدريب الذاكرة وتقدير من اوتوا حظا وافرا من هذه الناحية، بل المقصود هو تنمية الملكة القانونية وبث روح الفحص والتمحيص عند الطالب واعداده للعمل الايجابي الخصب المثمر الخلاق، والمثقل بمسؤوليات جسيمة يؤده حملها اذا هو لم يعد نفسه علميا وادبيا لهذه المهمة. وليست الوسيلة الى هذه الغاية هي حفظ الدروس القانونية عن ظهر قلب، بل التمعن فيها وتدبرها ومناقشتها وتحليلها، ولايتسنى للطالب ذلك الا عن طريق القيام بالابحاث العلمية، لانها اساس التكوين العلمي وتربية الملكة القانونية عنده. ولا تنحصر اهداف القسم فقط بالتدريس للطلاب ودفعهم الى البحث العلمي، وانما يهدف الى تطوير المعرفة وخدمة المجتمع الكويتي، عن طريق اجراء الابحاث العلمية التي يقوم بها اعضاء القسم، والفتاوى التي تقدم الى الكثير من الجهات الحكومية وغير الحكومية في مختلف المسائل الجنائية، هذا بالاضافة الى الموضوعات الكثيرة التي يتناولها القسم بالشرح والتحليل والتعليق عن طريق نشرها في الصحف اليومية. كما يقوم القسم بتلبية الدعوات التي توجه اليه لحضور المؤتمرات الدولية والعالمية. ومن هذه المؤتمرات التي قمنا بتمثيل جامعة الكويت فيها، المؤتمر الاخير الذي عقد في مدينة ميلانو بايطاليا بتاريخ ٢٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر ١٩٨٥. وقد وفر هذا المؤتمر محفلا عالمي النطاق لمشاركة الخبرات والتجارب الوطنية، ولبحث القضايا والمشاكل البارزة، ولعرض برامج مبتكرة، ولتكثيف المبادرات التعاونية في المجالات ذات الاهتمام المشترك. اما المشتركون في هذا المؤتمر فهم من واضعي السياسة والاداريين ذوي المراكز الرفيعة، وعلماء في مجال الجريمة والاجرام والعقاب واخصائيون في القانون الجنائي، ودعاة حقوق الانسان، والعاملون الاجتماعيون وغيرهم من المهتمين العاملين في مختلف اوجه منع الجريمة والعدل الجنائي. وقد تناول هذا المؤتمر الموضوعات الكثيرة الزاخرة والمفعمة بالمعلومات القيمة التي تكمل البنيان الحقوقي وعناصر ثروته وقدرته على البقاء والاستمرار ومواكبة التطور العالمي. كما ان القسم معني ايضا بتعيين المعيدين، وفقا للقواعد واللوائح التي يضعها مجلس الجامعة.

الاساتذة الجدد

وعن عدد الاساتذة الجدد اجاب رئيس قسم القانون الجزائي في الواقع انه لم ينضم الينا في هذا العام اساتذة جدد من الكويتيين، وكلنا امل في ان ينضم الينا، في العام المقبل مجموعة لا باس بها من الكويتيين حملة الدكتوراه، ليساهموا معنا في حمل الرسالة الجليلة التي انشئت الجامعة من اجل النهوض بها، وهي اضاءة مصابيح المعرفة متالقة وهاجة في جنبات الارض الطيبة .. ارض الوطن الغالي ليؤدوا لمجتمعهم المتطلع اليهم، بعض حقوقه عليهم، وفاء بالامانة التي حملهم اياها في اعناقهم.

وحول الصعوبات التي يواجهها القسم والطلبة قال الدكتور فاضل: بالنسبة للصعوبات التي تواجه القسم، فالحمدلله لايواجه القسم اية صعوبات، فاعضاؤه تعودوا على مهام القسم، وفقا لخطة مدروسة من قبل يتابع انتهاجها بطريقة منطقية سليمة، اكثر ما يميزها المنهج العلمي الواضح والصريح للخروج باهداف يمكن ان تضع الكلية وطلابها في طريق البناء والتكامل. اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال استطيع القول، ودون تردد في هذا الخصوص، ان طلبة القسم لايواجهون اية صعوبة، فمواد الجزاء وصدور الاساتذة مفتوحة لهم جميعا،

مستوى خريجي القسم

وحول رأيه بمستوى خريجي القسم بوجه خاص وخريجي الكلية بوجه عام اجاب د. فاضل: المستوى جيد بوجه عام سواء كان ذلك بالنسبة لخريجي القسم، في حدود النظام المعمول به حاليا، او بالنسبة لخريجي الكلية، واذا كنا نسمع عن تدني مستوى خريجي الحقوق فهذا يعود، في الواقع، الى مساوىء النظام الحالي، بيد ان اعضاء هيئة التدريس بالكلية، لم يقفوا، ازاء هذا النظام، مكتوفي الايدي فهم بصدد عملية اعادة تقييم شاملة لنظام الدراسة والتعليم في الكلية، معيدين النظر في محتوى المقررات التي تقدمها ومنهج التعليم والاساليب المستخدمة فيه، وذلك بقصد تحقيق المزيد من الارتباط بين الكلية والمجتمع ومن اجل تحويل الكلية الى معهد اكاديمي نظري الى مؤسسة تعليمية ذات طابع مهني، تزود طلابها بالخبرات والمهارات التي يحتاجون اليها في خدمة المجتمع الكويتي من خلال مهنة القانون بفروعها وشعبها المختلفة.

وقال حول متابعة القسم للخريجين ان القسم يتابع الخريجين عن طريق الاتصال الشخصي، وان كان الاكثر وضوحا في ذلك هو حضور الخريجين الى القسم للسؤال في بعض المسائل المتعلقة باعمالهم، ولبسط المزيد من المناقشات الفقهية الدقيقة والتطبيقات العلمية المهمة، ويلقون الافتاء والعناية بما يسالون عنه من اعضاء القسم.

● د. فاضل نصرالله

كلية الآداب تكرم د. الغنيم ود. نجاة عبد القادر



● د. عبدالله العتيبي ● د. عبدالله الغنيم



● د. العتيبي يسلم درع الكلية الى د. الغنيم



● ـ ويسلم الدرع للدكتورة نجاة عبد القادر



● الحضور

اقامت كلية الاداب بجامعة الكويت حفلا تكريميا للدكتور عبدالله يوسف الغنيم والدكتورة نجاة عبد القادر في فندق حياة ريجنسي.

حضر الحفل الدكتور احمد بشارة مساعد مدير الجامعة للشؤون الاكاديمية وعميد كلية الهندسة د. حمود الرقبة وعميد كلية الشريعة واعضاء هيئة التدريس في كلية الاداب.

في بداية الحفل القى الدكتور عبدالله العتيبي عميد كلية الاداب كلمة اشاد فيها بالمحتفى بهما وقال لقد عرفنا الزميلين عن قرب ولمسنا فيهما سمات القيادة التي آثرت ان تعمل بصمت وتعطيها بعدا انسانيا واستطاعا ان يقودا الكلية رغم كل الاجواء التي احاطت بسفينتهما مستعملين الصلابة احيانا والرقة احيانا اخرى ولا يسعني الا ان احيي الزميلين اللذين سيظل تاريخ الكلية يحتفظ بكل ما قدماه.

ثم القى الدكتور عبدالله الغنيم كلمة قال فيها: يسعدني والزميلة الفاضلة الاخت نجاة ان تكون موضع حفاوتكم وتكريمكم ويسعدنا اكثر ان يكون هذا اللقاء ثمرة ود وتقدير جمعناها طوال السنوات الاربع الماضية.

واوضح بان العمل الاكاديمي عمل متواصل ومتلاحم وليس رئاسات ومناصب وان ما مضى من عملي وزميلتي ان صادف التوفيق فانتم فيه شركاء وحظكم من هذا التكريم اعلى واوفر وان يكن قد حفه تقصير فالله يعلم انه خطا المجتهدين وفي كلتا الحالتين فنحن واثقون ان التجربة المقبلة ستكون بالرئاسة الراشدة ومشاركتكم المخلصة الدائبة اسرع خطا وأبعد مدى.

وفي الختام نقدم شكرنا العميق للزميل الفاضل الدكتور عبدالله العتيبي ولصحبنا الكرام الذين قاموا على امر هذا الحفل راجين الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والرفعة لجامعتنا الفتية ولبلدنا العزيز.

ثم القى الطالب خالد الجسار كلمة بالنيابة عن طلبة كلية الاداب قال فيها:

ـ ان المرء يعجز احيانا في الوصف او التعبير عن ما يكنه من مشاعر طيبة تجاه بعض المواقف او الاشخاص، ولكن يستطيع ان يدركه فيما يعنيه تجاه هذه الامور. ففي هذا المكان الطيب اسمحوا لي اعزائي الحضور ان اسجي بقولي بحق هذا الرجل، فقد كان لي شرف التلمذة في صرحه. كما سعيت وحرصت على ان اتلقى مناهل العلم على يده فكانت دروسا في العلم احيانا ودروسا في المعرفة احيانا اخرى كما ادركت بأن الوالد عبدالله الغنيم كان حريصا على ان يؤهل ابناءه الطلبة في مدرسة الحياة اولا ومدرسة الاخلاق والعلم ثانيا وفوق ذلك كله الايمان بالله وخدمة الوطن ولقد لمست حقيقة ثابتة بأن استاذنا الفاضل كان يسعى ويحرص على ان يترجم قول الوالد القائد، بان للشباب النصيب الاكبر من اهتمام الدولة فيه فسلك طريقا يخدم فيه وطنه على درب العلم والمعرفة ليخرج بدوره ابناء اكفاء لهذا الوطن المعطاء.

واضاف ان بذور العلم التي غرستها بالامس في نفوسنا وافكارنا اليوم تجني ثمارها بعد ان اصبحنا لبنة من لبنات العلم في هذا الوطن وها هم ابناؤكم، ممن تلقوا العلم بشتى فروعه يخرجون الى الحياة العملية يترجمون افكاركم وآراءكم ليصلوا الى المستوى العلمي المرموق الذي عاهدناكم عليه.

بعد ذلك اهدى الدكتور عبدالله العتيبي درعا للمحتفى بهما كما قدم الطالب خالد الجسار هدية خاصة للدكتور الغنيم ودعي الحضور لتناول العشاء.

حياكم الله

الوعي المروري والحزم في التنفيذ؟!

لا شك بان مشكلة ضحايا حوادث المرور ستبقى مهمة في ديرتنا نظرا لما تحصده يوميا من ابرياء بين قتلى ومصابين وخسائر في الثروة الوطنية .. ولقد اشبع كتابنا الاعزاء والمختصون والدراسات الصادرة عن الجهات المسؤولة هذا الموضوع وتناولوه من كافة الجوانب.. ولكن دون ان يكون هناك اي مردودات ايجابية على صعيد تقليل عدد الحوادث والضحايا .. الحقيقة ان الثمن غال جدا وهو ارواحنا من ابنائنا وسواعد ومستقبل وطتنا .. ولذلك وجب أن يكون الاهتمام بهذا الامر بقدر الثمن الغالي الذي ندفعه .. فالمشكلة ليست ازمة مناخ ولا ارتفاع اسعار .. المشكلة ان هناك مرضا خطيرا ما زال مستمرا واصبح وباء خطيرا يهدد حياتنا يوميا.

حقا ان حوادث المرور هي وباء ومرض العصر والذي من المفترض ان تتكاتف كافة الجهود للقضاء عليه ... ومن البديهي انه ما دام هناك شوارع وسيارات فلا بد من وقوع حوادث ... ولكن من الطبيعي ايضا ان تتفاوت نسبة الحوادث بين بلد واخر وان تكون هناك اجراءات للحد من هذه الحوادث على مستوى خطورتها او عدمه .. لذلك وجب القول ان المطلوب ليس قوانين حازمة لوضع حد لهذه الحوادث وهذا السيل اليومي من الضحايا والمصابين .. فالمطلوب وعي مروري اولا واخيرا مدعوم بتنفيذ حازم .. وهذا يتطلب باديء ذي بدء ان تبدأ العملية قبل منح اي سائق الاجازة .. اي ان يكون هناك اختبار لقواعد السلامة العامة والميكانيك والوعي المروري قبل منح الاجازة.. وهذا للاسف غير موجود لدينا.. ولعل الحوادث التي نراها في شوارعنا يوميا تتطلب فورا تغيير نظام «التراي» ومنح الاجازات .. ووضع اسس جديدة لذلك .. املين ان يشمل هذا التغيير ويضع في الاعتبار قواعد للسلامة العامة .. فلم نسمع مرة ان احد السائقين تمت مخالفته لعدم توافر السلامة العامة في سيارته .. كذوبان اطارات سيارته مثلا .. فعامة السائقين لا يعدلون سياراتهم الا عند الفحص الفني .. اي كل عام اذا كانت السيارة قديمة وكل ٣ اعوام اذا كانت السيارة جديدة ولعل ادارة المرور ادرى منا بأسباب الحوادث والامور المطلوب تغييرها واعادة النظر بها لوقف ومحاصرة وباء العصر القاتل ... فهل من استجابة؟!!

ناصر الورع

طرح ١٩ مناقصة للوزارات والمؤسسات الحكومية

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح ١٩ مناقصة بناء على طلب الوزارات والمؤسسات والجهات الحكومية التالية:

شركة صناعة الكيماويات البترولية: مناقصة توريد مواد كيماوية لمجمع الملح والكلورين بالشعيبة، مناقصة توريد وتركيب ارفف لمخازن المركزية الجديدة، مناقصة شراء ميداليات ذهبية للعاملين الذين امضوا عشر سنوات وعشرين سنة في خدمة الشركة، ومناقصة توريد اذرع تحميل خاصة بخط انابيب تصدير الامونيا.

وزارة الدفاع: مناقصة لتوريد اثاث متنوع وسجاد وفرشات اسفنج.

وزارة التربية: مناقصة تنفيذ اعمال النظافة لمدارس الوزارة.

بلدية الكويت: مناقصة اعمال تنظيف وتعقيم ونقل مخلفات المسلخ المركزي بالشويخ.

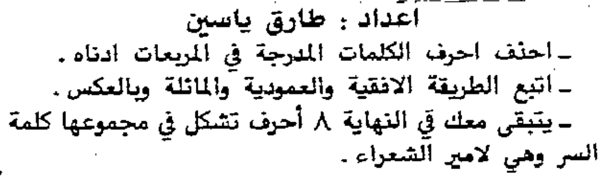
وزارة المواصلات: مناقصة للقيام باعمال صيانة واصلاح وتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية والاحتياطية وملحقاتها لمنشآت الوزارة.

وزارة الكهرباء والماء: مناقصة تزويد وتركيب محطات تحويل ثانوية ٤٣٣/١١ كيلوفولت، مناقصة صيانة معدات انارة الشوارع في المنطقة الشرقية (ب)، مناقصة توريد وصلات لحيم كيبل ضغط متوسط، مناقصة صيانة معدات انارة الشويخ في المنطقة الشرقية (١) ومناقصة صيانة معدات انارة الشوارع في المنطقة الغربية (١).

كلمة السر

اعداد : طارق ياسين

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٨ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لامير الشعراء .



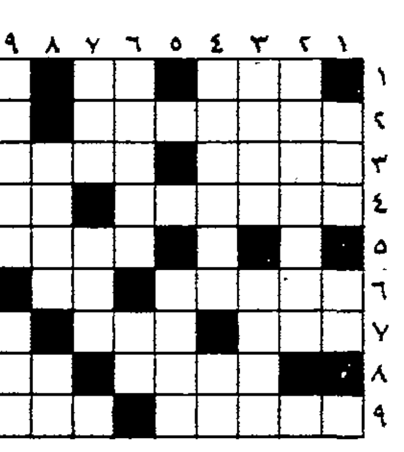
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ا	ل	أ	ن	ب	ف	ي	ا	ل	س	ي	ف
٢	د	ب	ي	ن	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا	ي
٣	ج	د	ه	ا	ل	ح	د	س	ر	ج	س	ا	ب	ح
٤	ا	ل	ج	د	ف	ا	ل	ل	ع	ب	ف	ي	م	ا
٥	ق	ا	ع	ز	م	أ	ا	ن	ي	د	ر	أ	ه	ج
٦	ف	ي	ا	ل	د	ن	ى	ا	ل	ز	م	ا	ن	ب
٧	م	و	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	ك	ت	ا	ب	م
٨	أ	ل	ك	ة	م	ن	ى	ا	ل	م	ر	ء	و	ا
٩	م	ا	ت	ج	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ح	ل	ا
١٠	ت	ش	ت	ه	ي	ل	ا	س	ف	ن	ا	ن	ق	ص
١١	و	ا	ذ	ا	ا	ت	ت	ك	م	ذ	م	ت	ي	ش
١٢	م	ن	ق	ه	ي	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	ل	ي
١٣	ب	ا	ن	ي	ل	ا	ي	س	ل	م	ل	م	ا	ل
١٤	م	ن	ا	ع	ي	ف	ر	ا	ل	ف	ر	ش	ل	ا

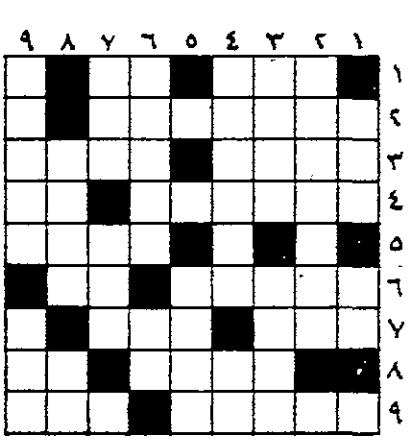
السيف - اصدق انباء - من - الكتب - في - حده الحد - بين - الجد واللعب - اعز مكان - في الدنى - سرج سابح - وخير جليس - في - الزمان - كتاب - ما - كل - ما - يتمنى المرء - يدركه - تجري الرياح - بما - لا - تشتهي - السفن - واذا - اتتك - مذمتي - من - ناقص - فهي - الشهادة - لي - باني - كامل - لا - يسلم - الشرف - الرفيع - من -

كانت كلمة السر في عدد امس : « الاخطل »

كلمات متقاطعة

اعداد : نايف محمد عيسى





	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■				■			■	
٢								■	
٣					■				
٤							■		
٥	■		■		■				
٦						■			■
٧				■				■	
٨	■	■					■		
٩						■			

أفقيا وعموديا :

١- وجع - عقل ٢- من مناطق الكويت ٣- علم مؤنث - علم مذكر ٤- ماركة سيارات - آلة موسيقية ٥- ماركة سيارات ٦- ماركة سيارات - للتمني ٧- متشابهة - يتبع ٨- يقترب - سئم ٩- ماركة سيارات - واضح .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١- الارجنتين ٢- لبنان - ما ٣- انكلترا ٤- رالي - اللد ٥- جنت - مراكش ٦- زار ٧- الاطلسي ٨- يم - لك - سيف ٩- ناهد شريف .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ان تصرفت بسرعة ونباهة فستنهي عملية مهمة .. تحصل على مبلغ من المال من جهات مجهولة .

* * *

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
سوء هضم ناتج عن الافراط في الطعام، انت تحب لفت الانظار اليك وهذا يسيء الى مصالحك .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
عرض جيد للعمل، لاتوافق بسرعة وانظر التفاصيل الدقيقة وانتظر معلومات اضافية، لقاء غير مثمر يؤثر على حياتك العاطفية .

* * *

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
لاتدع الاخرين يتدخلون في اعمالك، ادرس جيدا الاقتراحات المقدمة اليك ولاتدع احدا يؤثر على قراراتك عاطفيا .

* * *

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
مرحلة جيدة وخاصة للرياضيين والفنانين الذين ستظهر مواهبهم الكامنة، لاتحاول الانغماس في علاقة عاطفية غير مدروسة. ولاتخلط بين الصداقة والحب .

* * *

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
كن صريحا وصادقا لتتمكن من تصفية النزاعات التي نشأت بينك وبين زملائك او شركائك .

* * *

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
فترة كئيبة وأرهاق نفسي - العمل الجيد والنشاطات الفنية تسهم في ازالة التوتر والتعب .. احد اولادك قد يحتاج الى توجيهك ونصحك .

* * *

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تفاجئك التصرفات التحررية لدى الاخرين، لاتقلق وحاول فهم مشاكلهم وكن دبلوماسيا ومتفهما .

* * *

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
عملية تعلق عليها الامال من الصعب ان تتحقق - التبادل العاطفي يفتقر الى الصدق - اعد النظر في صداقاتك .

* * *

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
لاتهمل العروض المقدمة اليك وخاصة في المسائل العقارية صحة احد المقربين تزعجك مجددا .

* * *

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
المناخ مؤات لتحقيق صفقة عقارية ممتازة، وقت جيد للشراء والبيع - ارباح غير متوقعة .

* * *

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
خصص بعض الوقت للعائلة - امتنع عن القيام بصفقات مهمة، حظ سيء للمغامرين ومرحلة جيدة للابداع الفني .





● عبدالله الجاسم رئيس جمعية المعلمين الكويتية يترأس اجتماعا لمجلس الادارة الاثنين المقبل لوضع برنامج الجمعية للموسم الثقافي المقبل الذي يبدأ اوائل الشهر المقبل.



● محمد الاسطل المصور الصحفي عاد الى البلاد قادما من افريقيا بعد رحلة عمل سجل من خلالها معاناة ومآسي الشعوب الافريقية.



● ابراهيم خليل امين سر اللجنة الاجتماعية لجمعية المعلمين الكويتية عاد الى البلاد قادما من اوروبا بعد ان امضى اجازته السنوية.

* * *

● د. محمد محمد عبد العاطي طبيب الاسنان في مستوصف خيطان الجنوبي عاد الى البلاد برفقة العائلة بعد ان ادى فريضة الحج وقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء في القاهرة.

* * *

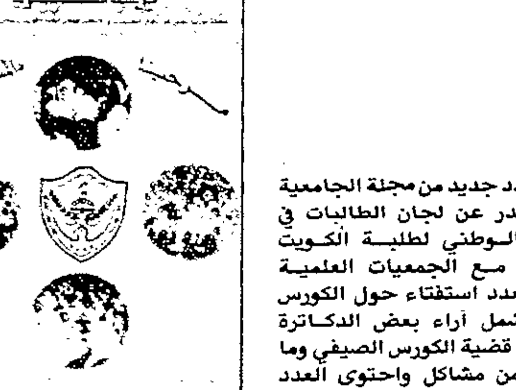
● عبد وحيد بانهالي المدير المالي بفندق مريديان والسيدة حرمه رزقا بتوأمين وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● عبد العزيز الرزاق العسكر مدير مركز الكويت للمعلومات والميكروفيلم غادر البلاد متوجها الى لندن.

● راشد سعود القطان عاد الى البلاد قادما من فرنسا بعد ان امضى اجازة الصيف في الراحة والاستجمام.

تشجير ارض النادي العلمي

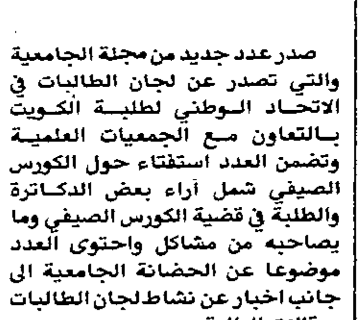


● شباب النادي يشجرون النادي

يقوم النادي العلمي بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة بمشروع تشجير ارض النادي حيث يشرف مهندسو الهيئة والعاملون على تنفيذ مخطط التشجير حيث طلبت ادارة النادي ان تكون زراعة الفسائل وسقيها بطريقة التنقيط وقد قام مشرف قسم الزراعة على تدريب اعضاء وشباب قسم الزراعة.

للمساعدة في هذا المشروع. فقد بادر الاعضاء للانضمام في مجموعات عمل لتغطية كل متطلبات تشجير النادي.

عدد جديد من «الجامعية»



● غلاف العدد

صدر عدد جديد من مجلة الجامعية والتي تصدر عن لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالتعاون مع الجمعيات العلمية وتضمن العدد استفتاء حول الكورس الصيفي شمل آراء بعض الدكاترة والطلبة في قضية الكورس الصيفي وما يصاحبه من مشاكل واحتوى العدد موضوعا عن الحضانة الجامعية الى جانب اخبار عن نشاط لجان الطالبات ومقالات الطلبة.



صفاء خالد تنتظر والزوج حدثا سعيدا هو باكورة زواجهما.



نورية العيسى عادت الى البلاد قادمة من الولايات المتحدة الاميركية بعد قضاء اجازة الصيف في الراحة والاستجمام.

* * *

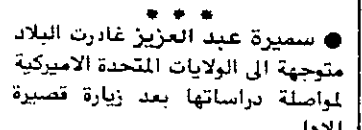
● غنوه دياب استانفت عملها بعد ان امضت اجازة الصيف في الراحة والاستجمام خارج البلاد.

* * *

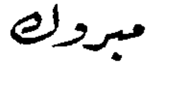
● مرسيل بو جبرايل من اسرة هبة للاعلانات عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازة الصيف في قبرص ولبنان.

* * *

● سميرة عبد العزيز غادرت البلاد متوجهة الى الولايات المتحدة الاميركية لمواصلة دراساتها بعد زيارة قصيرة للاهل.



● ليلى بدر المخرجة التلفزيونية عادت الى البلاد قادمة من المانيا الديمقراطية بعد ان امضت عاما كاملا في اخراج اول فيلم تلفزيوني عن اطفال المخيمات.



● هالة التتاك من اسرة البنك الاهلي التحقت بمعهد الدراسات المصرفية لتحضير الدبلوم الثاني.

مبروك



● المهندس غسان مياسي احتفل بخطبته على الانسة منى كنعان بحضور الاهل والعائلات الصديقة.

● د. اسامة صلاح حسنين احتفل بخطبته على الانسة باسمه محمد محمود علي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● محمد عبد الواحد احتفل بزفافه على الانسة ماجدة محمود لطفي في القاهرة وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



صابر الرغيدي احتفل بعقد قرانه على الانسة رابعة مطاحن وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● المهندس فاروق فتحي حميدي احتفل بعقد قرانه على الانسة سهير زهير حماد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

سمير ابو المجد احتفل بزفافه على الانسة منى احمد راشد في القاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



سامي كامل يوسف اسكندراني احتفل بزفافه على الانسة سهى مهدي قولا غامي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● مؤيد العيداني احتفل بعقد قرانه على الانسة نسرين القريني في فندق شيراتون وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● محمد عبد العليم الحنفي احتفل بخطبته على الانسة هدى محمود عبد الباقي الطالبة بكلية التجارة بالقاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

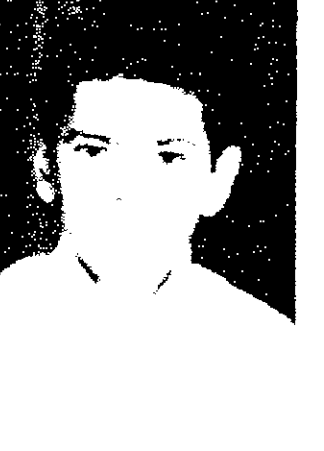


● موفق جمعة الشيخ، احتفل بزفافه على الانسة تغريد عبد الرؤوف زبدية في قاعة نادي بوبيان وسط فرحة الاهل والاصدقاء



● حمادة اسحق عباس احتفل بعيد ميلاده الثالث وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *



● عمار عايد العبدلي، احتفل بعيد ميلاده السابع وسط مجموعة من العائلات الصديقة والقريبة.

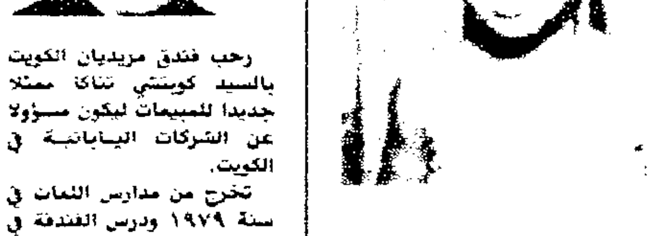
* * *



● ياسمين محمد سمير احتفلت بعيد ميلادها الثاني وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *





رحب فندق مريديان الكويت بالسيد كويشي تناكا ممثلا جديدا للمبيعات ليكون مسؤولا عن الشركات اليابانية في الكويت.

تخرج من مدارس النمات في سنة ١٩٧٩ ودرس الفندقة في المعهد العالمي للسياحة في اليابان واكتسب خبرته باشتغاله في احد الفنادق الكبرى في لندن لمدة ثلاث سنوات.

كلمات في العقيدة
منزلة الانبياء والرسل

د. عمر الاشقر

الرسل والانبياء هم الكملة من البشر الذين اختارهم الله واصطفاهم ليكونوا سفراءه الى خلقه، يتحملون وحيه وتعاليمه وشرائعه، ويبلغون عنه، وهم وحدة واحدة، كلهم يدعو الى الله ويعلن العبودية والولاء لجلاله، وهم يمثلون في التاريخ الانساني المسار الصحيح للبشرية، وهم الشموس والاقمار التي كانت تشرق فتضيء للناس الظلمات، وتخرجهم الى النور، وهم كثير كثير، فما من امة الا خلا فيها نذير، وقد ابلغهم الله وحيه بطرق مختلفة، منهم من كلمه الله، ومنهم من ارسل اليه ملكا، والملك كان ياتي الرسول بطرق مختلفة ﴿ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه، ما يشاء ﴾.

ومن المكلمين نبي الله موسى: ﴿ وكلم الله موسى تكليما ﴾.

والملك كان ياتي رسولنا ﷺ في صورته التي خلقه الله عليها، واحيانا ياتيه في مثل صلصلة الجرس، واحيانا يتمثل له الملك رجلا فيكلمه.

والايمان بالرسل يتضمن اربعة امور:

الاول: التصديق بان الله ارسلهم فمن كفر برسالة واحد منهم كفر.

الثاني: الايمان بمن اعلمنا الله بهم باسمائهم، ومن لم يعلمنا باسمائهم آمنا بهم اجمالا.

الثالث: التصديق بما صح من اخبارهم.

الرابع: العمل بشريعة من ارسل الينا منهم، وهو خاتمهم محمد ﷺ.

وظائف الرسل

للانبياء والرسل وظائف كثيرة منها:

ـ البلاغ المبين: ﴿ يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾.

ـ الدعوة الى الله: ﴿ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ﴾.

ـ التبشير والانذار: ﴿ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ﴾.

ـ اصلاح النفوس وتزكيتها: ﴿ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾.

ـ تقويم الفكر المنحرف والعقائد الزائفة: فنوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ، بل الرسل جميعا انكروا على قومهم عبادة الاصنام والاوثان والنجوم والكواكب، وكل رسول وجد في قومه انحرافا انكره عليهم.

ـ اقامة الحجة: ﴿ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾.

ـ سياسة الامة: ففي الحديث: « كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء، كلما هلك نبي، قام نبي »، وقد كان داود خليفة في الارض يحكم بين الناس بالعدل ﴿ ياداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ﴾.

ونبينا محمد ﷺ مامور بالحكم كذلك: ﴿ فاحكم بينهم بما انزل الله ﴾.

ادلة صدق الرسل

لم يرسل الله رسولا الا وأقام الادلة الدالة على صدقه، ومن هذه الادلة حال الرسل وسيرتهم في قومهم، فكل رسول كان مثالا في قومه في الصدق والامانة وقول الحق، ومنها تاييد الله لهم ونصرهم على اعدائهم.

ومن ذلك الايات البينات التي يسميها علماء التوحيد المعجزات، فقد كان يؤتى كل رسول آية باهرة تدل على صدقه، ومن ذلك ان ابراهيم القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما، واعطي موسى تسع آيات بينات فكان يلقي عصاه فتتحول الى ثعبان مبين، وينزع يده من جيبه فاذا هي بيضاء للناظرين، وارسل على الذين كذبوه الجراد والقمل والضفادع والدم آيات بينات، وآتى صالحا الناقة آية مبصرة، حيث اخرج الله لقومه، ناقة عشراء من صخرة صماء كما طلبوا، وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتى، ويشفي الابرص والاقرع والاعمى باذن الله، ويصنع من الطين كهيئة الطير، فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله.

اعجاز القرآن

وآتى نبينا محمدا ﷺ كثيرا من الايات البينات، فمن ذلك انشقاق القمر فلقتين، ومن ذلك تسبيح الحصى في يده، ونبع الماء من بين اصابعه، وتكثيره الطعام القليل حتى يكفي الجمع الكثير، واعظم ما آتاه الله هذا القرآن، والقرآن العظيم آية عظيمة، تخاطب القلوب والعقول، وهو آية دائمة باقية الى يوم القيامة، وقد تحدى الرسول ﷺ قومه، وهم الفصحاء البلغاء، بان ياتوا بمثل هذا القرآن، او بمثل سورة منه، فعجزوا ولم يستطيعوا ذلك، هذا مع شدة الخصومة، التي تدفعهم الى معارضة القرآن لابطال هذا الدين، ولكنهم لم يجدوا الى ذلك سبيلا.

واذا كان العرب قد عجزوا عن الاتيان بمثل هذا القرآن فغيرهم اعجز، ذلك ان العرب الذين انزل فيهم القرآن هم ملوك الفصاحة والبلاغة، والتاريخ شاهد على ان القرآن آية معجزة، فلم يات من يزعم انه اتى بمثل القرآن ﴿ وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد ﴾.

﴿ وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله، وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين، فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ﴾.

أخبار إسلامية

تخصيص مكان للصلاة في مطار هيثرو

لندن ـ قررت سلطات مطار هيثرو في العاصمة البريطانية السماح للمسلمين مستخدمي المطار باداء شعائر الصلاة في مكان خصص خارج المبنى الثالث في المطار الخاص لركاب دول الشرق الاوسط.

وقال مجلس المساجد في المملكة المتحدة وايرلندا انه بعد ان طلب المجلس من سلطات مطار هيثرو تخصيص مكان ليكون مسجدا للمسلمين مستخدمي المطار لاداء فرائض الصلوات قررت السلطات تخصيص مكان خارج قاعة المطار ليكون مسجدا يؤدي فيه المسلمون شعائر الصلاة.

وقد طلبت عدة منظمات اسلامية بالاضافة الى المجلس من سلطات المطار اقامة مكان يؤدي المسلمون فيه شعائر الصلاة نظرا لصعوبة اداء الصلاة في قاعات المطار من ناحية وكثرة المسلمين مستخدمي المبنى الثالث من ناحية اخرى.

اول مركز ثقافي اسلامي في الصين

بكين ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين ستقيم اول مركز ثقافي اسلامي في ينشوان عاصمة منطقة نينجكسيا شمالي البلاد التي يسكنها اغلبية من المسلمين.

واضافت الوكالة ان انشاء المركز الاسلامي سيتكلف ٧ ملايين دولار وستقام فيه مدرسة دينية تستقبل كل عام نحو مائتي طالب كما سيضم المركز مسجدا يسع الف شخص ومكتبة تضم مليون كتاب.

وذكرت الوكالة ايضا ان اكثر من الف ومائتي مسلم من منطقة كسينينج شمال غربي البلاد سيتوجهون الى مكة المكرمة هذا العام لاداء فريضة الحج خلال الفترة من الان وحتى الخامس من اغسطس القادم في مقابل ٣٣٠ شخصا في العام الماضي.

ويبلغ تعداد المسلمين في الصين عشرين مليون نسمة موزعين اساسا في شمال وشمال غربي البلاد.

التلفزيون الايطالي يعتذر للمسلمين

بدأت «جمعية المسلمين الايطاليين» التي تكرس نفسها لمحاربة الصورة المشوهة التي ترسمها وسائل الاعلام الايطالية عن العرب والمسلمين، تحقق النجاح تلو الاخر في حملاتها بعد عشرين عاما من الصراع والعمل الدؤوب.

فقد قدمت الجمعية مؤخرا احتجاجا شديد اللهجة الى هيئة الاذاعة والتلفزيون الايطالي ضد برنامج يومي يسمى «جماعة الليل» يظهر فيه ممثل ساخر بملابس عربية ويتهكم على شعائر الاسلام.

عقدت ادارة التلفزيون اجتماعا طارئا لبحث الموضوع ووعدت باعتذار رسمي وعلني بث اثناء برامج مخصصة للجالية الاسلامية، كما قررت الايعاز الى الممثل المذكور بالاستمرار في عمله مع الابتعاد التام عن التعرض ولو بايحاء الى العرب المسلمين.

وزعمت بعض الدوائر ان الممثل المذكور تعرض لتهديدات وانه سيلجا الى الشرطة طلبا للحماية الا ان مدير البرنامج رينزو اربوري نفي وقال: ان الممثل تلقى مكالمات غاضبة فقط على دوره في البرنامج.

وقد احتلت قضية احتجاج المسلمين الايطاليين صدر الصفحات الاولى في معظم الصحف الايطالية، واجتمعت التعليقات على ان الحق الى جانب المسلمين خصوصا وان البرنامج عرض خلال شهر رمضان.

الثقافة الاسلامية ومكانتها بين الثقافات

د. سعد المرصفي

تحتل الثقافة الاسلامية، نظرا لميزاتها الذاتية، مكانا فريدا بين الثقافات العالمية الكبرى.

١ ـ فهي من جهة قد جاءت بعد ثقافات سابقة: حضارة مصر الفرعونية، وحضارة بابل والهند والصين، والحضارة اليونانية والرومانية، وصارت هي الثقافة العالمية الكبرى مدة قرون كثيرة..

٢ ـ وهي من جهة اخرى مثال فريد في نشاة الثقافات.. حملتها في مهدها امة العرب التي كانت على الفطرة.. وهيا لها خلفاء المسلمين ظروف النشاة والازدهار والانتشار، وشملوها برعايتهم، كما ان الاسلام بما اشتمل عليه من الحث على عمارة الدنيا ومن مبادىء المساواة والحرية الفكرية، اتاح المجال لمواهب جميع الاجناس والامم لكي تعمل وتتجلى في دولة عالمية واسعة النطاق.

٣ ـ والمتامل لمجرى تاريخ هذه الثقافة لا بد ان يتملكه العجب من كيفية ظهورها ونموها. فامة العرب الذين كانوا اول الامر وعاء الاسلام وجنده ومادته كانوا من قبله في مرحلة البداوة من ناحية الحضارة المادية، لكنهم كانوا في مرتبة عالية من النضج الانساني من حيث الوعي والشعور بالمعاني والقيم الانسانية.

٤ ـ وكانت لدى العرب معارف تتعلق بالطبيعة والكائنات الحية، وبالانسان، ولكنها كانت ملاحظات جزئية متفرقة، لا تربطها مفهومات كلية، ولا نظريات عامة.

وكانت لهم فلسفتهم في الحياة ومجرى احداثها، وفي الانسان والقوانين التي تحكم حياته، لكنها كانت فيضا تلقائيا عن الاحساس بالحياة وتجاربها، من غير تفلسف بالمعنى الماثور.

٥ ـ وكان للعرب شعر رائع عبروا فيه عن حكمهم ومثلهم العليا، وفضائلهم ومقاييسهم الخلقية، وهي مقاييس انسانية، عمادها:

مفهوم المروءة باعتبارها رمز الفضائل.

ومفهوم الشرف والشعور به وتقديره اكثر من كل شيء.

٦ ـ والعرب بحكم موقع شبه الجزيرة العربية المتوسط بين قارات العالم القديم كانوا على صلات بالعالم المحيط بهم. يطلون عليه من اطراف شبه الجزيرة العربية، وقوافلهم الكبيرة تخرج بقيادة زعماء منهم متجهة شمالا وجنوبا، كما قال القرآن الكريم:

«رحلة الشتاء والصيف»

٧ ـ وانتقلت الى داخل شبه الجزيرة ـ بعد الملة الحنفية ـ عناصر من المعرفة بالاديان التالية، ولكنها كانت معارف متفرقة، لا يربطها نظام، او تحويها كتب.

٨ ـ وجاء الاسلام الذي وضع امام العقول وجهة نظر متكاملة، شاملة لحقائق الايمان وللمعرفة الكلية بالكون والانسان، ولمبادىء تنظيم الحياة، فارتفع بالعقل الى اعلى افق في العلم الكلي بالحقائق، ووصل به الى مستوى النظرة الكونية، والتعليل الاخير للاشياء، وارسى تنظيم امور الحياة على قواعد محكمة الاسس، متينة البيان.

٩ ـ وصار العرب امة بمعنى جديد: امة الفكرة الجامعة: (التوحيد).. والقانون الشامل: (الشريعة).

والهدف الذي التقت عنده الارادات والهمم: (اعلاء كلمة الحق). والفهم الواضح لحقيقة الانسان ورسالته: (الخلافة في الارض لعمرانها على اسس العلم بالحق، والحكم بالعدل، وافاضة الخير).

١٠ ـ وخرج العرب من شبه جزيرتهم ليضعوا هذه المبادىء امام البشر، ولم يلبثوا ان أسسوا دولة شاسعة الاطراف اشتملت على معظم العالم المتحضر حينذاك، وبذلك استحوذوا على التراث الحضاري للانسانية، وهو تراث حملته شعوب واجناس شتى.

١١ ـ وبعد تاسيس هذه الدولة في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام، وخلفائه الراشدين.. ثم توسيع نطاقها، وتامين حدودها، ووضع تفاصيل تنظيمها الاداري، وبدايات العمران في ايام دولة بني امية، جاءت دولة بني العباس الذين اتسم عصرهم بروح انسانية واسعة، وبحرية متزايدة في الفكر، وبنقل علوم الامم وفلسفتها الى اللغة العربية، وبازدهار الحضارة المادية.

١٢ ـ وفي ظل التسامح الاسلامي، والمساواة التي كفلها الاسلام للداخلين فيه، وحرية البحث العقلي التي حماها الخلفاء المستنيرون، وبحافز من علو الهمة، والايمان بقيمة الحياة، ورسالة الانسان في عمران الدنيا، تهيات الظروف لحركة ثقافية وحضارية عمرانية منقطعة النظير.

١٣ ـ وبعد ظهور البحث العقلي، وتكون وجهة النظر الاسلامية في العقول ثم تطور البحث، وظهور الفرق واتجاهاتها في العصر الاموي، امكن في اوائل عصر بني العباس، وفي الجو الفكري الجديد، وضع الاسس للعلوم الاسلامية كلها.. وتمهد السبيل لتطورها وارتقائها، كما امكن وضع اسس التحضر المادي، وبذلك بدأ عمل ثقافي رائع، حافل بانواع المعارف، واصناف العلوم، ومظاهر الابتكار في الحضارة، ونهض بذلك ما لا يحصى عددا من المفكرين والعلماء الذين تتالق اسماؤهم في سجل الفكر العالمي والحضارة الانسانية، وتحيط بهم هالات التقدير والاعجاب.

١٤ ـ واصبحت المدن الاسلامية التي لا تحصى منارات تشع بالعلم والعرفان، وتمتد انوارها نحو الشرق في بلاد اسيا، ونحو الغرب في بلاد اوروبا، وما زالت الى اليوم حواضر ثقافة وحضارة متجددة، وما زالت اثار الحضارة الماضية باقية فيها، شاهدة بالمجد الحضاري الذي دخل في التاريخ.

١٥ ـ وقد استطاعت الثقافة الاسلامية ان تقاوم العوامل والمؤثرات التي تقوض الحضارات، وان تصمد امام غزوات التتر المدمرة، وان تقاوم عدوان الدول الغربية منذ عصر الحروب الصليبية الى اليوم، وهي لا تزال تحاول الانشاء والتجديد.

وهكذا صار المسلمون منشئي ثقافة ممتازة، فريدة وحيدة، وحضارة رائعة، رفيعة الشان، واصبحوا اساتذة للانسانية..

وهكذا تكون النموذج الثقافي الاسلامي، وهو نموذج قادر على البقاء بفضل متانة اصوله وسلامة عناصره ومقوماته، وقابليته للتطور والرقي.

الدكتور محمد فارس واحمد سعيد

■ جمعية الاغاثة الانسانية شمل نشاطها مختلف انحاء العالم
■ ٤٠ افغانيا يتلقون العلاج في مستشفى الفوزان و١٢٠ يراجعون عيادته يوميا
■ انشانا مدرسة حرفية لتدريب المعوقين وتعليمهم

● د. محمد فارس في الوسط والى جانبه السيد احمد سعيد

قال الدكتور محمد فارس رئيس جمعية الاغاثة الانسانية الكندية ومديرها الاقليمي في بيشاور بباكستان السيد احمد سعيد: ان جمعية الاغاثة الانسانية تحظى بثقة الجمعيات الخيرية في كندا، واكد ان لجنة الدعوة تتبع الاسلوب والمنهج العلميين في العمل.

واضاف وقد نتج عن هذا العمل المشترك اقامة مستشفيات. ومدرسة للحرفيين واشار الى ان اربعين افغانيا يتلقون العلاج في مستشفى الفوزان و١٢٠ مريضا يراجعون عيادته يوميا.

واشاد بموقف الحكومة الباكستانية الانساني الذي ساعد على قيام النشاطات في اوساط مخيمات اللاجئين والمهجرين.

في البدء تحدث الدكتور فارس عن جمعية الاغاثة الانسانية في كندا فقال: ـ

هي جمعية خيرية غير حكومية، تهتم بقضايا اللاجئين ومعاناتهم في مختلف انحاء العالم، وبدأت كجمعية لمساعدة المهاجرين الافغان عقب احتلال الروس لبلادهم. وعندما ظهرت حالات اخرى ... تقرر توسيع نشاطها ليشمل نواحي العالم المختلفة، وتقوم الان بمشاريع اغاثة في اسيا وافريقيا. ومنها مثلا مشروع اغاثة اللاجئين في الصومال، واخر في ارتريا، وثالث في بنغلادش، ورابع في لبنان، اضافة الى مشروعها في باكستان.

وعن مصادر تمويل الجمعية قال: ـ

ـ جمعيتنا خيرية مرخصة من الجهات الرسمية، يسمح لها حسب نظامها الاساسي ان تجمع التبرعات المالية والعينية في كندا وخارجها. فبالاضافة الى جمع التبرعات المالية هناك جمعيات اخرى في كندا تمد الجمعية بمعونات مختلفة، لكنها لا تمطي مساعدات مالية.. اي ان مساعداتها عينية، مثل الادوات الطبية، الادوية، والوسائل التعليمية، وغير ذلك. وتتولى هذه الجمعيات ـ احيانا ـ شحن هذه المساعدات على حسابها الى جهة مشروع الاغاثة.

اقبال غير عادي

وحول كيفية وصول المساعدات قال:

ـ نحن نتبع اسلوبين في توفير المساعدات لمشاريع الاغاثة:

ان نقوم بالتنفيذ الكامل وتحويل المساعدات من جانبنا الى هذه المشاريع.

ان نقدم دراسات عن مشاريع اغاثة محددة الى الهيئات والجمعيات الخيرية في كندا لتتولى هي اعانتها اما كلية او مشاركة معنا.

ولقد حظيت جمعيتنا بثقة كثير من الجمعيات حتى اصبحت مصبا رئيسيا لتبرعاتها ... اذ تقوم بتحويل بعض ما ياتيها من مساعدات الى جمعيتنا لنقوم بتوزيعه على مشاريع الاغاثة في المناطق المختلفة.

ونضرب هنا مثلا حديثا على ثقة الافراد بجمعيتنا، فقبل يوم واحد من وقفة عيد الاضحى الماضي، اقترح احد اعضاء الجمعية ان ندعو من يريد الى دفع ثمن الاضحية الى جمعيتنا لتقوم هي بشرائها وذبحها في مخيمات المهاجرين الافغان. وعلى الرغم من ضيق الوقت.. فاننا جمعنا قيمة ٤٨ بقرة و٣٠ خروفا تم ذبحها جميعا في مخيمات المهاجرين الافغان وتوزيع لحومها عليهم. وقد بلغ اقبال الناس على التبرع بثمن الاضاحي حدا لم نتوقعه حتى اضطررنا الى الاعتذار، في الساعات الاخيرة، عن قبول التبرعات.

مشاريع مختلفة

وتحدث الدكتور الفارس عن مشاريع اغاثة اللاجئين الافغان فقال:

ـ بالنسبة الى مشاريعنا هناك فاننا نتعاون مع لجنة الدعوة الكويتية، وزيارتنا الحالية تاتي في هذا الاطار.

ومن مشاريعنا المشتركة مع لجنة الدعوة، يمكننا ان نذكر المشاريع التالية:

مستشفى الفوزان لعلاج الافغان في بيشاور، اذ اننا نتصل الان مع الجمعيات الخيرية في كندا لمده بالمعدات الطبية عامة والاجهزة المتطورة خاصة.

ويتلقى العلاج في هذا المستشفى حاليا اربعون افغانيا بين جريح ومريض. كما تستقبل العيادة الخارجية يوميا ١٢٠ مريضا تقريبا، يتم الكشف عليهم وفحصهم ومنحهم العلاج اللازم. ومما يجدر ذكره هنا ان الهلال الاحمر السعودي يمد مشكورا المستشفى بالدواء.

ويضيف السيد ماجد الرفاعي رئيس لجنة الدعوة ان احد المحسنين الكويتيين كان قد تبرع بجميع تكاليف شراء ارض المستشفى وبنائه وادارته في بيشاور، جزاه الله خيرا واجزل له الثواب.

ومن المشاريع المرتبطة بهذا المستشفى مشروع معهد التمريض لتخريج ممرضين ومسعفين ومتخصصين في الطب الوقائي.

مستشفيات المناطق النائية:

وهي لرعاية المهاجرين الافغان في المناطق النائية رعاية اولية على ان يتم نقل الحالات التي تستدعي اجراء جراحة او علاج طويل الامد الى مستشفى الفوزان وغيره من المستشفيات المركزية مثل مستشفى مكة المكرمة التابع للهلال الاحمر السعودي الذي يتعاون تعاونا طيبا معنا.

ـ المدرسة الحرفية: وهي عبارة عن مشروع لتاهيل المعوقين والايتام، وهم كثيرون في صفوف المهاجرين الافغان. وفي كندا متخصصون في تعليم المعوقين وتدريبهم (كندا متقدمة في هذا المجال). وستكون المدرسة داخلية لتوفير الاقامة للمتدربين ولتغنيهم عن التنقل منها واليها.

وندرس الان ان يكون في المدرسة قسم لتصنيع اطراف صناعية، وقسم لتاهيل المعوقين على استعمال اطرافهم الصناعية، وذلك قبل تدريبهم على الحرف المختلفة.

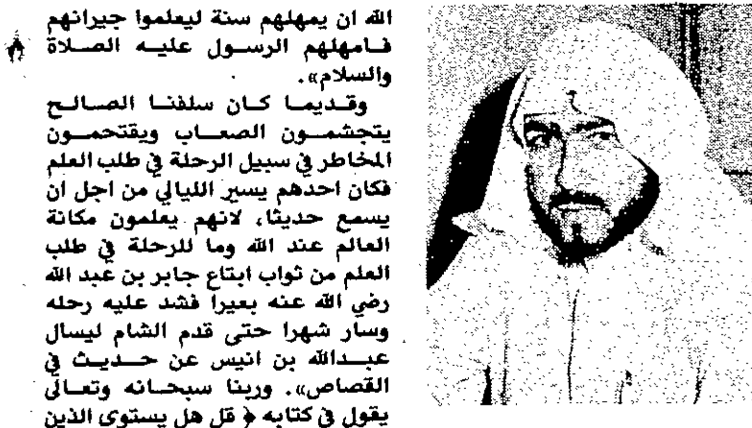
تقارب كبير

وحول سر اختيار لجنة الدعوة للتعاون معها دون غيرها قال:

ـ لم يكن اختيارنا للجنة الدعوة وليد مصادفة انما كان نتيجة دراسات جدوى قمنا بها على ساحة المهاجرين الافغان. وقد وجدنا تقاربا كبيرا بين منهجنا في العمل ومنهجهم، والتقاء في تقدير اولويات العمل بيننا وبينهم. اضافة الى انهم يتبعون الاساليب العلمية في اداراتهم، واتصالاتهم، ومتابعاتهم.

الاسلام والامية

■ اول آية نزلت تسمو بقدر العلم، وربنا اقسم بالقلم لاظهار فضله
■ حركة تعلم القراءة والكتابة نشطت في المدينة بقيادة عبدالله بن سعيد بن العاص
■ الرسول يتوعد العالم الذي لا يعلم الجاهل، والجاهل الذي لا يتعلم من العالم.



موسى الاسود

اذا اردنا ان نعرف قيمة العلم في الاسلام ومكانته، ومدى دعوته للتعلم ومحاربته للجهل والامية، فعلينا ان نتذكر ان اول آية من القرآن الكريم نزلت على رسول الله ﷺ يوم ان كان في غار حراء تسمو بقدر العلم وقيمة القلم: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم﴾ ورسول الله ﷺ بعث في قوم اميين من العرب وهو نبي امي ولكن لو نظرنا الى التعاليم النبوية الكريمة التي تدعو للعلم وتحض عليه والارشادات الالهية التي تبين قيمة العلم والعلماء، لايقنا ان هذا الدين هو دين العلم والمنطق والعقل، وانه لا مكان للجاهل بين صفوفه، على ان امية الرسول عليه الصلاة السلام لا تعني الجهل، لكنها تعني انه لا يحسن القراءة والكتابة والا فان الله علمه وآتاه الحكمة والفصاحة والبلاغة مالم يؤت احدا من العالمين، وقد أوتي جوامع الكلم. ويرى بعض العلماء ان الرسول ﷺ قد عرف الكتابة والقراءة في اخر حياته بعد ان قامت الحجة وظهرت المعجزة، روى ابن ابي شيبة وغيره. «ما مات ﷺ حتى كتب وقرأ». وعلى كل حال فهذا ان صح انه عرف الكتابة والقراءة فهي معجزة اخرى له صلوات الله عليه لانه تعلم من غير تعليم، وللعلماء آراء متضاربة في هذه المسالة ليس المجال مناسبا لسردها، حيث ان المشهور لدى الامة جميعا اميته ﷺ وبعث في قوم اميين، قليل فيهم من يحسن القراءة والكتابة، لكن ما ان اكرمه الله بالنبوة والرسالة حتى حارب ـ فيما حارب ـ امية العرب وراح يعلي من قدر العلم وقد انزل عليه ربه آيات كريمة يقسم فيها بالقلم تنبيها لجلال الخط ومزية الكتابة ﴿ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون...﴾: واهل مكة قل من يحسن الكتابة بينهم ومن ظهر منهم يحسن ذلك فهذا شذوذ عن القاعدة فمجتمعهم مجتمع أمي، واول من ادخل الخط اليهم حرب بن امية «قال زياد بن الغم: قلت لابن عباس:

معاشر قريش هل كنتم تكتبون في الجاهلية بهذا الكتاب العربي تجمعون فيه ما اجتمع، وتفرقون فيه ما افترق، هجاء بالالف واللام والميم والشكل والقطع، وما يكتب به اليوم؟ قال ابن عباس نعم. قلت: فمن علمكم الكتابة؟ قال: حرب بن امية قلت: فمن علم حرب بن امية؟ قال: عبدالله بن جدعان، قلت: فمن علم عبدالله بن جدعان؟ قال: اهل الانبار. قلت: فمن علم اهل الانبار؟ قال: طارىء طرأ عليهم من اهل اليمن من كنده: قلت: فمن علم ذلك الطارىء؟ قال: الخلجان بن الموهم كان كاتب هود نبي الله عليه السلام».

اما المجتمع المدني فوجد فيه من يحسن الكتابة من اليهود، وحينما دخل رسول الله المدينة كان فيها يهودي يعلم الصبيان القراءة والكتابة والصحابي الجليل زيد بن ثابت تعلم كتابة اليهود بامر من الرسول ﷺ.

ويرى بعض الباحثين ان عدد الكاتبين في المجتمع المكي اكثر منهم في المجتمع المدني ويشهد لذلك ان رسول الله اذن لاسرى بدر المكيين بان يفدي كل كاتب منهم نفسه بتعليم عشرة من صبيان المدينة الكتابة والقراءة، وقد بلغ عدد كتاب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ اربعين رجلا وقد انتشرت الكتابة وتعلم الخط في المدينة منذ اقام الرسول في مسجده «الصفة» وكان الصحابي الجليل عبد الله بن سعيد بن العاص يعلم فيها الراغبين الكتابة والخط.

وكان الرسول ﷺ يامر الصبيان ان يتدارسوا في مسجد حيهم، وهذا يزيدنا اعتقادا ان المساجد التسعة في عهد رسول الله قد اتخذت مدارس لنشر العلم والتعلم.

وقد طلب الرسول في السنة الاولى للهجرة احصائية عن عدد المسلمين في المدينة وقال: «اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس، فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل».

وقد كان الرسول صلوات الله عليه يدعو المتعلمين ليعلموا الجاهل ويفقهوه، ويتوعد العالم الذي لا يعلم جاره الجاهل، وما هذا الا اعلان حرب على الامية القاتلة خطب رسول الله ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيرا، ثم قال: «ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم، ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم، وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون، والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون، او لاعاجلنهم العقوبة، ولما فهم الاشعريون انهم المعنيون بهذا الحديث وكانوا فقهاء ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب، طلبوا من رسول الله ان يمهلهم سنة ليعلموا جيرانهم فامهلهم الرسول عليه الصلاة والسلام».

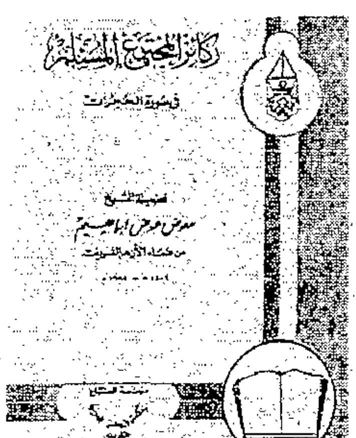
وقديما كان سلفنا الصالح يتجشمون الصعاب ويقتحمون المخاطر في سبيل الرحلة في طلب العلم فكان احدهم يسير الليالي من اجل ان يسمع حديثا، لانهم يعلمون مكانة العالم عند الله وما للرحلة في طلب العلم من ثواب ابتاع جابر بن عبد الله رضي الله عنه بعيرا فشد عليه رحله وسار شهرا حتى قدم الشام ليسال عبدالله بن انيس عن حديث في القصاص». وربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ وقد اتفقت كلمة العلماء على ان كل علم يحتاج اليه المسلمون فتعلمه فرض، ولا يصح شرعا ان نظل اميين وجاهلين به، حتى قالوا: لو احتاج المسلمون الى صناعة ابرة ولم يوجد بين المسلمين من يحسن صناعتها فكل المسلمين آثمون.

وهذا يعني ان كل علم او اختصاص مفيد للامة والمجتمع يجب ان يكون بيننا اناس يحسنونه ويختصون به ليظهر المجتمع الاسلامي متكاملا من كل ناحية وحتى لا يحتاج الى غيره او ان يظهر غيره من المجتمعات بمظهر المتفوق وصاحب الفضل سواء في هذا العلم او ذاك.

المكتبة الاسلامية
ركائز المجتمع المسلم

«ركائز المجتمع المسلم في سورة الحجرات» كتاب جديد صدر عن مؤسسة الصباح ومكتبة النهضة العربية من تاليف فضيلة الشيخ معوض عوض ابراهيم رئيس قسم الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

يقع الكتاب في ٢٣٥ صفحة من الحجم المتوسط ويتناول الاسس التي ينبني عليها المجتمع الاسلامي والركائز الثابتة التي يشاد فوقها صرح الاسلام ـ مستلهما تلك الاسس والركائز من سورة الحجرات التي عنيت بهذا الجانب الاخلاقي كثيرا، حتى سماها بعض العلماء «سورة الاخلاق».



● غلاف الكتاب

ويشرح المؤلف في مقدمة كتابه سر اختياره، لهذه السورة الكريمة فيقول: وفي سورة الحجرات ما أوجب أن أوثر تناولها، وعرضها آية فآية وجملة فجملة، وكلمة فكلمة، ليتذكر أولو الالباب ويزداد الذين آمنوا ايمانا بان القرآن كما قال الله تعالى ﴿يهدي للتي هي أقوم﴾، ألم تر كيف حفلت سورة الحجرات بما حفلت به من الآداب وتوزعت السور مكيها ومدنيها آدابا أخرى وهي تؤلف سلوك المسلم وتضع له منهاج حياة هادية هانية تكون منطلقة الى الفوز بالجنة ورضوان من الله فيها أكبر ﴿وذلك الفوز العظيم﴾.

وأضاف: وهدايات من سورة الحجرات تضع شيئا من النور ان شاء الله في طريق الصحوة الكبرى التي ترتفع أصداؤها بكل مكان ابتغاء رجعة برة الى الاسلام، وعزمة مباركة على الاقتناع بان هذا الدين، عقيدة وعبادة وأسلوب حياة وأساس حكم الله في عاجله وآجله.

وقد قسم المؤلف كتابه الى أربعة أبواب تناول في الباب الاول مقاصد السورة الكريمة وصلتها بسورة الفتح التي قبلها في الترتيب.

وفي الباب الثاني تحدث عن حق الله ورسوله والحاجة الماسة الى الاسلام، وسعة رحمة الله وعفوه ومغفرته.

وفي الباب الثالث تطرق الى الحديث عن الاخوة الاسلامية، والاصلاح بين الناس وأتبعها بالحديث عن الاخلاق السيئة وآثارها السلبية في المجتمع.

وفي الباب الرابع تحدث عن مقتضى وحدة النشاة وأن التعارف مراد الله وحقيقة الايمان وملامح المؤمنين، واختتم المؤلف كتابه بقوله: فهذه نظرة متواضعة في سورة الحجرات أود أن أكون قد أصبت فيها الصواب أو قاربته، فقد استهدفت ذلك جهدي، أملا في الانطلاق من توجيهات في السورة الى عقيدة صادقة، وعبادة واثقة وسلوك واشج، وهي ركائز الحياة العامة، والمجتمع المسلم خاصة.

وأضاف: ان سورة الحجرات تقدم المنهاج في جوانب من السلوك والعقيدة وحين تصح العقيدة تدعو الى الطاعة والقيام بحق الله في العبادة التي تثمر السلوك وتحكم الروابط بين المؤمنين في عالم يعتد بعلم نحن كنا أساتذته، وأسماء العلوم تحمل أسماء علمائنا ومؤلفاتهم تملأ مكتبات القوم، فاعتبروا يا أولي الابصار.






٢٧ مليون مسلم يبحثون عن هوية ٩ مسلمو الاتحاد السوفيتي

اخر احصاء رسمي اجري في الاتحاد السوفيتي «روسيا» حدد عدد المسلمين بـ٤٣ مليون مسلم وقد اجري هذا الاحصاء عام ١٩٧٩.. غير ان المراقبين يشكون كثيرا في صحة هذا الرقم!! ويتوقعون ان يكون العدد اكبر من هذا بكثير، وذلك لسبب واحد وهو ان روسيا تخشى ان تكشف عن عدد المسلمين لانها تخضعهم حتى الان بقوة السلاح ليس الا.

ومعروف ان الجمهوريات الاسلامية المحتلة من قبل روسيا لا يربطها بها رابط، تاريخيا كان او دينيا.. ولا عرقيا.

وتحارب روسيا فكرة بقاء المسلمين على حالهم فتحاول ان تذوبهم في مجتمعاتها الملحدة بكل الطرق والوسائل، المشروعة منها وغير المشروعة!!

والمسلمون الروس «والتسمية هنا للتعريف فقط» متمسكون بدينهم.. تحمسون له رغم كل ما يعانونه من القهر، والطغيان والظلم.. فليس هناك ما يلجاون اليه سوى التمسك باهداب عقيدتهم والالتفاف من حولها.. وهم اذ ذاك يمثلون قوة هائلة وكامنة عبر عنها احد الصحافيين الاميركيين بقوله: «ان المسلمين في الاتحاد السوفيتي قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار في وجه الطغيان الروسي في اي لحظة!!».

ويكاد هذا التعريف ينطبق تماما على الوضع عند المسلمين الروس.. فهم كما اسلفنا يواجهون جور السلطة الحاكمة وطغيان النظام الشيوعي الملحد والذي يحرمهم من ابسط الحقوق الانسانية.. فهم الطبقة الاقل تعليما الافقر وضعا.. والادنى مكانة اجتماعية!!

اغنى المناطق

وتعتبر الجمهوريات الجنوبية المسلمة اغنى المناطق التابعة لروسيا من حيث الثروات ففيها مناطق التنقيب عن البترول.. والغابات الطبيعية.. وغنية بالمعادن المدفونة منها، والمستخرجة كما ان تربتها الزراعية تعتبر اخصب المناطق داخل الحدود السوفيتية واغزرها انتاجا للحبوب والمنتجات الزراعية الاخرى.

ورغم ان ما عددناه تعتبر اهم مقومات بناء اية امة بل وتكفي لبناء مجتمع او دولة مستقلة، الا ان روسيا تعرف هذا جيدا..

وتعرف ايضا انها ـ اي الدولة الروسية ـ لا تساوي شيئا بدون المناطق الجنوبية المسلمة اذ تعتبر كل اجزاء روسيا ما عدا الجنوب من مناطق الصقيع والتي لا تصلح فيها زراعة ولا تقوم بها صناعة!!

لذلك فهي لا تقبل ابدا، ولن تقبل مجرد التفكير في انفصال هذه المناطق عنها، اذ يعني بلغة اخرى انهيار الدولة الروسية، وسقوطها. وهو ما لم يضعه مؤسسوها في الحسبان!

وحتى لا يفكر المسلمون الروس في شيء كهذا «اي فكرة الاستقلال او الانفصال» فقد عمدت الدولة الروسية الى تعميق ظاهرة التخلف الفكري والثقافي في المناطق الجنوبية، وذلك بمحاربة كل مظاهر التقدم والعلم، وتعمد لتنفيذ هذه المخططات الخبيثة الى نشر الجهل والمرض والتخلف الاجتماعي باهمال المنطقة، وعدم وضع خطط للتنمية في هذه المناطق. وهذا في حد ذاته سلاح ذو حدين على المدى البعيد.. اذ يكفي لاثارة النقمة على الطغمة الحاكمة في روسيا من قبل سكان هذه المناطق، تعميق الكراهية في نفوس ابناء المسلمين ضد العنصر الروسي الملحد، وبالتالي في التفكير الجاد في التخلص من هذا الوضع ايا كان الثمن او كانت التضحيات.

ويقول احد الطلاب المسلمين الذين تلقوا تعليمهم في جنوب روسيا المسلم «لقد عشت في مدينة بجنوب روسيا ورأيت بنفسي على مدى عامين كيف يعيش المسلمون هناك.. فعامل القهر، والشعور بعدم انتمائهم لهذا المجتمع يوحدهم ويجمع مشاعرهم، فهم قوة مترابطة ومتوحدة قلما تحدث بينهم مشاكل، وهم اكثر تمسكا باسلامهم حتى انهم كانوا يتسابقون على اكرامنا ودعوتنا لبيوتهم حالما عرفوا انني مسلم».

ويضيف:

ويعتبر المسلم القادم من خارج روسيا عندهم شخصا عظيما، عزيزا، غاليا.. واول ما يسالونك عنه هو «ان كان عندك نسخة من القرآن الكريم».

ويقول محدثي: لقد رأيتهم يحفظون اجزاء من القرآن وبلغة عربية صحيحة دون ان يفهموا معنى ما يقرؤنه!!

كما انهم يُحَفِّظون ابناءهم الاحاديث والقرآن في منازلهم اذ تمنع الدولة تدريس الدين في مدارسهم كنوع من انواع الضغط. ورغم ان الدولة تحارب الصغار الذين يذهبون مع ابائهم الى المساجد وتمنعهم من الانخراط في دراستهم بالمدارس الا ان هذه الضغوط لم تمنع الاباء من اصطحاب ابنائهم الى المساجد كل يوم تحت سمع وبصر السلطات»!!

وتعمد السلطات الحكومية في روسيا الى فرض هيبتها وسطوتها على طريق تعيين اشخاص من اصل روسي حكاما على مناطق المسلمين وممثلين للحزب. وقلما يعين مسلم في منصب قيادي حتى داخل المناطق الجنوبية المسلمة. وهو اسلوب من اساليب الهيمنة.

● ثلاثة من أهل سمرقند يمشون بجوار حائط مسجد ومدرسة اسلامية هناك.

■ السلطات هناك تبقي على ١٦ مسجدا من اصل ألفي مسجد ومدرستين من اصل ٧٨٦ مدرسة

■ وتمنع تعيين حكام مسلمين في الجمهوريات المسلمة

■ وتعمل على خلق فجوة بين المسلمين وعقيدتهم!

الدور التاريخي

وتعتبر المناطق المتاخمة للحدود التركية، والايرانية، والباكستانية والافغانية داخل الحدود الروسية امتدادا طبيعيا وتاريخيا لهذه المناطق، اذ تنتمي كل هذه الشعوب في هذه المناطق الى اصل واحد وكان يسمى قديما بـ«تركستان» وهي المناطق التي دخل اليها الاسلام وانتشر فيها منذ بدء الدولة الاسلامية. وتقول بعض الكتب التاريخية انها قد اسلمت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وامتدت الفتوحات الاسلامية ايضا اليها في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنهما. ثم عاد القائد المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي ليعيد فتحها في حملته لبلاد ما وراء النهر عام ٨٦هـ.

ومنذ ذلك التاريخ اصبحت هذه المناطق قلاعا صامدة من قلاع الاسلام، وحصنا من حصونها. ولا تزال.

خوارزم

كما انجبت خوارزم الامام الزمخشري والذي ولد عام ٤٦٧ هـ في قرية (زمخشر) وهي من قرى خوارزم واشتهر بكتابه (الكشاف) في تفسير القرآن وهو احد المراجع الرئيسية في تفسير القرآن الكريم. كما ان له كتبا في اللغة منها (اساس البلاغة) .. و(مقدمة اللغة) واشتهر ايضا بمؤلفات في علم الجغرافيا.

ومن المناطق المسلمة التي انجبت علماء افذاذا منطقة فاراب ومنها اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب كتاب (الصحاح) وقد شغف بالطيران وصنع لنفسه جناحين من خشب محاولا الطيران بهما الا انه سقط وقضي عليه.

ومنها اسحق الفارابي وهو الفيلسوف الحكيم، الفلكي، الرياضي، الطبيب، المؤرخ المشهور اعظم فلاسفة المسلمين.

طشقند

ومن المناطق المسلمة في روسيا القيصرية طشقند ومن اعلامها الامام ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي الملقب بفخر الاسلام. ولا اعتقد ان احدا من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لم يسمع بـ«ترمز» وهي مدينة فاضلة بعلمائها ومدارسها ومعاهدها واسواقها.

ولعل من الافضل ان تختم هذه الحلقة بذكر ان الائمة الستة اصحاب الصحاح والسنة المشهورين يرجع اصلهم لهذه المناطق المسلمة.

وهكذا تجد ان خراسان وبلاد ما وراء النهر هي التي انجبت اشهر رواة الحديث وهم الامام البخاري، والامام ابو داود، والامام مسلم، والامام الترمذي، والامام النسائي، والامام ابن ماجه.

يقول الدكتور حسن احمد محمود في كتابه (الاسلام في اسيا الوسطى).

لقد تضافرت جهود المخلصين من الدعاة والمدارس الكثيرة المنبثقة من مدن بخارى وسمرقند وفرغانه في نشر الاسلام .. وكان لسكان هذه المدن دور بارز في تشجيع هذه المدارس واولئك الدعاة وقد ظهر كما يقول مؤرخو هذه الفترة نشاط بارز للدعوة الى الله وقد نجحوا في ذلك نجاحا منقطع النظير عندما اسلم سكان مائتي الف خيمة من الاتراك الشرقيين على ايديهم في القرن الرابع الهجري.

وقد شارك الفقهاء والصوفية والتجار في مجال الدعوة الى الله وكان لجهودهم المباركة اثر بالغ في اسلام الاتراك الشرقيين والبلغار الذين كانوا يعيشون على ضفاف نهر الفولغا.

وتقول احصائية صدرت مؤخرا من اذربيجان ان للمسلمين هناك ادارة رسمية مركزها مدينة باكو وتشرف هذه الادارة على ١٦ مسجدا هي التي ابقاها الشيوعيون لجميع سكان المنطقة.

اما الان فلا توجد في القوقاز باكمله اية مدرسة اسلامية !

ويسمح لبعض الافراد سنويا ان يذهبوا الى طشقند او بخارى للدراسة الدينية حيث توجد هناك مدرستان لجميع مسلمي الاتحاد السوفيتي يسمح فيهما بتعليم شيء من القران والفقه.

ويقول كتاب (المسلمون المنسيون في الاتحاد السوفيتي) في اذربيجان حوالي المليون من بيوت الصلاة السرية والثلاثمائة من المراكز السرية المقصودة بقوة والتي تتمتع بنفوذ خاص !

والسلطات الروسية قلقة من تزايد الاتجاهات الدينية لدى الشباب المسلم في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي وخاصة في اذربيجان حيث تنتشر اماكن العبادة السرية ويجتمع الشباب للصلاة ولتعلم القرآن على يد الشيوخ.

ومما يزيد من قلق السلطات ان هناك عددا من الشباب المنخرط في الحزب الشيوعي اكتشف وهو يؤدي الصلاة ويتعلم القرآن.

وتقول المصادر الرسمية السوفيتية أن الشعور الديني أقوى في المدن خاصة في عاصمة الاقليم باكو عما هو في الارياف على عكس ما كان متوقعا حيث خضعت باكو لتاثيرات الحزب الشيوعي حتى من قبل قيام الثورة البلشفية .. وتواجه باكو حرب اذابة حقيقية لكل المعتقدات الدينية .. حتى كانت التقارير السابقة تدعي انها قضت على الاسلام في باكو قضاء مبرما .. وها هي اليوم تفاجأ بهذه الصحوة الاسلامية التي تجعل من باكو نقطة للعودة بقوة الى الاسلام.

وتقول المصادر السوفيتية كما جاء في كتاب (المسلمون المنسيون في الاتحاد السوفيتي) : بقدر ما تظهر الادارة الروحية الرسمية للمسلمين السنة ولاءها الظاهر (غير الحقيقي) للسلطات السوفيتية بقدر ما تعادي في شعورها (الغرباء الكفرة) !!

قبس ديني

الفقر سيد الشرائع

المسلمون .. الاقليات المسلمة .. لا يكفيهم ان الموت يركض نحوهم في كل مكان ، بل يبدو أنهم يسرعون الى ذلك أيضا !!

فقد حدثني صديق عائد من افريقيا ان الشباب المسلم في كثير من البلاد هناك لا يبالي بقضية الاسلام ، ولديه استعداد كبير للارتداد عنه من أجل بضعة ملاليم .. وما أكثر الملاليم التي توزعها الكنيسة هناك .

الزميل كان قبل ثلاثة أعوام في عدد من مدن آسيا فرأى بأم عينه المأساة التي يعيشها المسلمون هناك من فقر وجهل ومرض واستهتار بالدين بدعوى الحرية .. ويقولون : نحن مسلمون ، نواجه الطغيان المادي .. وكل ما لا يقتلني يزيدني قوة !!

وتختلط الاشياء في منطقة التفكير لديهم .. تناقشهم فتجد أن الفصل بين الالوان متعذر لديهم .

في تشاد ، في أثيوبيا ، في مندناو ، في أراكان ، لا يؤمنون بأنه بالقتل يمكن ان يحدوا من القتل ، وان الحرب الضارية هي أقصر الطرق الى السلام .. ويصرخون : ـ الجوع هو السبب .. والجوع هو المارد الذي رسم خريطة العالم بطرف اصبعه وترك المسلمين لاهين عنه .

نقول لهم : ان الحل هنا .. وتجدهم حسنو النية ويتصدقون ، ويفتحون ملاجىء العجزة والايتام مما يكرس الجوع حتى ونحن نتصدق فاننا نبارك الجوع ونعطيه مزيدا من الشهية. لمضغ أمعاء الآخرين ! ففي المساجد حيث تجمع التبرعات للفقراء المساكين من المسلمين في جميع أنحاء العالم أرى المتصدقين يفعلون ذلك لارضاء نزعة التفوق منهم .. فهم يمارسون العطف على الاخرين ، مما يستفز القليل الباقي من انسانية الانسان .

المسلمون هنا لا يستفزون انسانيتهم فقط ، بل يستفزون في طريقتهم في دفع الصدقات ـ ليس الجميع بل الكثيرون منهم كما رأيتهم ـ فالصدقة يجب أن تقدم على استحياء بلا صلف أو تكبر .

وفي القول المأثور ان يدك اليسرى يجب ألا ترى يدك اليمنى وأنت تتصدق ـ ينسون هذا وهم يقدمون صدقاتهم أو زكواتهم ـ كما رأيتهم في عدد من لجان الزكاة ـ ويقول الله في محكم تنزيله : ﴿قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى﴾ .

يبدو أنه لا بد من ثقب آخر في هذا الجدار الذي يكتبون عليه وما عاد يتسع لكلماتهم .. فتداخلت السطور والاشياء .. وامتلأ الجدار بالتراكم والفوضى ولا أحد يقرأ شيئا .. والسبب هو أن ما نكتب ليس جديرا بالقراءة .. في زمن يتهادن فيه الجوع مع الفقر مع المرض والموت في بلاد المسلمين .. ونحن هنا نموت بسبب الافراط في كل شيء .. ولا نسمع عن ثالوث الموت هنا وهناك .

أيها المسلم : اغتصب لحظة فرحك واركض في كل الشوارع واقرأ ما نكتب .. وتسلق بوابات الفرح ، وتذكر دائما بأنك الانسان الذي خرج من الكهف عاريا وجريحا ، وأصبح يتناول الطعام على أسطحة الموائد الفاخرة .. عليك ان تتذكر ان الفقدان هو سيد الشرائع ، فما جدوى الكسب اذا كان مثلث الموت هناك في بلاد المسلمين هو سيد الشرائع ، والفقدان يتربض على نواصي الازمة والابواب الواطئة هناك !؟

والمسلمون .. أو الاقليات المسلمة لا تجند بقية من عمرها للدفاع عن الاسلام .. بل تستجيب للمغريات السوداء .. وتفقد نفسها في مهالك الاغراءات والشهوات الانية .. ويبدو أن الفقر سيظل سيد الشرائع !!

غازي جرادة

من وصايا لقمان

لقد وهب الله سبحانه للقمان العفة في الدين والعقل الراجح والاصابة في القول تلك هي الحكمة. ومن اوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. يقول تعالى: ﴿ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد﴾ (١٢) لقمان. فاخذ لقمان يوصي ابنه بعدة وصايا هي قواعد واصول التربية. فاول ما اوصى بي لقمان ابنه اوصاه بالتوحيد والا يشرك بالله

اي انواع الشرك. بين له ان الشرك هو اكبر الكبائر يحبط عمل الانسان وبه يظلم نفسه ظلما عظيما. وقد قال الفقهاء ليس مع الشرك ذنب يقول الله تعالى: ﴿واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم﴾(١٣) لقمان. ثم يامره ان يحرص على كل خير ولا يستحقر فعل القليل منه مهما صغر.

وينهاه عن كل شر والا يستصغر ذنبا مهما قل. لان الله محاسبه ومجازيه وسياتي بكل صغيرة وكبيرة عملها في اي مكان كانت ليحاسبه عليها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يقول تعالى: ﴿يا بني انها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير﴾(١٦) لقمان. ثم يامره ان يقيم الصلاة فيحافظ على اوقاتها ولا يضيع فرضا من فروضها وعليه بعد ذلك ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر.

ثم يوصيه بالصبر عند الشدائد لانه سواء صبر او لم يصبر فامر الله نافذ لا محالة فليس اقل من ان ينال ثواب الصبر. وفي الحديث القدسي. عبدي انت تريد وانا اريد ولا يكون الا ما اريد. فان سلمت لي فيما اريد كفيتك ما تريد وان لم تسلم لي اتعبتك فيما تريد ولا يكون الا ما اريد. وفي الحديث النبوي الشريف ان رسول الله (ص) قال. عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خير له وان اصابته ضراء صبر فكان خير له. مسلم.

يقول تعالى: ﴿يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور﴾(١٧) لقمان. ثم يعرفه ويوصيه باداب الحديث مع الناس فيقول له لا تعرض بوجهك عمن تكلمه تكبرا واستحقارا له. ثم يبين له اداب السير في الطريق فيقول له لا تمش في الارض مختالا ولا مستكبرا في مشيك واخفض من صوتك. يقول تعالى: ﴿ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور﴾(١٨) ﴿واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير﴾(١٩) لقمان. وبعد فهذه هي بعض وصايا لقمان لابنه التي يجب على كل اب ان يحرص على تعليمها لابنائه لينشأ جيل مؤمن بربه ووطنه وبها يترك الاباء من بعدهم الذرية الصالحة فلا ينقطع عملهم من الدنيا يقول ـ رسول الله (ص) اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية. او علم ينتفع به. او ولد صالح يدعو له.

طه محمود زايد

مؤتمر مستقبل الدعوة الاسلامية في اميركا الجنوبية يبدأ اليوم

يبدأ اليوم في برازيليا عاصمة البرازيل مؤتمر اسلامي يبحث مستقبل الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها في اميركا الجنوبية.

يعقد المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام في القاعة الكبرى لمجلس الشيوخ البرازيلي هناك، ويشارك في تنظيمه كل من رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة والمؤسسات الاسلامية العاملة في اميركا الشمالية.

اهداف المؤتمر

ويهدف المؤتمر الى بحث المشكلات التي تعترض جهود الدعوة والدعاة في المنطقة ودراسة مستقبلها ووضع الاسس الثابتة لنشاطها وانتشارها وايجاد سبل التنسيق والتعاون بين الجمعيات والمراكز والمؤسسات الاسلامية العاملة في حقل الدعوة وبناء قنوات الاتصال بين مسلمي اميركا اللاتينية ومسلمي العالم، وايجاد السبل المناسبة لتقوية اواصر التعاون والتضامن بين الجاليات الاسلامية في المنطقة التي سيلتئم شملها لاول مرة في مؤتمر اسلامي كبير مما يتيح الفرصة للتعارف والتشاور بين الشخصيات الاسلامية الموجودة والعاملين في حقل العمل الاسلامي في هذه المنطقة.

جدول الاعمال

يتضمن جدول اعمال المؤتمر:

- ـ معوقات الدعوة الاسلامية.
- ـ مشكلات الدعوة الاسلامية في اميركا الجنوبية.
- ـ العناية بالمسلمين الجدد في اميركا الجنوبية.
- ـ تشجيع انشاء الجمعيات الاسلامية في البلاد التي توجد فيها جمعيات.
- ـ التعاون بين الجمعيات الاسلامية.
- ـ التعاون بين المسلمين في المنطقة مع المسلمين في باقي دول العالم.
- ـ اسباب ذوبان المسلمين في المجتمعات الاكثرية وطرق معالجة ذلك.

ثانيا: الموضوعات الفقهية والتعريف بالاسلام والمسجد:

- ـ دور المسجد في توعية المسلمين.
- ـ قضايا الدعوة في المنطقة.
- ـ العناية بتجهيز الميت في المنطقة.
- ـ الذبح الحلال على الطريقة الاسلامية.
- ـ الوقاية من الالحاد والتيارات الهدامة.

ثالثا: الثقافة والتربية:

- ـ العناية بالنشء المسلم في اميركا الجنوبية.
- ـ التعليم الاسلامي مناهجه، وسائله، المدارس.. الخ.
- ـ مشكلات الكتاب الاسلامي في المنطقة وتعليم اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المراحل الابتدائية.
- ـ مواجهة الافتراءات المغرضة ضد الاسلام.

رابعا: قضية المرأة المسلمة:

- ـ واجب المرأة المسلمة في اميركا الجنوبية.
- ـ مسالة زواج المسلمات بغير المسلمين.

الاعداد للمؤتمر

ونظرا لاهمية انعقاد مثل هذا المؤتمر وفي ظل ترحيب جميع الاوساط على المستوى الشعبي الاسلامي والرسمي فقد اوفدت الامانة العامة للرابطة كلا من فضيلة الشيخ محمد ابن ناصر العبودي الامين العام المساعد للرابطة وعدنان خليل باشا المشرف العام على العلاقات العامة والاعلام الى دول اميركا الجنوبية وذلك للالتقاء بالمسلمين هناك والتعرف على اوضاعهم وآرائهم وانطباعاتهم ومناقشة العاملين في حقل الدعوة الاسلامية في كيفية تحقيق رغبتهم في عقد هذا المؤتمر وتحديد السبل الكفيلة لانجاحه.

يشارك في المؤتمر عدد من رؤساء ونواب الجمعيات الاسلامية والشخصيات البارزة في اميركا الجنوبية وهي: البرازيل وفنزويلا والارجنتين والمكسيك وشيلي وبيرو واورغواي وباراغواي وبوليفيا وكولومبيا وبنما.

ومن بعض البلدان العربية والاسلامية ممن لهم علاقة وثيقة بابناء المهجر والاقليات المسلمة في تلك المنطقة، وعدد من اعضاء المجلس التاسيسي للرابطة ومديري مكاتب الرابطة في اميركا الشمالية واوروبا.

هذا، وقد طلبت الامانة العامة للرابطة من الدعاة البارزين في حقل الدعوة الاسلامية باميركا الجنوبية باعداد بحوث في اطار موضوعات المؤتمر وستتولى الرابطة تجميعها وطبعها في كتاب باللغة العربية كما سيترجم الى اللغتين البرتغالية والاسبانية لنشره وتوزيعه على جميع المراكز والجمعيات الاسلامية والافراد المهتمين بشؤون الدعوة الاسلامية في اميركا الجنوبية.

معرض كفاح الشعوب الاسلامية

ورغبة من الامانة العامة للرابطة في ايجاد نوع من الترابط والمشاركة الوجدانية واطلاع مسلمي المنطقة على مشكلات اخوانهم المسلمين في منطقة الشرق، فقد وجدت الرابطة الفرصة المناسبة لاقامة معرض في المركز الاسلامي في برازيليا خلال ايام المؤتمر لعرض كفاح الشعوب الاسلامية في فلسطين وافغانستان وأرتريا والفلبين حتى يكون كفاح هذه الشعوب ماثلا في اذهان مسلمي اميركا اللاتينية وايجاد قاسم مشترك من التجارب بين مشاعرهم وشعوب المنطقة المسلمة.

وقد جمعت الامانة العامة لهذا المعرض العديد من الكتب والمؤلفات والوثائق والخرائط التي تثبت شرعية حقوق هذه الشعوب في ارضها السليبة.

ابو بكر محيي الدين لـ «القبس»

نقدم خدمات انسانية كبيرة للمسلمين في سنغافورة انشطتنا برزت في شتى المجالات لكنها تتطلب الدعم لتستمر...

قال السيد ابو بكر محيي الدين رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة:

ان الجمعية تقوم بتقديم خدمات انسانية كبيرة للمسلمين في تلك البلاد التي يعتبر فيها المسلمون «اقلية».

واشار الى ان انشطة الجمعية برزت في شتى المجالات الطبية والعلمية والدعوية لكنها تتطلب الدعم لتستمر.

جاء ذلك في لقاء لـ«القبس» مع السيد محيي الدين رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة وعضو رابطة العالم الاسلامي.

في البداية تحدث السيد ابو بكر محيي الدين عن دخول الاسلام لتلك البلاد فاشار الى ان الاسلام دخل سنغافورة قبل حوالي سبعة قرون عن طريق التجار العرب المسلمين الذين وصلوا الى تلك البلاد.

جمعية الدعوة

بدأت الجمعية نشاطها عام ١٩٣٢

واضاف ويعتبر المسلمون في سنغافورة اقلية اذا ما قورن عددهم بعدد السكان الاخرين اذ تبلغ نسبة المسلمين ١٧٪ فقط ويبلغ مجموع سكان سنغافورة ٢ر٧ مليون نسمة وسنغافورة خليط من الاديان المتعددة ولا بد للمسلمين من ان يثبتوا وجودهم في الساحة ويبرزوا كيانهم وذلك عن طريق الانشطة المتعددة التي يقومون بها وقد استطاع المسلمون أن يكونوا عدة جمعيات ومراكز اسلامية، وكل جمعية او مركز له هدف يسعى لتحقيقه ضمن الاطار العام للدعوة الاسلامية، وهناك تنسيق وتعاون بين تلك الجمعيات والمراكز اجتماعيا وتقافيا وعلميا.

نشاط الجمعية

وتحدث السيد محيي الدين عن

وكان دورها انذاك ضيقا ونشاطها محدودا نظرا لضعف امكاناتها، ولانها حديثة الولادة في مجتمع جل اهله من غير المسلمين.

وقد انشات الجمعية مقرا جديدا لها مؤلف من اربعة ادوار ليتوسع نشاطها واعمالها، ونظرا لضعف الموارد المالية وصعوبة جمع المبلغ المطلوب من المسلمين هناك حيث ان عددهم لا يجاوز الاربعمائة الف فاننا نناشد اخوتنا المسلمين ليدعموا مشروعنا ويساهموا معنا في انجازه، حتى نستطيع القيام بالدور المطلوب في مجال الدعوة الاسلامية في تلك البلاد.



● ابو بكر محيي الدين

انشطة الجمعية المتعددة فاشار الى انها تقوم بتدريس العلوم الاسلامية والعربية لجميع المراحل في تلاوة القرآن الكريم وتفسيره وتجويده وفن الكتابة على الالة الكاتبة ودروس اللغة العربية حتى يتمكن الدارسون من فهم القرآن الكريم وعلومه.

واضاف وللجمعية نشاط في اقامة ندوات اسلامية في منتصف كل شهر للناشئين ليتلقوا دروسا في علوم التوحيد والفقه والاخلاق لمدة ثلاث ليال متتالية.

كما تقوم الجمعية بتسهيل مهمة الحجاج المسلمين الراغبين في اداء هذه الفريضة في الحصول على التاشيرات اللازمة وتقديم دروس خاصة في تادية مناسك الحج، وبالاضافة الى هذا هناك فصل خاص للمكفوفين يتم فيه تعليمهم تلاوة القرآن الكريم بواسطة حروف البريل.

المكتبة الاسلامية

واشار السيد رئيس الجمعية الى ان الجمعية تسعى لاعداد المسلمين الجدد عن طريق الفصل الخاص الذي افتتح منذ خمسين عاما لتسجيل الراغبين في الدخول في الاسلام.

واضاف وتقوم الجمعية باعداد مكتبة مليئة بالاف الكتب العلمية والاسلامية، وهناك زاوية خاصة لاطفال المسلمين تهدف الى ترغيب الطفل في ممارسة القراءة والمطالعة ورفع معنوياته ليكون مواطنا صالحا، وستقوم الجمعية بانشاء فصل روضة اطفال من الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣ ـ ٥ سنوات.

الخدمات الطبية

وحول الخدمات الطبية التي تقدمها الجمعية قال رئيسها: تقوم الجمعية بتقديم الخدمات الطبية لعلاج المرضى تحت اشراف طبيب اخصائي يعمل يوما كاملا ويقوم بشؤون الختان، والعلاج بالوخز بالابر مساء كل يوم اثنين وخميس، واوجدت الجمعية العيادة المتخصصة لعلاج الرمد يشرف عليها طبيب اخصائي في العيون، وهناك مكتب تابع للجمعية لشؤون الخدمات الخيرية وقسم خاص للسيدات يقوم بتنظيم ندوات ومحاضرات في الشؤون التي تخص المرأة.

● المقر الجديد لجمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة

اسلام خمسين فيتناميا وفلبينيا في اميركا

اشهر خمسون من اصل فيتنامي وفلبيني اسلامهم في مدينة اطلانطا بولاية جورجيا الاميركية على يدي امام المركز الاسلامي في المدينة السيد منير قشلان.

وقد حصل ذلك في مقبرة الجالية الاسلامية باطلانطا قبل دفن جثمان طفل احد المسلمين حيث اشهر اصدقاء والد الطفل الميت من عظمة الدين الاسلامي وما لمسوه من تعاطف وتعاضد بين المسلمين وعلى الفور عبر هؤلاء الخمسون لامام المركز الاسلامي عن قناعتهم المطلقة بالاسلام ورغبتهم في ان يكونوا مسلمين واشهر الواحد منهم بعد الاخر اسلامه وسط تهليل وتكبير المسلمين الذين كان عددهم اربعين عند الدخول الى المقبرة لدفن المسلم الميت فخرجوا بارادة الله من المقبرة وعددهم تسعون بعد ان من الله عز وجل بهدايته على هؤلاء الخمسين.

الشاشة الصغيرة في ٣ ايام

البرنامج الاول

■ السبت: عادل امام وميرفت امين في فيلم: واحدة بواحدة

■ الاحد: نجوم الفن في: السينما بين الامس واليوم

■ الاثنين: اخر حلقات مسلسل: مهلا ايها الخريف

● عادل امام ● ميرفت امين ● احمد راتب



■ السبت: شرلوك هولمز والشرطيتان ■ الاحد: صانعو السينما وماغنوم ■ الاثنين: الاوديسا والجريمة الغامضة

ربما يكون ملفتا للانتباه عنوان البرامج لهذا الاسبوع، حيث تم استبداله من: الشاشة الصغيرة في اسبوع. الى (الشاشة الصغيرة في ٣ ايام) هي المتبقية من دورة البرامج الصيفية، بانتظار صدور الدورة البرامجية الجديدة التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل .

البرنامج الاول

● السبت:

الفيلم العربي (واحدة بواحدة) .

تمثيل: عادل امام ميرفت امين واحمد راتب ، صراع بين مندوبة اعلانات ومندوب اخر تلتزم هي بالامانة والشرف ويتخذ هو طريق غير اخلاقي في عمله .

● الاحد:

برنامج سهرة (السينما بين الامس واليوم) .

برنامج يناقش العمل السينمائي المصري منذ بدايته حتى الوقت الحاضر اعداد وتقديم: سامي السلاموني .

● الاثنين:

المسلسل اليومي (وكفت الاحزان) الحلقة الاخيرة .

القرآن والعلم اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم ـ اخراج: جاسم النجدي الحديث عن الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية وتقاديها ومناخها والانسان اينما ذهب في الفضاء، فلن يجد غير الارض له مستقرا فقد خلقه الله منها وسيعيده اليها ضيف الحلقة: د. عبدالله ابراهيم جمال الدين .

المسلسل العربي اليومي (مهلا ايها الخريف) الحلقة الاخيرة .

برنامج منوع .

البرنامج الثاني

● السبت:

الانتقال الى استاد نادي كاظمة لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولةالدوري العام للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ بين فريقي: الكويت وخيطان .

المسلسل البوليسي الاجنبي (شرلوك هولمز) .

في تنافس محموم بين اذكى من يحل المشكلات العويصة والمعقدة في اوروبا عام ١٨٩١: شرلوك هولمز والبروفيسور «مارياتي» يتحدى الاخير هولمز ان يفلت منه مهما حاول التخفي والفرار وينطلق هولمز ود. واطسن عبر اوروبا حتى يصلا الى سويسرا حيث تقع المبارزة الاخيرة بين الرجلين الذكيين وتكون بها نهايتهما .

المسلسل الثقافي الاجنبي (نوفا).

حلقة عن النظام الطبيعي والغريزي الذي تعيشه الحشرات والافاعي والحيوانات مع امثلة من اميركا واستراليا في بيئات مختلفة .

السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (الشرطيتان) .

لص شهير خرج من السجن بعد ان امضى فيه المدة القانونية وعاد ليقوم من جديد بسرقات، وتشاء الظروف ان يتعرف على الشرطية وعندما عاد لاحظت الشبه بينه وبين الصورة القديمة .. قامت الشرطيتان بمراقبته ولكنه تمكن من الافلات بالمسروقات فهل يفلت منهما حتى النهاية ..؟

● الاحد :

الانتقال الى استاد عبدالله الخليفة باليرموك لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ بين فريقي: الفحيحيل والساحل .

المسلسل الفني (صانعو السينما) .

يدور الحوار هنا حول المواضيع الاساسية التي تعالجها افلام الغرب الاميركي (الوسترن): وهو حوار مع: ستانلي كريمر، هنري مورغان، دانا اندروس، ريتشارد ويدمارك، غريغوري بيك، توني توماس، بيل بويرز، هنري كنغ .

المسلسل الثقافي الاجنبي (الافق) .

الكمبيوتر واستخداماته في مجالي التخزين والتصميم وصناعة الكمبيوتر والاجزاء الداخلة في تجميعه ومصادر التصنيع رقائق السيليكون واعدادها وعلاقاتها بدقة عمل الكمبيوتر، والالكترون والساحة المغناطيسية وعلاقتها بسير الكمبيوتر .

السهرة ونقضيها مع مسلسل المغامرات الاجنبي (ماغنوم) .

تصل مطربة سوداء الى هونولولو كانت على علاقة حب مع (تي ـ سي) عندما كان يحارب في فيتنام مع ماغنوم وعلى الرغم من ان ماغنوم يحذره منها باعتبارها خدعته في الماضي، الا ان (تي ـ سي) يصر على استعادة الايام الخوالي معها ويكاد يفقد حياته لولا تدخل ماغنوم بعد ان يكتشف ان للمرأة نشاطا في حقل المخدرات .

● الاثنين:

الانتقال الى استاد نادي كاظمة الرياضي لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ بين فريقي: التضامن والكويت .

البرنامج الثقافي الاجنبي (الاوديسا) .

في سنة ١٩٠٠ عثر صياد الاسفنج على حطام قارب روماني بالقرب من جزيرة يونانية في البحر الابيض المتوسط، والحلقة ترافق فريق كوستو في استخراج هذا الحطام المتفتت ليعمل علماء اثار على فحص ودراسة اهم ما فيه من اثار حربية وعسكرية رومانية وغيرها من قطع ذهبية وبرونزية .

السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (الجريمة الغامضة) .

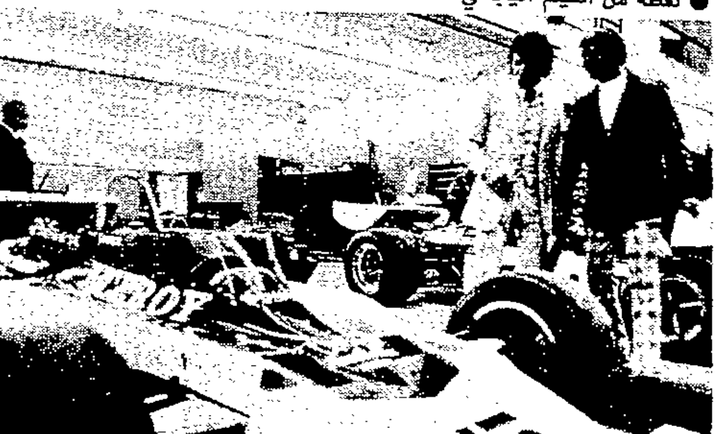
تهدد المرأة الجميلة زوج اختها المقتولة بالقتل عندما تحكم هيئة المحلفين ببراءته من تهمة قتل اختها .. وتهم بتنفيذ وعيدها، ولكنها عندما تصل تسمع صوت قاتل مأجور يحاول ابتزازه ثم يقتله لتتهم هي بالجريمة .. فتفر الى المكسيك حيث يرسل ماكلاود لاستعادتها من الشرطة المكسيكية وهناك تقتنعه ببراءتها فيبدأ بمساعدتها في العثور على القاتل الحقيقي ..

الجديد في دور العرض

الهلفوت يستمر و عفوا ايها القانون عربي المطاردة العنيفة اميركي وضحايا الحرب ياباني



● لقطة من الفيلم الياباني



● مشهد من فيلم «المطاردة العنيفة»

في الوقت الذي يستمر فيه عرض فيلم (الهلفوت) لعادل امام، للاسبوع السادس على التوالي، يبدأ هذا الاسبوع عرض الفيلم الجديد (عفوا ايها القانون) مع فيلمين اخرين احدهما اميركي والاخر ياباني.

عفواً ايها القانون

فيلم عربي من تمثيل: فريد شوقي، نجلاء فتحي ومحمود عبدالعزيز.

الحياة الزوجية مليئة بالاسرار رغم الحب الذي يعيش فيه زوجان اتفقا على الصراحة والمحبة والتفاني. هذا الامر اختلف لدى الدكتور علي، وهو مدرس جامعي، وهدى زميلته بالتدريس ايضا فابلغها ليلة زواجهما بانه عاجز جنسيا ومنذ تلك اللحظة انقلبت سعادة هدى الى تعاسة لكن حياتهما العادية استمرت الى ان تمكنت هدى من كشف اسراره بعد مراجعة طبيب نفساني واشرفت على علاجه بنفسها حتى تعرفت على الصدمة القوية التي اثرت عليه عندما اكتشف زوجة والده الثانية وهي بحضن رجل اخر، فما كان من والده حفاظا على شرفه الا ان قتلها. وعندما عاد الدكتور علي الى وضعه الطبيعي تمادى في علاقاته الغرامية مع صديقته لبنى وهي متزوجة من صلاح. وفي احد الايام اكتشفت هدى خيانته لها فاخذت مسدسا اصابت فيه لبنى اصابة غير قاتلة، بينما اصيب زوجها اصابة بليغة توفي بعدها. ودخل القانون طريقه في الحادثة بتهمة الزنى مرفوعة ضد لبنى وعشيقها ونظرا لعدم ثبوت الادلة الفاضحة اتهمت هدى بالقتل والترصد مع سبق الاصرار لعدم وجود الادلة الكافية. وحكم عليها بالسجن ١٥ عاما وقد انجبت طفلها فيه حيث تنازلت عن رعايته حتى لايربى داخل السجن .

المطاردة العنيفة

فيلم اميركي من تمثيل: ماريون بوسي وجورج كول.

تشرف عصابة يتزعمها مايندريان على سرقة السيارات الثمينة والاستفادة منها بالبيع لتجار الخردة لتحويلها الى ذرات حديد او باستبدال لوحاتها المعدنية وتوريط اصحابها باشكالات ليس لهم يد بها . احدى السيارات التي تمت سرقتها واستبدلت لوحاتها بلوحات سيارة اخرى مشابهة اشعلت بها النيران ولم يكن يعلم مايندريان بانها كانت تحتوي على ماقيمته مليون دولار هيروين. ثم في محاولة اخرى يسرق سيارة صفراء ثمينة الا ان شرطة المرور تشتبه به لان جهاز الانذار في السيارة اخذ باصدار صوت ينبه عن السرقة فيتحسس مايندريان مكان السلك ويقطعه لاسكات جهاز الانذار وعندما اقتربت منه سيارة الشرطة فر منها وبدأت مطاردته .

ضحايا الحرب

فيلم ياباني من تمثيل: موريس هاكوي وماتجارا ساهين.

يتمكن الجيش الياباني من خلال المعارك التي شنها على دول جنوب شرق اسيا من اسر العديد من النساء.

فسجنوهن في ثكنات وساموهن سوء العذاب وعاملوهن بوحشية وقتلوا واغتصبوا منهن الكثيرات ومع ذلك فقد ظل الحلفاء الثوار يحاولون جهودهم لاطلاق سراح النساء عن طريق التعاون مع ابنة قائد الثوار الاسيرة ايضا. من بين النساء كانت اميليا الاكثر جمالا والاكثر وطنية، وقد وقعت في حب قائد الجيش الياباني وحملت منه لكنها اتهمت بالخيانة من قبل الاسيرات ووصفوها بالغانية بائعة الجسد. الا ان اميليا اثبتت للجميع في النهاية مدى وطنيتها وتضحيتها لاجل اطلاق سراحهن بفضل خططها واستغفالها للقائد الياباني .

ماري مراد

بدأت حياتها الفنية على خشبة المسرح وانتهت مطربة .. وفنانة شاملة

■ درست الفلسفة .. والاوبرا .. الى جانب العزف على العود .. وصارت بطلة سينمائية

الفنانة ماري مراد جمعت بين المسرح، والسينما، والتلفزيون، والغناء، كانت البداية مع المسرح بعد ان درست لمدة اربع سنوات، وهو اختصاصها اساسا، ثم اتجهت لدراسة الاوبرا، ثم الموسيقى الشرقية لتسير في درب الغناء.

من مسرحياتها «اخوات بالعربي، وبربر آغا، ومسرحية استعراضية اجنبية، ومسرح الساعة العاشرة.

عملت مع المخرج الكويتي الراحل صقر الرشود في مسرحية «شمس النهار» التي عرضت في الامارات العربية المتحدة، ثم مكثت بعدها في مصر لمدة سنة ونصف السنة حيث غنت هناك، واشتركت في مسلسل اسمه «اسيرات الحب» مع عزت العلايلي،

وحسن مصطفى، وهند طاهر وتيسير فهمي، ومنذ ايام انتهت من تصوير فيلم في اللاذقية مع منى واصف اسمه «الشمس في يوم غائم» اخراج محمد شاهين، وتستعد الان للسفر الى فرانكفورت واميركا للغناء هناك.

عن اسباب هذا التعدد في حياتها الفنية خلال ست سنوات مضت تقول ماري مراد:

ان السينما والمسرح، والغناء حلقة واحدة لا تنفصل وفي احيان كثيرة يفرض الدور على الممثل ان يغني او يرقص، وكانت فكرة الاتجاه الى الغناء من خلال مسلسل «سقوط زهرة البيلسان» وكان يتطلب دورها في المسلسل ان تؤدي اغنية وعندما سمعها بعض الفنانين المعروفين والاصدقاء ومنهم نضال الاشقر اشاروا عليها بالاتجاه نحو الغناء نظرا لما تتمتع به من صوت جميل واداء جيد، وفعلا اتجهت الى الغناء، وغنت من الحان ايلي شويري، وسعيد قطب،

وجورج يزبك، وزهير عيساوي، وميشيل عوض، ووصل عدد اغنياتها المسجلة الى اكثر من ٢٠ اغنية خلال سنتين فقط، لم تتاثر خلالها باي فنانة اخرى انما اتخذت لنفسها طريقا خاصا في عالم الغناء وكانت اخر اغنية لها «انت والغربة» من كلمات حسين حمزة، والحان سعيد قطب.

المسرح.. هو الاصل

عن المسرح وماذا يعني بالنسبة لها تقول:

الفنان الذي يبدأ على المسرح يكتسب ممارسة مهمة في حياته، والمسرح كما هو معروف ابو الفنون وهو العلاقة المباشرة مع الجمهور يعطي الممثل الثقة بالنفس، وان احترافها للغناء لا يعني انها تركت التمثيل نهائيا، فقد احترفت التمثيل بداية وتحاول الان ان تحترف الغناء،

والاحتراف في رأيها ليس هو احتراف المهنة، انما الوصول الجدي لما يطمح اليه الفنان، وبالنسبة اليها، ما تهدف اليه الان هو احتراف الغناء ، واداء الاغنية الشرقية ذات المستوى، الى جانب الاغنية الاستعراضية الجيدة.

وتضيف قائلة: انها ادت الاغنية الاستعراضية منذ زمن ، وانها صعدت الى المسرح لاول مرة صدفة، في وقت كانت تحب ان تغني، ويعود ذلك الى المهرجانات المسرحية التي كانت تقام في منطقة سكنها في لبنان كل عام ، وكان لها حضور فيها مما اتاح لها فرصة التعرف على الفنانين ، وهذا ما شجعها على الالتصاق بالمسرح بعد ان انتهت من دراسة الفلسفة رغم انها حاولت دراسة الحقوق لكنها اضاعت سنتين دراسة في هذه الكلية عندما وجدت انه ليس باستطاعتها ان تجمع بين عملها في المسرح ودراستها في كلية الحقوق فاتجهت الى دراسة الاوبرا،

وبسبب خشيتها من ان يصبح صوتها اوبراليا اتجهت الى دراسة الغناء الشرقي والعود على يد الدكتور فؤاد عواد ثم انتقلت لتتلمذ على يد الفنان ميشيل عوض في دمشق لمدة سبع ساعات يوميا، فاستوعبت النوتة الموسيقية، والمقامات الشرقية، والغربية اضافة الى الموشحات.

وتعتبر الفنانة ماري مراد ان فترة السنوات الست الماضية كانت تحضيرا للفترة الجدية الحالية بالنسبة للغناء.

اما كيف استطاعت ان تقفز رغم الحواجز التي يضعها عادة الملحنون المحتكرون للالحان. تقول: صحيح ان هناك نوعا من الجشع الفني في كل المجتمعات سواء هنا او في اوروبا او اميركا يدفع بعض الفنانين من الملحنين المعروفين الى الانحياز لفنان دون الاخر. لكن الوسط لا يخلو من الجيدين منهم سواء من الملحنين او الكتاب،

وهناك بالمقابل من الملحنين الذين لا يقدمون الحانهم لاي صوت حتى لو دفعت لهم مبالغ مغرية، وكذلك هو الحال بالنسبة لكتاب الاغنية.

عن الاغنيات الخفيفة التي تؤدى هذه الايام تقول: حياة اليوم ذات ايقاع سريع لو صح هذا القول، والاغنيات الخفيفة ليست جديدة، منذ زمن كانوا يغنون «الطقطوقة» ومثل هذه الاغنيات غناها سيد درويش، وعبدالوهاب وام كلثوم، ولكن استخدامها اليوم يتطلب دراسة،

وعمقا ودقة، وشباب اليوم الذين اصبحوا يشكلون اكبر نسبة من جمهور المستمعين لهذا النوع من الغناء صاروا يحنون الى سماع الاغنية الشرقية بكل ما تحمله من معنى، في وقت ظهرت فيه طفرة الديسكو، ذلك عندما شعر المستمع انه فعلا بحاجة الى شيء اعمق، لان باستطاعة الملحنين اعطاء الاغنية الشرقية باسلوب القرن العشرين، بمعنى ان التطور هو التقدم نحو الافضل سواء استخدمت آلة شرقية او غربية لان وراء كل آلة يجب ان يكون موسيقي مهم وهذا ما نفتقده في معظم الاحيان، ويجب ان يظل باب التفاؤل مشرعا في هذا الجانب.

المطرب الناجح في رأيها هو المثقف الذي يملك الصوت الجيد، والذي يعرف كيف يستخدم هذا الصوت، وينتقي الكلمة المناسبة لشخصيته.

وما ينطبق على المطرب الناجح ينطبق على الممثل الموهوب الدارس الذي يتمتع بشخصية مميزة على المسرح مبتعدا عن التقليد وهذه من اهم صفات الممثل الموهوب الذي يفكر بالسير على الطريق الصحيح.

اخر مشاريعها الفنية تسجيل اغنيات في استوديو «توب» في المانيا الغربية، ومن المسلسلات التلفزيونية (الوفاء، والوحش).

دمشق ـ القبس



● ماري مراد : فنانة شاملة



● ـ ولقطة من مسرحية درامية







● مع ماجد افيوني في مسرحية كوميدية

---

١٤٣ موسيقيا شابا من ٣٥ بلدا يتنافسون على جوائز (مسابقة شوبان)

منذ عام ١٩٢٧ وبعض كبار الموسيقيين في العالم يفدون على قاعة الحفلات الموسيقية في وارسو للاشتراك في مسابقة فردريك شوبان في العزف على البيانو .

وكان ديمتري شوستساكوفيتش الذي بات الان مؤلفا موسيقيا مشهورا في الاتحاد السوفيتي، قد عزف في المسابقات الافتتاحية واحتل فلاديمير اشكنازي وكان انذاك مواطنا سوفيتيا، المرتبة الثانية في مسابقة سنة ١٩٥٥ حين كان بين المتنافسين كذلك الموسيقيان المجريان تاماس فاساري وبيتر فرانكل .

ولاينافس هذه المسابقة التي تقام تخليدا لاشهر المؤلفين الموسيقيين في بولندا من حيث المكانة غير مسابقة تشايكوفسكي في موسكو ومسابقة الملكة اليزابيث في بروكسل .

وتبدأ المسابقة الحادية عشرة في مسلسل هذه المسابقات في اول اكتوبر المقبل حين يبدأ ١٤٣ موسيقيا شابا من ٣٥ بلدا عرض مقطوعات من تاليف شوبان امام هيئة تحكيم دولية. وتستغرق المسابقة ثلاثة اسابيع .

وتتراوح اعمار المتسابقين بين ١٧ عام و٢٨ وسيصل ستة فقط الى الدور النهائي حين يطلب الى كل منهم عزف واحدة من مقطعوتين كونشرتو للبيانو الفهما شوبان، بالاضافة الى عزف مقطوعات اخرى .

ترى ماذا سيكون رأي شوبان الذي توفي سنة ١٨٤٩ في هذه المسابقة التي تقام تخليدا له والتي تسعى الى بعث الاهتمام بموسيقاه بين الشبان من عازفي البيانو ... لو كان على قيد الحياة ؟!

يقول البروفسور جان اكيبرت رئيس هيئة المحلفين ربما استخف بالمسابقة ففكرة المنافسة لم تكن لترضى شوبان الذي كان يمقت الجو المتوتر الذي يحيط بها وما يدور من همس بين الناس .

ويقول البروفسور اكيبرت ان للحدث ما يبرره لانه يتيح لنا تقييم نوعية العازفين من الشبان في مختلف انحاء العالم واستكشاف مواهب جديدة .

واضاف يقول ان منح الجائزة الاولى اثبت دوما ان له ما يبرره وقد صمد امام تجربة الزمن .

وبين الذين فازوا بالجائزة من خارج بولندا والاتحاد السوفيتي موريزيو بولليني الايطالي ١٩٦٠ ومارتا ارجريتش الارجنتينية (١٩٦٥) وكان اخر بولندي فاز بالجائزة هو كريستيان زيمرمان (١٩٧٥) .

وقال البروفسور اكيبرت ان فوز فيتنامي او اميركي او ايطالي وليس بولندي فقط بالجائزة يشهد بعالمية موسيقى شوبان والموسيقى البولندية التي يمثل شوبان رمزا مشرفا لها .

وتتحمل الحكومة نفقات المهرجان التي تقدم بحوالي ٦٠٠,٠٠٠ دولار .

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٣٠ القرآن الكريم ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ برنامج / مع الكتاب والسنة ، + قراءة البرنامج ، ٦,٣٠ استراحة الجمعة ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم ، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ بيت الحبايب ليحيى احمد ، موسيقى الارض الطيبة تاليف احمد علي ، الحلوة دي لفيروز ، ٨,٣٠ حديث الجمعة / حقائق يتحدث عنها القرآن ويدركها الانسان ، ٨,٤٠ يالله يا رحمن لفرقة التلفزيون ، تتقابل سوا لعزيزة جلال ، بريك لا لعلي عبد الستار ، ٩,٠٠ ركن الاطفال ، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ يا ريح الشمال لغريد الشاطىء ، قوللي يا حلو للمجموعة العراقية ، ١١,٤٥ حديث / تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم ، ١١,١٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبد الوهاب الفارس بالفيحاء ، ١٢,١٥ ابتهال ، ١٢,٢٠ قراءة البرنامج ، ١٢,٢٥ يل لؤلؤا لطلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقى ، ١٢,٣٠ مسلسل / التحليق داخل الشبكة ، ١٢,٤٤ الا يا صبا نجد لمائدة نزهت ، ياللي تواعدني لمصطفى احمد ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ عظيمة يا بلدنا لسعود الراشد ، موال الشوق لعبد اللطيف المنصور ، ١,٣٠ اسال الاذاعة ، ٢,٠٠ حالي حال لشادي الخليج ، راح مع السلامة لعقاف راضي ، مشكورة لفؤاد سالم ، شوف الحب لمها صبري ، ٢,٥٥ دعاء ، ٢,٥٩ القرآن الكريم ، ٣,٠٦ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ، ٣,١١ حديث / ينابيع الاسلام ، ٣,٢٠ صوت الحمد لك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى ، من فتونك والدلال لمحمد عبده ، على بختنا لوردة الجزائرية ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ يابو شعر فلة لعبد المحسن المهنا ، ٤,١٥ اخبار جهينة ، ٤,٣٠ يا من محبته لجمال المجيم ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٥,٠٠ نجوم القمة ، ٥,٢٣ القرآن الكريم ، + الطيب من القول ، ٥,٤١ اذان المغرب ، + دعاء + قرآن كريم ، ٥,٤٦ ابتهال ، ٥,٥٣ الفرحة طابت لحسين جاسم ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، برنامج رسالة الى الشباب المسلم ، ٦,١٦ ليلي ونهاري لام كلثوم ، ٦,٣٠ الشعر ديوان العرب ، ٦,٤٣ حظي معاه لفيصل عبدالله ، ٦,٥١ دعاء لنور الهدى ، ٦,٥٧ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ، ٧,٠٢ جريدة المساء ، ٧,٣٢ يا موسال المراسيل لفيروز ، ٧,٣٥ قصة الاسبوع ، ٧,٥٠ صوت قلبي ودعينا لعبدالله فضالة ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٢٠ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، تذكرت من عيني لعائشة المرطة ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ، ٨,٣٥ فوق غصنك لفريد الاطرش ، سامرية عودت انا قلبي لنجاح سلام ، ٩,٠٠ شجون الليل ، ٩,٣٠ من اغاني البحر ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل / سلطان العاشقين (ابن الفارض) زكريا شمس الدين ، ١٠,٢٢ قال المعنى لاحمد عبد الكريم ، ١٠,٣٠ عالم الرياضة ، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات ، ١,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ القرآن الكريم ، ١,١١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٥٫١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥٫١٦ حديث قرآن وسنة: الرسول الزوج، ٥٫٢٨ الختمة المرتلة المشتركة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، والطيب من القول، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار، ٦٫١٥ الختمة المرتلة المشتركة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦٫٤٥ برنامج تعلم تلاوة القرآن الكريم، ٦٫٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧٫٠٥ برنامج: نظرات في التربية الاسلامية والطيب من القول، ٧٫١٧ برنامج: مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٧٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٠
الشروق	:	٥٫٣٩
الظهر	:	١١٫٤١
العصر	:	٣,٠٦
المغرب	:	٥٫٤١
العشاء	:	٦,٥٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني، فالقرآن الكريم، ٩٫٢٠ المسلسل الكارتوني النمر الوردي، ٩٫٤٢ المسلسل الكارتوني تان تان، ١٠٫٠٢ ماما انيسة والصغار، ١٠٫٥٣ على نهج الرسول، ١١٫١٠ الانتقال الى مسجد عبدالوهاب الفارس لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢٫١٧ المسلسل الكارتوني بوباي، ١٢٫٤٠ افتح يا سمسم، ١٫١٦ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢٫٠٠ اهم الانباء، ٢٫٠٥ البرنامج الرياضي المحلي ـ الرياضة في اسبوع، ٣٫٣٢ المسلسل الاجنبي ـ الاخوة السبعة، ٤٫١٦ منوعات، ٤٫٣٤ الفيلم الهندي ـ صدفة، ٧٫٠٤ الكويت في اسبوع، ٧٫٣٥ تفسير القرآن الكريم، ٧٫٥٥ فقرة عن المعلومات المدنية، ٨٫٠٧ البرنامج المحلي المنوع ـ اهلا وسهلا، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠٫٠٢ المصارعة الحرة، ١٠٫٥٧ البرنامج المنوع نجوم على الهواء، ١٢٫٢٥ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٣٫٣٠ شارة المحطة فالسلام الوطني، ٣٫٣٤ عرض برامج اليوم، ٣٫٣٥ رسوم متحركة،

٣٫٤٠ الانتقال الى الطائف بالمملكة العربية السعودية لنقل مباراة ضمن تصفيات كاس العالم

لقارة آسيا بين منتخبي العراق والامارات العربية المتحدة، ٥٫٤٧ المسلسل الثقافي الفرنسي ـ

الحيوانات الطليقة، ٦٫١٢ رسوم متحركة، ٦٫٣٥ فيلم الاطفال الاجنبي ـ الاطفال الشجعان،

٧٫٢١ المسلسل الثقافي الاجنبي ـ العالم الطبيعي، ٨٫٠٠ نشرة

الاخبار بالانكليزية، ٨٫٣٣ البرنامج الرياضي الاجنبي ـ مباريات من الدوري الانكليزي،

٩٫١٥ برنامج ثقافي، ١٠٫٣٠ المسلسل البوليسي الاجنبي ـ مس ماريل، والختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

«نجوم على الهواء» و «مس ماريل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع «نجوم على الهواء».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «مس ماريل».

السينما

الاندلس : فيلم :
الحسناء والمنتقم ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
الهلفوت ـ عربي

الحمراء : فيلم :
الملاكم الذهبي ـ أجنبي

السيارات : فيلم :
غرام المهرج ـ عربي

الفردوس : فيلم :
زعيم القبيلة ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الطلاق ـ بنغالي

الجهرة : فيلم :
المطاردة المثيرة ـ أجنبي

غرناطة : فيلم :
القسم العظيم ـ هندي

الصليبخات : فيلم:
رجل المصاعب ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
حلاوة السم ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
بصمات فوق الماء ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم :
شيطان من عسل ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
ثمن الواجب ـ هندي



ماركيز وقصة حب في الثمانين

يكفيني ان ابقى قادرا على الكتابة واستطيع ان اكون نافعا حتى المائة !

■ لم يكن توظيف نفسي لعملي عابرا .. كان دائما عميقا حتى حين كنت صحافيا

الشيخوخة لها وقع خاص عند الروائي (غابرييل غارسيا ماركيز) .. في عوالمه التي يتخيلها يبثها يقدمها في رواياته نادرا ما تجد الاطفال او حتى الشخصيات الطفولية . هو يذكر دائما جديه اكثر مما يذكر ابويه واكثر مما يذكر طفولته . وفي اغلب قصصه القصيرة او حتى تلك المتوسطة او رواياته الطويلة تجد ابطالا طاعنين في السن ففي روايته (اوراق في زوبعة) لا يعرف شيخ ما يفعل فينتحر . وفي (رسالة للكولونيل) ينتظر شيخ آخر رسالة لا تاتيه ابدا . اما عن اخباره فهو يكتب الان قصة بطليها في الثمانين من عمريهما يستانفان قصة حب قديمة قضت ظروف وعوائق الا تكتمل .

حول العمل الجديد واعماله القديمة وحياته ، قبل جائزة نوبل وبعدها كان له حوار مع (مارلين سيمونز) ننشره هنا لماله من اهمية التعرف اكثر على شخصية الكاتب وعلاقته بالكتابة ورؤيته للموت وفلسفته في الحياة .

الشيخوخة .. ونقطة البداية

● تكتب الان ما تسمية قصة حب سعيدة ، قصة حب بين مسنين !

ـ هي قصة حب بدأت حين كان الفتى والفتاة جد صغيرين . ثم بترت حكايتهما . ولكنها استمرت في شرنقة . وحين استعادت ذاتها ، كانا في الثمانين .

في البدء كانت فكرة ، بل صورة ، نقطة البدء في كل كتبي ، كانت دائما صورة ، ولم تكن ابدا مفهوما ، او قصة ما . واول صورة بادهتني لهذا الكتاب ، كانت صورة شيخين في نجوة على قارب ، سعيدين ، يرقصان على الجسر . ولكن ، لم اتكلم عن الكتاب . هذا نذير شؤم .

● هل درست قضايا الشيخوخة او قرأت اخرين عالجوها ؟

ـ لا .. انا لا اعمل على هذا النحو . قرأت كتاب سيمون دوبوفوار « الشيخوخة » فحسب . ادع الكتابة . والخيال ، والابداع ، تملي على اسرار العمر . اتصور ، بعدئذ ، ان المختصين والمسنين ، سيقولون ، ليس الامر على هذا النحو ، قد لا تكون الشيخوخة في كتابي هي الشيخوخة الحقيقية .

سمعت ان كولومبيا تنشر دراسة حول الشيخوخة في « مائة عام من العزلة » ، لم اقرأها . وقد وجد اني درستها جيدا ، اما انا ، فكان الامر لدي مجرد حدس . ويوم كتبت الكتاب كنت في الثامنة والثلاثين ، وفي الاربعين .

لا اعد نفسي ابدا لمعالجة مقولة عامة . قد استعلم عن بعض النقاط الصغيرة . في المائة عام من العزلة « لم ادرس الظروف الاقتصادية والاجتماعية في كولومبيا . وكان في مقدوري ان اقوم ببحث جاد حول الاحداث الدراماتيكية التي جرت في حقول الموز التي كانت شركات اجنبية تستغلها . ولكني طرحت بعض الاسئلة حول ما حدث . وتثبت من عدد القتلى ، عام ١٩٢٨ خلال اضراب مزارعي الموز . كان صدمة وطنية كبيرة . لم يكن العدد معروفا تماما ، ولكن قيل لي انه سبعة عشر . وسبعة عشر قتيلا ، لكتابي مزحة ، اردت قطارا يحمل بالاجساد بدل الموز . فالحكاية ، مع هؤلاء السبعة عشر قتيلا ، كانت ضدي . فهم لا يملؤون مركبة واحدة . لذلك ذكرت ثلاثة الاف قتيل . ومنذ زمن غير بعيد ، وفي ذكرى الحادثة ، تحدث احدهم في خطابه ، عن مجزرة ثلاثة الاف مواطن .

ما اريد قوله ، اني لا اقوم بدراسة ، ولا تجتذبني النظرية . ولا احب او احول اية من تجاربي الى نظرية ، واقرأ القليل جدا من مؤلفات النظريات الادبية ، مع اني قد اقرأ بعض القصص او ادقق في بعض الاحصاءات .

عندما يتهالك الجسد! وكلما مــر الزمن

● قلت انك تلذ بزيارتك ابويك كل يوم ، حين تكون في كولومبيا . مات ابوك في كانون الاول (ديسمبر) الاخير . هل بدل موته شيئا فيك ؟

ـ انقطعت عن العيش مع ابوي منذ كنت في الثالثة عشرة او الرابعة عشرة ، كنت اشعر دائما انني زائر في البيت . وهذا ما يسمح لي ان اتفوق على الفراغ الذي تركه . اما اخوتي واخواتي الذين عاشوا دائما في البيت فقد ازعجهم ذلك جدا . لم يمت احد من قبل في العائلة ، ثمة ستة عشر ولدا ، واربعة وثلاثون حفيدا ، واربعة عشر حفيد حفيد .

● ولكن موت الاب يجعلك على ثقة من اقتراب موتك . بل يخلق نوعا من التسريع . غير ان هذا التسريع لا نكتشفه عند موت الاب فحسب ، وانما يقيل في كل الاحوال مع السن . فكلما مر الزمن احسسنا ان علينا ان نعمل بسرعة اشد ، بل ان نبدأ باعداد انفسنا لشيخوخة نافعة .

ـ يكفيني ان ابقى قادرا على الكتابة . استطيع ان اكون نافعا حتى المائة اذا كنت قادرا على الكتابة . موضوعي هو الحياة . وكلما طالت حياتي ، كلما اتسع موضوعي .

ـ هل تفكر كثيرا بالشيخوخة ؟

ـ بدأت افكر فيها : خشيتي الاساسية الا يستطيع الجسد الاستمرار . ياتي زمان لا ينفع فيه الريجيم او التمرين ، اذ الجسد يتهالك . اشعر انني مقبل على عمر « اللاجدوى » : لم اشعر بهذا من قبل . لم يخامرني هذا الالم ابدا ، ولم اتنفس على مثل هذا النحو ، ولم يسبق ان لجأت الى المرحاض مرارا طوال الليل ، ولم اكن استيقظ مبكرا كحالي الان .

على ان ما يعني ان كل امرىء يحس بقلبه . وان ذلك لسر . انا فضولي جدا ، وانا اكتب الكتاب ، الى معرفة سلوك شخصياتي . هذا تفتيش حقيقي . اكاد اقول انني اكتب لاعرف ما سيجري ، ولاكون قادرا على قراءته .

لا بد ان يكون المرء شابا

ـ هل تعمل الان على نحو يختلف عن عملك يوم كنت فتيا ؟

ـ طريقة الكتابة مختلفة . حين يكون المرء فتيا ـ يجدر التنبيه الى ان الطريقة تختلف من كاتب الى اخر ، وانا هنا اتحدث عن نفسي ـ يكتب وكانما يقرض الشعر . يكتب بنبض ، تحت تاثير الوحي . وثمة فيض من الوحي ، ولا تعني بالجانب التقني . يسعدك ما ياتيك ولا تكترث كثيرا بما ستقول وكيف، من جهة ثانية وبعد زمن، تدرك تماما ما ستقول والطريقة التي بها ستقول. وثمة اشياء كثيرة تود ان تقول. وحتى لو قضيت العمر تروي طفولتك، فانك قادر، بعد ان تتقدم بك السن، على ان تجيد ترجمتها، او على الاقل، ترجمتها بطريقة مختلفة.

وحين تشيخ، ويشح الوحي، ترتبط بالتقنية. فاذا لم تكن تمتلكها انهار كل شيء. لا ريب انك تكتب ببطء، وبعناية اشد، وربما بوحي اقل. تلك هي مشكلة الكاتب المحترف.

حين كنت في العشرين، كنت اكتب قصة كل يوم لاحدى الصحف، وقد اكتب مقالات عدة في اليوم نفسه، وحين ياتي الليل، وتخلو قاعة التحرير، كنت ابقى هناك لاكتب قصة او اتابع كتابة رواية.

من اوائل قصصي، قصة «ليل الكورليس»، وفي ذلك الوقت اصدرنا في باراتكيا مجلة ادبية اسبوعية، هي «الكرونيكا». وذات يوم وجد رئيس التحرير نفسه امام صفحتين بيضاوين. المساء جلست الى طاولتي وكتبت تلك القصة.

لا استطيع الان ان افعل ذلك، وحتى لو كنت فكرت في القصة طويلا، فانني احتاج الى اسبوعين او ثلاثة لاكتبها. اسوأ من ذلك، منذ زمن غير بعيد، كتبت قصة من خمس عشرة صفحة، كنت اشتريت طبق ورق، من خمسمائة ورقة. وحين انهيت القصة، وجدت اني استخدمت الطبق كله.

اكثر من هذا، اكتب دائما في الليل، وادخن. وأسوأ ما في الشباب ان المرء مضطر ان يكتب كل يوم، في وقت يكون فيه تعبا، ليقوم بمتطلباته الكثيرة التي تتيح له العيش. ومع الزمن يغدو محترفا، ويبدأ بتنظيم حياته.

وحين لم اعد مضطرا للعمل لصحيفة ما، وتفرغت لكتبي، وجدت صعوبة فائقة في الجلوس الى طاولتي، صباحا لاكتب طوال النهار، ومع تقدم السن اضطررت الى ترك التدخين، وكان خياري: ان انتظر حتى اتعود الامتناع، او ان اتعلم كيف اكتب دون سيكارة، راسا. اخترت الوجه الثاني، وصعب علي جدا. ولكنه اتاح لي ان اتحقق من انني توقفت مرارا عن الكتابة، لا من تعب، وانما من التسمم بالسيكارات. انا اليوم اكثر تقدما في العمر، ولكني استيقظ نشيطا.

الفرق الكبير الاخر بين الاعمار، هو الذاكرة، لم اتعود قط ان ادون الافكار التي تخطر لي وانا اكتب. وكان يخيل الي حين انساها، انها ليست مهمة. المواقع انني كنت اتذكر للاشياء الجديدة بالتذكر. اليوم، ادون كل شيء، اذ يتملكني ضيق شديد من علمي انني فكرت في امر ثم نسيته، امر وددت ان اقوله، او قرأته، او موسيقى لم اعد اتذكرها. وفي عمر معين يبدأ المرء ينسى الاسماء والاشياء. وهذا من اسباب الضيق الذي يجب ان نتعلم كيف نتجاوزه. ليس ذلك سهلا، قسم كبير من العمل يتصل بتجسيده في شكل، وقد يغدو وتفصيل صغير هاجسا، او يقودك الى الياس. لذلك، انا الان، ادون ملاحظات، جملة، كلمة، قد تفيدني في الغد. ثمة حسنات وسيئات في ان يصبح المرء شيخا. اتاح لي ذلك ان اتعلم امرا، لا بد ان يكون المرء شابا، من اجله، وهو تقنية الكتابة، وحيل المهنة، فاذا لم يفعل ذلك وهو شاب، لم يستطعه حين يكون شيخا.

● ما بعد نوبل والشهرة

● قلت بعد نيلك جائزة نوبل عام ١٩٨٢ ان ذلك عبء ثقيل يجعل مهمتك شاقة. اما زلت عند قولك؟

ـ ذاك مزاح للاستهلاك الداخلي: قلت اني كنت مشهورا منذ بعيد، ولكن لم يكن احد يدري ذلك، لا. ان يكون المرء معروفا ليس عبثا، في نظري. كانت لي مشاريعي دائما، ولم اغيرها ابدا، كنت اعمل على هذا الكتاب قبل الجائزة، واني مستمر في انجازه، على ان ذلك يربك الحياة الخاصة، اذ يجر تواصلا مع الناس، وتسليات، وانقطاعات عن العمل، فالاخرون يسعون الى خلق علاقات معك، ويفرضون عليك الاشتراك في تظاهرات مختلفة. ويحتاج هذا الى وقت، والاخرون لا يحبون ان ترفض ما يودون.

ربما كان ذلك تباهيا، ولكني كنت اعرف دائما ان الامر سيحدث. لم يكن توظيف نفسي لعملي عابرا، كان دائما عميقا. حتى حين كنت صحافيا.

كل القصص التي كتبت للصحف، منذ كنت في الثامنة عشرة، عثر عليها في كولومبيا، ونشرت منها ست مجلدات، ثم مجلدان او ثلاثة قيد الاعداد.

تصوري ما احسست به حين علمت ان اناسا كان هذا مشروعهم. لقد ادركت ان ذلك قد يحدث بين لحظة واخرى. او ان ينتظر الاخرون موتي حتى يقوموا به. لذلك، فكرت ان من الخير ان اشرف على الامر، اعدت قراءة معظم القصص ولست اسفا على شيء. ليست ثمة تفاهات كبيرة، ولا تناقضات مهمة، وكنت اعلم ان كل ما يكتبه المرء يتبعه دائما، حتى بعد الموت، انه مدون، ولا يستطيع ان يقول لم اكتب هذا.

● ولكن. الم تفرض عليك شهرتك بعض الالتزامات؟

ـ تستطيعين سؤالي اذا كنت اصبحت اكثر خوفا من قبل، حين اجلس للكتابة، كل حياتي، كان الخوف يدمر في حين اجلس للكتابة.

● كل الايام؟

ـ كلها، وكنت دائما مدمرا تماما.

● متى تنتهي من كتابك الذي تكتب هذه الايام؟

ـ سالني احدهم منذ ايام، كم سابقى في مكسيكو، اجبت: لا كم يوما، بل كم صفحة، بقيت لي مائة وثمانون صفحة. وهذا يعني مائة وثمانين يوما، خلال ثلاثة اشهر في ما اعتقد.

ـ قلت انك حين كنت فتيا، كنت تكتب عن الشيوخ فهل يمكن ان تكتب قصصا عن الاطفال، وقد شخت؟

ـ حاولت من قبل ان اكتب للاطفال، ولم اوفق. وذات يوم كتبت واحدة واريتها ولدي، وكانا صغيرين. اعاداها الي. وقالا: «هل تظن فعلا ان الاطفال انذاك؟».

ع.أ

● غابرييل غارسيا ماركيز

السفر

حينما باعوا عيوني للسهز
أوهموني أن في الليل قمز
فسهرتُ ...
زعموا لي أن للصبر أثز
فصبرتُ ...
كان في الليلِ سحاباتُ الضجز
ورياحُ الزوبعه ...
والفصولُ الأربعه ،
تتمطى في القمز
وانتظرتُ ... وانتظرتُ
ما ظهز
فسئمتُ ... ، ورفضتُ
ثم مزّقتُ سكوني ، ورحلتُ
لم أعدْ أهوى تباشير السهز
×××
وتغربتُ وعدتُ
حينَ عدتُ
كنتُ شمساً وقمز
كنتُ فصلًا من فصولِ ..
وصوز ... ثم مزّقتُ سكوني ،
وأضأتُ
حينما بالضوءِ صحتُ
أجفلَ الصمتُ لصوتي
وتأملتُ سمائي
كانت الشمسُ لهيباً
وأنا رغم ضيائي
ضعتُ في دنيا نقائي
بينَ خُبيث الشيطنه
ودخان الأمكِنَة
واستباحتني دمائي
وإذا بي دونَ ظِلي
وإذا الدنيا مقابِز
فسئمتُ .
مرةً أخرى رفاقي
سأُسافِرُ .

صبري الحيقي
صنعاء ١٩٨٤

هكذا مع الأصل

رابطة الادباء تفتتح معرضها الثاني للكتاب

ثلاثة آلاف عنوان من ١١ دار نشر



● عبد العزيز حسين يتجول في المعرض



● لقطة شاملة للمعرض

برعاية الاستاذ عبد العزيز حسين تم في السادسة والنصف من مساء امس افتتاح معرض الكتاب الثاني لرابطة الادباء، وذلك في مقر الرابطة بالعديلية .

حضر الافتتاح جمهور لاباس به وامتلات صالة المعرض بدور النشر والكتب التي ضمت اصناف المعرفة والادب .

واعلنت نتيجة المسابقة التي تقدمت اليها دور النشر، فجاءت في المركز الاول شركة الربيعان للطباعة والنشر عن كتاب «الشباب والمخدرات في دول الخليج العربي» للدكتور عبدالرحمن مصيقر. وفازت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن كتاب «نباتات الكويت الطبية» من تاليف عيسى جاسم محمد الخليفة ود.محمد صلاح الدين شركس، كما جاءت في المركز الثالث شركة كاظمة للنشر عن كتاب «خصائص النمو الطبيعي في دول الخليج العربي» للدكتور اسحق يعقوب القطب .

وقد تحدث خالد عبد اللطيف رمضان عن المعرض فقال : ان الاقبال على المعرض يعتبر جيدا، ونتوقع اقبالا اكثر في الايام المقبلة وبخاصة في الفترة الصباحية حيث نظمت زيارات الفترة الصباحية لطلاب المرحلة الثانوية بحيث تستقبل تسع مدارس يوميا على ثلاث فترات لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الطلاب لزيارة المعرض وبخاصة من لم يستطيعوا ذلك في المعرض السابق .

وقد تميز هذا المعرض بازدياد عدد دور النشر المشاركة فيه، قياسا على المعرض الاول، كما اشترطت الرابطة ان تكون الكتب المنشورة خارج الكويت حديثة النشر بخلاف المعارض العادية، لكي تهيىء للقارىء فرصة للاطلاع على الكتب الصادرة حديثا في الوطن العربي .

وتسعى الرابطة من وراء اقامة مثل هذه المعارض الى المساهمة بدعم الحركة الادبية والعلمية في الكويت، وكذلك دعم الكتاب المحلي وتعريف الجمهور بالكتب الجديدة وبالمؤلفين معا يعود بالنفع العام على الجميع وتيسير الوصول الى مختلف المواضيع العربية المحفوظة في الكتب، ومن هذا المنطلق تسعى الرابطة دائما الى توفير الفرصة للقارىء الذي سيجد فرصة طيبة للشراء في ظل وجود خصم على الاسعار قد يتجاوز ٢٥ بالمائة في السعر الاساسي، لاكثر من ثلاثة الاف عنوان في كافة الوان المعرفة .

د. لويس عوض الخارج من العزلة :

أزمة الثقافة في مصر بدأت مع هزيمة ١٩٦٧

■ وزارة الثقافة ليست فيها سلطة مسؤولة

■ ليس بالرقص الشعبي والمهرجانات تزدهر الثقافة

اكثر من اربعين عاما من العطاء الخصب المتدفق ، قدم خلالها قرابة ٤٥ كتابا شاركت بدور مرموق في اثراء الحياة الفكرية والثقافية والنقدية في مصر والعالم العربي ، واثارت الكثير من الجدل ، وفجرت العديد من القضايا الساخنة في الساحة الاوروبية .

في ركنه الهادىء المختار بنادي السيارات ، وكان د. لويس عوض يجلس غارقا في تاملاته ، يشعل السيجارة تلو السيجارة ، وقلت له وانا اصافحه :

● ترددت مائة مرة قبل ان اقطع عليك تاملاتك وصمتك الجليل .

ابتسم في مرارة وقال :

ـ لعلي كنت احاول ان افلسف هذا الذي يجري على ارضنا ويحدث من حولنا من امور تثقل علينا ونأسى لها .

قلت له :

● كازمة الثقافة في مصر .. مثلا ؟

ـ مثــلا .

● كيف ترى هذه الازمة .. جذورها واسبابها .. مظاهرها وابعادها .. وكيف يمكن تجاوزها لتعود مصر مرة اخرى مركزا للاشعاع الثقافي في المنطقة ؟

ـ انا ممن تعودوا ان يربطوا الظواهر الفكرية بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، وانظر الى الاشياء دائما في سياقها التاريخي ، وفي اعتقادي المؤسس على ملاحظتي للمجتمع المصري ان هذا المجتمع دخل في مرحلة الازمة نتيجة لهزيمة ١٩٦٧ ، ولكن المجهود الجبار الذي بذلته مصر في حرب الاستنزاف ، اي حتى عام ١٩٧٠ ، كان يغطي بصورة او باخرى على هذا الاحساس بالتراجع في جميع القطاعات .. فكان المسرح مستمرا ، ومحاولات الخلق مستمرة .. والرواية موجودة ، دون ان تبدو علامات الازمة الحقيقية ، الا بعد موت عبدالناصر ، عندما سلكت مصر طريقا غير طريق التحرير الوطني بقوة السلاح ، وانا الان لا اصدر احكاما على سلامة هذا الاتجاه او ذاك، وانما هو مجرد وصف ورصد وتشخيص لظواهر سياسية واقتصادية وفكرية وادبية .

وقد ظل المجتمع المصري مشدود الاعصاب حتى بداية عهد الانفتاح ، عندما اختارت الدولة طريق « الاسترخاء » كطريق يمكن ان يؤدي الى حل مشاكلها ، ونتج عن ذلك ، وبصورة متدرجة اكتساح القطاع الخاص للقطاع العام ، ورفعت الدولة يدها عن قطاعات الاداب والفنون ، وتبلور ذلك في الغاء وزارة الثقافة ، وكان القصد اولا تتبيعها لوزارة التعليم العالي ، ثم استطعنا نحن بكتاباتنا ان نقنع الدولة بخطا ذلك وخطورته على مستقبل الثقافة في البلاد ، وبان اضعف الايمان ان تكون هناك وزارة دولة للثقافة ، وهذا هو ما حدث بالفعل ، ولكن ذلك لم يكن كافيا طبعا في بلد تعود منذ عهد محمد علي ان تكون الدولة حامية لكل شيء .. وبصورة ايجابية كاملة .. وخاصة للمشروعات الضخمة وللانتاج الذي لا يقصد من ورائه الربح .

وقد دفعت الخدمات الثقافية ثمن هذا الاتجاه الجديد الذي تمثل في رفع يد الدولة عن قطاع الاداب والفنون .. سواء في ذلك المسرح ، او السينما ، او الكتاب ، واصاب الضمور الرواية المصرية ، لان كبار الكتاب الذين شاركوا في عصر القلق في نهاية عهد الملك فاروق ، ثم في محاولة اعادة الامر مشاركين في هذا النظام ، وقفوا عاجزين عن الخروج من المازق الروحي الذي اوقعتهم فيه الهزيمة ، ومنهم من حاول ان يتصدى بالهجوم على فترة الستينات ، ناسيا انه قد شارك مشاركة فعلية في هذه الفترة ، وانه لا يستطيع ان يعفي نفسه من مسؤولية ما حدث فيها ، ولم يكن هذا نوعا من النقد الذاتي ، وانا استطيع ان اتصور ان هناك فترات من الانسحاق الوطني قد ينتج عنها ادب عظيم ، كما حدث في فرنسا في ظل الاحتلال النازي ، عندما ظهرت المدرسة الوجودية ، جان بول سارتر .. والبيركامي .. وكل هؤلاء الناس .. بفضل ذلك التمازج الذي يدفع الامم الى البحث عن صيغة للخلاص ، اما في مصر ، فان تعود المجتمع ان يقاد من اعلى ، جعل حتى الكتاب والمفكرين في موقف المتفرجين ، مكتفين بما تفعله القيادة السياسية للبلاد . وانا لا انكر وجود بعض الاصوات التي احتجت على ذلك الاسترخاء السياسي والاقتصادي ، وفتح البلاد امام تيارات غير مدروسة ، مثل نظرية الانفتاح دون ضوابط وروابط ، والتي لم تجن منها مصر الا انها تحولت الى امة استهلاكية ، تنفق كل ما يجري في يديها من مال على السلع الاستهلاكية والكمالية ، والى ان الفلاح المصري قد نسي شرف فلاحة الارض ، وتحول الى دابة خارج حدود بلده ، لينفق مدخراته على شراء تلفزيون ملون ، او جهاز فيديو ، او غسالة كهربائية ، وتحول من منتج الى مستهلك .

وقادتنا نظرية الانفتاح غير المدروسة ، وبدون ضوابط ولا روابط الى حالة التضخم الرهيبة التي وقعت فيها البلاد ، نتيجة مكاسب المصريين في الخارج ، التي لا يقابلها انتاج في الداخل ، الامر الذي جعل الحياة في البلاد تكاد تكون مستحيلة بالنسبة للسواد الاعظم من الشعب ، وخاصة موظفي الحكومة والقطاع العام .

ونتيجة لذلك انحرفت عناصر كثيرة ، وانزلقت الى حماة الرشوة ومد اليد والابتزاز ، وشاعت هذه الظواهر في اجهزة الحكومة والقطاع العام ، اما بالنسبة لطبقة التجار والوسطاء ، فقد رفعوا شعار « الخطف » واخذ التعامل الانساني مسالك غريبة لا تؤدي الى بناء الامم او استقرار النفوس .

وعلى اية حال فقد لوحظ في الفترة الاخيرة ان الدولة قد نشطت الى ارساء الضوابط التي يمكن ان تصحح مسار الاقتصاد المصري ، وتقيم نوعا من التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص ، وبين مال الدولة ومال الافراد ، وان كانت التركة التي ورثها الرئيس مبارك عن نظام السادات تركة فادحة متقلة ، تحتاج في نظري الى حركة تطهير وتصفية واسعة وجريئة ، اتصور انه لا يمنع الرئيس مبارك من الاقدام عليها ، سوى قناعته بان مثل هذا الاجراء قد يمثل عدوانا على الديمقراطية التي يسعى جاهدا لتاصيلها في البلاد ، وانه من الافضل ان يترك الامور تصحح نفسها بنفسها ، مع الضرب على يد كل مستغل اومنحرف تدينه قرائن وادلة واضحة محددة ، وترصد الفساد والانحرافات في كل المواقع .

وزارة الثقافة غير مسؤولة !

واعود الى ازمة الثقافة فاقول ان بداية مواجهة تلك الازمة يتمثل في رأيي في عودة وزارة الثقافة بكل فعالياتها وصلاحياتها ، لانني لا اعتقد ان مصر في اي وقت من الاوقات عرفت الثقافة الا تحت رعاية الدولة ، وعلى سبيل المثال ، فقد كان محمد علي اول من فتح المدارس ، ولم يفتحها القطاع الخاص ، والقول نفسه ينطبق على الخديو اسماعيل ، فقد كان اول من افتتح دارا للاوبرا ، واحتضن الادباء والفنانين والصحافة والكتابة بوجه عام ، فازدهرت في عهده النهضة الثقافية .

وانا عندما اتحدث عن مسؤولية وزارة الثقافة ورسالتها ودورها ، فانني اعني بذلك الرعاية ، وليس التدخل ، وانا لا اظن ان وزارة الثقافة في اي وقت قد تدخلت في توجيه الكتاب الى ما يكتبون ، اللهم الا اذا اعتبرنا دعوة وزارة الثقافة الى باليه البولشوي بموسكو مثلا نوعا من التدخل في تشكيل الذوق العام ، فهذه صورة من صور النهضة الحضارية التي نرجو المزيد منها ، وليست تدخلا .

ومن امثلة ذلك ايضا انشاء اكاديمية الفنون ، والمعهد العالي للسينما ، ومعهد الباليه ، والكونسرفتوار ، وكل تلك الانجازات التي ما كانت لتتم لولا احتضان وزارة الثقافة لها ، من اجل تخريج اجيال من الدارسين على مستوى عالمي .

واذا كان المجال يسمح بذكر بعض الاخطاء ، فقد كان ذلك في الفترة التي حملت فيها الوزارة اسم « وزارة الثقافة والارشاد القومي » ، فقد كانت الوزارة وقتها تتخير الكتب التي تنشر ، لتدعو لنظريات سياسية واجتماعية معينة ، ولكن بعد ان انفصل الارشاد القومي عن وزارة الثقافة واخذ مجرى اقرب الى الاعلام ، فان وزارة الثقافة نجت من لعنة التدخل فيما يكتبه الكتاب والمفكرون ، اللهم الا في بعض الامور التي لا يمكن ان يجادل فيها اثنان ، مثل حماية التراث ونشره وتبني تحقيقه .

انا اطالب بعودة وزارة الثقافة الى ان تكون وزارة تنفيذية ، لا مجرد « مكملة » في شكل مجالس عليا ، كما هو حادث الان ، ومنذ تحويل وزارة الثقافة الى وزارة دولة ليس فيها سلطة مسؤولة ، وليس فيها احد تستطيع ان تخاطبه ، او يستطيع ان ياخذ قرارا ثقافيا ، حتى الوزير نفسه معفى من هذه المسؤولية وقد انتهت المسؤولية الثقافية الى رئيس كل هيئة في حدود اختصاصه .

وللاسف ، فقد سادت مؤخرا « مودة » او « موجة » المهرجانات ، بدلا من الانتاج الحقيقي ، واصبحت مؤسسات الوزارة تنفق اموالا طائلة على هذه المهرجانات التي توحي بنهضة ثقافية ، ولكنها وهمية ، سواء في الشعر او في الكتاب او غيرهما .

خذ الثقافة الجماهيرية مثلا .. وانظر كم تنفق من اموال الدولة على فرق اقليمية يعلم الله وحده مدى كفاءتها وجديتها ، واسال معي ماذا تنتج هذه الفرق ، وكم اخرجت وافرزت من فنانين موهوبين .. ومن هم .. واين هم ؟

انني اعتقد ان هذه المهرجانات قد تحولت الى مناسبات فريدة للاجهزة الادارية لكي تنهب مال الدولة ، بدلا من ان ينفق هذا المال على الانتاج الفني المباشر .

● د. لويس عوض ، التلفزيون متهم بانه اصاب الانسان المصري بالتسطيح ، وصرفه عن القراءة والاطلاع ، وبالتالي فانه مسؤول بصورة او باخرى عن ازمة الثقافة في مصر .. ما مدى صحة هذا الاتهام ؟

ـ انا لا اقر هذا الاتهام.. لقد ارتقى التلفزيون المصري خلال السنوات الخمس الاخيرة بصورة تدعو الى الاعجاب والاحترام، وغزرت فيه المادة العلمية مع تبسيطها بحيث يتفهمها ويستوعبها الانسان العادي، واسوق امثلة لذلك برنامج «عالم البحار» الذي يقدمه الدكتور حامد جوهر، وبرنامج (العلوم الحديثة) للدكتورة فرخندة حسن، وبرنامج (العلوم التطبيقية) للدكتور مظهر، وبرنامج (صوت الموسيقى) للدكتورة سمحة الخولي، الذي يقدم روائع الاعمال الموسيقية السيمفونية مع شرح لها، وبرنامج (فن الباليه).

سبب انهيار الترجمة

● بماذا تفسر شحوب حركة الترجمة في مصر وتقلصها، حتى تقطعت الاسباب بيننا وبين تيارات الفكر العالمي المعاصر، وافتقدنا المعابر الى المدارس الادبية والفنية المستحدثة في العالم؟

ـ في فترة الانغلاق في اواخر الخمسينات ثم في الستينات، اجترأت اجهزة التعليم في مصر، مدفوعة بالنعرة الجاهلية العصبية التي سادت وقتئذ، على الغاء تدريس اللغات الاجنبية في البلاد، من خلال مفهوم ضحل لمعنى الوطنية، وجعلوا اللغة الانكليزية مادة رسوب، بحيث يمكن لطالب الثانوية العامة ان يلتحق بالجامعة وهو راسب في اللغة الانكليزية، وكان طبيعيا ان تنشا اجيال من خريجي الجامعة وهم لا يعرفون اللغة الانكليزية الا لماما، بحيث لا يستطيعون ان يقرأوا بها، فكيف يسعهم ان يترجموا عنها.

وقد حاولت الدولة ان تكفر عن ذلك بما يسمى مشروع الالف كتاب، ولكن المشروع تعثر بعد فترة وجيزة من بدايته.

لقد قطعت فترة الانغلاق صلاتنا بالعالم المتمدين، وبمنابع العلم والادب الاولى.. حتى السفر الى الخارج لحضور المؤتمرات، او للاطلاع على اخر ما وصلت اليه المطبعة الاوروبية او الاميركية كان متعذرا، فتقطعت الاوشاج التي كانت تربطنا بالحضارة الخارجية، بالاضافة الى العنجهية التي صورت لنا، او صوروا لنا بها اننا افضل الناس واحسن الناس، واننا في غنى عن علوم الاخرين وثقافتهم وكل ما توصلوا اليه في مختلف مجالات الابداع!

● د. لويس عوض.. في هذا العصر الذي نعيشه.. عصر التجار والبوتيكات، عصر الكمبيوتر والانسان الالي والموسيقى الالكترونية.. هل يمكن القول ان عصر الابداع الادبي والفني الشامخ قد انتهى.. عصر السيمفونية وقصيدة الشعر والقصة والرواية؟

ـ سؤالك يثير مشكلة حضارية بالغة الاهمية والخطورة.. ليس بالنسبة لمصر وحدها، بل بالنسبة للعالم كله، وانا شخصيا اسال نفسي دائما هذا السؤال. ان البشرية كلها تخرج من عصر العلوم الانسانية الى عصر العلم المجرد، وقد كنا في الفترة من عصر النهضة في اوروبا حتى الحرب العالمية، وهي الفترة التي كانت فيها اوروبا تتحكم في دفة الثقافة العالمية، نحس ان الاداب والفنون لها مكانها، اما الان فاننا نحس ان القيامة اصبحت للعلم وللتكنولوجيا، وهي ادنى وجه من وجوه العلم، لانها الناحية التطبيقية المجردة من العلم.

ومع ذلك فما يزال يوجد حتى الان في اوروبا نوع من التوازن بين العلم وبين نواحي الابداع الفكري والفني.

لقد تحدثت في سؤالك عن ظاهرتين، ظاهرة التحول الى العلوم، وظاهرة البوتيكات، وهي ظاهرة منفصلة عن ظاهرة المد التكنولوجي في هذا العصر، وانا اعتبرها ظاهرة الانسان غير المنتج، الذي يعيش عالة على الاقتصاد الوسيط والاستثمار الوسيط.

● بماذا تفسر هزال الحركة المسرحية في مصر وانهيار مسرح الدولة؟

ـ ان ذلك مرتبط بالوضع العام كله، واذكر انه منذ عام ١٩٧٠ انكمشت ميزانية الفنون والاداب، وهاجر كثير من الفنانين المثقفين الى الخارج، لمدد طويلة، وآل ما تبقى من الميزانية بعد ضمورها الى الموظفين الاداريين، الذين تضخم عددهم دون اي مبرر، وابتلعوا الجانب الاكبر مما كان يجب ان ننفق على الحركة المسرحية وانها من المسرح.

● النص المسرحي الجيد، هل يمثل جانبا من جوانب هذه الازمة؟

ـ بلا شك. ان لدينا من المواهب التمثيلية البادعة اكثر جدا مما لدينا من المؤلفين المسرحيين الموهوبين والكبار.. وحتى القلة المتميزة من كتاب المسرح الكبار قد صمتوا او توقفوا.. الفريد فرج في الخارج.. وسعد الدين وهبة لم يعد يكتب.. وعبدالرحمن الشرقاوي انصرف الى الاسلاميات.. ويوسف ادريس في خصام مع المسرح، ونعمان عاشور قدم اخيرا مسرحية «مولد وصاحبه غايب» ولكن كل محبي فن نعمان عاشور اجمعوا على ان المسرحية لا ترقى الى مستوى اعماله السابقة.

انني اعتقد ان فترة الانفتاح التي امتدت لاكثر من عشر سنوات قد خربت الفكر المصري بالقدر نفسه الذي خربت به الاقتصاد المصري، واصابت الحياة الثقافية في البلاد بالعقم والجمود، وشلت كل ملكات الابداع.

تاريخ الفكر المصري الحديث

● ماذا يقرأ د. لويس عوض في الوقت الحاضر؟

ـ انا الان مهتم بتاريخ الفكر، وكلما سافرت الى اوروبا اعود بقرابة مائة كتاب يدور معظمها حول تاريخ الفكر، ولعلك لاحظت انني في الفترة الاخيرة توافرت على كتابة سلسلة دراسات عن عصر النهضة وحركة الاصلاح الديني في اوروبا، لانني اعتقد ان ما يحدث في منطقتنا الان يتطلب الاطلاع على نماذج اوروبية مشابهة في الظروف، على امتداد الفترة من العصور الوسطى حتى ما بعد عصر النهضة، وهي الفترة التي شهدت تحولات كبرى في تاريخ البشرية وفي الفكر الانساني بصفة خاصة، لعلنا نجد في ذلك طريقا ومخرجا من ازمتنا ومشكلاتنا الحالية.

● .. بعد مشوارك الطويل الزاخر بالعطاء.. وجهودك الرائدة في خدمة الحياة الثقافية والادبية والفكرية في مصر والعالم العربي، ما هي الملامح الرئيسية لفلسفتك في الحياة؟

ـ ربما كان قدري وانا اشارف عامي السبعين، ان كون المرارة نديمي، والحزن رفيقي في رحلة الكهولة، وان تكون محصلة العمر الذي افنيته في خدمة الفكر والثقافة هي هذه الحملات المتكررة التي تشن علي، ومحاولات التشهير بي، ومن ثم فان القضية الان ليست قضية فلسفة في الحياة، ولكنها قضية المفكر الحر امام استشراء الرجعية، وقضية الارهاب الفكري، وقضية الفنان المبدع عندما يصبح الظفر والناب هما لغة الحوار واسلوب التعامل على الساحة الادبية.

● لنكن اكثر تحديدا.. ما هي في تصورك الاسباب الفعلية لهذه الحملة العنيفة التي تشن عليك؟

ـ انني ادعو الى المذهب الانساني.. والى درجة من درجات الاشتراكية، واطالب باعادة قراءة تاريخ الفكر المصري الحديث بمنهج علمي، واحاول محاكمة الاوهام وايقاظ الرغبة في التنوير.

● ما هو العمل الكبير الذي يشغلك في الوقت الحاضر؟

ـ اتمام كتاب عن (تاريخ الفكر المصري الحديث)، واعداد الجزء الثاني من كتابي (مقدمة في فقه اللغة العربية).

● د. لويس عوض

منبر الثقافة

جبهات ثقافية !

في بعض الاحيان تخرج دعوات من بعض المثقفين الى تأسيس جبهات ثقافية ، أما دفاعا عن الثقافة الوطنية ، أو دفاعا عن الديمقراطية .. او دفاعا عن مجرد الوجود الثقافي في وسط عام يرفض احترام قيمة الثقافة بعد ان استبدلها باشباه هنا وهناك .

وما ان تخرج أمثال هذه الدعوات حتى تختفي بأسرع مما ظهرت ، فكأنها لا كانت ولا كان أصحابها .. ولا كانت الحوافز التي دعت اليها . فما هو السر في هذا ؟ ولماذا يمكن تأسيس كل شيء ، من مطعم الى عصابة الى حركة سياسية .. ولا يمكن تأسيس تجمع ثقافي ؟!

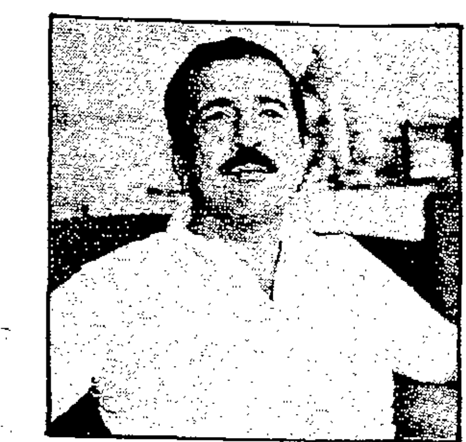
يبدو لنا أن أصحاب هذه الدعوات ما ان يخرجوا بها حتى يجدوا أنفسهم مضطرين الى التعامل مع أصناف من الكائنات لا علاقة لها بالثقافة .. فيؤثرون السلامة .. والصمت . ضائعين لا يعرفون لماذا لا يمكن تحقيق أبسط الرغابات التي يحفز اليها الواقع .. ومع ذلك فهو الذي يصطدم بها ويحيلها الى شظايا .

حقا أنها لمعضلة .. ذلك لانه كان من الطبيعي ان يتعامل أصحاب المواقف والمبادىء السياسية بمسألة الجبهات .. والائتلافات .. فان ما يصطدمون به عادة هو هذه الاشباه التي تتخفى بازياء السياسة والمواقف وهي في حقيقتها مجرد باحثين عن بضائع للتجارة ، وقنوات للاثراء . نفس الأمر يحدث في هذه التجمعات التي يراد لها ان تكون تجمعات ثقافية .. للدفاع عن الديمقراطية .. أو الثقافية .. وما الى ذلك ، اذ سرعان ما تجد نفسها أسيرة أشباه من نفس النمط .. وباحثين عن البضاعة .. والثروة .. والوجود .

كيف يمكن ان يقوم حوار جبهوي بين المبادىء والتجارة ؟ بين المثقف وسمسار الكتابة والثقافة ؟! مثل هذه العلاقة مفروضة .. مادام التمييز حتى الان غائبا .. والفشل مؤكد حتى لو قامت أمثال هذه الجبهات .. وتصدرت الاسماء صفحات الصحف .

محمد الاسعد

التوراة جاءت من جزيرة العرب



بقلم: د. كمال الصليبي

● قبل ان تقرأ الكتاب ●

١ ـ هذا الكتاب «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، وضعه عربي من لبنان، وهو استاذ جامعي منذ ثلاثة عقود يدرس مادة التاريخ وعرف بموضوعيته وجديته في دراساته التاريخية العديدة التي تناولت بعض الاقطار العربية. وناقش مضمون كتابه مع عدد من المختصين العرب في عدد من المؤسسات العلمية العربية قبل ان يضعه بصيغته النهائية. وحين اعد الدكتور كمال الصليبي كتابه عرضه على عدد من دور النشر الاجنبية، فرفضت اكثرها نشره بشكل فظ واهمل البعض الاخر الاجابة على عرض المؤلف للنشر. وكانت مؤسسة «در شبيغل» الالمانية، من بين دور النشر التي اتصل بها المؤلف، فكان شرطها ان تعرض الكتاب على مجموعة من العلماء واساتذة التاريخ لتقويمه من الناحية العلمية قبل اقرار نشره وان تتولى اصداره وتوزيعه على بلدان العالم اذا كان تقويم الكتاب ايجابيا. وقبل المؤلف بشروط المؤسسة الالمانية.

وجاءت توصية علماء اللغات السامية ايجابية في حين وقف علماء التوراة موقف العداء وراحوا يشنون الحملة عليه لان الكتاب ـ برأي مؤلفه ـ يحمل في ثناياه تناقضا كاملا لنظرياتهم التقليدية التي افتقرت الى التمحيص والتدقيق فيما يتعلق باصول التوراة.

٢ ـ وبدأت حملة اعلامية واسعة ضد الكتاب ومؤلفه في اجهزة الاعلام والدوائر الاكاديمية الغربية والصهيونية، داخل فلسطين المحتلة وخارجها. والمؤلم في الامر ليس قيام مثل هذه الحملة، انما وقوف اوساط عربية معينة موقفا سلبيا من الكتاب. ومما يزيد في غرابة الامر ان الحملة شنت قبل ان يخرج الكتاب الى النور وينشر، اي ان الكتاب تعرض للهجوم والنقد قبل ان يعرف مضمونه وقبل ان تقرأ نصوصه بأية لغة في لغات العالم. وفي هذا شيء من الظلم. وتعاقدت المؤسسة الالمانية مع عدد كبير من مؤسسات النشر الاجنبية لينزل الكتاب الى الاسواق في ٢٧ اذار (مارس) الماضي باللغات التالية: الالمانية والانكليزية والفرنسية والهولندية والدانمركية، اضافة الى اللغة العربية، على ان تدرسه قبل اقرار التعاقد.

الا ان شدة الحملة على الكتاب اجبرت مؤسسة نشر عالمية على التراجع عن عقدها مع «در شبيغل»، مما ارغم الاخيرة ان تطلب من الدور الاخرى المتعاقدة معها تأجيل موعد النشر الموحد باللغات المختلفة الى ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ بدلا من الموعد الاول.

٣ ـ ومن حق القارىء العربي ان يتساءل: لم الحملة وماذا يتضمن الكتاب؟ ان المؤلف يطرح نظرية جديدة تقوم على وجوب اعادة النظر في «الجغرافيا التاريخية للتوراة»، حيث يثبت ان احداث «العهد القديم» لم تكن ساحتها في فلسطين، بل انها وقعت في جنوب غربي الجزيرة العربية، ويستند في ذلك على ادلة اكتشفها في مجالي اللغة والاثار، ويقارنها بالمألوف والسائد من «الجغرافيا التاريخية للتوراة».

ان هذا النقد معناه برأي المؤلف «اعادة النظر بأسس الحضارة الغربية. حضارتنا العربية لها اسس اخرى. اما في الغرب فهم يعتبرون الكتاب المقدس (العهد القديم) هو اساس بناء الحضارة الغربية». ـ مجلة «الشراع» ـ بيروت ـ في ١٩٨٤/٩/٣.

٤ ـ ويشرح المؤلف نظريته في تحديد اسماء الامكنة والمواقع المذكورة معتمدا على زياراته الشخصية لتلك المناطق في عسير وجنوب الحجاز، وعلى «معجم لاسماء الاماكن في المملكة العربية السعودية» وضعه مجموعة من العلماء السعوديين وعلى رأسهم الشيخ حمد الجاسر، فهو بالتالي لم يستند الى مصادر ومراجع اجنبية، بل اعتمد على المشاهدة وعلى مراجع عربية، من ناحية، واعتمد، من ناحية ثانية، على قراءاته المتأنية للتوراة وشروحاتها وما كتب عنها وما ورد فيها من وقائع واحداث واسماء لامكنة كثيرة. وخرج بعد ذلك بنظريته التي يفصلها في هذا الكتاب.

٥ ـ ان اكثر ما يؤلم في الهجوم على الكتاب من جانب الاوساط العربية الزعم بان الكتاب يحمل دعوة لاحتلال بلد عربي آخر. ويَرد المؤلف «ان البعض يتهمني بأني ادل اليهود على عسير لكي يستردوها. وانا اجيب بأن من يقول هذا القول فانما يعترف بحق الدعوة الصهيونية ويؤمن بصحتها من حيث المبدأ. وهكذا نكون كمن يوافق على حق شعب في ان يعود الى الارض التي كان موجودا فيها منذ ألفي سنة. فالمبدأ خطأ. فأنا لا اضع الكتاب لاقول لليهود عودوا الى عسير واتركوا فلسطين. فعسير ارض عزيزة غالية علي كأرض فلسطين او لبنان او سوريا، او اية ارض عربية اخرى». ـ المصدر نفسه.

٦ ـ واخيرا فان المؤسسة العربية الناشرة لهذا الكتاب ـ وهي تضم مواطنين عرب سلاحهم الفكر والفكر وحده ـ تقف بما تنشره ـ خلافا للموجة السائدة الان في اوساط عربية عديدة بحكم مأساة واقعنا الراهن ـ موقف الرفض المطلق من الوجود الصهيوني في فلسطين، وتعتبر ان الصراع مع اسرائيل والحركة الصهيونية صراع حتمي على البقاء والوجود وليس مجرد خلاف على الحدود. وتؤمن، ايضا، برغم قتامة الوضع الراهن، ان الفجر العربي قادم لا محالة، ويومها لن تبقى ارض عربية تحت سنابك خيول الغزاة، صهاينة كانوا ام قوى اخرى غير عربية، في فلسطين وفي بعض المناطق العربية التي اغتصبت منذ عقود وعقود من الزمن.

هذه الاراضي العربية المسلوبة عربية وستبقى الى الابد عربية. وهي ان غزيت واستبيحت فان سقوطها لم يكن بسبب كتاب صدر او مقال نشر، بل كان السبب في ضياعها ان الجسد العربي مريض وممزق فكان طبيعيا ان يتعرض للغزو والهيمنة والسيطرة. وحين تسترد الامة عافيتها واوضاعها الطبيعية فلن يكون هناك بقاء لاسرائيل وسوف يستعاد «التراب الوطني الفلسطيني كاملا من النهر الى البحر»، وتسترد كل قطعة ارض عربية اغتصبها الغزاة في مرحلة من مراحل الزمن العربي الرديء وفي ظل غياب الوعي القومي السليم.

وبعد. والكتاب اذ يتناوله القراء اليوم في شتى انحاء العالم ليطلعوا عليه ويقرأوه، أليس من حقنا ـ كمواطنين عرب ـ ان نقرأ ما يباح لغيرنا خاصة وان الامر يتناولنا ويتعلق بنا سواء كان ذلك من ناحية المؤلف او من ناحية الموضوع. ـ بيروت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥؟

مؤسسة الابحاث العربية

مقدمة الطبعة العربية

هذا الكتاب بحث في جغرافيا التوراة على اسس جديدة. وخلاصته ان البيئة التاريخية للتوراة لم تكن في فلسطين بل في غرب شبه الجزيرة العربية بمحاذاة البحر الاحمر، وتحديدا في بلاد السراة بين الطائف ومشارف اليمن. وبالتالي، فان بني اسرائيل من شعوب العرب البائدة، اي من شعوب الجاهلية الاولى. وقد نشأت الديانة اليهودية بين ظهرانيهم، ثم انتشرت من موطنها الاصلي، ومنذ وقت مبكر، الى العراق والشام ومصر وغيرها من بلاد العالم القديم. وقد اعتمدت في هذا الكتاب استعمال لفظة «التوراة» تبسيطا للدلالة على كامل ما يسميه المسيحيون «العهد القديم» من الكتاب المقدس. و«العهد القديم» هذا يشمل ثلاث مجموعات من الاسفار التي يعترف بها اليهود، وهي «التوراة» و«الانبياء» و«الكتب» (وبالعبرية سفر توره نبيءيم وكتوبيم). اما «العهد الجديد» الذي يعترف به المسيحيون وحدهم فيشمل الاناجيل الاربعة المقدسة، وسفر «اعمال الرسل، والرسائل (وهي التوجيهات التي جهها الرسل، اي الحواريون، الى اتباعهم في مختلف الاقطار). والجدير بالملاحظة ان لفظة «التوراة» لا تطلق عرفا الا على الاسفار الخمسة الاولى من «العهد القديم» المنسوبة لموسى، وهي سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية.

ولا بد، في البداية، من توضيح الفرق الاساسي الهام بين مفهوم «بني اسرائيل» ومفهوم «اليهود» و«اليهودية». فبنو اسرائيل كانوا في زمانهم شعبا دان باليهودية. وقد كان لهم، بين القرن الحادي عشر والقرن السادس قبل الميلاد، ملكا في بلاد السراة (اي في جنوب الحجاز وفي المنطقة المعروفة اليوم بعسير). وقد زال هذا الشعب من الوجود بزوال ملكه، ولم يعد له اثر بعد ان انحلت عناصره وامتزجت بشعوب اخرى في شبه الجزيرة العربية وفي غير شبه الجزيرة العربية. وهذا تماما ما حدث لغيره من الشعوب البائدة. اما اليهودية، فهي ديانة توحيدية وضعت اسسها اصلا على ايدي انبياء من بني اسرائيل، بناء على شريعة او «توراة» موسى (قابل العبرية توره مع العربية «ترئية»، اي «تعليم»). وقد كان بنو اسرائيل اول من دان باليهودية، لكنهم لم يكونوا وحدهم اليهود حتى في زمانهم. والديانة اليهودية التي ربما انتشرت على ايديهم اول الامر استمرت في الانتشار بعد زوالهم وانقراضهم كشعب. وما زالت هذه الديانة منتشرة في معظم ارجاء العالم بين شعوب مختلفة لا تمت الى بني اسرائيل بصلة، لغة وعرقا، مع العلم بان هنالك عناصر من بني اسرائيل القدامى لا بد انها انصهرت في المجتمعات اليهودية التي انتظمت في مختلف الاقطار بعد زوال مُلك اسرائيل حيث قام. ولا بد ان هنالك عناصر اكثر من شعب اسرائيل البائد انصهرت في مجتمعات عربية، يمنية او عراقية او شامية او مصرية، وتحولت بمرور الزمن الى المسيحية فالاسلام. ومن البديهي ان العرق بحد ذاته لا يموت، انما الذي يموت هو المجتمع والانتماء والاسم، وذلك عن طريق التحول من واقع تاريخي الى واقع آخر. والادعاء السائد بين يهود العالم بانهم من سلالة بني اسرائيل هو ادعاء شغري لا يقوم على اي اساس من التاريخ. وبناء على ذلك، فان الادعاء «الصهيوني» الحديث بان اليهود ليسوا مجتمعا دينيا فحسب بل شعب وريث لبني اسرائيل، وان له الحقوق التاريخية لبني اسرائيل، انما هو ادعاء باطل اصلا، لان بني اسرائيل شعب باد منذ القرن الخامس قبل الميلاد. وهو باطل حتى في حال اقرار المبدأ بأن للشعوب حقوقا تاريخية في اراض معينة تبقى قائمة على حساب الاخرين مهما طال الزمن. واقل ما يقال في هذا المبدأ انه غير مقبول الا من اصحاب الهوس العرقي.

والواقع ان هذا الكتاب يبحث في الجغرافيا التاريخية للتوراة وليس في اي امر آخر، بما فيه قضية الصهيونية. والغرض منه هو توضيح غوامض التاريخ التوراتي عن طريق اعادة النظر في خريطة التوراة. وقد يستنتج القارىء من الكتاب ان يهود اليوم لا حقوق تاريخية لهم في ارض فلسطين. والصحيح ان الحقوق التاريخية للشعوب تزول بزوالها. فيهود اليوم ليسوا استمرارا تاريخيا لبني اسرائيل ليكون لهم شيء يسمى حقوق بني اسرائيل، وذلك سواء اكانت ارض بني اسرائيل اصلا في فلسطين او في غير فلسطين. وقد رأيت ان هذا التوضيح ضروري، وان كان بديهيا، حتى لا يساء فهم القصد من مقولة هذا الكتاب، وهو قصد علمي بحت، ولا يمت الى واقع العصر الحاضر بصلة الا بقدر ما في المقولة بطبيعة حالها من دحض للمفهوم الصهيوني المغلوط للتوراة، وهو مفهوم تتبناه اليوم فئة كبيرة من اليهود، ويتبعهم في ذلك الكثيرون من جهلة المسيحيين في الغرب.

واساس الكتاب هو المقابلة اللغوية بين اسماء الاماكن المضبوطة في التوراة بالحرف العبري، واسماء أماكن تاريخية او حالية في جنوب الحجاز وفي بلاد عسير ماخوذة اما عن قدامى الجغرافيين العرب (ومنهم الحسن الهمداني، صاحب «صفة جزيرة العرب» وياقوت الحموي، صاحب «معجم البلدان») او عن المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية» الذي بدأ في الظهور عام ١٩٧٧. وقد قام بجمعه عدد من العلماء السعوديين (حمد الجاسر، ومحمد العقيلي، وعبدالله بن خميس، وعلي ابن صالح السلوكي الزهراني). اضف الى ذلك «معجم معالم الحجاز» و«معجم قبائل الحجاز» اللذين صنفهما المقدم عاتق بن غيث البلادي، و«معجم قبائل المملكة العربية السعودية» الذي صنفه الشيخ حمد الجاسر. ومن اسماء الاماكن في جنوب الحجاز وعسير ما اخذته ايضا عن الخرائط المفصلة لتلك المناطق، وعن مؤلفات الرحالة في تلك الجهات. واخص بالذكر مؤلفات الرحالة البريطاني فيلبي J.B.Philby، وكتاب «في ربوع عسير، ذكريات وتاريخ» لمحمد رفيع (القاهرة، ١٩٥٤)، وكتاب «في بلاد عسير» لفؤاد حمزة (الرياض، ١٩٥١). وقد قمت بزيارة المنطقة المعنية شخصيا للاطلاع المباشر على طبيعتها، وللتحقق من اللفظ المحلي لبعض اسماء المواقع فيها. ومن هذه الاسماء اسم وادي اضم بمنطقة الليث، الذي يبدو انه أضَم (كما ضبطه البلادي)، وهو غير وادي إضم، وادي المدينة، الذي يسمى اليوم وادي حمض. وفي الفصل الثاني من الكتاب وصف دقيق للنهج الذي اتبعته في المقابلات اللغوية وفي امور اخرى تتعلق بالمادة غير اللغوية للبحث.

وجدير بالاشارة الى ان المسح الاثري للمناطق الغربية من شبه الجزيرة العربية لم يتم بعد بشكل كامل. ولم يقم علماء الاثار بحفريات منتظمة في هذه المناطق. ولذلك فمقولة الكتاب لا تأخذ علم الاثار بالاعتبار. ولربما جاء هذا العلم في المستقبل بما يدعم الاستنتاجات اللغوية والنظرية الموجزة في هذا الكتاب ويزيد في توضيحها. وجل ما هو معروف عن هذا الامر حتى الان هو ان المناطق المشار اليها غنية جدا بالاثار والنقوش القديمة. وهذا ما يجمع عليه الجغرافيون والرحالة من عرب واجانب. ومن الكتابات الصخرية الموجودة هناك ما كتب باحرف ابجدية لم تحل رموزها بعد، كنقش رهو الراء في وادي الخلصة الذي يذكره الزهراني في معجمه الجغرافي لبلاد غامد وزهران (ص٩٣). ويبدو ان الامثلة على ذلك كثيرة.

وقد تبدو مقولة الكتاب في منتهى الغرابة للوهلة الاولى ليس فقط بالنسبة الى اليهود والمسيحيين الذين اعتادوا على الفكرة بأن ارض التوراة هي فلسطين، بل ايضا بالنسبة الى المسلمين الذين اخذوا هذه الفكرة عن اليهود والمسيحيين. والواقع هو ان القرآن الكريم يقول بكل وضوح ان مقام ابراهيم كان ببكة (سورة آل عمران، ٩٦ ـ ٩٧). وليس هناك في النص القرآني ما يشير الى اية علاقة بين بني اسرائيل وأرض فلسطين. ناهيك عن ان مفسري القرآن الكريم لم يستبعدوا وجودا تاريخيا لبني اسرائيل في غرب شبه الجزيرة العربية (وهناك مثال على ذلك في الفصل ٧). والوجود اليهودي القديم في شبه الجزيرة العربية مشهود به في التواريخ العربية وفي الشعر الجاهلي. وقد كانت اليهودية ديانة آخر ملوك حِمْير باليمن، وربما كانت ايضا ديانة واسعة الانتشار في مملكة حمير منذ ان قامت هذه المملكة عام ١١٥ قبل الميلاد.

ويقول القرآن الكريم ان هناك من اليهود من «يحرفون الكلم عن مواضعه» وانهم يفعلون ذلك «ليّاً بالسنتهم» (سورة النساء ٤٦). وفي هذه الاية اشارة واضحة وبالغة الدقة في الوصف الى العمل الذي كانت تقوم به فئة دون غيرها من احبار اليهود، وهم المعروفون بالمصوريتيين (اي اهل التقليد)، ابتداء بالقرن الميلادي السادس. وقد استمر المصوريتيون في عملهم هذا حتى القرن العاشر. وبالفعل، فقد قام هؤلاء بتحريف النصوص التوراتية عن طريق ادخال الحركات والضوابط عليها بصورة اعتباطية في احيان كثيرة، مما غير اعراب الجمل وحور المعاني. ولم يرق عمل المصوريتيين هذا لغيرهم من احبار اليهود المعروفين بالربانيين في البداية، لكن الربانيين هؤلاء قبلوا ما عمله المصوريتيون مع الوقت، بحيث اصبح النص التوراتي المصوريتي المضبوط من التوراة هو النص المعتمد من اليهود، واخذوا عنه ترجماتهم المعتمدة لـ«عهد القديم» من الكتاب المقدس. وعلماء التوراة اليوم، بمن فيهم العلماء اليهود، يعرفون تماما ان ضبط المصوريتيين للتوراة لم يكن صحيحا في مواقع كثيرة، وقد قامت عدة محاولات لاعادة النظر في هذا الضبط، خصوصا من قبل العلماء الذين حاولوا وما زالوا يحاولون تصحيح ترجمة الاسفار التوراتية. لكن هذه المحاولات لم تف بالمطلوب حتى الان، لان التحريف الذي ادخله الضبط المصوريتي على النص التوراتي هو اضخم بكثير مما يتصوره علماء التوراة.

وبناء على ذلك، فقد عمدت في معالجتي للنصوص التوراتية في هذه الدراسة الى اهمال الضبط المصوريتي لهذه النصوص، واجتهدت قدر الامكان في فهم المقصود منها كما وردت اصلا بالاحرف الساكنة. وقد نتج عن ذلك فهم جديد لمقاطع توراتية عديدة، وذلك زيادة عن النتائج التي توصلت اليها بشأن جغرافيا التوراة التي هي موضوع الكتاب، وهذا ما سوف يتضح للقارىء من مضمون الكتاب. ومن علماء التوراة من يفترض بأن المصوريتيين لم يكتفوا بتحريك النص التوراتي حسب ما ارتأوا، بل انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك فغيروا الاحرف الساكنة في بعض الاحيان. وربما حدث ذلك بالفعل دون ان يمس باسماء الاماكن. والدليل على ذلك هو ان الاكثرية الساحقة من اسماء الاماكن التوراتية ما زالت موجودة الى اليوم، بشكل او بآخر، في غرب الجزيرة العربية، وفي ذلك ما يثبت صحتها.

ويلفت نظر القارىء الى ان هذه الدراسة لا تتطرق الى اصول اسماء الاماكن المشار اليها، ومعاني هذه الاسماء، الا في حالات قليلة. ومن هذه الاسماء ما هو كنعاني او آرامي في صيغته، ومنها ما هو عربي، ومنها ما هو سامي قديم يعود عهده الى ما قبل الكنعانية والارامية والعربية. وفي ذلك ما يفرض اعادة النظر في تاريخ اللغات السامية وانتشارها الجغرافي. فاهل الاختصاص اليوم يصنفون الكنعانية (ومنها العبرية والاوجاريتية والفينيقية) والارامية (ومنها السريانية) على انها من اللغات السامية «الشمالية». وهم يصنفون العربية على انها من اللغات السامية «الجنوبية». ويتضح من وجود اسماء اماكن كنعانية وآرامية في شبه الجزيرة العربية ان هذا التصنيف الجغرافي للغات السامية الثلاث ليس صحيحا. وهناك في التوراة نفسها اسماء اماكن يقر العلماء بانها عربية الصيغة وتحمل الاداة العربية للتعريف، ومنها اسم «الموداد» (بالكتابة العبرية علمودد) المذكور في سفر التكوين (٢٦:١٠) وفي سفر اخبار الايام الاول (٢٠:١). وهناك نقش بالحرف الفينيقي وجد في جوار بلدة جبيل بلبنان، وقد احتار الباحثون في امره لان اللغة السامية التي كتب فيها هذا النقش ليست الفينيقية (اي الكنعانية). واخبرني احدهم، وهو من المختصين في الموضوع، انه حاول قراءة النقش باعتبار انه كتب بلغة سامية غير الكنعانية، فلم يستقم فيه التركيب والمعنى الا عندما قرأه كنص عربي (وانا لم اتمكن بعد من التحقق من هذا الامر بنفسي). وفي كل ذلك ما يفيد بان اللغات السامية الثلاث التي نحن بصددها كانت لغات قائمة جنبا الى جنب، سواء في الشام او في غرب الجزيرة العربية، في آن واحد. وفي هذا الواقع وحده ما يقلب المفاهيم بالنسبة الى جغرافيا اللغات السامية وتاريخها رأسا على عقب. ولا عجب في ان اللغة العربية كانت معاصرة للكنعانية والارامية في الازمنة التوراتية. فالعربية، سواء من ناحية تصويتها (اي فونولوجيتها) او من ناحية صرفها ونحوها (اي مورفولوجيتها)، تعتبر اقدم اللغات الثلاث من قبل اهل الاختصاص. وربما كانت في الاصل لغة الاعراب من اهل البادية، في حين ان الكنعانية والارامية كانتا من لغات النبط (او النبيط، وهم سكان الحواضر) في مناطق التحضر المحيطة بالبادية، سواء في الشام والعراق او في الجزيرة العربية. ولا بد ان انهيار حضارات النبط في هذه الاقطار، ابتداء بالقرن الثاني او الثالث للميلاد، وامتداد نفوذ الاعراب الى الحواضر المحيطة بالبادية، كان هو السبب في انتشار لغة الاعراب وحلولها مكان اللغات النبطية حيث وجدت. وكان قد سبق للارامية ان تغلبت على الكنعانية في المناطق الحضرية التي صارت للعربية فيما بعد، ربما بالطريقة نفسها. وفي اليمن حلت اللغة العربية محل اللغة اليمنية القديمة القريبة من الحبشية.

واللغويون يصنفون هاتين اللغتين على انهما من اللغات السامية «الجنوبية الهامشية». والواضح من اسماء الاماكن في اليمن ان لهجات من الكنعانية والآرامية كانت منتشرة هناك قبل تحول هذه المنطقة من شبه الجزيرة العربية الى اللغة اليمنية القديمة. وربما حدث هذا التحول في وقت سابق للقرن السادس قبل الميلاد، اذ هناك نقوش باللغة اليمنية تعود، حسب تقدير اهل الاختصاص، الى ذلك القرن. ويبدو ان هذه اللغة كانت منتشرة في زمانها من اليمن شمالا حتى مشارف الحجاز.

والمهم في ذلك ان الدراسة اللغوية لاسماء الاماكن هي ضرب من علم الاثار، لان اسماء الاماكن هي في الواقع آثار، وهذا ما يشرحه الفصل الثاني من هذا الكتاب بشيء من التفصيل. وقد كان قصدي في البداية ان اقوم بمثل هذه الدراسة لاسماء الاماكن في شبه الجزيرة العربية، آملا بان أجد من خلالها ما يلقي الضوء على المجهول من تاريخ العرب البائدة. ثم تحولت عن هذا القصد عندما تبين لي بما لا يقبل الشك وجود معظم الاسماء التوراتية بشكلها الاصلي، او بشكل معرب، في بلاد السراة وما يليها من جبال تهامة ووهادها غربا، والمناطق الداخلية الواقعة بين وادي نجران ووادي تُرَبة حتى واد وَجّ (وهو وادي الطائف) شرقا. وما ان تبين لي ذلك حتى تذكرت ما جاء في القرآن الكريم عن مقام ابراهيم ببكة. وتذكرت ايضا ما تناقله الجغرافيون العرب على ان موطن ابراهيم كان، في وقت ما، بـ«كوثى ربى». وفي نظر هؤلاء الجغرافيين ان «كوثى ربّى» هذه كانت كوثى العراق. والواقع ان هناك «كوثي» (الكوثة) و«ربّى» (الربّة) في جوار خميس مشيط بعسير، حيث هناك ايضا «الشباعة» التي ثبت لي انها شبعه (اي «بئر سبع») التوراتية (انظر الفصل ٤)، وفي سفر التكوين ان شبعه هذه كانت من مواطن ابراهيم. وهكذا عدت الى الكتاب المقدس لاقرأ سيرة ابراهيم كما وردت في سفر التكوين، متفحصا جغرافيا هذه السيرة على ضوء خريطة الحجاز وعسير. وكانت هذه بداية البحث في موضوع هذا الكتاب.

وعندما بدأت تراودني فكرة وضع كتاب حول الموضوع ترددت كثيرا في ذلك. وكنت اتساءل اذا كان لي الحق بان أحدث بلبلة في افكار الناس بمثل هذا الخروج عن المألوف والمتعارف، خصوصا واني كنت خبرت هذه البلبلة بنفسي عندما تبين لي ما تبين عن جغرافيا التوراة للمرة الاولى. ومن ناحية اخرى، كنت اشعر بان الواجب العلمي يفرض عليّ ان لا ابقي ما توصلت اليه من المعرفة بشأن التوراة سرا. فالناس ليسوا قاصرين، ولذلك لا يجوز ان تكون هناك معارف سرية يحتفظ بها الباحثون لانفسهم كما كان يفعل الكهنة في القدم. وعلى كل حال، فليس للباحث ان يأخذ على عاتقه القرار بما يجوز نشره من المعارف او لا يجوز. وهكذا اقتنعت اخيرا بضرورة وضع هذا الكتاب وطرح مقولته علنا حتى تثبت صحتها او لا تثبت عن طريق الاخذ والرد. وقد شجعني عدد من الزملاء والاصدقاء على الوصول الى هذا الاقتناع.

ومهما كان الامر بالنسبة الى صحة مقولة هذا الكتاب على وجه العموم، فلا بد اني وقعت في اخطاء كثيرة في التفاصيل، خصوصا واني اول من عالج هذه التفاصيل. وربما اكتشفت بعض هذه الاخطاء بنفسي في المستقبل، وربما لفتني القراء الى غيرها. فالموضوع المطروح يكاد ان يكون واسعا ومتشعبا الى ما لا نهاية، وليس بقدرة احد ان يبت وحده في جميع تفاصيله. وجل ما في الامر اني اجتهدت قدر الامكان في دراسته، وليس بالضرورة ان يكون كل مجتهد مصيبا. وقد قيل ان الحقيقة هي وليدة الزمن، ولا يصح في النهاية الا الصحيح.

كمال سليمان الصليبي

٢٧ آذار ١٩٨٥

(البقية على الصفحة ١١)

●شبه الجزيرة العربية ومسالك التجارة القديمة.

ملاحظات لغوية

تشترك الابجدية العربية مع الابجدية العبرية التوراتية في ٢٢ حرفا، وتنفرد الابجدية العربية بستة احرف اضافية. والاحرف المشتركة بين الابجديتين هي: ء، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت. هذا مع العلم بان حرف الشين بالعبرية (ש) ينقط على شكلين، فيلفظ سينا (ש) في بعض الكلمات وشينا (ש) في غيرها. اما الاحرف العربية التي لا وجود لها في العبرية، فهي: ث، خ، ذ، ض، ظ، غ.

وهناك جذور كثيرة مشتركة بين العبرية التوراتية والعربية، وذلك دون تغير في الاحرف في بعض الاحيان، ومع تحول في الاحرف في احيان اخرى. والتحولات في الاحرف التي يقرها علماء اللغات السامية بين اللغتين هي الاتية:

الاحرف العبرية :	الاحرف العربية :
ء	و، ي
ج	غ، ق
د	ذ، ز، واحيانا ث، ض، ظ في اللفظ العامي
و	ء، ي
ز	ذ، ص، ض، ظ
ح	خ
ط	ت
ي	ء، و
ك	خ، ق
م (خصوصا في لاحقة المذكر)	ن (خصوصا في لاحقة جمع المذكر)
ن	م
ع	غ
ف	ث (والتحول هذا وارد بين اللهجات العربية)
ص	س، ض، ز، ظ
ق	ج، غ، ك
ש (الشين)	س، ث
ש (السين)	ش
ت	ث، ط

ويبقى هناك اربعة احرف عبرية (ب، ه، ل، ر) لا تتحول الى احرف اخرى بالعربية، بل تبقى هي ذاتها دوما في الجذور المشتركة بين اللغتين. وهناك حرف س بالعبرية يسمى «سامك» ويكتب ( ). وهذا الحرف يبقى سينا بالعربية، وقد يتحول احيانا الى صاد في اللفظ، وربما الى زين. ويلاحظ ان التاء المربوطة (ة) والالف المقصورة (ى) لا وجود لهما في العبرية حيث يستعاض عنهما كلاحقتي التانيث بالهاء (ه). وهاء التانيث العبرية هذه تنقلب تاءً عادية (ت) عند الاضافة. فيقال مثلا ءشه، اي «امرأة، زوجة» وءشت هـ ملك، اي «زوجة الملك». وقد تتحول هاء التانيث في العبرية الى الف مقصورة في العربية ويبقى اللفظ هو ذاته.

وهناك ظاهرة مشهودة كثيرا في اللغات السامية، وهي الاستبدال، اي قلب الاحرف في الجذر المشترك بين لغة واخرى، وكذلك بين لهجة واخرى من اللغة الواحدة. وافضل مثل على ذلك، في اللغة العربية، هو كلمة «زوج» في الفصحى وبعض اللهجات العامية، التي تقلب احرفها فتصبح «جوز» في لغات عامية اخرى. والامثلة على ذلك بين اللغات السامية لا تحصى عددا.

ويلاحظ من المقابلة بين اسماء الاماكن التوراتية وتلك الموجودة الى اليوم في غرب شبه الجزيرة العربية ان معظم هذه الاسماء، مهما كان الاصل لغويا، قد تعرب في اللفظ وليس في المعنى. ولذلك فان التغير في معظم هذه الاسماء قد تم اما عن طريق قلب الاحرف، او عن طريق تغير الاحرف شبه الصوتية (ء، و، ي) دون الاحرف الصحيحة، ولم يتعرب من هذه الاحرف، في اكثر الاحيان، الا الاحرف العبرية التي تقابل الاحرف العربية الاضافية (ث، خ، ذ، ض، ظ، غ)، وحرف الميم عندما يكون لاحقة المذكر العبرية، فينقلب نونا في العربية. ومن ناحية اخرى، هناك اسماء اماكن عبرية ما زالت موجودة اليوم بشكل مترجم، لا بشكل معرب. ومن هذه الاسماء جبعت هـ عرلوت التي هي اليوم «ذي غلف» (انظر الفصل ٧)، وشعلبيم التي هي اليوم «الثعالب» (جمع التكسير العربي بدلا من جمع المذكر في الاسم التوراتي).

ويلاحظ ايضا بان حرف اللام في اسماء الاماكن التوراتية، مهما كان موضعه في التركيب، كثيرا ما ينقلب الى «أل» التعريف في الاسم المعرب. فاسم المكان جلعد التوراتي، مثلا، يصبح في شكله الحالي «الجعد»، واسم المكان لعله يصبح «المعلاة». اضف ان اداة التعريف العبرية، وهي الهاء، تنقلب الى اداة التعريف العربية في معظم الاحيان، وهناك ايضا اسماء الاماكن التوراتية على وزن «يفعل» و«تفعل». وهذه الاسماء تتحول الى العربية على وزن «فعل» و«فعله» فالاسم التوراتي يقطن، مثلا، يصبح في شكله الحالي «قطن» والاسم تعنك يصبح «عنقة».

والمقابلة بين الالفاظ (ومنها اسماء الاماكن) في اللغات السامية تكون بمقابلة التركيب الاساسي لهذه الالفاظ بين لغة واخرى، دون النظر الى اللواحق واحرف العلة عندما تكون هذه معتمدة فقط للتصويت، فاسم المكان التوراتي شمرون، مثلا، هو في الاساس شمرن، يقابله بالعربية اسم المكان «شمران» الذي هو ايضا في الاساس شمرن. وشبعه التوراتية هي في الاساس شبع، قابلها بالعربية اسم «الشباعة» الذي هو ايضا شبع. وقد اعتمدت هذه الطريقة المبسطة للمقابلة بين اسماء الاماكن التوراتية والحديثة في هذه الدراسة.

ويبدو ان الطريقة التي تعربت فيها الاسماء التوراتية في شبه الجزيرة العربية تختلف بين منطقة واخرى. فالشين العبرية، مثلا، لا تنقلب عادة الى تاء عربية الا في منطقة جيزان (حيث الاسم التوراتي بشن، مثلا، انقلب الى «بثنة»)، وفي منطقة الاودية الداخلية (حيث الاسم التوراتي شفم، مثلا، انقلب الى «ثفن»، والاسم كوش انقلب الى «كوثة»). اما في المناطق الاخرى، فمثل هذا الانقلاب لا يحصل الا في حال تعريب الاسم عن طريق الترجمة، مثل شعلبيم و«الثعالب»، وشديم و«الثديين» (انظر الفصل ٦)، وليس و«الليث» (انظر الملحق). والواقع هو ان شعلبيم تعني بالعربية «الثعالب»، وشديم تعني «الثديين»، وليش تعني «الليث».

ويلاحظ من لائحة تحولات الاحرف المدرجة اعلاه ان الكاف العبرية قد تنقلت خاءً في العربية، على ما يقوله علماء اللغات السامية. والمعروف ان اللفظ المفترض والمعتمد للعبرية التوراتية يقلب الكاف الى خاء عندما تكون الكاف مسبوقة بحركة صوتية. وربما كان ذلك نقلا عن اللفظ السرياني الحالي للارامية. والواقع هو ان مثل هذا التحول من الكاف الى الخاء غير وارد على الاطلاق في التعريب الذي حصل لاسماء الاماكن التوراتية في شبه الجزيرة العربية، حيث الكاف التوراتية تبقى كافا في الاسم الحالي او تتحول الى قاف، ولا تتحول في اي اسم مشهود الى خاء، وفي ذلك ما يستوجب اعادة النظر في امر العلاقة عمليا بين الكاف العبرية والخاء العربية.

العالم اليهودي في العصور القديمة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

لقد كان الامر عبارة عن اكتشاف تم بالصدفة. كنت ابحث عن اسماء الامكنة ذات الاصول غير العربية في غرب شبه الجزيرة العربية عندما فوجئت بوجود ارض التوراة كلها هناك، وذلك في منطقة بطول يصل الى حوالي ٦٠٠ كيلومتر وبعرض يبلغ حوالي ٢٠٠ كيلومتر، تشمل ما هو اليوم عسير والجزء الجنوبي من الحجاز. وكان اول ما تنبهت اليه ان في هذه المنطقة اسماء امكنة كثيرة تشبه اسماء الامكنة المذكورة في التوراة. وسرعان ما تبين لي ان جميع اسماء الامكنة التوراتية العالقة في ذهني، او جلها، ما زال موجودا فيها. وقد تبين لي ايضا ان الخريطة التي تستخلص من نصوص التوراة في اصلها العبري، سواء من ناحية اسماء الامكنة او من ناحية القرائن، او الاحداثيات، تتطابق تماما مع خريطة هذه الارض. وهي حقيقة ذات اهمية اولية، نظرا لانه لم يثبت بعد اطلاقا، تطابق الخريطة الموصوفة في التوراة مع خريطة الارض بين «النيل والفرات» التي اعتبرت حتى اليوم انها كانت بلاد التوراة.

واكثر من ذلك، فاني لم استطيع العثور على مثل هذا التجمع لاسماء الامكنة التوراتية، وفي صيغها الاصلية عادة، في اي جزء اخر من الشرق الادنى. وهنا قدم الاستنتاج المذهل نفسه بنفسه: فاليهودية لم تولد في فلسطين بل في غرب شبه الجزيرة العربية، ومسار تاريخ بني اسرائيل، كما روي في التوراة العبرية، كان هناك في غرب شبه الجزيرة العربية، وليس في اي مكان اخر.

هذا لا يعني ان اليهود لم يكن لهم اي وجود في فلسطين او في غيرها من البلدان خارج غرب شبه الجزيرة العربية في ايام التوراة، بل جل ما يعني هو ان التوراة العبرية ــ او ما يفضل المسيحيون تسميته «العهد القديم» من الكتاب المقدس ــ هي، بالدرجة الاولى، سجل للتجربة التاريخية اليهودية في غرب شبه الجزيرة العربية في زمن بني اسرائيل. وفي غياب السجلات الضرورية، لا بد من اللجوء الى التكهن بكيفية استقرار اليهودية منذ وقت مبكر في فلسطين. وهنا ساغامر بتفسير اقدمه.

بين الاديان المعروفة في قديم الشرق الادنى، تقف اليهودية في فئة تضمها وحدها، اذ لم تجر اية محاولة ناجحة حقا لتفسير اصولها من خلال الاديان العراقية او الشامية او المصرية القديمة، باستثناء ما جرى على مستوى الاستعارات الاسطورية (الميثولوجية) كما في قصة الطوفان (١). وحتى في هذه الحالة، لا يمكن للمرء حقا ان يقول اين ولدت امثال هذه الاساطير ومن استعارها ممن او اخذها عنه. وكما سيرى لاحقا (انظر الفصل ١٢)، فانه يجب البحث عن الاصول الحقيقية لليهودية في ثنايا الاتجاه في منحى التوحيد في عسير القديمة، حيث تم الجمع في وقت ما بين عدد من آلهة الجبال (ومنهم يهوه وآلهة صبعوت وشلم وشدي وعليون، وهم في الترجمة العربية المعتمدة «الرب» و«إله الجنود» و«إله السلام» و«الله القدير» و«الله العلي»)، واعترف بهم كاله واحد أسمى. وربما حدث ذلك بالترافق مع قيام تألف بين بعض القبائل المحلية. وبعد أن تبنى سكان محليون يسمون الاسرائيليين (والاصح بني اسرائيل) هذا التوحيد البدائي المولود في غرب شبه الجزيرة العربية، قام هؤلاء بتطويره، مرحلة بعد اخرى، الى ديانة عميقة المضمون، لها كتبها المقدسة، وتشمل مفهوما متطورا للالوهية ومحتوى اجتماعيا واخلاقيا مصقولا الى درجة رفيعة. واذا اخذت كل هذه الامور في الاعتبار، فانه لا بد من ان هذه الديانة كانت في زمانها على قدرة فائقة في اجتذاب المهتدين اليها من خارج موقعها الاصلي وحيث وجدت مستويات معينة من عمق التفكير ومن الحساسية الخلقية. ولا بد ان مما ساعد بشكل خاص على نشرها هو انها كانت ديانة ذات كتاب، طورها اناس قادرون على القراءة والكتابة.

ان الدراسة اللغوية لاسماء الامكنة في الشرق الادنى، اذا اخذت في اعتبارها التوزيع الجغرافي لهذه الاسماء توحي بان لغة الكتب اليهودية المقدسة، المسماة تقليديا اللغة العبرية، هي عبارة عن لهجة من لغة «سامية» (٢) كانت منتشرة في الازمنة التوراتية في انحاء مختلفة من جنوب شبه الجزيرة العربية وغربها ومن الشام (بما فيها فلسطين). ونظرا لعدم وجود تعبير افضل، فان هذه اللغة تسمى في يومنا هذا «الكنعانية» نسبة الى شعب توراتي كان يتكلمها (٣). والى جانب الكنعانية، كانت هناك لغة سامية اخرى منتشرة في الوقت ذاته في شبه الجزيرة العربية والشام، هي الارامية، التي سميت كذلك نسبة الى الاراميين التوراتيين. وبغض النظر عمن كان الكنعانيون، ومن كان الاراميون، في الحقيقة (٤)، فان اللغتين الكنعانية (العبرية) والارامية كانتا تستخدمان بالتاكيد لدى مجتمعات مختلفة في غرب شبه الجزيرة العربية، في مرحلة واحدة، وفي الوقت نفسه، كما كان الامر عليه في الشام. وهناك فقرة توراتية تبين هذا بوضوح، اذا ما اعيد اخذها في ضوء اسماء الامكنة في غرب شبه الجزيرة العربية. واستنادا الى سفر التكوين ٣١:٤٧ ــ ٤٩، فان ركاما يدعى «كومة الشهادة» اقيم ليشهد على ميثاق عقد بين يعقوب العبري وخاله الارامي لابان، وقد سمي هذا الركام «يجر سهدوثا» (بالارامية يجر سهدوتء) عند لابان، بينما سماه يعقوب «جلعيد» (جلعد بالعبرية) و«المصفاة» (هــ مصفه بالعبرية، اي «نقطة المراقبة»). والاسماء الثلاثة ما زالت تطلق اليوم على ثلاث قرى صغيرة متجاورة على منحدرات عسير البحرية في منطقة رجال المع، الى القرب من بلدة ابها، وهي: «فرعة آل شهداء» (عل شهدء، «الله هو الشاهد» او «اله الشاهد»، والكلمة العربية «فرعة» تعني الكومة او الهضبة، وهي المساوية في المعنى للكلمة الارامية يجر)، و«الجعد» (عل ــ جعد، وهو الصيغة العربية المعرف بها للاسم التوراتي جلعد)، و«المضاف» (مضف، قارن مع مصفه، وقد قلبت الصاد فيها الى الضاد بالعربية). وهناك قرية اسمها «المصفى» في منطقة قنا والبحر المحاذية لرجال المع الى الغرب، ولا اظن انها هي «المصفاة» المقصودة في هذا الصدد لبعدها عن «فرعة آل شهداء» و«الجعد». وكان القرب بين المتكلمين بالكنعانية والمتكلمين بالارامية في غرب شبه الجزيرة العربية في القدم يصل حد ان الاسرائيليين احتاروا في امر الجماعة التي كانوا اليها ينتمون. وبينما اعتبروا هم انفسهم عادة عبريين عرقا (انظر الفصل ١٣)، فقد حتهم سفر التثنية ٥:٢٦ على التذكر بان جدهم كان آراميا، وهي مسالة اثارت دوما حيرة الباحثين التوراتيين نظرا لما يبدو فيها من تناقض في الظاهر.

والمرجح هو ان الانتشار المبكر لليهودية من موطنها الاصلي في غرب شبه الجزيرة العربية الى فلسطين وبقاع اخرى في الشمال اتبع مسار القوافل التجارية العابرة لشبه الجزيرة العربية. وفي العالم القديم، كان اقليم عسير في غرب شبه الجزيرة العربية مكان اللقاء للقوافل المحملة بتجارة بلاد حوض المحيط الهندي (الهند، جنوب الجزيرة العربية، شرق افريقيا) الاتية من اتجاه، والقوافل المحملة بتجارة فارس والعراق وبلاد حوض شرق البحر الابيض المتوسط (الشام، مصر عالم بحر ايجه) من اتجاه اخر (انظر الخريطة). ونظرا لوقوع فلسطين في الزاوية الجنوبية للشام، وبالقرب من مصر، فقد كانت هي المحطة الساحلية الاولى لتجارة غرب شبه الجزيرة العربية في ذلك الاتجاه. ولا بد ان المستوطنين اليهود الاوائل هناك كانوا من تجار غرب شبه الجزيرة العربية ومن رجال القوافل العاملين في تلك التجارة. ولم يكن لهؤلاء المستوطنين ان يخفقوا في اجتذاب المهتدين المحليين الى دينهم، الذي كان يفوق العقائد المحلية في مستواه الفكري والخلقي الى حد لا يقاس، وكذلك الديانات العليا لامبراطوريات مصر والعراق.

ولم يكن اليهود اول من استوطن فلسطين قادما من غرب شبه الجزيرة العربية، بل هناك «الفلسطينيون» (اي الفلستيون، انظر الفصل ١٤) الذين وصلوا، ولا شك، من غرب شبه الجزيرة العربية قبلهم، فصارت البلاد تعرف باسمهم. وهناك ايضا الكنعانيون (انظر الهامش ٤) الذين نزحوا من غرب شبه الجزيرة العربية في زمن مبكر، عندما «تفرقت» قبائلهم في الارجاء (سفر التكوين ١٠:١٨)، ليعطوا اسمهم لارض كنعان (كنعن) على امتداد الساحل الشامي شمال فلسطين، في المنطقة التي سماها الاغريق فينيقيا (على اسم الفنيقا في عسير، انظر الفصل ١٤). وكون فينيقيا قد سميت كنعان من قبل سكانها انفسهم امر معروف من خلال قطعة نقد هيلينية من بيروت تصف هذه المدينة بالفينيقية بانها «في كنعان» (بــ كنعن)، وبالاغريقية بانها «في فينيقيا» (٥). وفي كتابته عن «الفينيقيين» وعن «سوريي فلسطين» في القرن الخامس قبل الميلاد، لا يبدي المؤرخ الاغريقي هيرودوتس اي شك حول كون اصولهم من غرب شبه الجزيرة العربية. وهو يقول عن الاثنين: «هؤلاء الناس، واستنادا الى رواياتهم نفسها، قطنوا في القديم على البحر الاحمر، وبعبورهم من ذلك المكان، استقروا على ساحل البحر في سوريا، حيث ما زالوا يقيمون» (٨٩:٧، وانظر ايضا المصدر نفسه ١:١) (٦). ومهما كان شان الهجرات الاولى من شبه الجزيرة العربية الى الساحل الشامي (٧)، فان الهجرات الفلستية والكنعانية الى هناك لا بد ان تكون قد نمت حجما بمرور الزمن. واستنادا الى الكتب التاريخية للتوراة العبرية، فالواضح ان المملكة الإسرائيلية اسست في غرب شبه الجزيرة العربية بين اواخر القرن الحادي عشر ومطلع القرن العاشر قبل الميلاد، والى حد كبير على حساب مجتمعات مثل الفلستيين والكنعانيين الذين كانوا من سكان تلك الارض اصلا. ولعل هجرة هؤلاء الفلستيين والكنعانيين، من شبه الجزيرة الى الشام، ازدادت حجما في تلك الفترة على اثر الهزائم المتتالية التي الحقها بنو اسرائيل بهم في مواطنهم الاصلية.

وفي فلسطين، يبدو ان الفلستيين اطلقوا على عدد من مستوطناتهم (مثل غزة وعسقلان) اسماء هي في الاصل اسماء لاماكن في غرب شبه الجزيرة العربية جاؤوا منها. والقرية الفلسطينية «بيت دجن» («معبد» دجن، او «داجون»)، قرب يافا، ما زالت تحمل اسم الههم في غرب شبه الجزيرة العربية (انظر الفصل ١٤). وفي شمال فلسطين، اعطى الكنعانيون ايضا اسماء من غرب شبه الجزيرة العربية لبعض مستوطناتهم. وهي اسماء مثل: صور وصيدون وجبيل وارواد ولبنان (٨). وعندما بدأ اسرائيليو غرب شبه الجزيرة العربية (وربما يهود اخرون من غير بني اسرائيل من غرب شبه الجزيرة) بالهجرة باتجاه الشمال للاستيطان في فلسطين، كانئا ما كان زمن الهجرة، اطلقوا بدورهم ايضا اسماء من غرب شبه الجزيرة العربية على بعض مستوطناتهم الفلسطينية (وليس كلها بالتاكيد)، او على أوابد دينية محلية استولوا عليها وعرفوها باوابد يهودية في غرب شبه الجزيرة العربية، وهي اسماء مثل يهوده (انظر الفصل ٨)، ويروشليم (انظر الفصل ٩)، وبيت لحم (انظر الفصل ٨)، وحبرون (الخليل هو اسمها الحالي بالعربية، انظر الفصل ١٣)، وشمرون وتعريبها «السامرة»، وجزريم، وعيبل (انظر الفصل ١٠)، و«الكرمل» (كرمل) (٩)، وربما «الجليل» (جليل) (١٠) وحرمون (١١) و«الاردن» (هــ يردن، انظر الفصل ٧). والظاهرة هذه مرتبطة بالهجرة في كل زمن، وفي كل انحاء العالم. فالمهاجرون يحنون دائما الى اوطانهم الاصلية، وكثيرا ما يسمون البلدات والاقاليم والجبال والانهار، وحتى بلدانا او جزرا بكاملها، باسماء مالوفة حملوها معهم من مواطنهم القديمة. ولم تكن هناك فوارق في اللغة بين غرب شبه الجزيرة العربية والشام في ايام التوراة، ولذلك لا يستبعد ان يكون عدد من الاماكن في المنطقتين على السواء قد سمي اصلا بالاسماء نفسها، وخصوصا حيث كانت الاسماء هذه تدل على مظاهر طوبوغرافية او مائية او حياتية بيئية معينة، أو كانت تتعلق بعبادة الاله نفسه. وفي الثقافة التقليدية، كما في اللغة، لم تكن الشام والجزيرة العربية متباعدتين في اي زمن من الازمنة.

وقد كانت هنالك عوامل خارجية تعزز الهجرات من غرب شبه الجزيرة العربية باتجاه فلسطين وسائر الشام في جميع المراحل. ولا عجب في ذلك، لان غرب شبه الجزيرة العربية كان مضربا لانظار الفاتحين منذ اقدم العصور، اولا لما كان فيه من موارد طبيعية، وثانيا لانه كان يشكل اهم نقاط التقاطع بين الخطوط التجارية في العالم القديم (انظر الفصل ٣). وفي الفصل الحادي عشر، سيجري الاثبات بالدلائل الاسمية على ان حملة الملك المصري شيشانق الاول ضد «يهوذا» في اواخر القرن العاشر قبل الميلاد، كما هي واردة في التوراة العبرية ومدعمة بالسجلات المصرية، كانت موجهة ضد غرب شبه الجزيرة العربية، وليس ضد فلسطين والشام كما كان يعتقد حتى الان. والدراسة الصحيحة لحملة مصرية اخرى تذكرها التوراة العبرية، هي حملة نكو الثاني في السنوات الاخيرة من القرن السابع قبل الميلاد، تدل على ان هذه الحملة ايضا كانت موجهة بدورها ضد غرب شبه الجزيرة العربية الذي كان يسيطر عليه البابليون انذاك. ومعركة كركميش (اخبار الايام الثاني ٣٥ : ٢٠، اشعيا ١٠ : ٩، ارميا ٤٦ : ٢) التي جرت بين المصريين والبابليين بهذه المناسبة، انما جرت قرب الطائف، في جنوب الحجاز، حيث ما زالت هنالك قريتان متجاورتان تسميان «القر» و«قماشة». و«كركميش» التوراتية هي بالتاكيد غير كرغماسة الحثية، والتي هي الآن جرابلس، على الفرات (١٢). ولعل الحملات العسكرية المصرية الابكر، والتي تعود بتاريخها الى الالف الثاني قبل الميلاد، ويفترض عموما انها كانت موجهة ضد فلسطين والشام، انما كانت موجهة بدورها، وبالدرجة الاولى، ضد غرب شبه الجزيرة العربية. وقد يتبين ذلك في معظم الحالات اذا اعيدت دراسة السجلات المصرية لهذه الحملات بعناية، على ضوء اسماء الامكنة التي ما زالت موجودة في غرب شبه الجزيرة العربية (١٣). وكان المصريون القدامى يحرصون على اخضاع شبه الجزيرة العربية وخطوطها التجارية لسيطرتهم (١٤). وهكذا كان الاشوريون والبابليون في ايامهم. وفي اعقاب كل غزو، من أي اتجاه اتى، كانت تنطلق موجة جديدة من الهجرة من غرب شبه الجزيرة العربية الى بلاد اخرى، مثل فلسطين.

وفي الواقع ان مصر كانت تمر بفترة انكماش، بين أواخر القرن الحادي عشرة واوائل القرن العاشر قبل الميلاد، عندما برزت المملكة الاسرائيلية عند منحدرات عسير الساحلية (انظر الفصول ٨ ــ ١٠) في ايام شاول، وتوسعت في ايام داود، ووصلت ذروة قوتها وازدهارها في ايام سليمان. ولو كان داود وسليمان، في وقتهما، هما السيدين الفعليين لدولة شامية مترامية الاطراف، تسيطر على الاقليم الاستراتيجي الذي يفصل مصر عن بلاد العراق، كما هو الافتراض الشائع (انظر الملوك الاول ٢١:٤ في اية ترجمة عادية)، لكانت السجلات المصرية والاشورية المتعاصرة قد اشارت اليهما بالتاكيد باسمائهما، وهو ما لم تفعله هذه السجلات. وعندما عادت مصر تسعى الى التوسع خلال القرن العاشر قبل الميلاد، كانت هنالك تدخلات مصرية عسكرية جديدة في غرب شبه الجزيرة العربية، وقد ادت هذه التدخلات المصرية، بعد وفاة سليمان، الى انقسام مملكته الى مملكتين اسرائيليتين هما «يهوذا» و«اسرائيل» (انظر الفصل ١٠). ولعل اولى الهجرات اليهودية واسعة النطاق الى خارج شبه الجزيرة العربية، وخصوصا الى فلسطين، كان مردها الى الحروب التي نشبت بين ملوك «يهوذا» وملوك «اسرائيل» ابتداء بذلك الوقت. ولا بد ان مثل هذه الهجرات تعزز بالغزوات المتوالية التي شنها ملوك اشور ثم ملوك بابل على غرب شبه الجزيرة العربية بين القرنين التاسع والسادس قبل الميلاد. وفي العام ٧٢١ قبل الميلاد، قام الملك الاشوري سرجون الثاني بتصفية مملكة «اسرائيل» في غرب شبه الجزيرة العربية، واحتل عاصمة المملكة، وهي «المتمرة» (شمرون، وما زالت هناك وتدعى شمران، انظر الفصل ١٠)، واستاق الاعيان من سكانها اسرى الى بلاد فارس. ثم في العام ٥٨٦ قبل الميلاد، قضى الملك البابلي نبوخذ نصر على مملكة «يهوذا» في غرب شبه الجزيرة العربية، واقتاد الالوف من رعاياها اليهود الى بابل، حيث وضعوا قيد الاسر (١٥). وكان البابليون يسعون الى المحافظة على السيطرة على غرب شبه الجزيرة العربية، والى استباق اية عودة مصرية الى المنطقة ومنعها (كتلك المحاولة التي قام بها نكو الثاني قبل ربع قرن)، الى درجة ان نبونعيد الذي خلف نبوخذ نصر في ملك بابل نقل عاصمته من بابل نفسها الى تيماء، في شمال الحجاز، وقضى معظم ايام ملكه هناك، كما هو معروف.

ويبدو ان وجودا يهوديا قويا كان قد قام خلال هذه المرحلة في فلسطين. فلما ساءت احوال الاسرائيليين في غرب شبه الجزيرة العربية صار اليهود هناك يتوسمون الخير والامل في ارض الاستيطان اليهودي الجديدة في فلسطين، أي في «بنت صهيون» و«بنت أورشليم» في فلسطين بدلا من «صهيون» و«اورشليم» القديمتين في غرب شبه الجزيرة العربية (انظر الفصل ٩). وما من عالم قديم بائس الا ويتوسم الخير في عالم جديد يعقد حوله الامال. وفيما يلي ثلاثة امثلة عن امال يهود غرب شبه الجزيرة العربية، جاء التعبير عنها بين القرنين الثامن والخامس قبل الميلاد. ولعل الاشارة في هذه الامثلة هي ان المواطن اليهودية الجديدة في فلسطين:

١ ــ وانت يا برج القطيع،
اكمة بنت صهيون،
اليك ياتي ويجيء الحكم الاول،
ملك بنت اورشيم (ميخا ٨:٤) (١٦).
٢ ــ احتقرتك (١٧)، استهزأت بك
العذراء ابنة صهيون.
نحوك انغضت ابنة اورشليم رأسها ....
ويعود الناجون من بيت يهوذا :
الباقون يتاصلون الى اسفل.
ويصنعون ثمرا الى ما فوق.
لانه من اورشليم تخرج بقية،
وناجون من جبل صهيون؛
غيرة رب الجنود (١٨) تصنع هذا ...
(اشعيا ٣٧: ٢٢، ٣١ ــ ٣٢؛ وايضا الملوك الثاني ١٩ ــ ٢١، ٣٠ ــ ٣١).
٣ ــ ابتهجي جدا يا ابنة صهيون !
اهتفي يابنت اورشليم !
هوذا ملكك ياتي اليك :
هو عادل ومنصور،
وديع وراكب على حمار
وعلى جحش ابن اتان (زكريا ٩:٩) (١٩).

وما لبثت دولة بابل ان انهارت، وجاء دور الدولة الفارسية الاخمينية، فتفاعل اليهود بقدومها، أملين بان الفرس سيساعدونهم على اقامة دولة اسرائيلية لهم من جديد. وكان الفرس، بالفعل، يميلون الى مصادقة اليهود ويعتبرونهم من انصارهم. لكن الواقع هو ان الفتوحات الفارسية لبلاد الشرق الادنى كانت هي العامل الذي قضى، وان بصورة غير مباشرة، على اية امكانية لاعادة بناء مملكة اسرائيلية قابلة للحياة في غرب شبه الجزيرة العربية. ففي السنة ٥٣٨ قبل الميلاد فتح الفرس بابل، وفي السنة ٥٢٥ اجتاحوا الشام واحتلوا مصر، وهكذا وحدوا كل بلاد الشرق الادنى القديم للمرة الاولى تحت راية ادارة امبراطورية واحدة فاعلة، من حدود الهند الى حوض البحر المتوسط. ووسع الفرس كذلك رقعة حكمهم ليشمل الكثير من شبه الجزيرة العربية ان لم يشملها كلها، ولكن نجاحهم في ضبط العراق والشام ومصر حول مسالك التجارة من الجنوب الى الشمال ووجه بذلك ضربة قاسية الى تجارة القوافل العابرة لشبه الجزيرة. وقد كانت تجارة القوافل هذه تشكل العمود الفقري لحياة الاسرائيليين ومجتمعات قديمة اخرى في غرب شبه الجزيرة العربية. واصبح الان للطرق الرئيسية المحروسة التي انشاها الاخمينيون لتربط بلاد فارس والعراق بمصر عبر الشام تاثير فوري ومباشر في تحويل مسالك التجارة الرئيسية بعيدا عن شبه الجزيرة العربية، مما ادى فجاة بشبه الجزيرة وشبكاتها من طرق قوافل الجمال الى الركود الاقتصادي. وفي نهاية القرن، ساهم بناء الفرس لقناة تربط البحر الاحمر بنهر النيل في تشجيع التجارة البحرية في ذلك الاتجاه على حساب تجارة القوافل العابرة لشبه الجزيرة العربية. ولا بد ان التاثير الاجمالي لهذا كله، فيما يخص غرب شبه الجزيرة العربية، كان الكارثة بعينها.

وكان الفرس، كما سبق، بعيدين عن معاداة اليهود، بل انهم ميزوهم عن غيرهم. وباذن من الفرس انفسهم، عاد حوالي ٤٠ الفا من ابناء الاسرى الاسرائيليين في بلاد فارس والعراق مع عائلاتهم الى غرب شبه الجزيرة العربية وفي نيتهم اعادة بناء مجتمعهم هناك. لكن سرعان ما خابت أمال هؤلاء الاسرائيليين العائدين، اذ وجدوا كل ما حولهم خرابا وفقرا، وذلك على عكس ما كانوا يتصورون. واما ما تلا ذلك فلا يمكن اكتشافه الا بالتكهن، لان الرواية التاريخية للتوراة العبرية تتلاشى وتنتهي عند هذه النقطة، وينتهي معها تاريخ بني اسرائيل الذين زالوا من الوجود كشعب، على ما يظهر، بعد ان اخفقوا في اعادة بناء وطنهم الاصلي في غرب شبه الجزيرة العربية. اما اليهودية كدين، فاستمرت في وجودها هناك، وفي جنوب شبه الجزيرة ايضا، حتى القرن الحالي. واستمرت اليهودية كدين ايضا في مناطق اخرى خارج شبه الجزيرة، ومنها العراق وفلسطين ومصر وغيرها. ويحتمل ان يكون معظم الاسرائيليين العائدين في المرحلة الاخمينية الى شبه الجزيرة العربية قد عادوا ادراجهم ثانية الى بلاد فارس والعراق، او هم تفرقوا في اماكن اخرى. ومن ذلك الوقت فصاعدا، وحتى تدمير الرومان لاورشليم الفلسطينية في العام ٧٠ للميلاد، تركز التيار الرئيسي للتاريخ اليهودي حول فلسطين، وقبل ان يمر وقت طويل كانت اصول اليهودية في غرب شبه الجزيرة العربية قد دخلت غياهب النسيان.

والشيء الذي ساهم في ازالة غرب شبه الجزيرة العربية من الذاكرة خلال وقت قصير نسبيا (ربما مائتين او ثلاثمائة سنة) كان التحول الذي طرأ في هذه الفترة على اللغة في شبه الجزيرة العربية والشام والعراق بحلول القرن السادس قبل الميلاد. وكما لوحظ سابقا، فان اللهجات الكنعانية (مثل العبرية التوراتية) كانت تستخدم في الكلام العام في غرب شبه الجزيرة العربية والشام في الازمنة التوراتية، جنبا الى جنب مع اللهجات الآرامية. والكتب اليهودية المقدسة، باستثناء بعض الفقرات في كتب الانبياء المتاخرين، كتبت بالعبرية، وليس بالارامية. وفي حوالي السنة ٥٠٠ قبل الميلاد، كانت اللغة الكنعانية، على ما يبدو آخذة في الموات ان لم تكن قد ماتت فعلا، في شبه الجزيرة العربية كما في الشام، وحلت محلها اللغة الارامية في كل مكان، بما في ذلك العراق. وفي ظل حكم الاخمينيين، اصبحت الارامية هي لغة الادارة في انحاء الامبراطورية الفارسية و«اللغة المشتركة» لمنطقة الشرق الادنى. واستمر هذا التحول اللغوي في المنطقة خلال القرون التالية، في حين بدأت لهجات لغة سامية اخرى تدعى العربية تتنافس مع اللغة الارامية في اقاليم مختلفة من الشرق الادنى (٢٠). وبحلول القرون الاولى من العصر المسيحي كانت اللغة العربية، وهي اصلا لغة القبائل الرعوية للبادية الشامية ــ العربية، قد بدأت تحل فعلا محل اللغة الارامية في معظم انحاء شبه الجزيرة العربية، وكذلك في اجزاء من العراق والشام، غير تاركة سوى جيوب صغيرة من المتكلمين بالارامية في هاتين المنطقتين الاخيرتين في القرن السابع او الثامن للميلاد. وفي غرب شبه الجزيرة العربية يظهر هذان التحولان اللغويان المتواليان بوضوح من خلال التغير الذي طرأ على بعض اسماء الامكنة. ومن الامثلة على ذلك اسم بلدة «صبوييم» التوراتية (صبيم او صبييم هما المثنى او الجمع لــ صبي، أي «غزال»). و«صبوييم» هذه (كما سيظهر في الفصل ٤) تشير الى بلدتين توأمين في منطقة جيزان الساحلية في جنوب عسير، وهاتان البلدتان ما زالتا موجودتين وتحملان اسمي «صبيا» (صبيء) و«الظبية»، واسم الاولى هو تحويل الى الآرامية عن الاصل الكنعاني صبي باضافة لاحقة أداة التعريف الارامية، واسم الثانية هو تعريب للاسم نفسه مع بادئه اداة التعريف العربية. وهكذا، فان اسماء الاماكن تجمد تحركات التاريخ.

وبموت العبرية التوراتية كلغة محكية، اصبحت قراءة الكتب المقدسة اليهودية مشكلة، وبقيت كذلك منذ ذلك الحين. واللغة العبرية، مثلها مثل كل اللغات السامية، كانت تكتب باحرف ساكنة لا بد من «تصويتها» (أي الى اضافة اشارات صوتية اليها) لكي تفهم (٢١). ومن الناحية الاخرى، فقد كان من الضروري فهم الكلمة قبل اضافة الاشارات الصوتية الملائمة، او تشديد الاحرف حيث يتطلب ذلك المعنى الصحيح او المفترض. وبدءا من المرحلة الاخمينية، يبدو ان اليهود الفلسطينيين والبابليين، الذين لم يعرفوا كيف كانت اللغة العبرية لكتبهم المقدسة تلفظ في الاصل، راحوا يصوغون الاشارات الصوتية المضافة اليها على الاساس الآرامي، اللغة التي كانوا بها يتكلمون (٢٢). وكانت نصوص كتبهم المقدسة هذه مليئة باسماء امكنة لم يكونوا يعرفونها، لان هذه الاسماء كانت خاصة باماكن ومواقع هي في غرب شبه الجزيرة العربية ولا يعرفونها. وفي منطقة غرب شبه الجزيرة العربية نفسها كان اليهود قد شهدوا منذ حوالي سنة ٥٠٠ قبل الميلاد تراجعا في احوالهم المعيشية الى حد انه كان من الصعب العثور فيما بينهم على علماء لهم قدرة على تصحيح القراءة الجغرافية لابناء دينهم الفلسطينيين والبابليين. واكثر من ذلك، فان يهود غرب شبه الجزيرة العربية استمروا في عيشهم كيهود من الناحية الدينية فقط، وليس كاسرائيليين من الناحيتين الاثنية والسياسية. وعلى كل حال، فان هؤلاء اليهود انفسهم ما عادوا يتكلمون اللغة العبرية التي كتبت بها كتبهم المقدسة، وقبل مضي وقت طويل كانت لغتهم قد اصبحت هي اللغة العربية. ولا شك في ان يهود غرب شبه الجزيرة العربية حافظوا على بعض من ذكرى ماضيهم هناك (٢٣). لكن الاتصال بينهم وبين اليهود خارج شبه الجزيرة العربية، بنهاية المرحلة الاخمينية، اصبح ضئيلا الى حد انه لم يعد بامكانهم ان ينقلوا اليهم بشكل فعال ما كانوا بعد على علم به. وعندما بدأ اليهود الفلسطينيون والبابليون اخيرا بضبط نصوص التوراة العبرية بالاشارات الصوتية، وذلك في غضون القرن السادس للميلاد (انظر الفصل ٢)، كانت قد مرت قرون عديدة على الزمن الذي كانت فيه العبرية، او اية لهجة كنعانية، متداولة في الكلام في أي مكان، وكانت اصول اليهودية في غرب شبه الجزيرة العربية قد دخلت منذ زمن طويل في طي النسيان.

ومن العوامل التي ساعدت، ولا بد، على طمس ذكرى الماضي اليهودي في غرب شبه الجزيرة العربية ما يتعلق بالتطورات السياسية في تلك المنطقة وفي فلسطين بعد انقراض بني اسرائيل. ففي غرب شبه الجزيرة العربية، ادى الضعف التدريجي الذي اصاب الامبراطورية الاخمينية، والذي كان ظاهرا منذ سنة ٤٠٠ قبل الميلاد، الى نشوء كيانات سياسية جديدة، وخصوصا من بينها ما يسمى بدولة «معين». وكان نشوء دولة «معين» هذه في المنطقة ذاتها التي شهدت قبل قيام مملكة الاسرائيليين. وتشتت يهود شبه الجزيرة بين هذه الكيانات المحلية الجديدة، ففقدوا شعورهم بالانتماء الخاص كشعب واحد، اذ لم يعد هناك ما يجمع شملهم سياسيا. ولم يكن الامر كذلك في فلسطين، حيث اتخذت التطورات مسارا مختلفا. ففي سنة ٣٣٠ قبل الميلاد، رسمت فتوحات الاسكندر الاكبر نهاية الامبراطورية الفارسية. وبعد موت الاسكندر اقام قادة جيشه امبراطوريات جديدة على ماكان في السابق اراض اخمينية. واحدى هذه الامبراطوريات «الهيلينية» كانت امبراطورية البطالسة، التي كان مركزها في مصر، وكانت عاصمتها الاسكندرية. وكانت احدى الامبراطوريات الاخرى هي الامبراطورية السلوقية، التي تمركزت في النهاية حول الشام، وكانت عاصمتها انطاكية. وكانت السيطرة على فلسطين في البداية موضوع نزاع بين البطالسة والسلوقيين، قبل ان يحسم الامر لصالح الاخيرين وتصبح فلسطين خاضعة لحكمهم. لكن البطالسة لم يتخلوا، مبدئيا، عن الامل في استعادة السيطرة او النفوذ على فلسطين. وخلال القرن الثاني قبل الميلاد، اغتنم اليهود الفلسطينيون فرصة استمرار النزاع على بلادهم بين البطالسة والسوقيين، فقاموا بثورة ناجحة (بدأت عام ١٦٧ قبل الميلاد) وتمكنوا من انتزاع استقلالهم عن الحكم السلوقي في سنة ١٤٢ او ١٤١ قبل الميلاد. وتمكن قادة هذه الثورة اليهودية، الذين كانوا ينتمون الى اسرة الحشمونيين من الكهنة، ان يسيطروا على اورشليم الفلسطينية. وكان يهود العالم قد اعتادوا على النظر الى هيكل اورشليم هذا على انه قدسهم الرئيسي، على ما يبدو. وفي اعقاب سلسلة من الانتصارات العسكرية تمكن الحشمونيون ايضا من توسيع رقعة الاراضي اليهودية في فلسطين بحيث اصبحت لا تضم كامل ارض فلسطين فحسب، بل ايضا الاجزاء الجنوبية من الجليل شمالا، وكذلك المرتفعات شرق نهر الاردن والبحر الميت.

واعتبر الحشمونيون انفسهم، الورثة الشرعيين لاسرائيل القديمة، واستمرت مملكتهم حتى مجيء الرومان، وانتهت في سنة ٦٣ قبل الميلاد. وفي سنة ٣٧ قبل الميلاد، اعاد مجلس الشيوخ الروماني تنظيم اراضيهم السابقة جاعلا منها مملكة «اليهودية» التابعة لروما، ونصب عليها هيرودس الادومي (توفي سنة ٤ قبل الميلاد) ملكا. وقام هيرودس هذا بترميم هيكل اورشليم الفلسطيني، الذي اعيد تدميره فيما بعد عندما اخرب الرومان المدينة وشتتوا سكانها وسكان جوارها من اليهود في سنة ٧٠ بعد الميلاد. وبعد ذلك بزمن غير طويل، اعاد الرومان في عهد الامبراطور هادريان بناء المدينة وسموها «أيليا كابيتولينا»، تيمنا في الظاهر باحد اسمائه (أيليوس)، واستنادا في الواقع، على الارجح، الى صيغة «سامية» للاسم «ايليا» الذي كان في الاصل يطلق على موقع المدينة قبل ان تصبح معروفة باسم اورشليم، نسبة الى اورشليم غرب شبه الجزيرة العربية. وربما كان الاصل السامي لكلمة «ايليا» اسما يعني «الحصن» (بالعبرية عيل، أي «القوة» او «المنعة»). ومن المؤكد ان قدماء العرب لم يعرفوا المدينة باسم اورشليم، بل باسم «ايليا» (عيلء)، وذلك قبل ان يطلقوا عليها اسم «بيت المقدس»، او «البيت المقدس»، او «القدس» فحسب.

وبغض النظر عما كانه الاسم اصلي لاورشليم الفلسطينية في الحقيقة، فمن المؤكد انه قد تم الاعتراف بها كاورشليم داود وسليمان الاصلية في ايام الحشمونيين، إن لم يكن في وقت ابكر. وفي ذلك الوقت كان قد تم ايضا اعتبار فلسطين بانها هي الارض الاصلية لشعب اسرائيل البائد وللتوراة العبرية. وفي تلك الايام، كان كل المسرح الجغرافي للروايات التاريخية للتوراة قد اصبح يفهم على انه يضم بشكل رئيسي بلاد الشرق الادنى الشمالية (العراق والشام ومصر) وليس غرب شبه الجزيرة العربية [24]. وهذا واضح مما يسمى بالــ «سبتواجينت»، او «السبعونية»، وهي ترجمة يونانية للكتب المقدسة اليهودية تمت في العصر الهليني ومطلع العصر الروماني، حيث ترد الاسماء الطوبرغرافية لغرب شبه الجزيرة العربية، مثل كسديم ونهريم وفرت ومصريم على انها على التوالي: «كلدانيون» و«ما بين النهرين» و«الفرات» و«مصر» [25]. وكذلك، فانه واضح في احدى وثائق البحر الميت اللفيفة التي تحتوي على معالجة ارامية لنص توراتي (سفر التكوين ١٤)، حيث تعرف هذه الوثيقة عددا من اسماء الامكنة التوراتية بامكنة معروفة في الاجزاء الشمالية من الشرق الادنى. وهناك عرض نقدي موجز للمحتوى الطوبوغرافي لهذه الوثيقة اللفيفة في دليل جغرافيا التوراة الاميل كريلينغ.

Emil G. Kraeling Rand McNally Bible Atlas (New York), 1962, PP. 66-68

ولعل النجاح السياسي الذي احرزه اليهود في فلسطين، والذي استمر لاكثر من مائتي سنة، كان هو السبب الاساسي في ازالة ذكرى غرب شبه الجزيرة العربية باعتباره الموطن الاصلي لاسرائيل. وعندما كتب فلافيوس يوسيفوس «ايام اليهود القديمة» (وهم اهل دينه) بعد السنة ٧٠ ميلادية بوقت قصير، اعتبر ان المسلم به كون موطنهم التاريخي كان فلسطين دوما. ولم يبتعد احد منذ ذلك اليوم عن هذا الافتراض، وهو افتراض يبدو في الظاهر جديرا بالتصديق. وعلى مدى قرون، كانت مسارات الحج اليهودي والمسيحي تقتفي اثار تطواف الاباء الاوائل وابنائهم الاسرائيليين عبر الاراضي الشمالية للشرق الادنى، بين الفرات والنيل، متعرفة الى المواقع التوراتية الاساسية بقرية او ابدة فلسطينية او اخرى. ثم جاء علم الاثار التوراتي في القرن الاخير فاعتمد على المقدمات نفسها، وتابع الباحثون بحثهم في التاريخ التوراتي (كامر مميز عن التاريخ اليهودي) في فلسطين حتى يومنا هذا.

واستعراض الدراسات والابحاث الضخمة التي انتجها علماء الاثار والباحثون التوراتيون خلال السنوات المائة الاخيرة يلفت النظر الى امر في غاية الغرابة، وهو امر حري بالمتابعة. ففي حين ان تاريخية عدد من الروايات التوراتية بقيت عرضة للنقاش الحاد، فان جغرافية هذه الروايات استمرت معتبرة من المسلمات. والحقيقة الساطعة هي ان الاراضي الشمالية للشرق الادنى قد مسحت وحفرت من قبل اجيال متوالية من علماء الاثار، من اقصاها الى اقصاها، وان بقايا العديد من الحضارات المنسية قد نبتت من تحت الارض ودرست وارخت، في حين انه لم يعثر في اي مكان كان على اثر واحد يمكنه ان يصنف جديا على انه يتعلق مباشرة الى اي حد بالتاريخ التوراتي [26]. واكثر من ذلك، فان التوراة العبرية تذكر الالاف من اسماء الامكنة، وليس بين الاسماء هذه اكثر من قلة قليلة تماثلت لغويا مع اسماء امكنة في فلسطين، مع العلم ان اسماء الامكنة هناك، مثلها اسماء الامكنة في كل انحاء الشام، هي في معظمها اسماء عريقة جدا في القدم، وهي في معظمها كنعانية وارامية في بنيتها، وليست عربية. وحتى في الحالات القليلة التي تحمل فيها مواقع فلسطينية اسماء توراتية، فان الاحداثيات المعطاة في النصوص التوراتية للاماكن التي تحمل هذه الاسماء، في اطار الموقع ان المسافة المطلقة او النسبية، لا تنطبق على المواقع الفلسطينية. وفي حالة بارزة (هي حالة بئر السبع الفلسطينية، انظر الفصل ٤)، فان بلدة اسمها يبروز في الروايات الابائية لسفر التكوين، وبالتالي يفترض ان تعود اصولها الى اواخر العصر البرونزي على الاقل، لم يعثر فيها الا على مواد اثرية تعود بتاريخها الى المرحلة الرومانية على ابعد حد. وقد اضطر علماء الاثار في السنين الاخيرة الى التنقيب على بعد خمسة كيلومترات تقريبا عن بئر السبع للعثور على مواد اثرية يعود عهدها الى زمن التوراة، دون ان يعثروا على اي برهان قاطع بان لهذه المواد اقل علاقة بالتوراة او بتاريخ بني اسرائيل.

ومع انه قد جرى التحقيق في كامل ميدان التاريخ القديم للشرق الادنى بعمق، وبالعلاقة مع دراسة التوراة العبرية، فان لهذا التاريخ، في الموقع الذي هو فيه حاليا، ما زال مليئا بالغاز عدم اليقين، مثله مثل «علم التوراة» الحديث. وسجلات مصر والعراق القديمة، التي قرئت على ضوء النصوص التوراتية، والتي اخذت تلميحاتها الطوبوغرافية تقليديا على انها تتعلق بفلسطين والشام ومصر والعراق، اجبرت على اعطاء مؤشرات جغرافية او تاريخية تتوافق مع الاحكام المسبقة لدى الباحثين التوراتيين. والامر نفسه ينطبق على تفسير السجلات القديمة (مثل وثائق «ايبلا» في شمال سوريا) التي يتابع علماء الاثار العثور عليها في اراضي الشرق الادنى. وشعوب الشرق الادنى القديم، مثل الفلسطينيين والكنعانيين والاراميين والاموريين والهوريتيين، ناهيك عن «الحثيين» التوراتيين (وهم غير الشعب التاريخي لشمال الشام الذي يحمل الاسم نفسه)، خصت جغرافيا بمناطق ليس هنالك اي دليل على انها كانت تنتمي اليها. وبعض هذه الشعوب ــ ومعظمها غير معروف بالاسم الا من النصوص التوراتية ــ يفترض انها كانت تتكلم لغات ربما لم تكن قد تكلمتها ابدا، او انها لم تتكلم لغات قد تكلمتها فعلا. وعلى سبيل المثال، فان الباحثين المحدثين يقولون بان الفلستيين التوراتيين كانوا شعبا بحريا غامضا «غير سامي»، مما يتركهم في ضياع حول كيفية تفسير الاسماء السامية (العبرية في الواقع) التي تمنحها النصوص التوراتية ليس لزعمائهم فقط بل ايضا لالههم «داجون» (بالعبرية دجن، اي «حنطة»).

وهناك امران مؤكدان: لقد تم البحث بدقة وداب، ولاكثر من قرن، عن اثار لاصول للعبريين في بلاد العراق، وعن هجرتهم المفترضة من هناك الى فلسطين عبر شمال الشام، دون العثور على شيء اطلاقا. وكذلك، فانه لم يكتشف حتى الان اي اثر حقيقي غير قابل للنقاش حول الاسر الاسرائيلي في مصر، او حول الخروج الاسرائيلي من هناك في اي من العصور القديمة [27]، وهذا من دون الاشارة الى حقيقة ان الباحثين التوراتيين ما زالوا يتجادلون في طريقة هجرة الخروج الاسرائيلي من مصر الى فلسطين عبر سيناء، والتي لم تحدد بعد بشكل مرض (وكمثال على ذلك، انظر الملاحظات حول جبل حوريب في الفصل الثاني).

في الدراسة الراهنة، ستقلب الامور رأسا على عقب. وبدلا من اخذ جغرافيا التوراة العبرية كمسلمة ومناقشة صحتها كتاريخ، ساخذ تاريخيتها كمسلمة واناقش جغرافيتها. وبين شعوب الشرق الادنى القديم، يبدو ان بني اسرائيل كانوا وحدهم المالكين لاحساس مرهف بالتاريخ، او هم، على الاقل، الوحيدون الذين فهموا انفسهم تاريخيا وعبروا عن ذلك بطريقة واضحة منسجمة مكتملة. وتقدم كتبهم المقدسة رسما ذاتيا حيا ومفصلا، وهو رسم فريد من نوعه بالنسبة الى عصره. وصحيح أن روايات سفر التكوين هي روايات اسطورية لما قبل التاريخ وليس روايات تاريخية، باعتبار انها ليست سجلا لما كان الاسرائيليون في الاصل بقدر ما هي سجل لما اعتقدوا انهم كانوه. وعلى ذلك، فليس هناك اي تبرير للشك بان اسلاف الاسرائيليين من العبرانيين كانوا ذات يوم قوما قبليا وقع في الاسر واجبر على العمل في السخرة في مكان يسمى مصريم، لم يكن بالضرورة مصر، وانهم خرجوا من هناك في هجرة جماعية برعاية قائد يسمى موسى نظمهم في مجتمع ديني واعطاهم شريعتهم، وانهم عبروا نقطة معينة تسمى هــ يردن (ليست بالضرورة نهر الاردن) برعاية قائد اخر يدعى يشوع ليستقروا في ارض كانت لهم عليها اخيرا السيطرة السياسية، وانهم عاشوا هناك لزمن في ظل اتحاد قبلي فضفاض تحت قيادة زعماء يسمون «القضاة» مشتبكين في حروب دائمة مع قبائل وشعوب اخرى عاشوا بين ظهرانيها، وانهم اخيرا وصلوا الى تنظيم انفسهم سياسيا كمملكة تحت راية شاول، وان هذه المملكة توسعت ومنحت تنظيما بدائيا على يد داود، الذي كان

(البقية على الصفحة ٦٥)

هكذا في الأصل

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٧	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٤١
جنيه استرليني	١	٤٣٤	—
مصري نقدي	١	١٩٠	—
مصري تحويل	٤٤٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٨	—
دينار اردني	١	٧٨٤	—
دينار عراقي	١	٢٨٢	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٧٩٠	—
دينار يمني ج	١	٨٦٨	—
درهم امارات	١٠	٨١٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨١٥	—
ريال قطري	١	٨١٨	—
ريال عماني	١	٨٦٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٠٠	٤٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٠	١٧
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٢٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٤٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٥٠	١٦٧
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٣٥٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٢٠	٢٥
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٠٠

* عن المزيني (٨٥/٩/٢٦)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/٩/٢٥

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٢٠٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٩٥
ذهب عشر تولات	٣٧٥
ذهب اونصة	—

الذهب في لندن

١٩٨٥/٩/٢٥

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٨,٧٠	٣٢٨,٥٠
الفضة بالدولار	٦,٠٠	٦,١٤

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٩/٢٥	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٥ ١/٢	٤ ٥/٨
شهر	٦ ٣/٨	٦ ١/١٦
٣ اشهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٧/١٦
٦ اشهر	٧ ٣/١٦	٧ ١٣/١٦
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/٨

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/٩/٢٥

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٧ ٧/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٢
باريس	٧ ٣/٤	٨ ١٣/١٦	٨ [illegible]
زيوريخ	٧ ٧/٨	٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦١,٢٠	٦١,٤٠
الريال السعودي	٥,١٣	٥,١٤
الدولار الاميركي	١٨,٨٥	١٩,٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٥,٢٨	٢٥,٤٨
الفرنك الفرنسي	٢١٣,٠٠	٢١٥,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٤٠	٠,٨٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٨	١,٣٥١
غرام الذهب٩٩٩		١٦,٧٠
غرام الفضة		٣,١٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الخميس:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	الريان	قطرية
٢	—	—
٣	سامي ماتا	بنامية
٤	مي مونيكا	بنامية
٥	انتيبي ال	يونانية
٦	نوبال تريدر	بنامية
٧	—	—
٨	مارينا بي	بنامية
٩	زيجمونت ستارى	بولندية
١٠	فالكون	يونانية
١١	بسيلورتس	يونانية
١٢	—	—
١٣	—	—
١٣أ	—	—
١٤	تلفو تريدر	ليبيرية
١٤أ	جولي اورو	بنامية
أسماك١	سامي بلوند	كوريا/ج
أسماك٢	سيمون	امارات
١٦	سيلنك بي	بنامية
١٦أ	—	—
١٧	الخيرات	كويتية
١٨	كانيكا٢	قبرصية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

الاقتصاد الدولي مهدد بالضعف والركود من جديد

جاء في تقرير للجات «الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة حول التجارة الدولية عام ١٩٨٥/١٩٨٤ والذي صدر الفصل الاول منه امس - الخميس - في جنيف ان الاحصاءات المتاحة لعام ١٩٨٥ حول الانتاج والتجارة الدوليين «ربما كانت نذيرا بان الاقتصاد الدولي مهدد من جديد بالضعف والركود الذي عانى منه خلال الاعوام التي تلت ١٩٧٣».

واشار هذا التقرير الى ان معدل نمو حجم الانتاج الدولي تراوح بين ٣ و٥ر٣ في المائة عام ١٩٨٥ مقابل ٥ر٥ في المائة عام ١٩٨٤ ومعدل نمو التجارة الدولية بين ٥ و٥ر٥ في المائة مقابل ٩ في المائة عام ١٩٨٤ وهو العام الذي شهد معدلات قياسية.

ويستند تقرير الاتفاقية على تطور الموقف الاقتصادي في «اميركا الشمالية وبعض المناطق في جنوب شرقي اسيا». ويؤكد انه خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ «ارتفع حجم التجارة الدولية بمقدار نحو ٣ في المائة» مقارنة بالنصف الاول من عام ١٩٨٤.

ومن اجل معالجة هذا الوضع يوصي تقرير الجات «بالمزيد من الوضوح في قواعد» التجارة الدولية و«قبل اي شيء بالاقتناع بان الحكومات ستحترمها». ونددت جات في هذا الصدد بزيادة عدد الاتفاقيات الثنائية «التي ترمي الى الحد من المنافسة عن طريق تقسيم الاسواق».

وذكر التقرير ان هذه الاجراءات تنطوي في الحقيقة على تمييز وتفرقة وهي مخالفة لقواعد الجات.

كما انه بصدد المفاوضات التجارية الجديدة المتعددة الاطراف المحتملة التي ستبحث مسالة عقدها خلال جلسة خاصة للاطراف الموقعة على الاتفاقية في الاسبوع المقبل في جنيف يوضح التقرير ان «جدول اعمال متفقا عليه من شانه ان يحسن المناخ التجاري ولو على المدى القصير».

وفيما يتعلق بالتجارة الدولية عام ١٩٨٤ لاحظ التقرير ان جميع نوعيات المنتجات ساعدت على ازدهارها.

ومن ناحية الحجم ارتفع تصدير المنتجات المصنعة بنسبة ١٢ في المائة والمنتجات الزراعية ٧ في المائة والمنتجات المعدنية بما فيها مواد الطاقة بنسبة ٣ في المائة.

ومن ناحية القيمة ارتفعت صادرات الدول الصناعية بنسبة ٥ر٦ في المائة ووارداتها بنسبة ٨ في المائة. وبالارقام المطلقة سجلت اليابان اكبر فائض تجاري - ٤٤ مليار دولار - والمانيا الاتحادية - ٢٢ مليارا - وكندا - ١٧ مليارا -.

وقد استمر العجز القياسي الذي عانت منه الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ - ١٠٨ مليارات دولار - في التفاقم خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥.

وقد ارتفعت صادرات الدول النامية - بما فيها دولتان من اعضاء الاويك - بنسبة ٦ في المائة في القيمة عام ١٩٨٤ ووارداتها ٥ر٠ في المائة ليرتفع فائضها التجاري من ٥ مليارات دولار عام ١٩٨٣ الى ٣١ مليارا عام ١٩٨٤. ومن جانبها خفضت الدول النامية من غير الاعضاء في الاويك عجزها التجاري من ٤٢ الى ٢٥ مليار دولار.

واوضحت الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة انه من بين الدول العشرين الاولى في العالم من ناحية التصدير في عام ١٩٨٤ تظهر ست دول جديدة مقارنة بالقائمة التي وضعت عام ١٩٧٣ وهي جمهورية كوريا والصين وهونغ كونغ وتايوان والمكسيك وسنغافورة.

وفي المقابل لم تتمكن استراليا وبولندا والدنمارك وايران وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية من البقاء بين الدول العشرين الاولى.

ائتمان دولي ليوغسلافيا

ذكر في بلغراد ان يوغسلافيا حصلت على ائتمان قيمته حوالي ٣٨ مليون دولار من مؤسسات مصرفية دولية لتحديث المصانع اليوغسلافية.

فقد وقع الليلة الماضية بنك التجارة الخارجية اليوغسلافي والمؤسسة المصرفية الدولية في واشنطن على اتفاق تحصل يوغسلافيا بموجبه على هذا الائتمان وسيستخدم هذا الائتمان لتحديث ١٥ مصنعا يوغسلافيا وزيادة الصادرات والخدمات الخارجية خاصة في اسواق العملات الاجنبية.

وتبلغ فائدة الائتمان الذي تبلغ مدته عشرة اعوام ٣٥ر٩ بالمائة. وتساهم مجموعة اخرى من البنوك الاوروبية البارزة مع المؤسسة المصرفية الدولية في توفير هذا الائتمان ومن بين هذه البنوك البنك السويسري في زيوريخ ودويتش بنك البنك الالماني الغربي.

وتواجه يوغسلافيا مصاعب اقتصادية مثل كيفية زيادة صادراتها وتحديث التكنولوجيا والمعدات الخاصة بشركات التصدير.

ومن المنتظر ان تتفاوض يوغسلافيا مع دائنيها في مسالة اعادة جدولة ديونها لانه ليس في استطاعتها في الوقت الراهن دفع ديونها.

المنظمة العربية للثروة المعدنية تجتمع بالرباط في اكتوبر

يعقد المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية في الدول العربية الاعضاء بالمنظمة دورته السابعة العادية في الرباط يومي ٧ و ٨ اكتوبر المقبل.

وستخصص هذه الدورة لبحث شؤون الثروة المعدنية في العالم العربي والتطورات التي عرفها هذا القطاع من الاقتصاد العربي خلال سنة كاملة والخطوات التي تمت لدعمه والسير به الى الامام وكذا انشطة المنظمة لسنة ١٩٨٥ واهم مشاريعها وخطة عملها للسنوات الخمس المقبلة وتكتسب الدورة الحالية للمجلس الوزاري اهمية خاصة نظرا للقضايا المعروضة عليها وللبرامج التي ستتقدم بها الامانة العامة لتنسيق الجهود العربية في ميدان الثروات المعدنية واستثمارها.

وقد تم انجاز شطر كبير من الخارطة الجيولوجية والمعدنية العربية بفضل الهبة التي قدمها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والتي ستعرض نماذج منها في معرض يقام على هامش الاجتماع يضم كذلك مطبوعات المنظمة وبيانات عن منجزاتها.

كما ان هذه الدورة تعقد في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي عامة والاقتصاد العربي خاصة منعطفا مهما نظرا لموجة التضخم ولتذبذب اسعار الخامات المعدنية في السوق الدولي.

وتشارك في هذه الدورة وفود ١٤ دولة عربية اعضاء في المنظمة وهي الاردن والامارات العربية وتونس والجزائر والكويت والسعودية والسودان والصومال والعراق وفلسطين وقطر وليبيا والمغرب وموريتانيا.

(كونا)

سمعة دولية طيبة لسوق التأمين في الكويت بسبب قوة المراكز المالية للشركات الوطنية

قال مدير ادارة تامينات الحريق والهندسة والحوادث العامة في شركة اعادة التامين الكويتية سعد ابراهيم مكي ان سوق التامين في الكويت يتمتع بسمعة طيبة بالمقارنة مع اسواق التامين في العالم وذلك بفضل القائمين على السوق الذي يعتبرون من خيرة وصفوة الشخصيات الكويتية المعروفة في مجالات النشاط التاميني والمالي والاقتصادي والتجاري في الكويت اضف الى ذلك قوة المراكز المالية لشركات التامين واعادة التامين الكويتية.

وذكر مكي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان المتتبع لحركة الاقتصاد العالمي بشكل عام يلاحظ انه توجد حالة ركود عالمية خلال السنوات الاخيرة ومن الطبيعي ان يكون لهذا الركود اثار وانعكاسات سلبية على الاقتصاد الكويتي ولكن بشكل عام لم يكن هذا التاثير بالحجم الكبير.

واضاف ان الحرب العراقية الايرانية كان لها انعكاسات سلبية ليس على سوق التامين الكويتي فقط ولكن على السوق العالمي وذلك لارتباط شركات التامين واعادة التامين مع بعضها باتفاقيات مشاركة بالربح او الخسارة.

وافاد انه مما لاشك فيه ان ازدياد وضخامة مبالغ التامين على المنشآت الصناعية او التجارية الكبيرة في البلاد قد فتح مجالا كبيرا لشركة اعادة التامين الكويتية للمشاركة الفعلية في هذه التغطيات وفي الوقت نفسه تزيد من القدرة الاحتفاظية للسوق المحلي مما له الدور الكبير في المحافظة على انتعاش الاقتصاد الوطني.

وقال مكي انه يجب التركيز على تامينات الحياة لانها تعتبر للشخص الذي له نظرة بعيدة المدى فرصة مناسبة للاقبال على هذا النوع من التامين المرتبط بعائد الاستثمار وبذلك يستفيد بمبلغ متصاعد يتضاعف بارتفاع السهم او العقار.. ومن ناحية اخرى فان الدولة لم تبخل في دعم الشركات الوطنية باسناد تغطيات المؤسسات والمشاريع الوطنية لشركات التامين واعادة التامين الوطنية وعلى سبيل المثال تامين اسطول مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركات النفط وشركة البتروكيماويات.

واشار مكي الى انه توجد حاليا اربع شركات تامين مباشرة وشركة اعادة تامين وعدد من الوكالات لشركات عربية واجنبية وهي تمثل كبرى الشركات العالمية.

وقال انه انطلاقا من سياسة الدولة ممثلة في وزارة المالية والاقتصاد في تدعيم الاقتصاد الوطني وتنمية وتكميلا لمقتضيات سوق التامين في الكويت وبعد عدة دراسات قامت بها وزارة المالية والاقتصاد تم تاسيس شركة اعادة التامين الكويتية من قبل شركات التامين الوطنية والبنوك الكويتية وشركات الاستثمار المهمة في الكويت في سنة ١٩٧٢.. وهي شركة مساهمة مقفلة.

واضاف ان نشاط شركة اعادة التامين الكويتية يشمل جميع مجالات التامين وانواعه مثل التامين البحري والطيران والحريق والهندسي والحوادث العامة والحياة وقد ازدهرت اعمال الشركة بفضل مؤازرة الشركات الوطنية لها وانشاء علاقات مع شركات التامين واعادة التامين في الاسواق الخارجية بصفة عامة ومع الدول العربية بصفة خاصة مما يعني اضافة وعاء جديد في مجال اعادة التامين يخدم تبادليا الخدمات التامينية مع شركات التامين واعادة التامين الوطنية والصديقة.

(كونا)

فرنسا تقيم اول مؤتمر دولي بحري

يشترك اكثر من ٣٨٠ مهنيا وخبيرا من بينهم ممثلو ستين مؤسسة من خمس عشرة دولة اجنبية، في اول مؤتمر دولي بحري في نانت بدأ اعماله امس الخميس.

ويهدف هذا المؤتمر الى عرض المعدات والتكنولوجيا المتقدمة في مجالات التنقيب واستخراج البترول من قاع البحر واجهزة استغلال الحقول البترولية على اعماق كبيرة على شركات البترول الفرنسية والاجنبية ومصانع القطاع البترولي.

ويضم المؤتمر الذي نظمته الرابطة الاطلنطية لتشجيع الصناعة البحرية ممثلين قدموا من النرويج وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا والبرازيل والارجنتين والمانيا الغربية ويوغسلافيا والهند وتونس والامارات العربية والاتحاد السوفيتي وسنغافورة واسبانيا وايطاليا.

وكانت الصناعة الفرنسية القائمة على منتجات البترول والغاز قد حققت عام ١٩٨٣ رقم اعمال بلغ ٥٠ مليار فرنك فرنسي ٨٠ بالمائة منه من الصادرات. ويستخدم هذا القطاع ٧٠ الف شخص في فرنسا ويخلق ١٠ الاف فرصة عمل في اطار المقاولات من الباطن في المنطقة الغربية. ويتركز اكثر من ثلثي انشطة المؤسسات البترولية الفرنسية على الحقول الواقعة في عرض البحر. (ا ف ب).

تراجع حاد للفوائد على الريال السعودي

قال متعاملون في سوق المال ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي انخفضت بصورة حادة امس في تعامل نشط بعد فتح البنوك عقب عطلة عاشوراء التي استمرت يومين.

وقالوا ان انخفاض سعر الدولار في الاسواق الدولية وكذلك انخفاض اسعار فائدة ودائع الدولار ادت الى هبوط اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي.

وقال احد المتعاملين «هناك اقراض لجميع الاجال وقد انخفضت الاسعار».

واضاف قوله ان انخفاض الاسعار يرجع كذلك الى زوال التوقعات بتغيير سعر صرف الريال السعودي بعد ضعف الدولار.

وانخفضت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بشكل حاد الى ما بين ٦ ١/٢ و٧ ١/٢ بالمائة وكانت تتراوح امس الاول بين تسعة و٩ ١/٢ بالمائة. وارتفع سعر الريال الفوري الى نحو ٣,٦٥٠٤/٠٨ بالنسبة الى الدولار وكان امس الاول ٣,٦٥٠٩/١٣ بالنسبة الى الدولار.

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع شهر بين ثمانية و٨ ١/٤ بالمائة وكانت تتراوح امس الاول بين ٩ ٣/٨ و٩ ٥/٨ بالمائة.

وتراوحت اسعار فائدة ودائع ثلاثة اشهر بين ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة وكانت امس الاول تتراوح بين تسعة و٩ ١/٤ بالمائة.

وبلغت اسعار الفائدة على ودائع ستة اشهر امس ما بين ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة منخفضة بذلك عن مستواها امس الاول الذي بلغ ما بين تسعة و٩ ١/٢ بالمائة (رويتر).

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٩/٢٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٣	٣,٦٥٠	٠,٢٩٨	١,٧٩٧	٨,١١٦	٢,٢٠٢	٢,١٧٩	٠,٦٩٣	٢,٦٥٨
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٢	٩,٦٨١	٠,٧٩٠	٤,٧٦٦	٢١,٥٢٧	٥,٨٤٠	٥,٧٧٩	١,٨٤٠	٧,٠٥٠
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٣	٠,٠٨١	٠,٤٨٩	٢,٢٠٩	٠,٥٩٩	٠,٥٩٣	٠,١٨٨	٠,٧٢٣
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٦	—	٠,٠٨١	٠,٤٩٢	٢,٢٢٣	٠,٦٠٣	٠,٥٩٦	٠,١٩٠	٠,٧٢٨
دينار كويتي	٣,٣٥٥	١,٢٦٥	١٢,٣٢٥	١٢,٢٤٨	—	٦,٠٣٠	٢٧,٢٣٤	٧,٣٨٩	٧,٣١٢	٢,٣٢٨	٨,٩١٩
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥٤٦	٠,٢٠٥	٢,٠٠٦	١,٩٩٣	٠,١٦٣	—	٤,٥١٦	١,٢٥٣	١,٢١٣	٠,٣٨١	١,٤٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٢٠	٠,٠٤٥	٠,٤٤٤	٠,٤٤١	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٧٧	٠,٢٦٨	٠,٠٨٤	٠,٣٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٣٥	٠,١٦٤	١,٦٠٠	١,٥٩٠	٠,١٣٠	٠,٧٩٧	٣,٦٠٣	—	٠,٩٦٨	٠,٣٠٤	١,١٨٠
فرنك سويسري	٠,٤٥٠	٠,١٦٩	١,٦٥٣	١,٦٤٣	٠,١٣٥	٠,٨٢٤	٣,٧٢١	١,٠٣٢	—	٠,٣١٤	١,٢١٩
جنيه استرليني	١,٤٣٠	٠,٥٣٩	٥,٢٥٢	٥,٢٢٠	٠,٤٢٩	٢,٦١٨	١١,٨٢٦	٣,٢٨١	٣,١٧٧	—	٣,٨٧٣
مارك الماني	٠,٣٦٩	٠,١٣٩	١,٣٥٥	١,٣٤٧	٠,١١٠	٠,٦٧٥	٣,٠٥٢	٠,٨٤٧	٠,٨٢٠	٠,٢٥٨	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/٩/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	مجموعة الاوراق المالية						٠ر٤٤٠	٨/١١		٠ر٤٣٠	
٢	المجموعة المتحدة للتداول										
٣	مجموعة الجزيرة الاولى										
٤	الديوان للتنمية العقارية										
٥	سنام العقارية										
٦	الفنار العقارية (٥٠٪)						٠ر٢٥٠	٨/٣	٠ر٢٥٨		
٧	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠ر١٨٨	٩/٢٣		٠ر١٨٦	
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٨	الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٠٠٩		٠ر٠٠٩	٨٠٠٠٠٠	٧	٠ر٠٠٩	٩/٢٤	٠ر٠١٠	٠ر٠٠٩	
٩	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠ر٠١١		٠ر٠١١	٣٥٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٢	٩/٢٤	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	٠ر٠٠١-
١٠	مركز الكويت والخليج						٠ر٠٠٦	٩/٢٤	٠ر٠٠٧	٠ر٠٠٦	
١١	مركز البحرين الدولي	٠ر٠٣٧	٠ر٠٣٥	٠ر٠٣٦	٣٢٠٠٠٠٠	١٤	٠ر٠٣٥	٩/٢٤	٠ر٠٣٦	٠ر٠٣٥	٠ر٠٠١+
١٢	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٢٥	٩/١٧		٠ر٠٢٥	
١٣	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٦		٠ر٠١٦	١٠٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠١٥	٩/٢٤	٠ر٠١٦	٠ر٠١٥	٠ر٠٠١+
١٤	الانماء العربي الدولية										
١٥	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٣٠		٠ر٠٣٠	٣٧٠٠٠٠	١٥	٠ر٠٢٩	٩/٢٤	٠ر٠٣١	٠ر٠٣٠	٠ر٠٠١+
١٦	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٧	الخليج العالمية للتامين										
١٨	العربية الدولية للتامين										
١٩	الشارقة للتامين									٠ر٢٥٠	
٢٠	اتحاد الخليج للتامين										
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٢	اسمنت الشارقة						٠ر٠١٤	٩/٢٢	٠ر٠١٦	٠ر٠١٤	
٢٣	اسمنت الفجيرة						٠ر٠١٦	٩/١٧	٠ر٠١٦	٠ر٠١٥	
٢٤	اسمنت عجمان						٠ر٠١٢	٩/٢٤		٠ر٠١٢	
٢٥	الاسمنت الابيض	٠ر٠٢٨		٠ر٠٢٨	١٣٠٠٠٠٠	٩	٠ر٠٢٧	٩/٢٤	٠ر٠٢٩	٠ر٠٢٨	٠ر٠٠١+
٢٦	اسمنت ام القيوين						٠ر٠١٨	٩/١٤		٠ر٠١٨	
٢٧	الخليج للكلنكر										
٢٨	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)										
٢٩	الخليج الصناعية العقارية									٠ر٠٤٠	
٣٠	المشاريع الطبية	٠ر٠١٨		٠ر٠١٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٩	٨/١٧	٠ر٠١٩	٠ر٠١٧	٠ر٠٠١-
٣١	الدواجن والعلف						٠ر٠١٤	٩/٢٢			
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠١٢	٩/١٨		٠ر٠١١	
٣٣	المناجم والصناعة						٠ر٠١٢	٩/٢٣		٠ر٠١٢	
٣٤	المتحدة للخدمات	٠ر٠١٣		٠ر٠١٣	٥٧٠٠٠٠٠	١٥	٠ر٠١٣	٩/٢٤	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٨	٨/١١	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٤	
٣٦	عقارات الخليج	٠ر٠٢١		٠ر٠٢١	٣٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٢٠	٩/٢٣	٠ر٠٢١	٠ر٠٢٠	٠ر٠٠١+
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)						٠ر٠٣٩	٩/٢٢			
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠ر٠٠٧		٠ر٠٠٧	٢٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٠٧	٩/١٧	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٦	
	المجموع الكلي				١٦٦٥٠٠٠٠	٧١	القيمة ٣٧٢٣٥٠ دينارا				

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/٩/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦ر٧٠٠	٦ر٦٠٠	٦ر٧٠٠	٧٨٠٠٠	١٩	٦ر٦٥٠	٩/٢٤		٦ر٧٠٠	٠ر٠٥٠+
٢	بنك الخليج	٥ر٣٥٠	٤ر٩٦٠	٥ر٣٥٠	٣٥٥٠٠٠	٦٥	٥ر٠٠٠	٩/٢٤			٠ر٣٥٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٤ر٢٦٠	٣ر٠٨٠	٤ر٢٤٠	٢١٦٠٠٠	٣٨	٤ر١٠٠	٩/٢٤	٤ر٢٦٠	٤ر٢٤٠	٠ر١٤٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٤ر٧٦٠	٤ر٦٢٠	٤ر٧٦٠	١٢٠٠٠	٤	٤ر٤٢٠	٩/٢٤			٠ر٣٤٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٤ر٠٠٠	٩/١٨		٤ر٠٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	٣ر٤٠٠	٣ر٢٠٠	٣ر٤٠٠	٤٢٠٠٠	١١	٣ر١٠٠	٩/٢٤		٣ر٤٠٠	٠ر٣٠٠+
٧	بنك برقان	٣ر٣٨٠	٣ر٢٠٠	٣ر٣٦٠	١٧٧٠٠٠	٥٢	٣ر١٤٠	٩/٢٤		٣ر٣٦٠	٠ر٢٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٣ر٣٠٠	٣ر٠٦٠	٣ر٣٠٠	٣٦٠٠٠	١١	٣ر٠٠٠	٩/٢٤	٣ر٣٢٠	٣ر٣٠٠	٠ر٣٠٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٢٠٠	٧/٢		٠ر٩٥٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٣٥٠	٧/٣		٠ر٩٠٠	
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا: قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤ر٥٠٠	٧/٦		٤ر٦٠٠	
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين										
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٤ر٠٨٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١٥٠٠٠	٥	٤ر٠٠٠	٩/٢٤		٣ر٩٨٠	
٢٠	العقارات المتحدة	١ر٤٠٠		١ر٤٠٠	٦٠٠٠	٢	١ر٤٩٠	٨/١٩		١ر٥٠٠	٠ر٠٩٠-
٢١	الوطنية العقارية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٣٠٠٠	١					
٢٢	الصالحية العقارية						٠ر٧٥٠	٧/١٠			
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية						٣ر٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات								١١ر٠٠٠		
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٣٥٠	٧/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٥٠		١ر٢٥٠	٢٤٠٠٠	٨	١ر٢٥٠	٩/٢٤	١ر٢٦٠	١ر٢٤٠	
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا: قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٨٠٠	٩/٤			
٤١	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)						٠ر١٩٤	٩/٢٤	٠ر٢٠٠	٠ر١٩٤	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٩٠٠	٠ر٨٩٠	٠ر٨٩٥	٤٠٠٠٠	٥	٠ر٨٨٥	٩/٢٤		٠ر٨٩٠	٠ر٠١٠+
	سابعا: قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	٢ر١٢٠	٢ر٠٤٠	٢ر١٢٠	٢٤٠٠٠	٧	٢ر٠٢٠	٩/٢٤		٢ر١٤٠	٠ر١٠٠+
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن						١ر٥٠٠	٩/٤		١ر٦٠٠	
٤٦	الكويتية للاغذية									٢ر٣٢٠	
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول									٠ر٤٢٠	
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٨	٩/٢١		٠ر٢١٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٨٠	٩/١٨		٠ر٠٨٠	
٥١	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٤٠	٧/٢١			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٣٠	٩/١٧			
٥٣	العربية للاستثمار (شماع)(٥٠٪)	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	٣٥٠٠٠	٣	٠ر٠٢٩	٩/٢٢	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٩	
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	٤٠٠٠٠	٤	٠ر٠٢٦	٩/٢٤	٠ر٠٢٦		٠ر٠٠١-
	المجموع الكلي				١٧٧٨٠٠٠	٢٣٥	القيمة ٤٣٥٢٦٥٠ دينارا				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٩/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ١/٤
بوردن انك	٣٧ ٧/٨
بوروز كوربوريشن	٦٢ ٣/٤
داتا جنرال	٢٨ ١/٢
كاتربيلر	٣٤ ٣/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥٢ ١/٨
كرايزلر	٣٦ ٣/٤
سيتي كورب	٤٠ ٥/٨
كلوريكس	٤٠
دير آند كومباني	٢٦
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٤ ١/٢
دو كيميكالز	٣٤ ٧/٨
دوبوند	٥٥ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٢ ٥/٨
ايكسون	٥٠
فايرستون	
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٨
فوستر ويلير	١١ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٥٩
جنرال موتورز	٦٧ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٧٠ ٣/٨
كوديير	٢٧ ١/٨
هاليبرتون	٢٥ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٨ ١/٢
هوليداي ان	٥٠ ٣/٤
هوندا موتورز	٥٢ ٥/٨
اي بي ام	١٢٦ ٣/٤
اي تي تي	٣٢ ٧/٨
جونسون - جونسون	٤٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٧٥ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣١ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٠ ١/٨
بان اميركان	٧ ١/٤
بيبسي كومباني ا	٥٨ ١/٢
بولارويد	٣٠ ١/٥
شلومبيرغر	٣٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٧/٨
سينجر كومباني	٣٤
سوني كوربوريشن	١٥
سكويب	٦٥ ٧/٨
سينتكس	٦١ ١/٤
تيليداين	٢٣٩ ٣/٤
تكساسكو	٣٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨
أب جونز	١٠١ ١/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ٣/٨
مؤشر داو	١٢٩٨ر١٦
حجم التعامل بالملايين	١١١ر٩٣

الذهب والفضة

١٩٨٥/٩/٢٦

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٩٠
كيلو ٩٩٥	٣١٧٥
عشر تولات ١١٦غ	٣٧٢
اونصة	١٠٣
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٣٦
فضة اونصة	٦,١٦
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٣٠,١٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٣١,٢٠
فضة اونصة	٦,١٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٣١
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٣١,٢٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٣١,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٦,٧٠
فضة غرام	٣,٧٠

بورصات العالم

١٩٨٥/٩/٢٥

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٠٤,٨١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٧٤,١
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٢٢,٨٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٢١,١٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٢,٦٢
حجم التداول في نيويورك	٩٨٦٨٠,٧٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٩/٢٥)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) مفرس هاب	٢٤٠ ٧/٨	
٢) جن فوز	١٠١ ١/٢	١٦ ٥/٨+
٣) بالكوز شيلر	٦٢ ٣/٨	١/٤-
٤) غلف وست	٤٣ ٧/٨	١ ٧/٨ +
٥) نيست بور	٤٦ ٣/٤	١/٨ -
٦) ترانس لنل	٤٥	١/٢-
٧) أتيهتي	٢١ ١/٨	٣/٨-
٨) ام جنرال سيني	٢٩ ١/٨	١/٢-
٩) موبيل	٢٧ ٣/٤	٣/٤-
١٠) ابهبيام	١٢٦ ٣/٤	١ ٣/٨-

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحده ١٩٨٥/٩/٢٥

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٧ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٨٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/١٦

الحكومة تدرس خطة انقاذ ببليون دولار لمساعدة البيوتات المالية على اجتياز ازمة ديونها

الكويت حريصة على «قطع» حجج البنوك الاجنبية لوقف تسهيلاتها الائتمانية

تدرس الكويت خطة تقدر ببليون دولار اميركي من اجل مساعدة البنوك المحلية والبيوتات المالية على اجتياز ازمة ديونها الناجمة عن انهيار سوق المناخ في عام ١٩٨٢.

وذكرت مصادر مصرفية ان الاولوية ستنصرف نحو تسوية بعض الديون الاجنبية التي تدين بها المؤسسات المالية التي تعاني اضطرابا في اوضاعها.

ووافق وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي من حيث المبدأ على الفكرة، طبقا للكتب التي صدرت عن محافظ بنك الكويت المركزي عبدالوهاب التمار ونشرتها جريدة «القبس» وقد شكر التمار الوزير الخرافي على موافقته المبدئية.

وجاءت الازمة في اعقاب انهيار سوق المناخ الذي خلف شيكات مؤجلة وغير ذات قيمة بلغت ٩٠ بليون دولار وخفضت الدولة، في مجهود يرمي الى حل المشكلة، قيمة المديونيات وحثت، بل وشجعت المتعاملين على اجراء التسويات باقل من القيمة الاسمية.

بيد ان هبوطا في قيمة الاسهم والعقار ادى الى تخفيض قيمة موجودات عدد كبير من المدينين وكذلك ضمانات القروض وتعرضت البنوك ازاء ذلك الى اعتبار جزء ضخم من ديونها ميتا او مشكوكا في تحصيله.

وفي رسائله الى الوزير الخرافي، قال التمار ان البنوك وتلك المؤسسات الاستثمارية وبيوتات الصيرفة التي كانت تقوم على بنية قوية ثم واجهت مشكلة سيولة، قد تتلقى مساعدات بموجب الخطة.

وذكرت صحيفة «القبس» ان الخطة وضعت تصورا لحقيبة اقراض بمبلغ ٥٠٠ مليون دينار كويتي (١ر٦٥ بليون دولار) من اموال الدولة.

وقالت مصادر مصرفية ان المبلغ قد يزيد في النهاية عن هذا الحد. ومن الممكن ان تستعمل الاموال جزئيا في توفير السيولة للقطاع المالي واعطاء البنوك مجالا لاعادة جدولة ديون العملاء التي يمكن الحفاظ عليها.

ويقول مصرفيون ان علاجا للازمة يعتبر من الضرورة بمكان لانعاش الاقتصاد الذي تراجع من نسبة نمو ذات خانتين خلال السبعينات الى مستوى ركود في الوقت الحاضر بسبب انهيار سوق الاسهم، تفاقم بسبب تراجع الدخل النفطي وحرب الخليج التي مضى عليها ٥٧ شهرا.

وقال التمار في احدى رسالتين ان مبلغ ١٠٠ مليون دينار (٣٣٠ مليون دولار) يجب وضعها جانبا لتغطية احتياجات بيوتات الصيرفة.

وقالت المصادر انه لم يكن واضحا على الفور ما اذا كان هذا المبلغ جزءا من حقيبة الاقراض ذات الـ ٥٠٠ مليون دينار او انه تمويل اضافي.

وكان الخرافي قد ذكر في الشهر الماضي بان البنك المركزي قد اعد بالفعل ترتيبات لاعتماد اقراض طارىء بمبلغ ٥١ مليون دينار لمساعدة ثاني اكبر بيوتات الصيرفة والسبائك والعقار وهي شركة جواد وحيدر ابوالحسن على الوفاء بالتزاماتها الناجمة عن تعاملات خارجية بالعملات الاجنبية. وقد وفرت الشركة من تلقاء نفسها نصف هذا المبلغ وعملت ترتيبات مع البنوك المحلية لتمويل الباقي.

واعربت المصادر عن توقعاتها بان تحتفظ الحكومة بشبكة امان لهذا النوع من المطلوبات وذلك للمساعدة على الحفاظ على سمعة المؤسسات المالية الكويتية في الخارج.

كما ان الحكومة اثرت الا تعطي البنوك الاجنبية ذريعة لوقف تسهيلاتها الائتمانية للمؤسسات المالية الكويتية، الامر الذي قد يؤدي الى الاضرار بمركزها المالي وبالاقتصاد الوطني.

ومهما يكن من امر، فقد ذكر احد المصادر ان الحكومة رسمت خطا يميز بوضوح بين مثل تلك الديون الناجمة عن عمليات تبادل العملات الاجنبية وبين القروض او التسهيلات الائتمانية المقدمة من قبل بنوك اجنبية.

واضاف المصدر ان الحكومة اوضحت بجلاء انه في حالة اي قرض او تسهيلات ائتمانية. فانه كان يتعين على البنك الاجنبي ان يقيم المخاطر الناجمة عن مثل هذه التسهيلات، وان يتحمل النتائج الناجمة عنها.

عن نشرة «الكويت» التي تصدرها السفارة الكويتية في لندن

الكويت تبيع اسهمها في «هانسون ترست»

ذكرت مصادر البورصة في لندن الليلة قبل الماضية ان الكويت باعت جزءا من اسهمها في مجموعة «هانسون ترست» احدى اكبر المجموعات الصناعية في بريطانيا.

وقالت المصادر ان مكتب الاستثمار الكويتي «مدير عمليات الاستثمار الكويتية» في سوق لندن تخلص من ٢٦ مليون سهم من حصته في المجموعة المذكورة المتخصصة بمجال الخدمات الصناعية وانتاج المواد الغذائية.

وطبقا لما ذكرته المصادر فان مكتب الاستثمار الكويتي يملك حاليا ما مجموعه ٨٥,٢٢٣,٤٤ سهما في المجموعة اي بواقع ٦,٠٧ بالمائة من مجمل الاسهم فيها.

وكانت وزارة المالية والاقتصاد الكويتية قد اعطت مكتب الاستثمار في لندن الحق في شراء اسهم اضافية من مجموعة هانسون ترست. (و.أ.خ)

قروض من الكويت والسعودية والامارات لتوسعة ميناء عدن

منح صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية امس قرضا لليمن الجنوبي قدره ١٠ ملايين دولار لتمويل المرحلة الاولى من توسيع ميناء عدن.

وتصل التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٧٠ مليون دولار ويتم التمويل فضلا عن ذلك من جانب الصندوق السعودي للتنمية (٣٠ مليون دولار) وصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية (٢٠ مليون دولار) وحكومة اليمن الجنوبي (عشرة ملايين دولار).

ندوة كويتية عن الاستثمار في المانيا

تنظم الشركة الدولية الكويتية للاستثمار بالتعاون مع بنك «دي.جي. فرانكفورت» ندوة عن الاستثمار في المانيا الغربية.

وستتضمن الندوة التي ستقام في فندق مريديان الكويت يوم الثلاثاء المقبل محاضرات يلقيها ممثلون عن الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وبنك دي جي فرانكفورت اضافة الى مؤسسات المانية اخرى.

وتشمل المحاضرات مواضيع شتى منها ما يتعلق باسواق المال والاسهم الالمانية وصناعة الطائرات وتقنية الفضاء. (كونا)

برنامج تدريبي حول الاعتمادات المستندية في معهد الدراسات المصرفية

يبدأ غدا السبت بمعهد الدراسات المصرفية برنامج تدريبي حول الاعتمادات المستندية ويستمر لمدة خمسة ايام وتحضره مجموعة من العاملين في مجال العمليات الاجنبية في المصارف والمؤسسات المالية الكويتية.

ويهدف هذا البرنامج الى شرح الوسائل المختلفة المتبعة في سداد عمليات التبادل التجاري بواسطة الاعتمادات المستندية والمستندات المختلفة المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير والمصطلحات التجارية الدولية وقواعد تفسيرها.

ويتناول البرنامج بالشرح التفصيلي انواع الاعتمادات المختلفة وطرق دوران كل منها والاطراف المتعاملين بها ومسؤوليات كل منهم بالاضافة الى شرح مستفيض للاصول والاعراف الموحدة الصادرة من غرفة التجارة الدولية بموجب النشرة رقم ٤٠٠.

ويتضمن البرنامج جانبا عمليا مهما يشمل كيفية فتح الاعتمادات المختلفة واجراء التعديلات بعد فتحها ومتابعتها وحفظ السجلات الخاصة بها والخطوات المتبعة عند استلام مستندات الشحن ومطابقتها مع شروط الاعتماد والدفع والقبول وكيفية التعامل مع المستندات غير الصحيحة والدفع بالتحفظ.

ويقدم البرنامج بطريقة المحاضرات ودراسة الحالات والدراسة التطبيقية على جميع المراحل.

كما يقوم بالاشراف على البرنامج الاساتذة المقيمون بالمعهد من ذوي الخبرة المصرفية المتخصصة في هذا المجال يعاونهم خبراء مصرفيون من العاملين في هذا المجال بالبنوك الكويتية. (كونا)

بريطانيا تعاني هبوطا حادا في تجارتها الخارجية

قالت ارقام نشرت في لندن ان حجم الاتجار البريطاني مع بقية انحاء العالم هبط بحدة الى ٢٠٦ ملايين جنيه استرليني خلال الشهر الماضي مقابل ٣٤٤ مليون جنيه في يوليو.

واضافت الارقام التي نشرت امس ان الصادرات البريطانية انخفضت في الشهر الماضي الى ادنى مستوى لها خلال ١٢ شهرا وانها بلغت ٦,٠٤٤ ملايين جنيه استرليني في مقابل واردات بلغت قيمتها ٦,٢٣٨ ملايين جنيه.

وعزي انخفاض قيمته ٢٨١ مليون جنيه استرليني في قيمة الصادرات الى هبوط نسبة تصدير السيارات والطائرات والاحجار الثمينة البريطانية.

وعلق مسؤولون في وزارة التجارة والصناعة البريطانية على هذه الارقام بقولهم ان بريطانيا ستقلل على الارجح من استيراد النفط مع اقتراب انتهاء اعمال الصيانة الفصلية في حقول بحر الشمال.

واضافوا انهم يتوقعون ارتفاعا رئيسيا في اجمالي الميزان التجاري البريطاني في الاربع اشهر الاخيرة من هذه السنة. (كونا)

■ تقرير القبس التجاري ■

اسبانيا تخفض اسعار زيت الزيتون

قالت وزارة الزراعة الاميركية في تقريرها الاسبوعي الخاص بالانتاج والتجارة العالمية ان مجلس الوزراء في اسبانيا قد سمح لاتحاد المزارعين في اسبانيا بدعم حوالي ١٠٠ر٠٠٠ طن من زيت الزيتون المصدر بالجملة بخصم يصل الى حوالي ٦٩ دولارا للطن الواحد من هذه السلعة الغذائية التي تشتهر اسبانيا بانتاجها.

بن

قالت مصادر منظمة البن الدولية ان المحادثات بين اعضاء المنظمة ستتطرق للمسالة الاساسية وهي الاسعار والحصص على المستوى العالمي بعد ان انتهى المجتمعون من مناقشة مسالة حصص التصدير خلال الفترة من شهر اكتوبر حتى شهر سبتمبر.

زنك

اعلن مجلس الزنك في العاصمة الفرنسية باريس انه خفض سعر الطن من الزنك الى ٦٧٠٠ فرنك مقارنة مع سعره السابق وهو ٧٢٥٠ فرنكا.

واوضح المجلس ان هذا التغيير في الاسعار سيطبق باثر فوري.

ذرة

بشرت وزارة الزراعة في السودان المواطنين بان محصول السودان من الذرة البيضاء التي يطلق عليها السودانيون اسم «فتريته والذخن» الذي يعتبر غذاء رئيسيا للسودانيين سيكون جيدا خلال الموسم الحالي لكن توزيع المحصول سيسبب مشاكل.

وقال خبراء ان حوالي مليونين او ثلاثة ملايين من المواطنين السودانيين سيحتاجون الى ما بين ٤٠٠ر٠٠٠ و٥٠٠ر٠٠٠ طن من الحبوب بين موسم الحصاد الحالي والموسم المقبل.

قمح

اظهر تقرير لاتحاد مزارعي الحبوب في بريطانيا ان محصول القمح في بريطانيا وويلز انخفض بنسبة ١٤ بالمائة ليصل الى ٦ر٦٢ اطنان لكل هكتار في ذات الوقت الذي انخفض فيه محصول الذرة لحد الان بنسبة ٥ر٦٦ اطنان لكل هكتار.

قصدير

اعلن مجلس القصدير العالمي في العاصمة البريطانية لندن ان سعر الطن الواحد من القصدير انخفض الى ادنى مستوى له خلال الـ ١٨ شهرا الماضي وهو ٨ر٤٦٠ جنيهات استرلينية مقارنة مع سعر اقفاله السابق وهو ٨ر٤٩٠ جنيهات للطن.

وقال تجار القصدير ان انخفاض اسعار القصدير عكس استمرار انخفاض الاسعار الاخرى في سوق لندن.

ارز

تضرر ما يزيد على ٢٣٤٠٠ هكتار من الارز في ٢٣ مقاطعة من المقاطعات التايلاندية وخاصة تلك الواقعة في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من هذه الدولة الاسيوية المشهورة بانتاج اجود انواع الارز الذي يعتبر احد اهم المواد الغذائية لسكان العالم.

سكر

قال اتحاد صناعة السكر الالماني الغربي في بون ان اجمالي حجم مخزون المانيا الغربية من السكر وصل في نهاية شهر اغسطس الماضي الى ٧٩٤٢٥٤ طنا وذلك باقل من اجمالي حجمه في الشهر الذي سبقه حيث لم يتعد هذا الاجمالي مليون طن ولكن اكثر من ٥٦٢١٩١ طنا سجلها محصول هذه المادة الغذائية الضرورية في نهاية شهر اغسطس من العام الماضي.

الدول النامية مستاءة من ديونها !

ترتفع اصوات الدول النامية باصرار مطالبة بان تعكف الدول الغربية على بحث مشكلة الديون بجدية.

فبعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام فقط فرضت مشكلة الديون الخارجية للعالم الثالث نفسها كواحدة من الموضوعات الرئيسية في الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك ثم برناردو سيبولفيدا وزير خارجية المكسيك قد ضما صوتيهما اول امس «الاربعاء» الى صوتي خوسيه سارني رئيس البرازيل والان جارسيا رئيس بيرو بان وجها بدورهما تحذيرا الى الغرب في هذا الصدد.

وعلم من الدوائر الدبلوماسية الاميركية اللاتينية انه لوحظ من خلال مباحثات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية مع رئيسي البرازيل وبيرو خلال الايام الاخيرة في اجتماعات على هامش اعمال الجمعية العامة ان هناك «تطورا نوعيا» في مواقف واشنطن بعد ان شعرت بزيادة مشاعر الاستياء حتى بين اصدقاء الولايات المتحدة.

وقد اكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذات الثقل الكبير هذه الانباء بصورة غير مباشرة بان ذكرت ان الولايات المتحدة تعتزم ان تلعب دورا اكبر من خلال البنك الدولي في قروض التنمية وضمان قروض البنوك الخاصة، كما تدرس واشنطن سبل تطوير دور المؤسسات الاقليمية للتنمية، وقد تاخذ هذه المقترحات شكلا خلال المؤتمر السنوي المقبل للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في سيول.

وانتظارا لهذه الاصلاحات المحتملة جاء موقف الرئيس المصري في وقت تواجه فيه بلاده ازمة مالية حادة بعد ان فقدت عملتها «الجنيه المصري» ٢٥ بالمائة من قيمتها خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة، وتصل الديون المصرية الى ٣٥ مليار دولار حسبما يشير صندوق النقد الدولي، وقد رفض الصندوق مؤخرا تخصيص اعتمادات جديدة لمصر.

وفي محاولة للخروج من الازمة عين الرئيس مبارك اخيرا على رأس الحكومة رجل اقتصاد هو علي لطفي الذي اكد في حديث نشرته «كريستيان ساينس مونيتور» امس الاول (الاربعاء) انه يعتزم الشروع في عدد من الاصلاحات وخاصة لصالح القطاع الخاص والصادرات ومحاولة لزيادة انتاجية القطاع العام.

واكد مبارك في خطابه ان «الاقتصاد الداخلي لمعظم الدول اصبح حملا ثقيلا لا يمكن تجاهله او التقليل من شانه اكثر من ذلك .. والدول النامية تتاثر اكثر من غيرها وترى انه من الظلم السافر ان تتحمل بمفردها المشكلات التى لم تخلقها».

واكد الرئيس المصري ان الوضع الحالي «ينذر بالتدهور في المستقبل» وخاصة حين يتزامن ثقل الديون مع ركود المساعدة الدولية للتنمية وزيادة اجراءات الحماية. وقال «اما ان نتوصل الى تخطي هذه المعضلة من خلال صيغ واقعية وشاملة تاخذ في الحسبان الوضع بكل جدية يستحقها او يكون علينا جميعا ان نتوقع المزيد من التدهور».

ولدى افتتاح اعمال الجمعية العامة يوم الاثنين كان الرئيس البرازيلي خوسيه سارني «رئيس اكبر دولة مدينة في العالم» واضحا حين اكد ان البرازيل «استنفدت الوسائل».

ولم ترحب الولايات المتحدة بهذا التحذير الذي وجهه اصغر رئيس دولة في العالم، وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مساء يوم الثلاثاء ان شولتز «اعرب عن استيائه حيال بعض جوانب» خطاب جارسيا، الا ان هذا لم يؤثر على حماسة جارسيا الذي اكد ان «الولايات المتحدة لديها اكبر عجز في التاريخ وصندوق النقد الدولي يتجاهل الامر. فان كل شيء يحدث كما لو كانت هذه الهيئة تملك نظرية عجز تطبقها على بيرو وغينيا بيساو وتعفى منها الولايات المتحدة».

وقد وضع برناردو سيبولفيدا وزير خارجية المكسيك النقاط فوق الحروف امس الاول «الاربعاء» في الجمعية العامة عقب خطاب الرئيس مبارك.

وقال ان النظام النقدي الدولي الحالي «غير مقبول مثله مثل العلاقات التجارية التي تشجع سياسة الحماية وتنزل دول العالم الثالث الى مصاف الموردين للمواد الاولية والمنتجات ذات القيمة المضافة البسيطة» واضاف وهو يطالب ببدء حوار حقيقي بين الامم الغنية والفقيرة» اذا كان يتعين علينا ان ندفع فمن واجبنا ايضا ان نستفيد من النمو».

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

الشركات في الصين «تتحرر» من سيطرة الدولة

● قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان مسودة الخطة الخمسية الصينية التي تبدأ عام ١٩٨٦ تتضمن الدعوة الى استمرار تحرير الاقتصاد ومزيد من القروض الاجنبية فضلا عن رفع مستوى كفاءة استعمال المصادر واستغلالها.

وجاء في الخطة التي نشرت يوم امس بالكامل انه يجب تحرير الشركات من سيطرة الدولة عليها وتتحمل كامل المسؤولية عن الارباح والخسائر.

تداول مستقبلي لبنوك السويد

● ذكرت مصادر في العاصمة السويدية ان بنوك السويد الرئيسية الخمسة وشركات السمسرة ستبدأ في منتصف شهر اكتوبر المقبل، عمليات التداول المستقبلية في اسواق الاقراض المحلية.

صندوق النقد قلق من الحماية الجمركية

● جاء في التقرير السنوي الصادر عن صندوق النقد الدولي ان الصندوق يشعر بقلق عميق حيال الاتجاهات المتزايدة نحو الحماية الجمركية.

سندات فرنسية باليورو دولار

● صرح متحدث باسم بنك الاقراض التجاري الفرنسي ان بنك الاستثمار الاوروبي سيطرح سندات يورو بوند بمبلغ ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي ولمدة سبع سنوات بفائدة قدرها ١/٤ ١١ بالمائة.

وسيدير هذا الاصدار البنك الفرنسي سالف الذكر.

سنغافورة تتفق مع الصين على حماية استثماراتها

● ذكرت مؤسسة الاذاعة الحكومية في سنغافورة ان الصين ستوقع مع سنغافورة اتفاقية لحماية الاستثمارات. ويذكر ان لسنغافورة استثمارات في الصين الشعبية تقدر قيمتها ببليون دولار سنغافوري يتركز معظمها في قطاع الانشاءات والفنادق والصناعات ذات العلاقة بالنفط.

وتتمتع سنغافورة باتفاقيات ضمان مع تسع دول تغطي استثمارات الافراد والشركات بموجبها في كل دولة من تلك الدول لمدة محددة تكون في الغالب ١٥ سنة، وذلك مقابل اخطار الحرب والتاميم غير التجاري.

اجراءات اقتصادية موجعة في نيجيريا

● تعهد الرئيس النيجيري الميجر جنرال ابراهيم بابانغيدا باتخاذ اجراءات اقتصادية بعيدة المدى، غير انه قال ان حكومته كانت ملتزمة بالمضي قدما في سلسلة من مشاريع التنمية الصناعية باهظة الكلفة تم البدء بها في عهد الادارات السابقة.

وقال في حديثه امام ندوة اقتصادية ان الوقت قد حان لاتخاذ الاجراءات التي قد يكون بعضها موجعا ولكنها ضرورية لوضع نيجيريا في طريق النمو الاقتصادي.

اقسم على الاستقالة من صندوق النقد

● اقسم الان غارسيا رئيس بيرو ان بلاده ستنسحب من عضوية صندوق النقد الدولي اذا لم يتم تبني قرارات لاصلاح النظام النقدي العالمي.

وقال غارسيا في حديث وجهه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة انه بلاده ستطلب اصدار قرارات حول اصلاح النظام النقدي وتوزيع السيولة العالمية بصورة عادلة، وذلك خلال الاجتماع السنوي المقبل للصندوق والذي سيعقد في سيئول في اوائل الشهر المقبل.

واضاف غارسيا قائلا «انه بخلاف ذلك فلن نكون مهتمين وليس من مصلحتنا ان ننتمي الى وكالة تعمل لصالح دولة واحدة».

● قال رئيس الاقتصاديين في بنك «هاريس ترست اند سيفنغ» في شيكاغو ان الاتفاق الذي توصلت اليه مجموعة الخمس لتخفيض قيمة الدولار الاميركي سوف يشكل ضغوطا على مجلس الاحتياطي الفيدرالي لتطبيق سياسة نقدية اكثر توسعا خلال الاشهر المقبلة.

واضاف روبرت غينتسكي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي «ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيفعل كل ما في وسعه للحفاظ على اسعار الفوائد منخفضة على مدى الاشهر القليلة المقبلة».

■ تقرير القبس المالي ■

ادنى سعر للدولار منذ عام ونصف وتوقعات باستمرار انخفاضه

البنك المركزي الفرنسي يتدخل لتخفيف الضغط على الفرنك

واصل سعر صرف الدولار انخفاضه في أسواق المال العالمية أمس حيث هبط الى أدنى مستوى له خلال ١٨ شهرا في طوكيو بسبب شائعات مفادها بان بنك اليابان المركزي يعتزم رفع سعر الين بشكل كبير في حين ارتفعت اسعار الذهب والفضة.

وأفاد متداولون في لندن بتدخل بنك اليابان المركزي مؤخرا منذ مطلع العام الحالي وسبق لـ القبس ان نشرت في مطلع العام الحالي تحليلات لمتداولين محليين توقعت فيها ان ياخذ سعر صرف الدولار اتجاها تراجعيا في النصف الثاني من هذا العام اذا ما استمرت مؤشرات الاقتصاد الاميركي وخاصة اجمالي الناتج القومي بالانخفاض.

وأفاد متداولون في لندن بتدخل بنك اليابان المركزي مؤخرا في الاسواق اليابانية والبنك المركزي الفرنسي في باريس ولكنهم كانوا أقل تاكدا من تدخل بنك المانيا الغربية المركزي - بوندز بانك - كما لم يشر أي من المتداولين الى تدخل بنك بريطانيا المركزي في الاسواق البريطانية.

وتوقع متداولون في الكويت ان ينخفض سعر صرف الدولار الى ٢,٥٠ مارك الماني يعود بعدها ليسجل ارتفاعا بسيطا لا يتجاوز الكسور بنتيجة عمليات جني أرباح وتعديل المراكز ويستمر سعر صرف الدولار متذبذبا عند معدلاته الحالية حتى نهاية العام الحالي. ويدعم هؤلاء المتداولون توقعاتهم هذه بالرغبة الاميركية في ابقاء سعر صرف الدولار على معدلاته الحالية بغية تنشيط صادراتها وذلك ان الولايات المتحدة هي التي طلبت من الدول الصناعية الخمس اتخاذ موقف موحد لمحاربة الدولار بغية تخفيض سعر صرفه والمحافظة على معدلات الفوائد المصرفية المرتفعة في الولايات المتحدة لتنشيط الحركة الاقتصادية التي عانت من اتجاه سلبي لمؤشراتها وارقامها.

وفي لندن ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الاميركي واستعاد بعضا من قوته التي كان قد فقدها في اليومين الماضيين مقابل المارك الالماني الغربي وبلغ سعر صرف الدولار لدى افتتاح الاسواق أمس ١,٤٤٥٠ دولار و٣,٨٦١٠ مارك مقارنة مع سعر صرفه لدى الاقفال يوم الاربعاء الماضي وهو ١,٤٣٥٥ و٣,٨٥٩٥.

وفي فرانكفورت بلغ سعر صرف الدولار لدى افتتاح الاسواق أمس ٢,٦٦٨٠ مارك مقارنة مع سعر صرفه لدى الاقفال يوم الاربعاء الماضي حيث كان ٢,٧١٦٠ مارك.

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار أمس بحوالي ١٢ سنتيما ليصل الى ٨,١٥٥٠ فرنكات مقارنة مع ٨,٢٧٥٠ فرنكات لدى الاقفال يوم الاربعاء الماضي في اعقاب تدخل البنك المركزي في باريس لتخفيف الضغط الممارس على الفرنك الفرنسي من جراء شائعات لا أساس لها من الصحة ومفادها بان جميع اعضاء الحكومة الفرنسية سيقدمون استقالتهم ردا على فضيحة سفينة جماعة السلام الاخضر (غرين بيس).

وفي ميلانو انخفض سعر صرف العملة الاميركية بحدة أمس ليصل الى ١,٨٠٥ ليرات ايطالية مقارنة مع سعر صرفه يوم الاربعاء الماضي حيث كان ١,٨٣٥ ليرا.

وفي زيوريخ بلغ سعر صرف الدولار ٢,١٩٣٠ فرنك سويسري مقارنة مع سعر صرفه يوم الاربعاء الماضي وهو ٢,٢٢٣٠ فرنك.

وقد ارتفع سعر الاونصة الواحدة من الذهب في زيوريخ ٢,٥٠ دولار ليصل الى ٣٣١,٥٠ دولارا في حين لم تتغير أسعار الفضة وبقيت عند ٦,١٥ دولارات للاونصة الواحدة.

وفي لندن ارتفع سعر الاونصة الواحدة من المعدن الاصفر الثمين ٢,٢٥ دولار ليصل الى ٣٣١ دولارا في حين ارتفع سعر اونصة الفضة بمقدار هامشي ليصل أمس الى ٦,١٧ دولارات مقارنة مع سعره يوم الاربعاء الماضي وهو ٦,١٥٥ دولارات.

وفي طوكيو بلغ سعر صرف الدولار لدى الاقفال أمس ٢٢٢,٨٠ ينا مقارنة مع ٢٢٩,٤٥ ينا وهو أدنى مستوى له منذ السابع من مارس الماضي.

وأرجع المتداولون هذا الانخفاض في سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني أمس الى انخفاض سعر صرفه في الولايات المتحدة ليلة الاربعاء الماضي جنبا الى جنب مع أنباء مفادها ان بنك اليابان المركزي يحاول ان يحدد مركز الدولار عند ٢١٠ و٢٢٠ ينا.

وتراوح سعر صرف الدولار أمس بين ٢٢١ و٢٢٣,٨٠ ينا.

بنك التنمية الاسلامي يمول المشتريات النفطية لخمس دول نامية

جدد بنك التنمية الاسلامي قرضا بمبلغ ٩٦ مليون دولار لخمس دول نامية لتمويل مشترياتها النفطية من الدول الاعضاء في «اوبك»، منها ٢١ مليون دولار لتمويل مشتريات بنغلادش النفطية من الامارات والسعودية، و١٥ مليون دولار للاردن لتمويل مشترياته النفطية من السعودية، و٢٠ مليون دولار للمغرب لتمويل مشترياته النفطية من السعودية، و٢٠ مليون دولار لتمويل مشتريات النفط التركية من العراق.

وسيقوم البنك وفي اطار البرنامج نفسه للتمويل التجاري بتقديم قرض للجزائر بمبلغ ٨ ملايين دولار لاستيراد السلع الصناعية الوسيطة و١٢ مليون للعراق لاستيراد زيت النخيل من اندونيسيا وماليزيا، وسيقدم البنك ٤ ملايين دولار لتونس لشراء «الامونيا» و٤ ملايين دولار لاستيراد سماد البوتاس من الاردن.

ووافق البنك على تقديم قرض لغينيا بمبلغ ٦,٤ ملايين دولار لانشاء مشروع لمياه الشرب.

التخلف التقني مشكلة العرب «الزراعية»

ابو ظبي - كونا - قال التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥ الذي لم يصدر بعد، ان الزيادة في قيمة الانتاج الزراعي لمجموع الدول العربية في عام ١٩٨٤ تقدر بحوالي ٤ر٥ بالمائة، اذ ارتفعت من ٢٨ر٦ بليون دولار في عام ١٩٨٣ الى ٢٩ر٩ بليون دولار في عام ١٩٨٤ وذلك طبقا للاسعار الجارية.

وذكر التقرير انه بينما ازدادت قيمة الانتاج الزراعي في كل من السعودية ومصر والجزائر وسوريا، فانها انخفضت في عدد من الدول العربية مثل المغرب والاردن واليمن الشمالي، ومثلت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٧ر٦ بالمائة في عام ١٩٨٤ مقارنة بنسبة ٧ر٣ بالمائة في عام ١٩٨٣ و٦ر٥ بالمائة في عام ١٩٨٢.

وارجع التقرير التحسن في مساهمة القطاع الزراعي، بالرغم من استمرار ركوده، الى انخفاض معدلات النمو في بعض القطاعات الاخرى. وقد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي العربي عام ١٩٨٤ حوالي ٢١٩٧ دولارا، بينما لم يتجاوز نصيبه من الناتج المحلي الزراعي ١٦٣ دولارا.

واشار التقرير الى ان معدلات النمو السنوية لانتاج البطاطس والسكر والفواكه والخضروات واللحوم كانت مرضية، بينما كانت معدلات النمو منخفضة نسبيا لبقية المحاصيل وسالبة للبقوليات والدخن والذرة الرفيعة والارز، كما اشار الى ان انتاجية الحبوب للهكتار الواحد ما زالت في حدود ٥٠ بالمائة فقط من متوسطها في الدول النامية.

واعتبر التقرير الخلل القائم في هيكل الزراعة العربية والتخلف التقني والقصور في استخدام مستلزمات الانتاج من ابرز اسباب انخفاض انتاجية الحبوب.

ورغم ان المتوسط السنوي للانتاج خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ ارتفع بالمقارنة بمثيله للفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ بنحو ٥٠٠ الف طن بالنسبة للقمح ومليون طن للحبوب، الا ان هذه الزيادة لا تفي بمواجهة الطلب المتزايد على الحبوب.

وقد زاد عدد المشتغلين في الزراعة في الوطن العربي عام ١٩٨٤ الى نحو ٢٥ مليون نسمة، وهو ما يعادل ٥١ر٤ بالمائة من مجمل قوة العمل العربية.

وبلغ عدد السكان بالمناطق الزراعية نحو ٩١ مليون نسمة وهو ما يمثل نحو ٥٦ بالمائة من مجموع السكان في الوطن العربي، وهم المسؤولون عن اطعام انفسهم واطعام ٤٤ بالمائة من السكان في المدن الامر الذي يجعل من القطاع الريفي القطاع الاكبر في معظم الدول العربية.

كما اشار التقرير الى ان الاقطار العربية تتباين تباينا كبيرا في ما يتعلق بنسبة السكان الزراعيين او المشتغلين بالزراعة، فبينما تتجاوز هذه النسبة في مجموعة الدول العربية الاقل نموا حوالي ٧٥ بالمائة، فانها تقل عن ٢٠ بالمائة في دول الخليج العربية.

كما اشار التقرير ايضا الى ان كفاءة العامل الزراعي العربي تعتبر متدنية جدا بالمقارنة بكفاءة المشتغل بالزراعة في الدول الصناعية.

وبالنسبة للواردات الزراعية للوطن العربي، فقد استمر الانخفاض عام ١٩٨٣ في قيمة هذه الواردات اذ بلغت ٢٣ر٥ بليون دولار مقارنة بـ ٢٤ر٢ في عام ١٩٨٢ و٢٥ر٧ بليون دولار عام ١٩٨١.

كما انخفضت ايضا قيمة الصادرات الزراعية عام ١٩٨٣ الى ٣ر٤ بلايين دولار بعد ان كانت ٣ر٦ بلايين دولار و٣ر٩ بلايين دولار في عامي ١٩٨٢ و١٩٨١ على التوالي.

وبذلك فان نسبة الصادرات الزراعية الى الواردات الزراعية بلغت حوالي ١٥ بالمائة عام ١٩٨٣ بعد ان كانت في حدود ٨٠ بالمائة في اوائل السبعينات.

وتشكل الواردات الزراعية للاقطار العربية النفطية نحو ٥٤ بالمائة من مجمل الواردات الزراعية العربية في عام ١٩٨٣.

وتتصدر مصر والسودان والمغرب مجموعة الاقطار المصدرة للمنتجات الزراعية بينما لا تزال السلع الغذائية الاساسية، وهي القمح واللحوم والالبان والسكر تشكل المكونات الرئيسية للمستوردات الغذائية في الوطن العربي، وتشكل الالياف النباتية والفواكه والخضراوات والمحاصيل الزيتية اهم الصادرات الزراعية العربية.

ونبه التقرير الى ان عجز الانتاج الزراعي مرتفع جدا في مجموعة الحبوب وخاصة القمح الذي يعتبر السلعة الغذائية الاستراتيجية في الوطن العربي.

وحذر التقرير من الاعباء على موازين مدفوعات الدول العربية وخطورة تعرضها لضغوط الدول المصدرة للحبوب خاصة وان درجة اعتماد الوطن العربي على الخارج في توفير احتياجاته الاستهلاكية من القمح قد فاقت نظيرتها للمناطق الاخرى المماثلة في العالم.

كما ان العجز كبير ايضا في مجموعة اللحوم والالبان وينذر استمرار قصور الانتاج الغذائي من السلع الرئيسية عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية بتفاقم اتساع الفجوة الغذائية.

ودعا التقرير الى معالجة هذا التحدي بالغ الخطورة بمزيد من الاستثمار في الانتاج الزراعي وتطوير هيكل القطاع الزراعي ودوره في التنمية الاقتصادية وتعزيز جهود العمل العربي المشترك في مختلف مجالات التنمية الزراعية.

الكويت تشارك في المؤتمر الدولي لخبراء هيئات التحكيم البحري

افتتحت اعمال المؤتمر الدولي السابع لخبراء هيئات التحكيم البحري في الدار البيضاء برئاسة مصطفى بالعربي علوي وزير العدل المغربي.

ويشترك في هذا المؤتمر اكثر من ٧٠ خبيرا في القانون البحري يمثلون فرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة واليونان واليابان والكويت والاتحاد السوفيتي والنرويج واستراليا ونيجيريا وبولندا والمانيا الديمقراطية ومصر وتونس وامارة موناكو والمغرب.

ويتناول المشتركون في هذا المؤتمر الذي سيستغرق ثلاثة ايام الموضوعات الخاصة بالمجال العام للنقل البحري والخلافات المتعلقة به.

واكد الوزير المغربي بهذه المناسبة ان الانطلاقة التي حققتها هيئات التحكيم البحري «تعد دليلا قاطعا على مشاركتها الفعالة في نظام القضاء عن طريق كفالة الاستقرار للعلاقات الدولية والاسهام في بث الثقة بين الاطراف المتنازعة ولذلك فقد اوصت محافل قانونية دولية لتعميم بنود التحكيم في الاتفاقيات».

وقال ان «الحلول النابعة عن طريق التحكيم في اصعب القضايا في مجال النزاعات البحرية والجدية التي تتجلى في الاحكام الصادرة فضلا عن الكفاءة التي يبديها المحكمون في تصفية المنازعات التي يعالجونها جعلت من التحكيم في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية مرجعا فعالا».

لوفتهنزا تحتفل بمرور ٢٥ عاما منذ شرائها اول طائرة بوينغ (٧٠٧) لوفتهنزا طلبت من بوينغ ٢٠٠ طائرة حتى الان

لوفتهنزا استلمت يوم ٢٨ يونيو طائرة ٧٤٧ - ٢٠٠ بوينغ، حيث بلغ عدد الطائرات التي طلبت من بوينغ للوفتهنزا ١٨٧ طائرة منذ عام ١٩٦٠، حيث كانت اول طائرة نفاثة طلبت ٧٠٧ - ٤٢٠ بوينغ.

فبعد ربع قرن تعتبر لوفتهنزا اكبر عميل لطائرات بوينغ خارج الولايات المتحدة اما من ناحية عدد الطائرات التي طلبتها لوفتهنزا هذا الشهر فقد بلغت عشر طائرات من طراز ٧٣٧ - ٣٠٠ التي يبلغ ثمنها ٣٣٠ مليون دولار واخذت لوفتهنزا حق الاختيار لعشرة طائرات اضافية من هذا الطراز الجديد، ويبدأ تسليم لوفتهنزا لهذه الطائرات ما بين اغسطس وديسمبر ١٩٨٦، ولوفتهنزا لها سجل من حيث انها اول من يستخدم احدث طائرات بوينغ، فهم اول من استخدم طائرة ٧٤٧ للشحن عام ١٩٧٢ واول دولة اوروبية تستخدم الجامبو للركاب عام ١٩٧٠ وهاهي ايضا اول دولة تطلب طائرة بوينغ طراز ٧٣٧ - ٣٠٠. واول من استخدم ٧٠٧ - ٤٢٠.

وحسب ما تقوله شركة بوينغ عن لوفتهنزا بان مجموع مشتريات لوفتهنزا لشهر مايو ١٩٨٥ بلغ ٢ر٨٤ بليون دولار بالاضافة الى طائرة ٧٤٧ - ٢٠٠ كومبي التي سلمت للوفتهنزا اخر شهر يونيو وهنالك طائرات اخرى من طراز ٧٤٧ قد طلبت من قبل لوفتهنزا، وفي شهر نوفمبر سوف يتم تسليم لوفتهنزا طائرة ٧٤٧ اف ليصبح لدى لوفتهنزا اربع طائرات شحن من هذا الطراز.

لقد بلغ مجموع مشتريات لوفتهنزا من بوينغ ٢٠٠ طائرة وهذا لا يضم العشر طائرات الاختيارية من طراز ٧٤٧ وقدر ثمن هذه المشتريات بـ ٤بلايين دولار، وتامل كل من لوفتهنزا وبوينغ مرور ٢٥ عاما اخر لتعاملها المثمر والمفيد.

في الاستفادة من بيانات بطاقة الصنف المرأة اكثر وعيا من الرجل

■ ليس تاريخ الصلاحية وحده المهم في البطاقة
■ بيانات الصنع والمضافات والملونات لا بد من قراءتها
■ حيث لا توجد كتابة عربية لا يوجد اقبال تام على السلع

كتبت عفت سلام:

ان نظرة المرأة لبطاقة الصنف كهوية وبيانات لحالته تعطي فكرة عن جدارتها كمتسوقة وقد تعرفنا في حلقة سابقة على آراء مجموعة من الرجال في بطاقة الصنف وكيفية تعاملهم بها اثناء التسوق .. ونتعرف ايضا على اراء مجموعة من النساء .. توخينا قدر الاستطاعة ان تمثل شرائح استهلاكية متباينة.

عملية تسوق حاجات البيت والاسرة واجب رب الاسرة التقليدي، ولكن تطورات الحياة ودخول المرأة معتركها وقيامها بواجبات ميزانية الاسرة وتدبير شؤونها الاستهلاكية بدلا من الرجل او بمشاركته حسب وضع كل اسرة.. جعل المرأة عنصرا اساسيا في عملية التسوق اليومي والشهري .. وكذلك هي صاحبة الرأي الاول في اختيار ما يناسب والابتعاد عما لا يناسب من السلع الاستهلاكية..

هكذا يفترض، فهل الواقع ايضا كذلك؟
تؤكد نجاة كمال ربة البيت على مدى اهمية بطاقة الصنف بالنسبة للسلعة التي تشتريها حيث قالت:

انني اهتم ببطاقة الصنف لانها تعرفني اولا على المحتويات التي بالداخل وعن المواد التي تخلط بالصنف نفسه، والنسبة الخاصة بالاضافات التي قد توضع بالصنف، كذلك توجد بعض السلع يكتب عليها طريقة الاستعمال وبدون قراءة الطريقة لا تستطيع الاستفادة منها.

وتقول مريناد مينجو انها تشتري السلع على اساس بطاقة الصنف، فهي دليلها وحافزها للشراء، فالبطاقة توضح الوزن وتاريخ الصنع والانتهاء والمواد الحافظة.

● اذا وجدت سلعة لم يكتب عليها تاريخ الصنع ماذا تفعلين؟

ـ لا اشتريها واتركها مع انني الى الان لم اجد اي سلعة بدون تاريخ الصنع او الماركة.

عبلة ابو عقل دائما تتسوق حوائج البيت بنفسها التقيتها في احد الاسواق المركزية تقرأ بطاقة الصنف بكل تان قبل الشراء.

ويسؤالها عن الوقت الذي تستغرقه في قراءة بطاقة الصنف قالت:

ـ انني افضل القراءة الان، وضياع بعض الوقت في سبيل معرفة السلعة التي اشتريها واستهلكها، فانني لا افضل السلعة التي تحتوي على اي نوع من الالوان وكذلك اقرأ عن المواد الحافظة والكيماويات والسعر والوزن وتاريخ الصلاحية.

● عند ملاحظة عدم وجود تاريخ الصنع؟

ـ لا اشتري اي سلعة بدون تاريخ صنع او صلاحية، فهي اما ان تكون فاسدة او انتهت صلاحيتها. ويفترض انها ممنوعة من البيع.

● وهل تمسكت بصنف من اجل بيانات البطاقة؟

ـ بالعكس انني قد تركت صنفا من اجل بيانات بطاقته؟

● ما الذي دعاك الى ذلك؟

ـ قرأت ذات مرة على البطاقة ان الصنف يحتوي على دهن خنزير وذلك يتنافى مع عقيدتنا.

وتقول ربة البيت ريجينا فوركفت عن مدى اهمية بطاقة الصنف لها:

ـ البطاقة تدلني على مكونات السلعة من مواد كيماوية حافظة والالوان والرائحة والطعم كذلك ولا ننسى الوزن وتاريخ الصنع وبلد الصنع وتاريخ الانتهاء لانني افضل استهلاك السلعة قبل حلول تاريخ الانتهاء بستة اشهر على الاقل.

وسالتها ايضا:

● هل حدث ان تمسكت بصنف من اجل البطاقة؟

ـ انني لا احب التغيير الدائم في الاصناف، فقد اعتدت على استهلاك اصناف بذاتها اعتمادا على التجربة وبطاقة الصنف وقد غيرت كثيرا من الاصناف نتيجة تغير بطاقة الصنف.

● وكيف يتم تغير بطاقة الصنف؟

ـ بتغير محتويات الصنف وبالتالي تغيير بيانات البطاقة فقد تزيد كمية اللون وذلك لا احبه لانه ضار بالصحة.

● ألم يصادفك عند فتح العبوة في المنزل ان تكون محتوياتها مختلفة عن البطاقة؟

ـحدث ذلك مرارا ولكن الخطا يكون على الشركة واعتبرها نوعا من غش تجاري. وقاطعت منتجاتها الا في حالة الضرورة القصوى.

التقيت السيدة ام جواد في ركن المعلبات وكانت غارقة في قراءة بطاقة الصنف سالتها:

● اتبحثين عن صنف ام عن نوع ام ماركة؟ وبعد ان امنت شرط عدم التصوير اجابت:

ـ اشتري اي صنف عليه كتابة باللغة العربية، فانا لا اقرأ انكليزي احب التاكد من المحتويات بالعربي.

● وعلى هذا الاساس تختارين الشورية؟

الشورية وكل شيء اشتريه للاكل لا بد ان يكون باللغة العربية لكي اعرف نفسي ماذا اشتري وماذا اطعم عائلتي.

● والادوات الكهربائية هناك قد لا تجدين اي قطعة عليها بطاقة باللغة العربية؟

ـساعتها امري لله اشتري ولكن في حالة وجود صنف عليه كلام عربي فانا افضله على سواه.

وسالنا مدام عباس ربة البيت عن معرفتها لبطاقة الصنف الموجودة على السلعة هل تقرأينها وتقرأين ما تحتويه من عناصر وخصائص وخلوها من الممنوع ام لا وعلى حسب الوصف من الجيران فقط.

ـانني افضل استعمال ماركة معينة ولا احب تغييرها.

● الا تقرأين ما هو مكتوب على بطاقة الصنف لهذه الماركة التي تفضيلنها؟

ـ الذي يهمني في بطاقة الصنف تاريخ الصلاحية .. فحسب.

● وماذا عن المحتويات الداخلية؟

ـ لا تهمني طالما ان طعمها لذيذ ووزارة الاقتصاد طالما سمحت بدخولها البلاد فهي متاكدة مما هو بداخلها ومدى صلاحيتها بالنسبة للمستهلك.

والتقينا الطالبة الجامعية عائشة الكندري وهي تتفحص مواد التجميل الخاصة بالسيدات.. وعند سؤالها عن مدى اهمية قراءة بطاقة هذه الادوات قالت؟

ـانها مهمة جدا بالنسبة لاي سيدة فقد اشتري مثلا كريم للوجه لا يتناسب مع بشرتي، ويسبب لي الحساسية لذا، اجد ان قراءة بطاقة الصنف تبين طريقة الاستعمال ومحتويات المادة وما يتناسب مع استعمالها، وكذلك توجد في كل بطاقة صنف بعض التحذيرات من الاستعمال فلا بد من تفهمها والعمل بها.

● وعلى ذلك انك لا تلجاين الى سماع وصفة صديقة لك وتقليدها؟

ـقد يناسب شيء مع صديقتي ولكنه لا يتناسب معي حتما، فقد يسبب لي بعض المشاكل لذا افضل شراء حاجتي بنفسي لاخذ ما يتناسب معي.

● وبالنسبة للسلع الغذائية فهل تقرأين بطاقة الصنف؟

ـ بالطبع .. فالطعام الذي ناكله اولى بالاهتمام من الاشياء الاخرى.

● وما الذي يلفت نظرك من الصنف؟

ـاولا تاريخ الصلاحية ثم محتويات الصنف من احماض والوان ومواد حافظة.

● في حالة عدم وجود بطاقة صنف هل تشترين السلعة؟

ـلم اجد الى الان سلعة بدون بطاقة صنف، وان وجدت فلا بد انها فاسدة ونزعت عنها البطاقة لغش المستهلك.

اما سامية عبد الحفيظ التي تعمل باحدى الشركات فهي تعتمد في حياتها اليومية طوال فترة العمل على تناول المعلبات لذا تكون بطاقة الصنف مهمة بالنسبة لها.

ويسؤالها عن دور بطاقة الصنف في اختيار السلعة قالت:

ـ انني اعتمد في شرائها على بطاقة الصنف اعتمادا كليا لانني احب التغيير والتنويع في المواد الاستهلاكية والغذائية بوجه خاص .. فلولا وجود بطاقة الصنف لوقعت في كثير من الازمات ومت جوعا لان قراءة البطاقة تدفعني الى تقرير الشراء او عدم الشراء.

● اذا هل تركت صنفا معينا اعتدت على شرائه نتيجة لتغير البطاقة ؟

ـ بالفعل فقد اختفى صنف معين تعودت على شرائه ولكنه اختفى وبعد مدة وجدته ولكن بطاقته قد اختلفت في محتوياتها لذلك لم اقدم على شرائه لتغير بطاقة الصنف .

● وتقول ايمان حسن انها تفضل التجربة في اختيار السلع .

● وعن بطاقة الصنف قالت ٠

ـعند شراء اي سلعة ابحث عن تاريخ الصنع وتاريخ الانتهاء وايضا السعر اما البيانات الاخرى فلا اهتم بها .

● ولماذا ؟ لولا وجود فائدة لها ما وجدت ؟

اجابت قائلة:

ـ لابد ان الصنف الذي بداخلها جيد ومكشوف بدليل بيعه بالجمعيات التي تراقب كل سلعها .

وطرحنا سؤالنا المعتاد عن اهمية بطاقة الصنف بالنسبة لسمية عبدالحميد التي تعمل بالخطوط الجوية الكويتية فردت قائلة:

ـ ان بطاقة الصنف اهتم بها كثيرا وخاصة اذا احببت تجربة صنف جديد فلا بد من التاكد من محتويات الصنف وما يخلط به من مواد مدى قابليتها للتفاعل.. وبالنسبة لدعد صادق الموظفة باحدى الشركات تقول عن بطاقة الصنف انها لاتهتم بها فالذي تحرص على متابعته من بطاقة الصنف هو تاريخ الصنع وطريقة استعمال الصنف .

● في حالة عدم وجود تاريخ الصنع فما هو موقفك .. هل تشترين السلعة ام تتركينها ؟

ـ بالطبع سوف اترك السلعة وابلغ عنها مشرف السوق ليوضح لي السبب، وللعلم لم اجد الى الان سلعة بدون تاريخ صنع وانتهاء صلاحية .

● سامية عبدالحفيظ

● سمية عبدالحميد



● عبلة ابوعقل



● مارياندا مينجو

● نجاة كمال

● عائشة الكندري



● مدام عباس

● دعد صادق



● ريجينا فوركفت





● ايمان حسن



● تدقيق في قراءة البيانات

التكامل الصناعي الخليجي بين الحماية والدعم ونسب المشاركة

قال المهندس الخليجي عيسى عبدالرحمن عتيق ان بعض المشاريع الصناعية التي تقام في المنطقة مصيرها الفشل لانها تقام على حجم السوق المحلي للبلد في الوقت الذي تفرض الجدوى الاقتصادية ان يكون المشروع على المستوى الخليجي.

والسيد عيسى عبدالرحمن يشغل منصب مدير عام المؤسسة العامة للصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد جاء رأيه هذا وجملة اراء اخرى ذات طابع اقتصادي انتاجي تنموي من خلال الاجابة عن اسئلة جريدة الاتحاد الظبيانية :

في ضوء الاجتماعات العديدة التي تتم لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون، كيف ترى تحقيق هذا التكامل في المجال الصناعي ؟

ـقال : هناك اجتماعات تتم للعديد من اللجان لوضع تصور لخطط التصنيع المستقبلية، وفي تصوري ان هناك مشاريع لا يمكن ان تكون مجدية من الناحية الاقتصادية اذا لم تنشا على المستوى الخليجي لان السوق المحلية لكل دولة محدودة لا يمكن ان تستوعب انتاج هذه الصناعات، وبالتالي فالنتيجة هي المنافسة الضارة بين هذه المصانع، ومن امثلة هذه الصناعات، «مشروع تصنيع اطارات السيارات» فاذا ما انشىء هذا المشروع على مستوى محلي لن يكون مجديا من الناحية الاقتصادية، في حين لو تم انشاؤه على اساس تغطية السوق الخليجية سيكون مجديا من الناحية الاقتصادية وهذا ما يتم حاليا حيث سيشارك في انشاء هذا المشروع مستثمرون من الامارات والبحرين والسعودية، وسيقام اما في البحرين او السعودية.

منع الازدواجية

● كيف يمكن منع الازدواجية بين المشروعات المماثلة في دول الخليج، خاصة في المشروعات التي تحتم جدواها الاقتصادية وجود سوق كبيرة لاستيعاب انتاجها ؟

ـ قال : اعتقد ان ذلك ياتي عن طريق انشاء هيئة للتخطيط الصناعي على مستوى الخليج تدرس الخطط الصناعية لكل دولة وتخرج بخطة شاملة للمشروعات التي يمكن تنفيذها على مستوى الخليج وعلى مستوى كل دولة وبحيث تراعي هذه الخطة بالدرجة الاولى الابقاء على المشروعات الصغيرة والتنسيق في المشروعات الكبيرة.

نسبة المشاركة

● هل يمكن ـ عمليا ـ التعامل مع منطقة الخليج، كوحدة تخطيطية واحدة ؟

ـفي تصوري ان هذا افضل، ولكن من الناحية العملية «غير ممكن» ولكن من الافضل وضع الخطط للمشروعات المشتركة وهذا العمل المشترك يمكن ان تقوم به منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

● في تصورك على أي شيء يتوقف تنفيذ المشروعات المشتركة بين دول الخليج ؟

ـفي تصوري اذا وافق المسؤولون عن الصناعة بالخليج على هذه الخطة وتم تحديد نسبة المشاركة لكل دولة في المشروع لم تعد هناك مشكلة.

● هناك اتجاه متزايد بدول الخليج لحماية المنتجات الوطنية وفرض رسوم جمركية على الواردات المماثلة للمنتجات المحلية ... في تصورك ما هي اجراءات وخطوات الحماية المطلوبة ؟

ـ من الافضل اجراء مسح شامل للسلع المحلية المراد حمايتها ومعرفة النسبة التي يمكن للانتاج المحلي ان يوفرها للسوق، وعلى ضوء هذه النسبة يمكن تحديد نسبة الرسوم الجمركية التي تفرض على الواردات المماثلة.

الحماية والتغطية

● وما هي السلع التي يغطي انتاجها حاليا السوق المحلية ؟

ـ الاسمنت ومادة الكلنكر التي تدخل كمادة اساسية في صناعة الاسمنت حيث ان الانتاج المحلي منها حاليا يكفي احتياجات السوق ويزيد، وهناك ايضا «الطحين» الذي يغطي الانتاج المحلي السوق ويصدر الفائض.

واعتقد ان هناك مصانع محلية يغطي انتاجها السوق وفي حاجة الى حماية لتشجيعها على الاستمرار مثل «المحارم الورقية» وغيرها من الصناعات المحلية في حاجة الى الحماية وهوما اكده مسح صناعي تم في العام الماضي لدولة الامارات بهدف اعداد خطة صناعية، وتم تكليف الشركة على اساس ان تراعي في الدراسة الوضع الحالي الذي لا يوفر حماية جمركية، وكانت نتيجة الدراسة «غير مشجعة» في ظل عدم توفير حماية جمركية للصناعة الوليدة، وهذا ما يعكس واقعيا حاليا قلة «عدد المشروعات» التي وافق على تمويلها المصرف الصناعي، وهذا يعني ان «الحماية ضرورة» وهو ما تطبقه حاليا بعض دول الخليج مثل الكويت.

وبالاضافة للحماية ـ كذلك لا بد من دعم بعض عناصر الانتاج مثل اعطاء الكهرباء باسعار مخفضة.

● على المستوى الدولي هناك اتجاه متصاعد للحماية السلعية. في تصورك ما مدى مخاطر هذا الاتجاه على الخليج، وعلى الدول النامية بشكل عام ؟

ـ اذا ما استثنينا الصناعات البتروكيماوية، فاعتقد ان طموحاتنا الصناعية لا يمكن ان تضار من هذا الاتجاه، وان كنت اعتقد ان الدول النامية ستعاني من هذا الاتجاه، وسيشجع ذلك الكثيرين على اتخاذ اجراءات حمائية مضادة، ومن ثم يتزايد الاعتماد على السوق المحلية خاصة مع دخول كثير من الدول النامية مجالات التصنيع، وهو الامر الذي سيضر كثيرا بالتجارة الدولية.

● المهندس عيسى عتيق



● صناعة تحويلية خليجية

صدرت توصيات المؤتمر التعاوني العربي ببغداد

■ بنك تعاوني للاقراض بفوائد رمزية
■ التركيز على التعاون في المجال الحرفي والفني
■ انشاء جامعة تعاونية على مستوى الوطن العربي



● اجتماع المجلس التنفيذي الاول للاتحاد التعاوني العربي

اكد المؤتمر التعاوني العربي الاول على ضرورة قيام الاتحاد التعاوني العربي بالعمل على رفع مستوى الحركة التعاونية في الوطن العربي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

ودعا في ختام اجتماعه صباح امس في بغداد الى ضرورة تحقيق الاهداف والمبادىء التعاونية وتطوير وتنسيق مجالات اعضائه وتوثيق الروابط بينهم فضلا عن ضرورة الاسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلاد العربية.

واوصى المؤتمر بضرورة التنسيق بين البرامج التعاونية القطرية في مجالات التدريب والبحث والاعلام وصولا الى توحيد المفاهيم في الوطن العربي وتشجيع قيام الانشطة التعاونية التكاملية بين الكيانات والجمعيات التعاونية في الدول العربية في المجالات الانتاجية والاستهلاكية والخدمية.

كما اوصى بتطوير العلاقات التعاونية بين المنظمات المعنية والاتحاد التعاوني العربي والمؤسسات التعاونية والمنظمات الدولية اضافة الى العمل على انشاء بنك تعاوني عربي يساهم في توفير التمويل اللازم للمنظمات التعاونية بالاقطار العربية، بمختلف انماطها وبسعر فائدة تعاوني ميسر وتشجيع تبادل الزيارات بين التعاونيين في الجمعيات التعاونية المختلفة بالدول العربية للاطلاع على تجاربها والاستفادة من خبراتها.

وفي مجال التدريب والتعليم والاعلام والتوعية التعاونية اوصى المؤتمر بالاسراع في اتخاذ الخطوات المؤدية لدعم المعهد التعاوني العربي وذلك بمناشدة الدول العربية والمنظمات التعاونية الاعضاء في الاتحاد التعاوني العربي بالمشاركة في توفير الامكانات ليقوم بمهمته العلمية في اسرع وقت ممكن.

واكد في هذا الصدد على اهمية وضع استراتيجية عربية للتعليم والتدريب التعاوني في الوطن العربي مع احداث التكامل التدريبي بين المؤسسات العلمية التعاونية الموجودة الان وفي هذا الخصوص دعا المؤتمر الى النظر في ضرورة اقامة جامعة تعاونية لاعطاء المزيد من الاهتمام بالدراسات التعاونية.

كما اكد على ضرورة وضع برامج تدريبية علمية مستمرة في مجال التعاون، وكذلك في مجال التعليم الفني المرتبط بالتعاون الانتاجي الحرفي وذلك لتاهيل الاعضاء العاملين فيه وليؤدي دوره المنشود في تحسين وتطوير الانتاج.

واوصى باستقطاب الجهد الشعبي في نشر التعليم والتدريب التعاوني عن طريق المساهمة المادية وبناء المؤسسات التعليمية التعاونية بالاضافة الى الاستفادة من ذلك الجهد في مجالات الخدمات الاجتماعية الاخرى كالمنشآت الصحية والطرق.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية القاهرة ـ ٢٤٣٩٤٢٤ ـ شارع فهد السالم ـ بناية الطخيم.

■ الكويت : صيدلية زلزلة ـ ٢٤٢٤٦١٥ ـ شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة : صيدلية زينة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.

■ السالمية والرميثية : صيدلية قرطبة ـ ٥٦١٩٣٢٦ ـ شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ شارع الصباح.

■ الفروانية : صيدلية الياسمين ـ الشارع الرئيسي ـ عمارة جري التجارية.

■ الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

المطار

٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

وثيقة ١

حصلت «القبس» على تقرير سري اعدته المخابرات الاميركية يتضمن معلومات تفصيلية عن البرامج السوفيتية لنقل التكنولوجيا الغربية بوجه عام، والاميركية بوجه خاص، للاتحاد السوفيتي للاستفادة منها في تطوير القدرة العسكرية السوفيتية بالدرجة الاولى، بحيث لا تتخلف تقنيا عن القدرة الاميركية. وكما هو واضح من التقرير فان هذه العملية التي تمت وتتم بطرق مشروعة وغير مشروعة ساهمت الى حد كبير في احتفاظ الاتحاد السوفيتي بنديته للولايات المتحدة.

والتقرير الوثيقة الذي ننشر نصه على حلقات هو نسخة «محدثة» عن تقرير سابق قدم للكونغرس في عام ١٩٨٢ وجمعت مواده مختلف اجهزة المخابرات الغربية، لكنه لم ينشر في حينه.

و«القبس» اذ تنشر هذا التقرير.. الذي يجيء كشفه قبل شهرين فقط من قمة ريغن ـ غورباتشيف.. لتأمل ان يجد القارىء العربي فيه بعض الفائدة.. حتى لو انحصرت هذه الفائدة في معرفة الكيفية التي تتصرف بها دولة حتى لا تتخلف عن خصومها. ونتابع فيما يلي نشر نص الوثيقة:

المخابرات الاميركية تميط اللثام عن برامج سوفيتية ضخمة للحصول على التكنولوجيا الغربية

الاوروبيون الشرقيون متفوقون على السوفيت في الحصول على اسرار التقنية الغربية

جامعو المعلومات والمعدات لبرنامج «اللجنة الصناعية العسكرية» ومصادره:

يشير تحليل البيانات التي يعتمد عليها الى ان اجهزة مخابرات الكتلة السوفيتية (اللجنة السوفيتية لامن الدولة (الكي جي بي)، والادارة الرئيسية للمخابرات التابعة للاركان العامة السوفيتية (الجي. آر. يو)، وعملاء هذين الجهازين بين اجهزة مخابرات دول اوروبا الشرقية) هي التي غالبا ما تكلف بجمع المعلومات والمعدات التي يطلبها برنامج «اللجنة الصناعية العسكرية»، وهي الاكثر نجاحا في اداء مهاما.

وخلال اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، حصلت اجهزة المخابرات السوفيتية، من خلال جهودها الخاصة وجهود عملائها الاوروبيين الشرقيين، على ما يتراوح بين ٦٠٪ و٧٠٪ من كل المواد التي جمعت لبرنامج «اللجنة الصناعية العسكرية من كل سنة (كما سيوضح في الشكل رقم ٧). والاكثر اهمية، ان هذه الاجهزة هي التي ساهمت في جمع ٩٠٪ من المعلومات التي اعتبرتها موسكو الاكثر اهمية، واستخدمتها في عدة مئات من مشاريع الابحاث العسكرية (انظر الشكل ٨). وكل من (الكي. جي. بي) ، و(الجي. آريو) تفرض على عملائها في اجهزة مخابرات اوروبا الشرقية جمع بعض متطلبات برنامج «اللجنة الصناعية العسكرية». و(الكي. جي. بي) تكلف هؤلاء العملاء بجمع نسبة اعلى من المتطلبات بالمقارنة مع (الجي. آر. يو) وكلا الجهازين يستغلان ارصدتهما البشرية في سائر انحاء العالم.

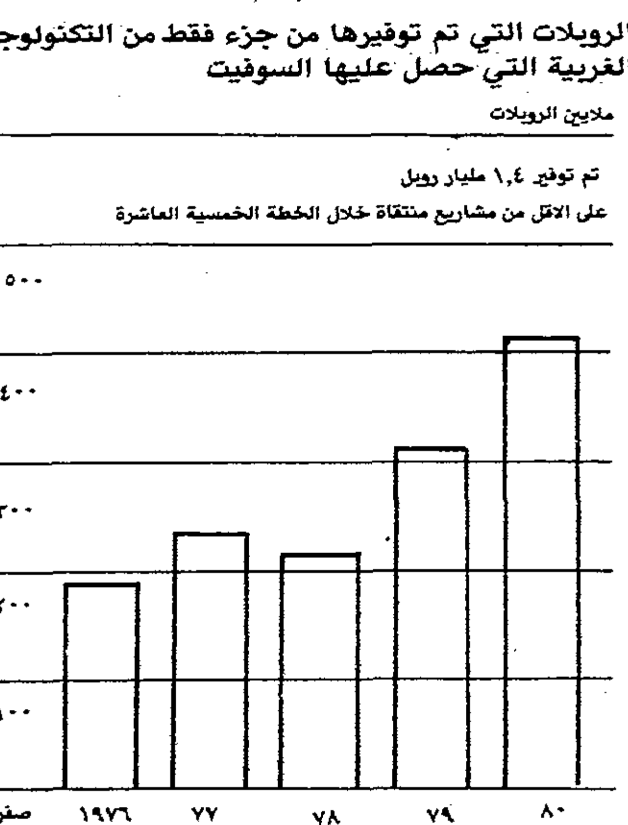
والتنسيق مع اجهزة دول اوروبا الشرقية يتم من خلال مكاتب ارتباط موجودة في مقر قيادة كل من (الكي. جي. بي) ، و(الجي. آريو)، الى جانب مستشاري هذين الجهازين في مختلف اجهزة مخابرات دول حلف وارسو ومنذ اواسط السبعينات، لعب العملاء في هذه الاجهزة دورا رئيسيا في جمع مواد برنامج «اللجنة الصناعية العسكرية»، وذلك مقابل تقديم تنازلات سوفيتية اقتصادية لدولهم. واجهزة مخابرات المانيا الشرقية، وبولندا، والمجر هي اكثر اجهزة مخابرات دول اوروبا الشرقية نجاحا في الحصول على المعلومات السرية الغربية، وعلى المنتجات الغربية التي يخضع تصديرها للرقابة.

وخلال اواخر السبعينات واوائل الثمانينات تمكن جهاز (الجي. آريو) من تلبية ما يتراوح بين ضعفين الى عشرة اضعاف مما لباه جهاز (الكي. جي. بي) من متطلبات «اللجنة الصناعية العسكرية» الخاصة بوزارات الصناعات الحربية التالية:

- صناعة معدات الاتصالات (اجهزة الاتصال الحربية وتلك الخاصة بالاقمار الصناعية، حيث لبى (الجي. آر. يو) ١٠ اضعاف مالباه جهاز (الكي جي بي).
- بناء الالات (قذائف ومتفجرات)، ما لباه جهاز (الجي. آر. يو) يعادل ٥ اضعاف ما لباه جهاز (الكي جي بي).
- بناء الالات العامة (الصواريخ الاستراتيجية ومركبات الفضاء). ٥ اضعاف.
- بناء الالات المتوسطة (الصناعة النووية والليزر) ـ الضعف.
- صناعة الراديو (الرادارات واجهزة الكمبيوتر الكبيرة) ـ الضعف.

الشكل (رقم ٥)

الروبلات التي تم توفيرها من جزء فقط من التكنولوجيا الغربية التي حصل عليها السوفيت



التقديرات المبينة في الشكل رقم ٥ هي بوجه عام تقديرات متحفظة للسوفيت. وهي تبين المبالغ التي تم توفيرها نتيجة للاستغناء عن مراحل ابحاث عسكرية، وعن مشاريع تصميم، ونتيجة لتخفيض الوقت اللازم لتنفيذها، ولتبني طرق تقنية جديدة. وهذا الوفر المبين ليس تراكميا. بمعنى ان العشرين مليون روبل التي تم توفيرها سنويا من الحصول على منتجات تقنية بلاستيكية من الفيبرغلاس سواء من الولايات المتحدة او من دول غربية اخرى، والتي استخدمت في تصنيع خزانات هواء عالية الضغط في الغواصات، قدرت على اساس ما وفرته في سنة واحدة فقط، وهي السنة التي تم فيها الحصول على هذه التكنولوجيا.

وفي عام ١٩٨٠ تم توفير ٤٠٠ مليون روبل (ما يعادل ٦٤٠ مليون دولار) من جزء فقط من التكنولوجيا الغربية التي تم الحصول عليها. ومعظم هذا الوفر كان في مشاريع ابحاث عسكرية طويلة المدى، لاسلحة سيتم انتاجها في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات. وعلى هذا الاساس فان الافضل تقديرها على صعيد ما وفرته من جهود القوة البشرية العاملة. وبهذا المقياس فانها وفرت عدة عشرات من آلاف سنوات البحث العلمي السوفيتية في عام ١٩٨٠. (السنة هنا مقدرة على اساس جهد الرجل الواحد).

الهندسة العكسية للالكترونيات الدقيقة :

حصل العاملون في مجال جمع المعلومات والمعدات الغربية من السوفيت، على العديد من انماط الدوائر المدمجة الغربية بسهولة، وذلك بهدف الاستفادة منها في الهندسة العكسية. وفي الحقيقة، فان معظم الدوائر المدمجة السوفيتية يمكن عند تتبعها ادراك انها من اصل غربي. ومن افضل الامثلة على ذلك اداة تشغيل دقيقة يطلقون عليها الرمز (كي آر ٥٨٠ آي كي ٨٠ اي)، التي هي عبارة عن نسخة معدلة من اداة مماثلة لشركة «انتل كوربوريشن» يطلق عليها الرمز (٨٠٨٠ إي ٨) تستعمل في العديد من الاجهزة العسكرية الاميركية. ففي هذه الحالة، نسخ السوفيت حتى رقم القطعة الاميركية لتلافي الارتباك (لاحظ التطابق تقريبا بين الرقم السوفيتي كي آر ٥٨٠ آي كي ٨٠ إي والرقم الاميركي ٨٠٨٠ إي).

وزيادة على ذلك، هناك ما يدل بوضوح على أن الدوائر المدمجة السوفيتية المعروفة باسم «لوجيكا ـ ٢» والسلسلتين المنبثقتين عنها (١٣٣/١٥٥) نسخة مباشرة عن اصلها الاميركي الذي تنتجه شركة (تكساس انسترومنتس)، والذي يطلق عليه «العائلة ٥٤٠٠/٧٤٠٠». وقد استخدمت هذه الدوائر المدمجة في انظمة التسلح السوفيتية الاستراتيجية والتكتيكية منذ اواسط السبعينات، حيث تم من خلالها ادخال تحسينات نوعية مهمة على هذه الانظمة. وفي السنوات الاخيرة حصل السوفيت على المزيد من المعدات المصنعة الغربية الاكثر تقدما، واستخدموها لانتاج نماذج من أخر اجيال الدوائر المدمجة الغربية. واذا استطاع السوفيت الحصول على الجيل التالي من المواد، والمعدات، وقطع الغيار، فان امكاناتهم العسكرية ستستمر في التحسن في مجال يعتبر مكمن القوة الرئيسية للغرب، ونعني به النوعية.

ومع ذلك فإن التطبيقات السوفيتية للتكنولوجيا الغربية، فيما يعرف باسم الهندسة العكسية، سرعان ما ستواجه مشاكل. فمع تزايد تعقيد الدوائر المدمجة الاميركية واليابانية، فان الهندسة العكسية ستتطلب :

أ ـ تتبع مئات الالاف من الحلقات؛ ب ـ وفهم كيف يمكن الجمع بينها بشكل ملائم؛ جـ ـ والالمام بخطوات التشغيل المعقدة في الانتاج.

وهكذا فان تقليد مثل هذه الدوائر لن يتطلب الحصول على معدات غربية اكثر تطورا فقط، وانما المزيد من الوقت كذلك لنسخ كل دائرة، مما سيجعل الفجوة بينهم (أي السوفيت) وبين الغرب في الالكترونيات الدقيقة بوجه عام اكثر اتساعا.

ويعود سبب تفوق جهاز (الجي ار يو) على جهاز (الكي. جي. بي) في جمع المعلومات والمعدات الى توجهه العلمي بوجه عام، والى اسلوبه العملياتي الاكثر جراة، كما ان تزايد فرص الجمع المتوفرة له تعكس وجود عملاء مستترين له في الخارج في مواقع ذات صبغة تقنية اكثر تنوعا، وذلك الى جانب فهمه الاكثر وضوحا لاهداف جمع المعلومات والمعدات.

لجنة امن الدولة (الكي. جي. بي):

تقوم الدائرة الرئيسية الاولى (المخابرات الخارجية) التابعة للكي جي بي بادارة عمليات جمع المواد العلمية والتكنولوجيا من مقرها المعروف باسم «الادارة تي». وتضم «الادارة تي.» حوالي الف ضابط، الى جانب ثلاثمائة اخرين موجودين في مراكز محددة لهم في الخارج. والضباط المعنيون في الخارج منظمون في مجموعات يطلق عليها «الخط س»، ومعظمهم من العلماء المتخصصين الذين تلقوا تدريبات اكاديمية ومهنية، واكبر عدد من الملحقين التابعين للكي جي بي يقيمون في بون، وكولون، ولندن، ونيويورك، وطوكيو، وفيينا. (ظلت باريس من مقراتهم الرئيسية حتى عام ١٩٨٣ حين تعرضوا لعملية طرد جماعية). ويشغل ضباط «الخط س» في الخارج عادة مراكز تغطية كملحقين علميين في السفارات السوفيتية أو مراكز مماثلة في الاقسام التجارية أو الاقتصادية للبعثات السوفيتية ، أو في المنظمات الدولية . ومن بين المراكز المفضلة لتغطية هؤلاء الضباط ، تعيينهم كمسؤولين في مختلف البعثات التجارية السوفيتية ، أو كاعضاء في الوفود العلمية والاكاديمية التي تتبادل الزيارات مع نظائرها في الغرب . فمثل هذه المراكز تتيح حرية وصول هؤلاء الضباط لنمط المعلومات التي يستهدفها برنامج اللجنة الصناعية العسكرية ، أو لاشخاص أجانب يمكنهم الوصول اليها . كما يتم أحيانا تعيين هؤلاء الضباط «كمهندسي اشراف» في الشركات الاجنبية المتعاقدة مع الاتحاد السوفيتي ، حيث يسهل ذلك لهم الوصول الى الاسرار الخاصة بهذه الشركات .

الدائرة الرئيسية للمخابرات العسكرية (الجي.آر.يو) :

أعطت المخابرات العسكرية السوفيتية أولوية خاصة لجمع البيانات العلمية العسكرية منذ نشاتها كادارة . وبخلاف الكي جي بي ، فان الجي آر يو ليس لها أقسام متخصصة في جمع المعلومات العلمية ، بل هي تجعل ذلك كجزء من المسؤوليات العامة لاربع ادارات عمليات جغرافية تابعة لها . ومع ذلك فان للجي آريو ادارة خاصة لتحليل المعلومات العلمية تهتم بدعم جهود جمع المعلومات العلمية .

ولدى الجي آر يو نسبة أعلى مما لدى الكي . جي . بي . من ضباط يشغلون مراكز تغطية في الخارج ، تسهل لهم الوصول الى الاهداف العلمية الغربية ، كما ان طرقها في نقل المنتجات المصدرة الخاضعة للرقابة والبيانات للاتحاد السوفيتي اكثر تنوعا .

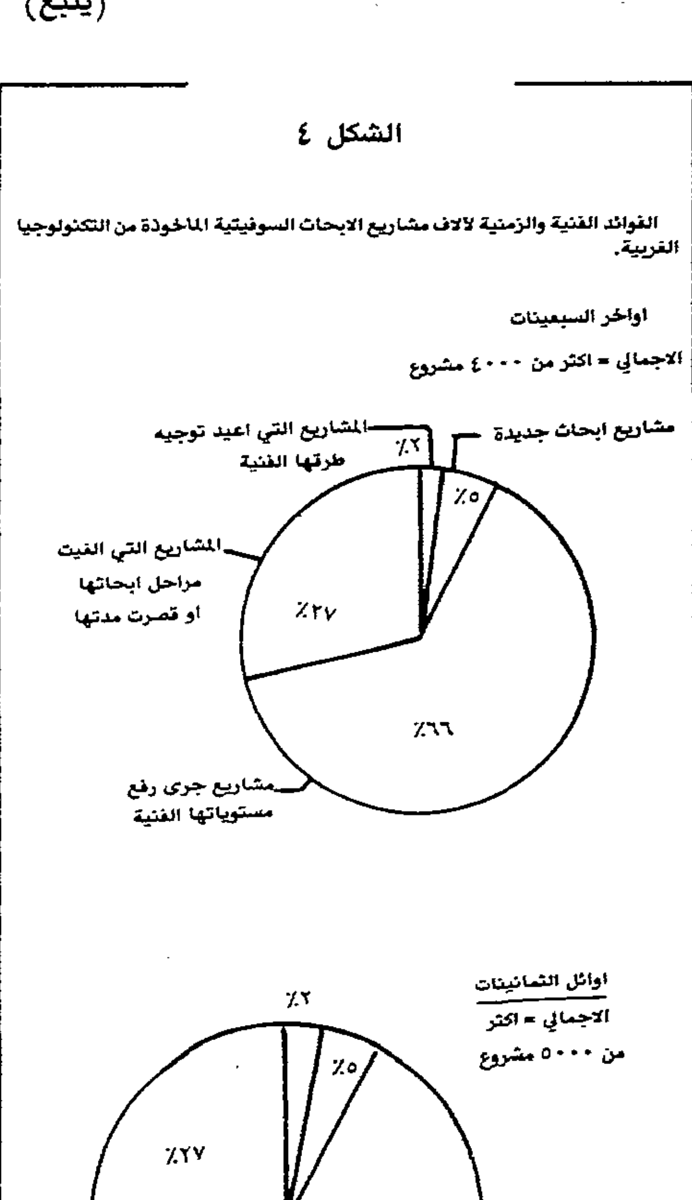
ويشغل ضباط الجي . أر . يو في الخارج مراكز شبيهة بتلك التي يشغلها العلماء المتخصصون التابعون للكي . جي . بي . في الاقسام التجارية والعلمية للبعثات السوفيتية ، أو في المنظمات الدولية ، أو في مكاتب التجارة الخارجية المختلفة ، واضافة لذلك فان ضباط المخابرات العسكرية السوفيتية يشغلون في الغالب مراكز في الايرفلوت (الخطوط الجوية السوفيتية) . وبالطبع ، فان جميع الملحقين العسكريين السوفيت من ضباط المخابرات العسكرية السوفيتية .

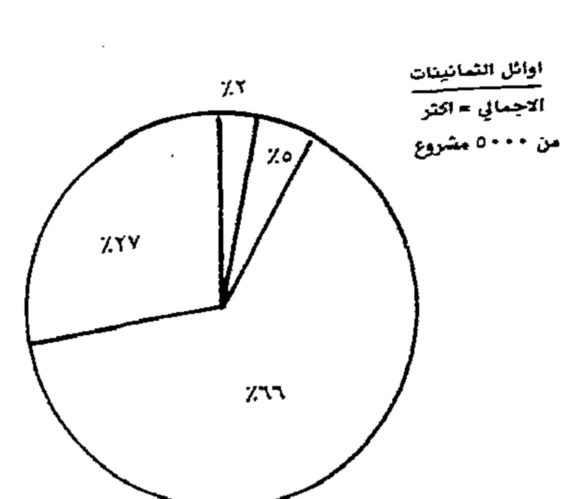
ومع ذلك فان المخابرات العسكرية السوفيتية لا تستعمل مراكز تغطية لرجالها في الوفود التي تقوم بتبادل الزيارات العلمية والاكاديمية مع الغرب كما تفعل مخابرات أمن الدولة (الكي . جي . بي) ، وان فعلت ذلك فبدرجة أقل بكثير .

(يتبع)

الشكل ٤

الفوائد الفنية والزمنية لالاف مشاريع الابحاث السوفيتية الماخوذة من التكنولوجيا الغربية.





الفوائد التي جنتها مؤسسة مشاريع الابحاث العسكرية السوفيتية من حصولها على التكنولوجيا الغربية اكثر بكثير مما كان يعتقد في السابق. فكل مشروع ابحاث عسكرية سوفيتي، سواء كان قصير المدى او بعيد المدى، استفاد من الوثائق والمعدات التي تم الحصول عليها من اثنتي عشرة دولة غربية على الاقل.

والمشاريع التي جمعت معلوماتها او معداتها من خلال برنامج «اللجنة الصناعية العسكرية» مقسمة بين اربعة مجالات رئيسية كما هو مبين في الشكل (٤). والمشاريع التي اعيد من خلالها توجيه الطرق الفنية، او كانت نقطة انطلاق لمشاريع جديدة هي الاكثر فائدة لما انطوت عليه من تبن لابتكارات وتوجيهات جديدة للانظمة العسكرية. وبذلك تم تجنب الوقوع في اخطاء رئيسية. والمشاريع التي رفعت مستوياتها الفنية، وتلك التي الغيت مراحلها او جرى تقصير مدتها، تمثل تحسينات في الفن العسكري للاتحاد السوفيتي، كما انها قصرت مدة تجهيز انظمة فرعية متقدمة لصنع اسلحة جديدة واسلحة المستقبل.

التــوراة جاءت من جزيرة العرب

(تتمة المنشور ص ١١)

مقاتلا فذا وشاعرا موهوبا في ان، فوصلت اوجها في ايام سليمان، ابن داود، الذي كان في تالقه في الثراء والقوة والحكمة نموذجا للمستبد المستنير، وليس هناك في الواقع من يبدي اي شك في ان التاريخ الاسرائيلي تابع مساره، بعد موت سليمان، كما ذكرت التوراة العبرية انه فعل. ولكن افتراض ان كل هذا التاريخ حصل في فلسطين، ودراسة النصوص التوراتية على هذا الاساس، سيؤدي الى الابقاء على بحر من الاسئلة بلا جواب، الى جانب اسئلة اخرى لا حد لها ينطلق بعضها من بعض نتيجة للالتباس الناجم عن الاولى. واذا نقلت جغرافيا التوراة من فلسطين الى غرب شبه الجزيرة العربية لا تبقى هنالك اية صعوبة. والعودة الى قراءة السجلات المصرية والشامية وسجلات العراق القديمة على ضوء لهذا التوافق الجغرافي الجديد للتاريخ التوراتي تجعل كل شيء يعود الى نصابه، وتصبح الصورة التاريخية العامة للتوراة العبرية، التي هي الوحيدة التي تروي القصة الكاملة لاحد شعوب الشرق الادنى القديم [٢٨]، مفتاح اللغز لكل الاحاجي الغامضة لتاريخ الشرق الادنى القديم، بدلا من ان تكون هي نفسها الاحجية، وهي بعيدة كل البعد عن كونها ذلك.

ان موضوع هذا الفصل ـ المدخل باسره يعتمد على الافتراض بان الموطن التاريخي للشعب الاسرائيلي المنقرض، ومكان ولادة اليهودية كدين، كان غرب شبه الجزيرة العربية، وليس فلسطين، وفي هذا الكتاب هناك تحليل اسمي لنماذج من النص التوراتي لاثبات صحة هذا الافتراض، وهي حقيقة يؤمل بان تجد لها، ذات يوم، تجسيدا ابعد من خلال الاكتشافات الاثرية في المواقع المشار اليها. ومثاليا، يجب القيام بتحليل نص التوراة العبرية بكاملة، ولكن هذا يتطلب عملا قد يستغرق اكثر من حياة بكاملها. وخشية ان يؤدي ما يريد هذا الكتاب قوله الى اي التباس، قد يكون من المفيد تكرار الاشارة ثانية الى الحقيقة التالية: ان كون التوراة العبرية تروي تاريخ بني اسرائيل في غرب شبه الجزيرة العربية لا يعني بالضرورة انه لم يكن لليهودية من وجود في فلسطين في الازمنة التوراتية. جل ما في الامر هو ان التوراة العبرية التي كتبت في غرب شبه الجزيرة العربية لم تهتم اساسا الا بشؤون اليهود من بني اسرائيل في تلك المنطقة، ولم تات على ذكر اليهود في فلسطين او في اي مكان اخر وجدوا فيه.

وكما اشير سابقا، فلعل هناك تلميحات توراتية خفية تتعلق بنمو مجتمع يهودي قوي في فلسطين، ربما كانت بدايته في القرن العاشر قبل الميلاد، وذلك من خلال الاشارات التــوراتيــة الى «بنت اورشليم» و«بنت صهيون». وهناك ايضا دلائل وثائقية من خارج التوراة تشير الى وجود لليهود في اراض اخرى من الشرق الادنى ـ ومنها صعيد مصر [٢٩] ـ منذ وقت مبكر. وفي حين ان اسفار التوراة العبرية تتحدث ببعض التفصيل عن اليهود خارج غرب شبه الجزيرة العربية، فانها لا تفعل ذلك الا فيما يتعلق بالاسر البابلي لبني اسرائيل. وتبقى اعادة رسم صورة التاريخ اليهودي المبكر في فلسطين غير ممكنة من خلال هذه النصوص، ولا حتى من خلال اية سجلات اخرى متوفرة حتى الان.

الهوامش

(١) احدى القصص الموازية لقصة الطوفان التوراتية، مثلا، يمكن العثور عليها في «ملحمة جلجامش» العراقية القديمة، تضاف اليها اساطير شعبية قديمة اخرى مماثلة، احداها صينية.

(٢) كان أ.ل. شلوزر هو اول من استخدم تعبير «السامية» لوصف الشعوب ذات العلاقة بالعبريين ولغاتهم. والتعبير ماخوذ عن اسم سام («شم» بالعبرية) بن نوح، وهو الجد المزعوم للعبريين ولاقوام توراتية اخرى. وتتحدث التوراة العبرية عن شعوب تحدرت من سام دون ان تصفها بالسامية.

(٣) ربما كانت هذه اللغة تسمى بهذا الاسم في القدم ايضا. وهناك اشارة الى «لغة كنعان» (سفت كنعن)، التي ربما عنت العبرية، في احد النصوص التوراتية (أشعيا ١٩:١٨).

(٤) في الفصل الرابع، سيقام الدليل بالبرهان الاسمي على ان ارض كنعان التوراتية كانت تقع في الجانب البحري من عسير، وليس في فلسطين والساحل الشامي. وفي الفصل الاول هذا سترد اشارة الى هجرة الكنعانيين اصلا من غرب شبه الجزيرة العربية الى الساحل الشامي. وقد افترض الباحثون الذين استندوا اكثر ما يكون الى الدليل التوراتي المؤول تاويلا خاطئا ان الاراميين كانوا اصلا من سكان منطقة من شمال الشام تقع غرب الفرات. ولكن العودة الى تمحيص الدليل التوراتي المذكور تدل على ان ما تشير اليه التوراة العبرية باعتباره أرام (عرم) كان موجودا في الواقع في غرب شبه الجزيرة العربية. و«آرام النهرين» (عرم نهريم، سفر التكوين ٢٤:١٠.. الخ)، مثلا، لم تكن بلاد ما بين النهرين، اي العراق، بل قرية «النهارين» وهي اليوم من منطقة الطائف في جنوب الحجاز. ويتبع ذلك ان «فدان أرام» (فدن عرم، سفر التكوين ٢:٢٨.. الخ) كانت قرية الدفينة (وبلا تصويت دفن) في جنوب الحجاز، وليست مكانا في بلاد ما بين النهرين. وكذلك، فان اسماء اخرى تربطها التوراة العبرية بأرام ـ مثل «بيت ـ رحوب» و«آرام صوبة»،

وحتى دمشق («ذا مسك» في منطقة جيزان، في غرب الجزيرة العربية، قارن بالعبرية دمسق) ـ يمكن ان تكون اليوم موجودة بالاسم نفسه في الحجاز وعسير.. و«وادي ورم» ايضا يحمل اسم أرام هناك. ولفظة «إرم» في القرآن الكريم (٨٩:٧)، التي وردت كاسم مكان، تماثل تماما في احرفها الساكنة كلمة أرام التوراتية التي تكتب ايضا عرم. وينسب القرآن الكريم هذا المكان الى «ذات العماد»، ولعلها اليوم قرية العماد في مرتفعات زهران، جنوب الطائف،

حيث ما زالت هنالك أرام محلية قيد الوجود ممثلة في قرية «أزنمة» (عريم). وفي حين انه لا يمكن للمرء ان يتكلم في الواقع عن الامتداد الكامل الذي كان لارض أرام التوراتية في غرب شبه الجزيرة العربية، فإن المؤكد انها كانت تضم الاجزاء الجنوبية من الحجاز. وعلى كل حال، فإن «بيت رحوب» و«آرام صوبة» المذكورتين أنفا هما اليوم إما رحاب في منطقة الطائف والصابة على مقربة منها في وادي أضم (كذا في معجم البلادي)، او هي رحاب المسماة «رحاب المعتمة» والصوبة في منطقة رجال ألمع، وهي ليست بعيدة هناك عن وادي ورم.

(٥) Zellig S. Harris, A grammar Of the Phoenician Lan guage (New Haven,Conn., 1936), P. 7, note 29.

ويستشهد هاريس ايضا بدليل اخر يشير الى ان الفينيقيين، على امتداد الساحل الشامي وفي الامكنة الاخرى ايضا، كانوا يسمون انفسهم كنعانيين.

(٦) المؤرخون وعلماء الاثار المعاصرون يرفضون عادة دليل هيرودوتس على هذا الامر وعلى نقاط تتعلق بالتاريخ القديم للشرق الادنى باعتباره غير ذي قيمة حقيقية، وهم يعاملون هذا الدليل بهذا الترفع. على الارجح، لانه لا يطابق مفاهيمهم الماخوذة الى حد كبير عن سوء تاويل السجلات القديمة والاكتشافات الاثرية، المبنية بدورها على سوء تاويل المادة الجغرافية والطوبوغرافية للتوارة، ولا يجب اعطاء اية قيمة للقول بان «البحر الاحمر» الذي يقصده هيرودوتس هو الخليج العربي وليس البحر الاحمر، مع العلم بان قدماء الاغريق كانوا بالفعل يطلقون اسم «البحر الاحمر» على كامل الابحار المحيطة بشبه الجزيرة العربية.

(٧) يفيد هيرودوتس (٢: ٤٤)، نقلا عن كهنة مدينة صور الفينيقية في ايامه، ان هذه المدينة قد انشئت قبل ٢٣٠٠ سنة من تلك الايام.

(٨) «صور» التوراتية (صر بالعبرية) لم تكن مدينة على حافة «البحر» (يم بالعبرية) بل الواحة الحالية الكبيرة «زور» (زر)، وهي الواحة المسماة اليوم بالتحديد «زور الوادعة» في منطقة نجران، بمحاذاة بلاد «يام» (قارن مع يم العبرية) المجاورة للصحراء العربية الداخلية. و«سفنها» (ونيوت بالعبرية) كانت في الحقيقة قوافل حيوانات محملة («الاون» بالعربية هو «احد جانبي الخرج» على ظهر الدابة)، ويمكن التعرف الى اسماء الاماكن التي تاجرت معها هذه القوافل في اجزاء مختلفة من شبه الجزيرة العربية، وتتحدث التوراة عن الملك حيرام (حيرم) ملك (صر)، وما من ملك قديم بهذا الاسم معروف بانه نصب على مدينة صور اللبنانيــة،

والفينيقي احيرام (حرم) كان ملك جبيل، وهو مكان مختلف تماما. وهناك اختلاف في الاسم ايضا بين حيرم وحرم. و«جبيل» التــوراتية (جبــل بالعبرية، وقد تكون جبل او قبل بالعربية) ليست جبيل لبنان، وهناك اماكن كثيرة تحمل هذا الاسم في غرب شبه الجزيرة العربية، وهناك «جبيل» معينة تقع قرب صــور التوراتية، هي «القابل» (قبل) في اقليم نجران، و«ارواد» غرب شبه الجزيرة العربية هي اليــوم «رواد» (رود) في مرتفعــات عسيــر،

و«صيدون» التوراتية هي موضوع بحث خاص في الفصل ٤، والجغرافيون العرب يذكرون وجود لبنان ولبينان (لبنون بالعبرية) كاسمين لجبل في الحجاز وارض باليمن، وفي جوار لبينان هناك قرية تدعى لبيني ما زالت موجودة (انظر الفصل٧). ولا بد ان ارز لبنان التوراتي كان اشجار عرعر عملاقة في ارض لبينان باليمن. والقواميس العربية تفيد بان لفظة «ارز» تطلق على العرعر. ولا شك ايضا في ان ثلوج لبنان التوراتية هي ثلوج محلية في المنطقة ذاتها (انظر الفصل٢).

(٩) لقد ذكر ياقوت (معجم البلدان ٥: ٤٤٨) كرمل غرب شبه الجزيرة العربية، وتحريكها كرمل، على انها «جبل.. بالقرب من حمضة ما بين كنانة واليمن من بطن تهامة». ولعل «حمضة» المذكورة هي حمضة من قرى القحمة، في منطقة جيزان. جبل كرمل هذا، اذن، يقع مباشرة غرب ارض لبينان، اي «لبنان» اليمن (انظر الهامش٨). وهذا يفسر لماذا يشار احيانا الى جبل كرمل بالترابط مع جبل لبنان في النصوص التوراتية، واحدها النص الوارد في سفر إشعيا ٢٩: ١٧، سب لبنون ـ ل ـ كرمل، الذي يؤخذ على انه يعني «يتحول لبنان بستانا» ولكنه يعني في الواقع «يتحول لبنان الى كرمل» او «يعود لبنان الى كرمل».

(١٠) اسماء الامكنة المماثلة لـ جليل العبرية (التي تعني «المنحدرات المدرجة») شائعة الوجود في مرتفعات غرب شبه الجزيرة العــربية. وبــين الاسماء الاخرى، هناك «وادي جليل» في جنوب الحجاز، جنوب شرق الطائف.

(١١) حرمون التوراتية (وفي الاستبدال حمرن او خمرن استمرت في الوجود كاسم لما لا يقل عن خمسة اماكن في جنوب الحجاز وعسير كلها تدعى حمران او خمران.

(١٢) وادي إضم، الذي ينبع من مرتفعات منطقة الطائف ويجري باتجاه البحر الاحمر، يشار اليه احيانا في التوراة العبرية على انه نهر فرت، مما يجعله قابلا للاختلاط مع فرات العراق. وهــذا الاختلاط يتعزز بالوصف التوراتي لـ نهر فرت بكونه هــ ـ نهر هــ ـ جدول، اي «النهر المظيم»، باعتبار ان وادي اضم هو احد اكبر الوديان في غرب شبه الجزيرة العربية. عمليا، ان الاسم التوراتي لهذا الوادي ياتي من اسم قرية تدعى اليوم «فرت»، او اخرى تدعى «فرات»، في المنطقة نفسها. وكما هو الامر بالنسبة لمركة كركميش، فان معركة كركرة (او بالاحرى قرقرة) التي حاربها الاشوريون ضد ملوك امت وامرشو وحلفائهم جندبو اربي واخبو سرئلا (والواضح ان الاخير هو اخاب ملك اسرائيل)، في اواسط القرن التاسع قبل الميلاد، كانت قد جرت فعلا في غرب شبه الجزيرة العربية، وليس على امتداد العاصي في شمال الشام كما يعتقد عادة. وامت التي اعتبرت حتى اليوم اشارة الى حماة في وادي العاصي،

في شمال الشام هي عمليا قرية «امطه الحالية في منطقة الطائف، وهي بــذلك ليست بعيدة عن قر/قماشة، اي عن كركميش التوراتية وامر شو ليست دمشق الشام كما تعتبر حتى الان، ودون اي اساس لهذا الاعتبار، بل ربما كانت ـ بين امكانات عدة في غرب شبه الجزيرة العربية ـ المراشا في جنوب مرتفعات عسير (منطقة ظهران الجنوب، انظــر الفصل٣). جندبو اربي يفترض عادة كونه زعيما من بادية الشام. وعمليا هناك قبيلة تدعى بنو جندب ما زالت تعيش في وسط مرتفعات عسير، واربي قد تكون اليوم «عربة» او «عرابة» من قرى بلاد عسير. وكركرة نفسها، في هذه الحالة، يمكن ان تكون حاليا قرقرة او قرقرا في منطقة القنفذة في تهامة الحجاز المحاذية لعسير، وليس اي مكان في وادي العاصي من الشام، واما بالنسبة للشكوك بالتسميات المتعلقة بمعركة كركرة، كما فســرت جغرافيا حتى الان، فانظر الهوامش في:

James B. Pritchard, ed., Ancient Near Eastern texts relating to the old Testa ment (Princeton, 1969), pp. 278 – 279

(١٣) ان ترجمات السجــلات المصريــة (مثل ترجمات بريتشارد) تشوش الموضوع بتعريفها غير النقدي لاسماء الامكنة المشار اليها باسماء اماكن فلسطينية وشامية معروفة بدلا من ضبط هــذه الاسماء بالحروف الاصلية، وهو الشيء الذي يجب عمله. والامر نفسه ايضا (كما في بريتشارد) ينطبق على السجلات الاشورية والبــابلية والسجــلات الاخرى. والبحث عن الامكنة محور الموضوع يجب ان يتم بــالاستنــاد الى السجــلات الاصليــة، وليس بالاستناد الى الترجمات.

(١٤) وبين اشياء اخرى، كان المصريون مهتمين ايضا بتامين خشب العرعر من عسير (وليس ارز لبنــان) كمادة للبنــاء ولتعمــير السفن. وحــول الاختلاط الحاصل بين الارز والعرعر، انظر الفقرات المتعلقة بذلك في:

Alexandra Nibbi, Ancient Egypt and some eastern neighbours (Park Ridge, N. J.) 1981.

(١٥) تجب الملاحظة هنا بان المؤرخين العرب القدماء، وعلى رأسهم الطبري، اصروا على اعتبار نبوخذ نصر غازيا لشبه الجزيرة العربية، ورووا قصة فتوحاته هناك.

(١٦) الواضح من خلال ميخا ١:١، حيث يعدد هذا النبي معاصريه من ملوك يهوذا، ان هذا التعبير عن الامل بعودة ملك «ابنة اورشليم» الى اكمة «بنت صهيون» يعود بتاريخه الى القرن الثامن قبل الميلاد. وحتى الان، تعامل الباحثون التوراتيون مع تعبيري «ابنة صهيون» و«ابنة اورشليم» على انهما ليسا اكثر من تعبيرين شعريين موجهين الى صهيــون واورشليم، لا يستثيران اي بحث ابعد من ذلك. والمسالة على كل حال فيها نظر.

(١٧) الكلمات هنا موجهة الى سنحريب، ملك آشور (٧٠٤ـ٦٨١ق.م).

(١٨) بالعبرية يهوه صب عوت، والاشارة هي الى معلم مقدس اساسي ليهوه في مكان اسمه اليوم الضُبيات، في منطقة النماص من سراة عسير. انظر الفصل ١٢.

(١٩) سيرة زكريا النبوية تتطابق مع السنوات الاولى من ملك داريوس الاول الفارسي، من الاسرة الاخمينية (٥٢٢ـ٤٨٦ق.م)، كما هو واضح من الاشارة الى اسم وسنوات حكم داريوس هذا في نص نبوءات زكريا. ولان زكريا يتحدث (١٣:٩) عن يون («ياوان» في الترجمة العربية للتوراة) التي اخذت كاشارة الى اليونان (ياونيس بالاغريقية)، فــان النقاد نسبوا هذا الفصل وما يليه في زكريا الى كاتب أخر في تاريخ متاخر (أواخر المرحلة الفــارسية الاخمينية ومطلع المرحلة الهيلينية). عمليا، ان الكلمة العبرية يون لا يمكنها ان تشير الى اليونان الا في سفر دانيال. وفي كل مكان أخر من التوراة العبري يشير الاسم الى ما يمكن ان يكون اليوم إما قرية اليانة قرب الطائف في جنوب الحجاز، او قرية وينة في المنحدرات الغربية لعسير، في منطقة بني شهر. ويبدو ان زكريا كان احد الاسرائيليين العائدين من فارس او من بابل الى غرب شبه الجزيرة العربية في اوائل المرحلة الاخمينية (انظر ما يلي). ونتيجة لاستيائه مما وجد هناك يمكنه ان يكون قد تخلى عن اهتمامه بصهيون واورشليم القديمتين في غرب شبه الجزيرة العربية ليرى الامل في صهيون واورشليم جديدتين في فلسطين. ولعل في كلام زكريا عن مجيء ملك «بنت اورشليم» اليها راكبا بدعة «على حمار وعلى جحش ابن أتان» تصويرا لطبيعة الهجرة من غرب شبه الجزيرة العربية الى بلاد الشام في زمانه.

(٢٠) هذه التحولات اللغوية المتتالية التي اثرت على بلدان الشرق الادنى المحيطة بالامتداد الواسع للبادية الشامية ـ العربية كانت لا بد متعلقــة بالموجات المتتابعة لاستيطان القبائل الــرعويــة المتوجهة من قلب البادية الى اراضي الاستقرار الدائم حولها. ويبدو ان الكنعانية كانت اللغة الاصلية للسكان القبليين والمستقرين في اطراف المرتفعات الغربية للبادية الشامية العربية، في الشام كما في شبه الجزيرة العربية. اما المستوطنون الجدد الذين اتوا من البادية في ازمنة مبكرة، فقد جاءوا معهم باللغة الارامية الى تلك المناطق والى بلاد العراق. وموجات الاستيطان التالية لقبائل البادية التي تتكلم العربية في تلك المناطق نفسها ادخلت اليها العربية. ويمكن النظر الى اللغات الكنعانية والارامية والعربية، كتنويعات للغة السامية الام، على انها متساوية في القدم. ومن الناحية اللغوية، تعتبر اللغة العربية اقدم الثلاث.

(٢١) ان الاستثناء بين اللغات «الســامية» هو اللغة الاكادية، لغة العراق القديمة، التي كانت كتابتها بالاحرف المخــروطية الشكــل مقطعية، وليست ابجدية. وهناك كتابات كنعانية وضعت بالاحرف المقطعية المخروطيــة وليس بالاحــرف الابجدية، ومنها الكتابات الاوجاريتية التي وجدت في رأس شمرا بالشام.

(٢٢) هناك عدة ادلة على ذلك، منها تبني التخفيف الارامي لحرف الكاف عندما تسبقه أداة صوتية، وتحويله خاء. وهذا التحويل ليس مشهودا على الاطلاق في اسماء الاماكن التوراتية التي ما زالت موجودة في غرب شبه الجزيرة العربية، حيث ترد الخاء دائما كلفظ بديل للحاء في الاسم كما هو وارد في نصوص التوراة.

(٢٣) ان عددا من قبائل غرب شبه الجزيرة العربية التي هي ليست يهودية اليوم تصر على انها يهودية في اصولها القديمة. وهناك اعتقاد محلي في المنطقة بان ارض الانبياء التوراتيين كانت هناك، حسب ما يقوله الرحالة الذين زاروا المنطقة في اواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي. وهناك اعتقاد تقليدي قبلي في شبه الجزيرة العربية بان اليهود سكنوا في «جبال الحجاز» بينما كان العرب ما زالوا في البادية، وان اليهود هم اول من روض الجمل وأهله، انظر:

Alois Musil, The manners and customs of the Rwala Bedouins New York, 1928), pp 329-330

(٢٤) من الممكن انه كانت هنالك مملكة عربية كانت يهودية في ايام الحشمونيين، هي مملكة حمْير في اليمن، التي ازدهرت بين عام ١١٥ قبل الميلاد والقرن السادس الميلادي. وآخر اثنين من ملوك حمير عرفا بكــونهما يهــوديين متعصبين، وقد بقيت يهوديتهما حتى الان بلا تفسير مقنع. وكان المؤرخ اليهودي يوسيفوس (انظر ما يلي) مدركا لوجود يهودي قديم في شبه الجزيرة العربية، ولكنه لم يعط اية تفاصيل عنه. وربما كان الحشمونيون قــد اختاروا تشجيع اعادة تاويل الجغرافيا التوراتية فلسطينيا بدلا من تاويلها حسب جغرافيا غرب شبه الجزيرة العربية بهدف الترويج لشرعية يهوديتهم، مفترضين انها قد تواجه تحديا يطلقه في وجهها ملوك حمير اليهود في شبه الجزيرة العربية. وهذه الامكانية تستحق التدقيق فيها بالتاكيد. ونحن نطرحها هنا، بكل الحذر اللازم كفرضية.

(٢٥) بالنسبة لـ نهــريم وفرت انظــر اعلاه الهامشين ٤ و١٢. واما بالنسبة لـ كسديم فانظر الفصل ١٣. وفي حين ان مصريم التوراتية تشير احيانا الى مصر، فانها في احيان اكثر تشير الى بلدة او ناحية في غرب شبه الجزيرة العربية، في ارض عسير الداخلية. انظر الفصول ٤ و١٣ و١٤.

● سميت «السبعونية» لانه يقال إنه قد قــام بكتابتها ٧٢ عالما يهوديا في ٧٢ يوما ـ المترجم.

(٢٦) ان العمل الذي قام ويقوم به علماء الاثار التوراتيون في فلسطين لم يرق للكثيرين من النقاد. وفي العام ١٩٦٥ كتب احدهم، وهو فريدريك وينت، ملاحظا ان «اسس = بعض المباني التي اقامها باحثو التوراة في السنوات الاخيرة.. هي في وضع سيىء وبحاجة الى اصلاحات كثيرة». انظر

Journal of Biblical Literature, 84, 1965, PP. 1 - 19

ووجهة نظر البروفسور وينت يتبناها باحثون توراتيون بارزون آخرون، مثل ماكســويل ميلــر وهــ ج .فرانكن.

(٢٧) «جاسان» (جشن) و«فيتــوم» (فتم) و«رعمسيس» (رعمسس) الوارد ذكرهم في سفر التكوين وفي سفر الخروج بالعــلاقة مــع اقامــة الاسرائيليين في ارض مصريم لم يحدد لهم، بشكل مرض، اي مكان في مصر انظر هذه المواد في:

J. Simons, The Geographical and Topographical Texts of The Old Testament (Leiden, 1959)

حيث هنالك محاولة لامثال هذه التحديدات). وهناك احتمالان لـ «جاسان» (غشــان، = غشن وقشــانين، قشنن، وهي جمــع قشن)، واحتمال لـ «فيتوم» (آل، فطيمة، فل فطم)، واحتمــال لـ «رعمسيس» (مصاص، مصمص) ما زال يمكن العثور عليها في أراضي عسير الداخلية حيث يكثر وجود اسم «مصر» (على شكل «مصره» او «المصرمة» او «آل مصري»، إلخ). والبداية رع في رعمسس ربما كانت اسم كبير ألهة مصر. والصيغة المصوتة راع او راعي تظهر كبداية لعدد من اسماء الامكنة في غرب شبه الجزيرة العربية، في المناطق التي استعمرها المصريون القدماء لفترات طويلة على ما يبدو.

(٢٨) خلافا للتوراة العبرية، التي تروي القصة الكــاملة للــداسي الاسرائيليــين منذ بــدايتهــا الاسطورية وحتى القرن الخامس قبل الميلاد، فان السجلات التاريخية الاخرى التي وصلت الينا من مختلف انحاء الشرق الادنى القديم تروي فقط لقطا واجزاء من التاريخ (مثل اسماء الملــوك. وروايات عن حملات عسكرية معينة. ومعاهدات سلام وما اشبه ذلك). وهي لا تروي في اية حالة القصة الكاملــة لشعب معين او لدولــة معينة او امبراطورية معينة.

(٢٩) انظر ترجمات اوراق البردي الاراميــة العائدة الى القرن الخامس من قبل الميلاد والمتعلقة بالمجتمع اليهودي في «الفيلة» Elephantine (التي تبدو مستوطنة عسكرية من المرحلة الاخمينية في صعيد مصر)، في مؤلف بريتشارد، الصفحات ٤٩١ـ ٤٩٢ و٥٤٨ ـ ٥٤٩.

وبعض اوراق البردي هذه يلمح الى وجود يهودي قديم هناك ناطق باللغــة الارامية. ومن المثير للاهتمام ملاحظة ان هذه الاوراق تتحدث عن يهود وليس عن اسرائيليين. وفي ذلك ما يؤكد الفرق بين اليهود كمجموعة دينية، وبني اسرائيل كشعب يهودي قديم زال من الوجود مع نهاية عهد التوراة.

حرب التحصين

ايام الحملة الصليبية والغزو التتري المغولي



● قلعة صلاح الدين



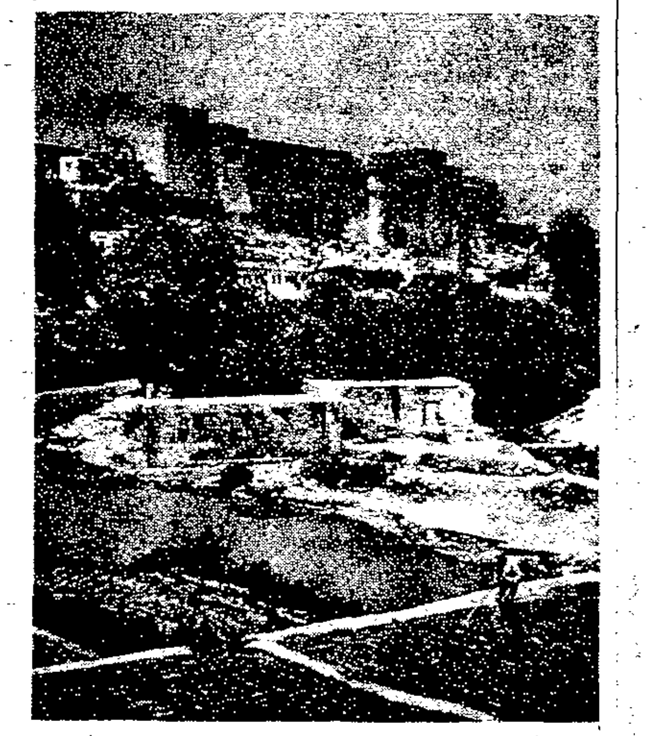
● واجهة السور الشمالي لمدينة القدس



● قلعة عجلون .



● قلعة الكرك بالاردن



● قلعة طرابلس في الشمال اللبناني

لا تزال الحصون والقلاع الرئيسية التي شهدت حروبا طاحنة ، تتحدث عن حقبة من اكثر حقب التاريخ سحرا وغموضا ، رغم مضي تسعة قرون على بداية الحروب التي شهدتها البلاد العربية والاسلامية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ـ وما رافقها من احداث دامية لم يشهد التاريخ لها مثيلا جمعت بين الحروب الصليبية ، والغزو التتري المغولي ، وما تزال ايضا البلاد التي كانت مسرحا لها تعاني حتى اليوم من نتائجها وآثارها وتركت جميع بصماتها على مختلف اوجه الحياة في الشرق والغرب ، وعلى العلاقات التي كانت تربطهما ببعض .

وتعتبر تلك الفترة بداية الطريق الذي اوصل الغرب الى حضارته المعاصرة عندما نقل عن المشرق العربي آخر ابداعات العلوم والفنون بما فيها فن الحرب والتحصين الذي لعب دورا هاما . وقد وضع مركز الدراسات العسكرية في سوريا دراسة هامة عن القلاع ايام الحروب الصليبية مستندا الى العديد من المصادر العربية ، والمنقولة الى اللغة العربية منها كتاب المؤرخ الالماني «فولفانغ مولر» ووضع التسميات الصحيحة لمراكز الدفاع والقلاع والمواقع واسماء من كانت لهم علاقة بها في كتاب يقع في ٣٤٧ صفحة من القطع الكبير .

تتناول الدراسة موجزا لاهم الاحداث التي دارت في تلك الحقبة من الزمن ، ودور القلاع فيها . ولم تنته تلك الحروب الا بخروج الصليبيين من بلاد الشام ، وانحسار المد المغولي عنها ، لكنها استمرت على نحو متقطع طيلة قرنين آخرين من الزمان ولم تتوقف تماما الا بسقوط القسطنطينية عاصمة بيزنطة على يد السلطان محمد الفاتح .

وتتحدث الدراسة باسلوب علمي عن واقع التحصينات والدفاع منذ الحملة الصليبية الى الاراضي المقدسة عندما بدأت اوروبا تتلمس طريقا نحو مناطق اخرى خارج حدودها وتطلع لاول مرة الى اغتصاب ارض غريبة عنها حين وجد آلاف الناس انفسهم من قرويين عامة ونبلاء مدفوعين الى مغادرة اوطانهم طمعا بالسلطة وحيازة الممتلكات والاراضي .

وتحت ضغط الحاجة ووجودهم في اراضي غريبة ، ورغبة منهم في المحافظة على ما امتلكوه خشية ان يسترده اصحابه الاصليون المخرجون من ديارهم ، اضطروا الى شغل القلاع والمدن المسورة القائمة واقامة الجديد منها لوضع اخصامهم تحت رقابتهم المستمرة عن طريق ايجاد سلسلة من الحصون والقلاع تحرس بعضها بعضا على طول الشريط الضيق الذي كان يسيطر عليه الفرنجة من سواحل البحر الاحمر وحتى ضفاف نهر الفرات ، اضافة الى قلاع الفرسان التي انتشرت ذلك الحين في شتى الارجاء على امتداد السواحل الشرقية للبحر الابيض المتوسط وفي الاراضي الداخلية المتاخمة لحوضه الشرقي ، وفوق مرتفعات قبرص الصخرية ، وفي اعالي جبال اليونان ، في وقت ظل الفرسان يتبادلون الحراسة في بحر ايجة ، وعلى سواحل آسيا الصغرى ضد السلاجقة والاتراك العثمانيين لبضعة عقود من الزمان .

والذي عرف عن تلك الحصون والقلاع ان العديد منها كانت تترك او تهجر عندما يستنفد الغرض المقصود منها ، ولا يستدل على فهم القلعة كبناء الا من حيث ارتباطها السياسي ، ووضعها الاستراتيجي ، والظروف التاريخية التي احاطت ببنائها ، وكانت تتاثر بالتقاليد المعمارية المجلبة على مر العصور وفي ظل التاثيرات الرومانية ، او البيزنطية او العربية ، او الارمنية .

وعند الحديث عن دور القلاع عسكريا فقد جابه فرسان الفرنجة خلال سيرتهم بحر قليقية ، وتحركاتهم في سوريا وفلسطين العديد من القلاع والمدن الحصينة التي كانت تابعة لبيزنطة في وقت من الاوقات والتي كان يحتلها المسلمون آنئذ . ولقد ادى تبدل العلاقات السياسية والظروف الاقتصادية التي سادت منذ الفتوحات العربية في اواسط القرن السابع الى حدوث تبدلات جذرية في الكثافة السكانية لهذه المناطق التي كانت خاضعة لبيزنطة من قبل ، وتحول الكثير من المستوطنات التي كانت مزدهرة في يوم من الايام الى مناطق مهجورة ، بينما تقلصت مدن كثيرة الى حجم قرية رغم محافظتها على تحصيناتها مثل البارة ، وآفاميا . الا ان المدن الكبرى التي ظلت معمورة وحافظت على دفاعاتها الاصلية كانت تعود في معظمها الى عهد السيطرة البيزنطية ، وكانت ثمة مدينة او مدينتان كانتا تملكان قلعة محصنة بالاسوار الساترة تعززها خنادق وتحصينات خارجة من العهود القديمة مثل «حلب» او شيدت فيها اثناء الحروب العربية البيزنطية مثل «انطاكية» .

التحصينات الاصلية في معظم المدن لم تكن تحظى برعاية اصحابها العرب باستثناء حالات قليلة بعد الفتوحات الاسلامية ، لم تنشأ دفاعات جديدة الا في عدد محدود من المدن الساحلية في سوريا وفلسطين مثل (عكا وعسقلان ، وقيسارية) او في الثغور المتاخمة للحدود البيزنطية العربية ، حيث كان خطر الهجوم جاثما باستمرار ، ومنذ بداية القرن العاشر بدأ البيزنطيون والحكام المحليون من المسلمين وغيرهم تشييد عدد من القلاع الجديدة في جوار المستوطنات القديمة بعد ان اصبح الدفاع عن اسوارها الكثيرة صعبا ، وتتميز تلك المعاقل الحصينة عن القلاع البيزنطية السابقة بموقعها المنزل فوق مرتفعات وعرة صعبة التسلق . ويكون مخطط اسوارها التي تحيط بها يتماشى مع تضاريس الارض ، وكانت هذه المعاقل تجمع بين قصر السيد الاقطاعي والمستوطنة المحصنة بشكل يؤهلها تماما لحمل اسم «قلعة» بمفهومها في القرون الوسطى ، وفي القرن الحادي عشر احدثت قلاع مماثلة لكن بطراز افضل بسبب دواعي الامن في تلك الفترة ، لتكون معاقل محصنة لصغار امراء الارمن الذين فرضوا سيطرتهم عليه مساحات شاسعة من المرتفعات الممتدة فيما بين جبال طوروس ونهر الفرات .

وكانت القلاع الجديدة التي شيدها الصليبيون منذ ايامهم الاولى وحملتهم لغزو الاراضي المقدسة ، قواعد هجومية مصممة لتكون مرتكزات للقوات الفرنجية التي تحاصر المدن الساحلية الحصينة الضخمة او خطوط انطلاق للحملات الجديدة والغارات السريعة داخل الاراضي العربية ، وذلك على النقيض من التحصينات القديمة التي استولى عليها الفرنجة واعادوا بناء اقسام منها ، وكانت معظم القلاع الجديدة ترتكز الى مواضع جيدة الحماية ذات اهمية استراتيجية بالقرب من طرق القوافل الرئيسية او بجوار المنافذ المؤدية الى المدن الكبرى وتؤمن افضل الشروط الممكنة لمراقبة الارض المحيطة ، وكذلك كان الارتباط بالنظر بين القلاع المتجاورة مهما جدا ، الا ان المبدأ الرئيسي في تلك القلاع الجديدة كما كان شان القلاع التي اشادوها البيزنطيون والامراء العرب في القرنين العاشر والحادي عشر ، هو انها يجب ان تنسجم مع السمات السطحية ، وان تستغل الميزات الطبيعية للوسط الجبلي المحيط بها اكبر قدر ممكن ، ويشاد فوق رقعة تؤمن افضل حماية طبيعية ، وبالاضافة الى القواعد الهجومية اقيمت قلاع فرنجية عديدة على الشريط الساحلي ، وعلى المنحدرات الغربية للجبال المتاخمة له ، اما في الداخل فقد شرع عدد كبير من الاقطاعيين يبنون مقرات ثابتة لانفسهم في مواقع كانت محصنة في الغالب استولوا عليها من الامراء العرب بقوة السلاح او بالمكيدة مثل قلعة الحصن ، وقلعة صهيون ، وقلعة المرقب .

في اوائل القرن الثاني عشر عجز الامراء العرب عن جمع المخصصات الكافية لتحسين دفاعاتهم ، فاضطروا الى اصلاح المعاقل القديمة لاغراض الدفاع فتم تحويل المسرح الروماني في بصرى الى قلعة ، وتحويل ارباض الهيكل في بعلبك الى قرية محصنة ، وفي منتصف القرن الثاني عشر فيما بعد اصبح بمقدور المسلمين البدء في بناء قلاع اكثر مناعة فاقيمت قلعة شيزر ، وقلعة عجلون .

وعندما توفي نور الدين زنكي في العام ١١٧٤ تابع السلطان صلاح الدين الايوبي محاولاته لتوحيد الممتلكات تحت زعامته في السنوات التي تلت وفاة نور الدين ولم يترك فرصة تفوته لغزو اراضي الفرنجة ، وفي تلك الاثناء شهد معسكر الفرنجة انهيارا سريعا للسلطة الملكية في عهد بلدوين الرابع الذي شيد قلعتين جديدتين لتعزيز حدوده الشمالية ، وقد سقطت واحدة منها بيد صلاح الدين ونجح السلطان في دمج اصقاع ضخمة تمتد من برقه الى دجلة .

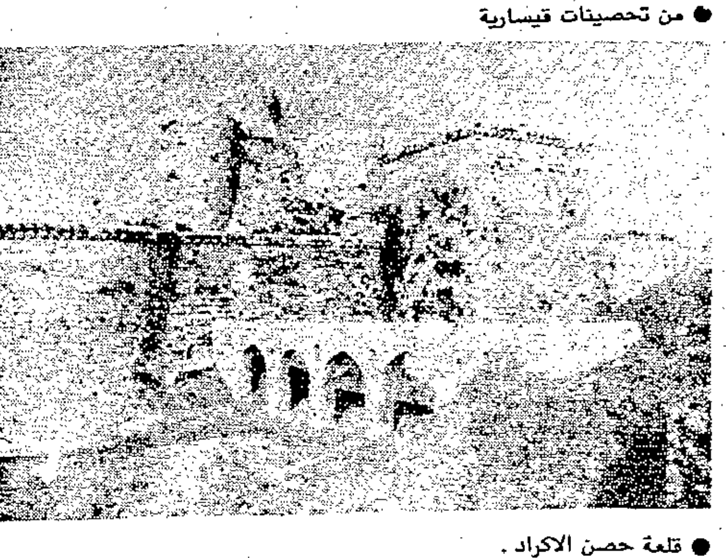
وفي نهاية عام ١١٨٦ حشد السلطان صلاح الدين جيشا ضخما في حوران وعبر نهر الاردن وحطم الجيش الفرنجي في حطين ، واستغل السلطان هذا النصر بعد ان قتل واسر تقريبا كل افراد الاسر النبيلة في تلك المعركة ، فوزع قواته وانطلق لتحرير الموانىء البحرية فاحتل عكا ، ويافا ، وبيروت وفي سبتمبر ايلول اخذ يتقدم نحو القدس بعد ان حرر مناطق شاسعة من الاراضي الداخلية التي كانت في يد الفرنجة ، واضطر المدافعون عن القدس الى الاستسلام بعد مقاومة ضارية منهكة استمرت اسبوعين ، ثم تابع تقدمه خلال الشهرين التاليين ضد ما تبقى من المعاقل التي لا تزال في ايدي الفرنجة ، وضد المرافىء البحرية في لبنان وسوريا بصورة رئيسية . وقاومته طرابلس وطرطوس ، الا ان صيدا وجبيل وجبلة واللاذقية سقطت جميعها في يد صلاح الدين الى جانب القلاع الداخلية ، وتمكنت بعض القلاع في الجنوب مثل قلعة كوكب ، وقلعة صفد وقلعة شوبك من الصمود فترة من الزمن ولكنها اضطرت الى تقديم فروض الطاعة في شتاء عام ١١٨٨ - ١١٨٩ .

وكان السلطان صلاح الدين يوطد العزم على اقتحام اسوار معاقل الفرنجة الضعيفة من اول هجوم اذا لم تفتح البوابات في وجهه طوعا ، ورغم ذلك لم تسقط قلاع كثيرة قبل ان يستكمل حصارها ، وكان لا بد من ثقب اسوارها او فتح ثغرة فيها بقصفها بالمنجانيق الثقيل ، وكان العرب يفضلون الطريقة التي تستلزم حفر انفاق تحت جدار تدعم بروافد متينة او جذوع اشجار جافة وتغلق بمواد قابلة للاشتعال بحيث تنهار عندما تضرم فيها النار وينهار جزء كبير من السور للنفوذ منه الى الداخل .

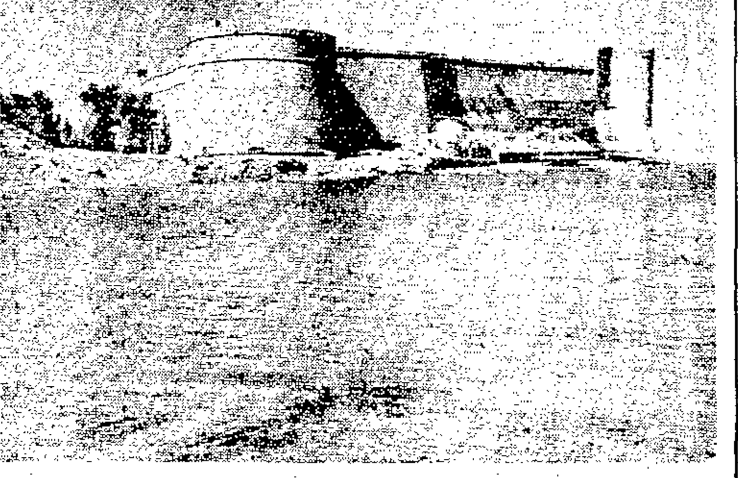
ولا مجال هنا لسرد الوقائع التاريخية والحروب الطاحنة التي دارت ، وعلى كل حال فان من مجموعة البقايا المتناثرة من الاوصاف المعاصرة لتلك القلاع والحصون يمكن الاستدلال بان بعضا من هذه التحصينات كان قويا للغاية ، فالاسوار الثلاثة التي شيدت على الجانب البري من صور تتمتع بشهرة خاصة ، ومثلها تحصينات مدينة عكا التي كانت تتالف من سور مضاعف تحرسه ابراج على امتداده ، وكانت الاسوار التي تحيط بهذه المدن تعزز بحصون بارزة وتتحدد هذه الفواصل بمدى رمي السهام او القذائف ، كما جهزت جميع المرافىء بمنشآت دفاعية خاصة واخذ بناؤوا القلاع الجديدة يتجنبون اقامة الاسوار المفردة للاقتصاد بالطاقة البشرية عن طريق مضاعفة الموانع الدفاعية وتقويتها وركز المعماريون العسكريون اهتمامهم الخاص على بناء البوابات التي كانت نادرا ما تتعرض لهجوم مباشر من جانب المحاصرين الذين كانوا يتحشدون على طول الاسوار الساترة . وعموما فان القلاع احتلت مكانة هامة للغاية ايام الحروب الصليبية ، وان القلاع التي خلفتها تلك الحروب لخير دليل على ضراوتها وعنفها من جهة ، وعلى التطور الكبير الذي بلغته القوات المتحاربة في فن التحصين والبناء خاصة وفن الحرب عامة ، والمتامل لموقع تلك القلاع وبنيانها الشامخ واسوارها الحصينة ، لا بد من ان يرسم في ذهنه صورة للوقائع الحربية الضارية التي دارت حولها .

دمشق - القبس

● من تحصينات قيسارية



● قلعة حصن الاكراد .



● كيرينا قلعة تقع في شمال قبرص .

عاشقة المجوهرات والثياب... بخيلة

صدر في نيويورك في الشهر الماضي كتاب بعنوان «حقائق غريبة» عن دار نشر ساكر اند واربورغ وهو من تاليف «جون ماي» وفيه الكثير من المعلومات الطريفة الملفتة للنظر وخاصة ما يتعلق بالشخصيات المعروفة من ممثلين وممثلات وفي مجال الترفيه.

اليزابث تايلور ـ التي توصف عادة بانها عاشقة المجوهرات، يقول الكاتب انها تنفق مئات الالوف من الدولارات ثمن ثوب واحد لكنها لا تتنازل عن حذاء قديم او ثوب بال كان لها ـ ولها في ذلك نظرية غريبة.. انها لا تحب ان يرتدي احد شيئا مما لبست او استخدمت. وتقول ايضا انها لو تستطيع لاحتفظت بكل جوهرة او ماسة كانت لها في يوم من الايام.

الامور الغريبة لا تتوقف عند هذا الحد، بل في الكتاب معلومات طريفة حقا ـ فهذه الممثلة الجميلة الوجه جدا والبشعة القوام جدا ـ كما يقول الخبراء والمختصون ـ لا ترتدي ثوبا واحدا مرتين اطلاقا ولا حذاء ولا قفازات... الثوب تلبسه مرة واحدة فقط مهما غلا ثمنه ـ فاين تذهب بثيابها وكيف تحتفظ بها؟

جون ماي يقول في كتابه «حقائق غريبة» ان اليزابث تايلور تستاجر في سويسرا نفقا كان يستخدم في الحرب العالمية الثانية كملجأ من الغارات الجوية، وقد حولته الى مستودع لكي تختزن به ثيابها واشياءها الصغيرة والكبيرة وحاجياتها المتعلقة باللباس ـ وفي كل شهر تقريبا تشحن الى ذلك المستودع الثياب التي تريد التخلص منها ـ وهناك في المستودع من يعتني بها ويعالج الثياب بالادوية والمواد الكيميائية حتى لا تتلف من التخزين ـ علما ان المكان مزود بالتهوية الضرورية.

المقربون من اليزابث تايلور يقولون انها لم تتنازل عن ثوب لها حتى ولو لم يعجبها. اذ يحدث احيانا ان توصي احد المصممين ليصنع لها ثوبا ما، وقد لا يعجبها ـ فلا ترتديه اطلاقا، لكنها لا توزعه ولا تعطيه لاحد ابدا ـ بل تشحنه الى المستودع في سويسرا.

البعض ممن يعرف الحقائق ان حب اليزابث تايلور للمال يدفعها الى التصرف بتلك الطريقة لانها تامل ان تصبح هذه الثياب من بعد موتها ذات قيمة وتشكل ثروة تضاف الى ثروتها لوراثتها. وان صح هذا فمن المحتمل اذا ما قدر وبيعت تلك الثياب في المزاد العلني كاثار من اليزابث تايلور ان تعود بالملايين من الهواة والمولعين بمثل هذه الصرعات.

ومثال ذلك فهي معروفة بالاسراف والتبذير فيما يتعلق بالثياب.. تدفع ثمن الثوب الواحد مائة الف دولار، وكان ان دفعت قبل مدة قصيرة مائة وعشرين الف دولار ثمن ثوب من فرو السمور اشترته في نيويورك مع زوج من القفازات وايشارب يناسبها... والكل يقول انها مسرفة في شراء الثياب رغم انها واحدة من عشرة اسماء عالمية تعتبر الاسوأ في الذوق واللباس ـ ويقول احد المصممين المشهورين «بلاكويل» الذي يصدر لائحة باسماء اشهر عشرة اشخاص في العالم عرفوا بانعدام الذوق في الملابس، ان اليزابث تايلور تحتل مكانا دائما في تلك اللائحة، ويتابع قائلا انها تمتلك ابشع جسم خلقه الله لانسان. «ولكن حبها للمجوهرات معروف وفي احد الافلام اصرت ان يزين فستانها ثلاثمائة قطعة مجوهرات ورفضت استخدام المجوهرات الزائفة المستعملة بالافلام بدعوى ان بريق المجوهرات الزائفة تحت الاضواء واضح وهي لا ترضى بذلك.

استنساخ الخلايا الحية

بين الخيال والعلم ... والدين

علم الجينات الوراثية، وهندسة الوراثة، والتقدم العلمي الذي تحقق في مجال انشطار الخلية الحية واستطاعة الخبراء تغيير الخصائص الوراثية في الكروموزومات .. كل هذا فتح امام العلماء منافذ تكاد تكون ابعد من الخيال. ويقول العلماء اليوم انه بات ممكنا تغيير خصائص الخلية الحية، ويمضي الطموح العلمي الى امكانية تغيير الجنس وتغيير لون البشرة ايضا .. وتغيير لون العيون بحيث يتاح للمرأة اليوم ان تختار لون عيني طفلها المقبل، حتى قبل ان تحمل به. ويحلمون ايضا بامكانية اختيار طول المولود المقبل والكثير من خصائصه البدنية. وكل ذلك بسبب التقدم في علم الجينات الوراثية.

وبموجب القاعدة العلمية المعروفة من ان الخلية الحية تنشطر الى نصفين ثم ينمو كل نصف ليصبح خلية كاملة، وتعود فتنشطر كل من هاتين الخليتين الى اربعة انصاف تنمو لتصبح اربع خلايا وهكذا كما نسميه عملية الانشطار والاندثار، نقول انه بموجب هذه القاعدة العلمية، يطمح العلماء اليوم الى امكانية استنساخ خلية حية واحدة ليتكون منها مخلوق كامل ـ على اعتبار ان كل الخصائص البدنية والنفسية موجودة في الخلية الواحدة ـ وحين تتضاعف الخلية فمن الممكن ان تتحول الى كائن من النوع نفسه.

لو اخذنا خلية واحدة وامكن مضاعفتها ملايين المرات فانها سوف تصبح ـ حسب النظرية القاعدة ـ كائنا كاملا من النوع نفسه، خلية من جسم الفار تصبح فارا كاملا، او فارة انثى، وخلية من جسم الكلب تصبح كلبا مكتمل النمو.

عثر العلماء في ثلوج سيبيريا على حيوان الديناصور المنقرض منذ مئات الالوف او ملايين السنين، مطمورا تحت طبقات كثيفة من الجليد ـ وقيل ايضا ان تجمد ذلك الحيوان الضخم حدث وهو على قيد الحياة، ومعنى ذلك امكانية او احتمال وجود بعض خلاياه حية، واذا حدث هذا فمعناه امكانية استنساخ ولو خلية واحدة ملايين المرات حتى تصبح ديناصورا كما كان في القديم.

هذا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ـ والحقيقة ان العلماء الاميركيين يعملون منذ ثلاث سنوات على احياء خلايا حية في جسم رجل كان قد مات تحت الجليد في جبال كولورادو قبل اكثر من مائة واربعين سنة ـ ويقول علماء جامعة كاليفورنيا ـ سان فرانسيسكو ان ذلك الرجل لم يمت ولم يتوقف قلبه بعد ان طمر في الجليد، ولذلك فمن المحتمل ان تكون بعض خلايا جسمه وخلايا دماغه ـ حية وهذا يعني امكانية استنساخ تلك الخلايا.

المهم ان التجارب كثيرة ومذهلة والحقائق تبقى طي الكتمان لان كل فريق وكل باحث يحاول ان يتوصل الى نتائج علمية لكي يفاجىء بها العالم. وهناك نقطة اساسية لعلها تشكل صلب ذلك الصمت المحيط بمثل هذه الدراسات والتجارب ... الخشية من اثارة احتجاجات او اعتراضات من قبل علماء الاجتماع ورجال الدين ... ولو ان البعض يقول ان استنساخ الخلايا الحية لا يتم الا على خلايا حية وهذا يعني ان الديناصور المطمور في الجليد منذ مئات الالوف من السنين لم يكن ميتا وبالتالي لا مجال للاتهام.

الدكتور فينتون سويرنغن، اخصائي بعلوم المصريات، يقول ان لديه معلومات مؤكدة حول قيام علماء مصريين في جامعة الاسكندرية وجامعة القاهرة بتجارب مكثفة على امل العثور على خلايا حية في أي من المومياءات القديمة التي عثر عليها في وادي الملوك .. صحيح انها مومياءات محنطة ولكن لا ننسى ان بين ما عثر عليه كانت جثث محفوظة دون اية مواد تحنيطية، وهذا يعني انها قد تكون جمدت بطريقة اخرى، قبل ان تفارق الحياة، واذا تبينت صحة مثل هذه المعلومات فان امكانية العثور على خلايا حية تصبح اكثر احتمالا.

عميد جامعة الاسكندرية يقول انه لا يستطيع ان يؤكد مثل هذه التقارير التي نشرت في اميركا في الاونة الاخيرة والتي تقول ان عمليات الاستنساخ او التجارب على الاستنساخ تجرى في مصر. لكنه من جهة اخرى يقول ان الفكرة صحيحة والقواعد العلمية التي ترتكز عليها صحيحة ايضا، ولكن لعله من السابق لاوانه التحدث بمثل هذه الموضوعات.

الخبراء المصريون والاجانب يقولون ان ما يعرفونه اليوم عن الاهرامات لا يمثل الحقيقة ولا جزءا منها، فالمعلومات قليلة جدا والنظريات كثيرة لكنها لم تستطع ان تفسر سر الطاقة في الاهرامات ولا الغاية التي بنيت من اجلها قبل الاف السنين. واذا امكن تحليل او استنساخ الخلايا الحية التي تؤخذ من المومياءات فقد ينكشف سر الاهرامات عن حقائق تهز قناعات العالم كله.

هذه المخاطر او المفاجآت المتوقعة هي التي تفسر اهتمام العالم من جهة والصمت حول اية بحوث تدور بالنسبة للاستنساخ.

العلماء في جامعة كاليفورنيا يؤكدون ان العلماء المصريين يجرون دراساتهم وتجاربهم ومن الممكن ان يتوصلوا الى الحقيقة قبل غيرهم من الباحثين في العالم، ولكن الامر الغريب ان علماء مصر يقولون ان ذلك سابق لاوانه في الوقت الحاضر، هذه واحدة، اما الثانية فمعناها ان شيئا ما يجري في السر، ولكن لماذا السرية يا ترى؟

الخبراء مرة اخرى يؤكدون ان عملية استنساخ المومياءات المصرية يمكن ان تؤدي الى ما يشبه الثورة على كل المعلومات المتوارثة بعد ان يتبين انها لا تمثل الحقيقة. وعميد جامعة القاهرة يقول مؤخرا ان كل ما يستطيع قوله في هذا الصدد هو ان علماء مصر قد حققوا نجاحا ضئيلا ومحدودا في موضوع الاستنساخ. الا ان احدا لا يعرف مقدار ذلك النجاح بشكل دقيق.

من ناحية علمية تبدو الامور شديدة التعقيد والتشابك بين عوامل كثيرة، ولكن موقف رجال الدين في مصر هو الذي يجبر السلطات المعنية ان تلتزم الصمت. وتقول تقارير من مصر واخرى من ولاية كولورادو وولاية كاليفورنيا ان الاستنساخ قد يغير وجه العالم وينسف الكثير من التقاليد والعادات، وهنا يتدخل رجال الدين لنسف المفاهيم التي قامت عليها التجربة من حيث انه لم يحدث في العالم حتى الان ان فكر احد بـ «احياء» الاجسام الميتة، والمسالة ليست عملية احياء بل عملية انعاش لاشخاص اغمي عليهم او دفنوا تحت الجليد وجمدوا كل الاف السنين. ولهذا فان رجال الدين في اوروبا واميركا هم الذين يشكلون اليوم المعارضة الاقوى ضد التوسع في التلقيح الاصطناعي، وضد زراعة الجنين في رحم ام مستاجرة، وضد الكثير من خطوات التقدم الطبي، ولهذا فان العلماء يلتزمون الصمت تجاه هذه التجارب.

سائق تاكسي لنصف قرن

اتحاد سائقي التاكسي في مدينة ايسن الالمانية اقام حفلا تكريميا قبل ايام لسائق امضى ٥٣ سنة في العمل دون انقطاع وذلك من العام ١٩٣٢ ولم يتوقف حتى في ايام الحرب لانه بسبب عاهة في بدنه لم يجند للجيش الالمانى تطوع في الاسعاف وفي قيادة سيارات الاسعاف والنجدة ابان الحرب.

اسم هذا السائق «بيتر شولتز»، وتقول مجلة المانية نشرت تفاصيل الحفلة التي اقيمت على شرف شولتز الالماني هذا انه قطع في حياته العملية كسائق تاكسي اكثر من ثلاثة ملايين كيلو متر تكفي ليدور حول الكرة الارضية ٧٥ مرة.

ويحكي بيتر شولتز الكثير من ذكرياته وهو يعمل في مدينة ايسن قبل الحرب العالمية الثانية وكيف ان الصناعي الكبير صاحب مصانع كروب للسلاح والصلب كان يركب معه في سيارته القديمة متنكرا ويطلب منه ان يتجول في احياء المدينة الفقيرة، وتبلغ الاجرة ستة او سبعة ماركات المانية ولكن الفرد كروب يناوله عشرة ماركات ليحتفظ بالثلاثة ماركات كبقشيش، وهو مبلغ يعتبر في ذلك الحين ثروة كبيرة.

اتحاد سائقي التكسي يقول ان بيتر شولتز اقدم سائق تاكسي في المانيا.

اطفال النساء المدمنات

بات معروفا في الاوساط الطبية ان المرأة التي تتناول الخمور في فترة الحمل او حتى قبل الحمل بعدة اشهر تكون معرضة اكثر من غيرها لتنجب اطفالا ضعاف الوزن وفيهم تشوهات اكثر من غيرهم. وفي اوروبا واميركا حيث ترتفع نسبة النساء المدمنات على الخمر الى حد مخيف، تعمد المرأة الى تجنب الخمر فقط في فترة بداية الحمل على ظن ان ذلك ينجي الجنين من الخطر ولكن الاطباء يقولون ان الخطر موجود مع كل قطرة خمر تتناولها الام قبل الحمل بستة اشهر وحتى يوم الولادة...

الدراسات تبين ان الاطفال الذين يولدون وهم يحملون اثار الخمر من امهاتهم يكونون اكثر عرضة للتشويهات الخلقية، واكثر من ذلك ترتفع بين هؤلاء الاطفال امراض الهمهمة في القلب ووجود اصوات غير طبيعية مع نبض القلب، كما انهم اكثر عرضة للاصابة بالتهابات الاذن وبالتالي اكثر عرضة للاصابة بالصمم وتساقط رموش العين.. كذلك ترتفع بينهم نسبة الحول في العينين ـ والظاهرة الملفتة للنظر انهم يصابون بمرض ينجم عنه ضعف في عظام اعلى الفخذ ـ وبذلك يصبحون معرضين اكثر للاصابة بكسور في عظام الفخذ.

الكآبة ونقص الفيتامينات

الكآبة حالة نفسية في الدرجة الاولى، ولكن مع تقدم البحوث العلمية والطبية التي تاخذ بما نسميه العلاج الشامل او العلاج الكلي، صار في الامكان البحث عن حلقة تربط بين الكآبة كحالة نفسية من جهة ونقص بعد المواد والمغذيات في الجسم كحالة بدنية من جهة اخرى.

الباحثون في كلية الطب في جامعة كولومبيا يقولون نتيجة البحوث التي اجريت هناك خلال السنتين الماضيتين ان الشخص المصاب بالكآبة يتوجب عليه ان يجري فحصا للتاكد من نسبة الفيتامينات في جسمه، وذلك بعد ان بات واضحا ان نقص فيتامين ـ بي ـ ٦ (B6) الذي هو كما نعرف ضروري جدا لافراز بعض المركبات الكيميائية الضرورية للدماغ.

في دراسات سابقة امكن تحديد العناصر والمركبات الكيميائية التي تؤثر في الدماغ وتجعله يحافظ على التوازن السلوكي وبالتالي فهم يقولون ايضا ان فيتامين بي ـ ٦ له علاقة بمركبات كيميائية اي خلل يحدث فيها بسبب الكآبة للمصاب.

وبكلمات اخرى، ان نقص الفيتامين بي ـ ٦ في الجسم يؤثر على افراز المركبات الكيميائية الفاعلة في الدماغ، وهذه حالة تؤدي بطبيعة الحال الى الاحساس بالكآبة التي يمكن ان تصبح مزمنة ان لم نتدارك الامر باعطاء المصاب بالكآبة جرعات اضافية من فيتامين بي ـ ٦

صحيح ان هناك بعض الاسباب الاخرى للكآبة، ولكن ذلك يتطلب فحوصات كثيرة من قبل اطباء عامين واطباء اعصاب وكذلك علماء نفس لمعالجة الكآبة الناجمة عن الاسباب الاخرى ـ الا ان الكآبة الناجمة عن نقص فيتامين بي ـ ٦ يمكن معالجتها بسهولة وسرعة.

٤ تنازلات قدمتها باريس لبغداد في صفقة الأسلحة
وزارة العلاقات الخارجية قلقة على مصير الرهائن

باريس ـ مكتب القبس:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» سرا مهما يتعلق بصفقة طائرات الميراج الفرنسية الجديدة للعراق، وهو ان بغداد هددت بصرف النظر عن شراء هذه الطائرات وعقد صفقة مع دولة اخرى بسبب شروط صعبة وضعها الجانب الفرنسي خلال المفاوضات. هذا الجانب هو واحد من عدة جوانب خفية تتعلق بصفقة الميراج ذات الاهمية الخاصة اذ شكل توقيعها انتصارا للوبي العراقي ـ اي التيار المؤيد لبغداد ـ داخل الحكم الفرنسي ونكسة للوبي الايراني في فرنسا.

القبس تروي فيما ياتي القصة الخفية المفصلة للصفقة العراقية ـ الفرنسية الجديدة.

الصفقة التي اعلنت رسميا مساء امس الاول الاربعاء كان منتظرا ان يتم التوصل اليها واعلانها في حزيران يونيو الماضي. قيمة هذا الاتفاق نحو ١٥ بليون فرنك فرنسي ويشمل خصوصا تزويد العراق بـ٢٤ طائرة مقاتلة جديدة من نوع ميراج «اف ـ ١» ومجموعة كبيرة من صواريخ اكزوسيت التي يستخدمها العراقيون حاليا في قصف المنشآت النفطية في جزيرة خرج الايرانية كما يقضي هذا الاتفاق بتسديد قيمة اسلحة ومعدات حربية فرنسية تسلمها العراق من قبل. كان منتظرا، ووفقا لمعلومات القبس ان توقع الصفقة في حزيران يونيو الماضي لكن ذلك لم يحدث. والواقع ان الصفقة كلها كانت مهددة بالانهيار في ذلك الحين. والسبب ان الجانب الفرنسي المفاوض وضع شروطا اعتبرها الجانب العراقي صعبة للغاية وغير مقبولة وتتعلق خصوصا بقيمة الصفقة وطريقة تمويلها وتسديدها ويبدو ان المسؤولين العراقيين رأوا في ذلك الحين ان المسالة ليست محض مالية تماما بل ان هناك رغبة سياسية فرنسية عليا في عدم اتمام هذه الصفقة وذلك من منطلق الحرص على ابقاء جسور الحوار والود مفتوحة مع ايران.

ومن منطلق الحرص على تاكيد الرغبة الفرنسية في تحقيق نوع من التوازن في العلاقات بين بغداد وطهران.

ورفض الجانب العراقي الشروط الفرنسية وهدد بوقف المفاوضات تماما والحصول على طائرات مقاتلة من دولة اخرى.

وبالفعل توقفت المفاوضات بضعة اسابيع ثم عاد الجانب الفرنسي واتصل مجددا بالجانب العراقي وطلب استئناف البحث وابدى الكثير من المرونة والليونة في مطالبه، وتفيد المعلومات التي حصلت عليها القبس ان الجانب الفرنسي قدم للجانب العراقي التنازلات الرئيسية الاتية:

١) وافق على تخفيض ثمن طائرات الميراج اف ـ ١ بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ عن ثمنها الاصلي.

٢) وافق على ان يسدد الجانب العراقي جزءا من قيمة هذه الصفقة نقدا.

٣) وافق على تخفيض قيمة المبلغ الذي ينبغي ان يسدده الجانب العراقي كدفعة اولى.

٤) وافق على تقديم تسهيلات مختلفة فيما يتعلق بجدولة تسديد قيمة هذه الصفقة وتم التوصل الى اتفاق نهائي مبدئي في هذا الشان بين الجانبين الفرنسي والعراقي الاسبوع الماضي. لكن بناء على رغبة من السلطات الفرنسية الرسمية تم التفاهم على عدم نشر اي شيء عن الصفقة الى ان يفرج عن الرهائن الفرنسيين الاربعة المحتجزين في لبنان وهم الدبلوماسيان مارسيل فونتين ومارسيل كارتون والصحافي جون بول كوفمان والباحث ميشيل سورا لكي لاتنعكس هذه القضية سلبا على المفاوضات الجارية بشان هؤلاء الرهائن. لكن فجاة كشفت صحيفة «لوموند» كبرى الصحف الفرنسية نبا هذه الصفقة في عددها الصادر بعد ظهر الاربعاء ثم بعد ساعات قليلة اكد النبا رسميا مارسيل داسو مؤسس شركة داسون لصناعة الطيران التي وقعت هذه الصفقة مع الجانب العراقي وذلك في مؤتمر صحفي.

ما الذي حدث ولماذا تم تسريب واعلان هذا النبا؟

وماذا يعني ذلك وما اثره على مصير الرهائن الفرنسيين وعلى مستقبل العلاقات بين باريس وطهران.

المعلومات التي حصلت عليها القبس توضح الامور المهمة الاتية:

١) مصادر وزارة الدفاع الفرنسية هي التي سربت هذا النبا الى صحيفة «لوموند» الفرنسية.

وهذه المصادر هي جزء مما يسمى اللوبي العراقي داخل الحكم الفرنسي.

٢) الصراع بين اللوبي العراقي واللوبي الايراني في فرنسا اشتد خصوصا منذ نحو عام حينما برز تيار قوي داخل الحكم ـ ممثلا خصوصا برئيس الوزراء رولان فابيوس ووزير العلاقات الخارجية رولان دوما يدعو الى ضرورة تحقيق التوازن في سياسة فرنسا تجاه العراق وايران وفتح جسور من الحوار والتقارب بين باريس وطهران من دون ان يؤثر ذلك بالضرورة على العلاقات العراقية ـ الفرنسية وبالفعل خطت فرنسا عدة خطوات تجاه ايران في مجالات مختلفة وابدت استعدادها لتسوية المشاكل المالية العالقة بين البلدين ووصل الامر الى حد الحديث عن زيارة للوزير دوما الى طهران قبل نهاية ١٩٨٥. لكن مصادر فرنسية مطلعة ابلغت القبس انه لابد من الاعتراف بان سياسة التودد تجاه ايران لم تعط اية نتيجة ملموسة اذ ظل الحكم الايراني متصلبا تجاه فرنسا رافضا خطوات الانفتاح على امل ان تحدث باريس تغيرا كبيرا في سياستها تجاه العراق وهو امر ليس واردا على الاطلاق في نظر الرئيس ميتيران ولم تستجب طهران لمطالبة فرنسا مثلا بالضغط على خاطفي الرهائن الفرنسيين تمهيدا للافراج عنهم بل انها لم تظهر اي نية جدية للمساهمة في حل هذه المشكلة التي يعلق عليها ميتيران اهمية خاصة.

٣) خيبة الامل الفرنسية هذه اعطت المزيد من القوة للوبي العراقي او التيار المؤيد للعراق داخل الحكم الفرنسي. وهذا التيار يرى ان مصلحة فرنسا الاساسية الان ومستقبلا هي مع الجانب العربي في منطقة الخليج بشكل خاص وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وان اي تقارب بين باريس وطهران يجب ان يكون من موقع قوة وان يتم على اسس واضحة بحيث يدرك المسؤولون الايرانيون منذ البداية ان لامجال بان تقدم فرنسا اية تنازلات لهم تؤثر على اي جانب من علاقاتها مع العراق ودول الخليج والدول العربية الاخرى.

٤) في هذه الاجواء تم توقيع الاتفاق العراقي ـ الفرنسي.

هذه الصفقة لها اهمية مزدوجة بالنسبة الى العراق: فهي من جهة تدعم القوة العراقية الجوية الضاربة بوضوح ومن جهة ثانية تظهر مجددا ان العراق يستطيع الحصول على كل الاسلحة والمعدات الحربية المتطورة التي يريدها في الوقت الذي تواجه ايران مصاعب جدية في الحصول على الاسلحة.

والمعروف ان العراق يملك حاليا نحو ٩٠ طائرة ميراج اف ـ ١ وهو يتفاوض مع فرنسا لتوقيع صفقة طائرات جديدة تتضمن مقاتلات من نوع ميراج ـ ٢٠٠٠ وطائرات تدريب الفاجيت.

٥) هناك سبب اخر ايضا لتسريب نبا الاتفاق العراقي الفرنسي في هذا الوقت بالذات. فقد حرص الجانب الفرنسي على تسريب النبا يوم وصول الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران الى لندن لتوقيع صفقة طائرات التورنادو والهدف هو اظهار قدرة فرنسا على عقد صفقات اسلحة مهمة مع الجانب العربي ورفضها الاستسلام امام المنافسة البريطانية الشديدة والمتزايدة لها في الساحة العربية. وهنا يبرز سؤالان: كيف ستؤثر هذه الصفقة على مصير الرهائن الفرنسيين وكيف ستؤثر على مستقبل العلاقات الفرنسية ـ الايرانية؟

الواقع ان وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية فوجئت كليا بل صدمت باذاعة نبا الصفقة خصوصا ان ذلك جاء في اليوم الذي كان مفترضا ان يتم الافراج عن اثنين من الرهائن الاربعة وهما كوفمان وسورا. واعترف مصدر فرنسي مسؤول بان الجانب الفرنسي الذي يتولى المفاوضات بشان الرهائن كان يفضل ان يظل نبا الصفقة سريا فترة اخرى من الزمن. ولاتخفي المصادر الفرنسية قلقها الشديد من ان تنعكس هذه الصفقة سلبا على مصير الرهائن الفرنسيين وان يحدث رد فعل لبناني من جانب الخاطفين او ايراني عنيف على ذلك. بالطبع لايزال الحكم الفرنسي ـ وفقا للمصادر الفرنسية المطلعة ـ يرغب في استمرار الحوار مع ايران وينتظر ان تتجاوب القيادة الايرانية فعلا مع مساعي الحوار هذه. وسيوضح الحكم الفرنسي للمسؤولين الايرانيين بان هذه الصفقة لن تؤثر على ميزان القوى الحالي بين العراق وايران اذ ان الطائرات لن تسلم الى بغداد قبل نهاية ١٩٨٦ او مطلع ١٩٨٧ اي ربما بعد انتهاء حرب الخليج لكن الواقع ان بعض المسؤولين الفرنسيين لايخفون قلقهم من ان يستغل موضوع هذه الصفقة التيار المعارض لاي تقارب مع فرنسا داخل القيادة الايرانية ويرد عليها بطريقة تعيد اجواء التوتر الشديد الى العلاقات بين باريس وطهران.

الكويت و١٠ دول عربية تتبنى مشروع قرار عن الهجوم على «تموز» في مؤتمر فيينا

فيينا ـ كونا ـ تبنى الوفد الكويتي وعشر دول عربية ويوغسلافيا في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد حاليا هنا مشروع قرار يتعلق بنتائج الهجوم الاسرائيلي على المفاعل الذري العراقي «تموز» في يوليو عام ١٩٨١ والتهديدات الاسرائيلية بتكرار مثل هذا الهجوم.

وتوصلت وفود الكويت والجزائر والاردن ولبنان والمغرب وقطر والسعودية والسودان وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة اضافة الى وفد يوغسلافيا الى هذا المشروع بعد مشاورات ثنائية استمرت خلال اليومين الماضيين.

وستطرح هذه الوفود مشروع قرارها الذي تؤيده العراق في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية كي يقره المؤتمر.

ويؤيد هذا المشروع المجموعة الافريقية والاسيوية في المؤتمر ومجموعة الـ٧٧.

وينص مشروع القرار على ان تسحب اسرائيل تهديداتها بتكرار الهجوم على منشآت نووية عراقية وان تتعهد بعدم القيام باي هجوم على المنشآت النووية العراقية.

ويطالب مشروع القرار مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات فعالة لضمان التزام اسرائيل بقرار مجلس الامن الدولي الصادر سنة ١٩٨١ الذي يطالب اسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

اندريوتي «تمنى» فندت المنظمة:
«الثورية للمسلمين الاشتراكيين» تعلن مسؤوليتها عن نسف مكتب «البريطانية» في روما

اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين» مسؤوليتها عن هجوم تعرض له مكتب الخطوط الجوية البريطانية في روما امس الاول واسفر عن جرح ١٤ شخصا.

وقال متحدث مجهول في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء القطرية ليلة امس الاول «ان المكتب شهد في الاونة الاخيرة ترددا من قبل عدد من عملاء استخبارات الموساد الاسرائيلية واسكتلنديارد».

واضاف «بلهجة شامية» قائلا «ان منظمتنا اذ تعلن تحذيراتها للسلطات البريطانية فانها لن تتوانى عن ملاحقة وتوجيه الضربات الموجعة لها ولمصالحها اينما وجدت».

واضاف «ان منظمتنا تكرر تحذيرها للسياح بشكل عام وللسياح العرب بشكل خاص بعدم الاقتراب او التردد على تلك المؤسسات البريطانية والايطالية والاسبانية لانها ستكون هدفا لعملياتنا».

واعتقلت السلطات الايطالية فتى فلسطينيا (١٦ عاما) قال انه من مخيم برج البراجنة في بيروت واعترف بشن الهجوم على مكتب «البريطانية».

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا نددت فيه بالهجوم ووصفته بانه «عمل ارهابي اجرامي». وقال البيان الذي وزعه مكتب المنظمة في روما «ان منظمة التحرير تعتبر هذه الهجمات الارهابية موجهة من قبل اعداء الشعب الفلسطيني ضد اهداف مختارة بهدف ضرب مبادرة السيدة تاتشر الاخيرة. وقالت ان مثل هذه الهجمات موجهة ضد المنظمة «في ضوء الدلائل التي ابدتها دول اوروبية للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكان وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي قد تمنى على قيادة المنظمة اصدار بيان تندد فيه بالارهاب وبالهجوم على مكتب «البريطانية».

في ذكرى ثورة اليمن:
علي عبدالله يناشد العرب انهاء خلافاتهم

صنعاء رويتر ـ دعا الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح الدول العربية الى بذل الجهود لحل الخلافات القائمة فيما بينها. وانحى باللائمة في هذه الخلافات على القوى المعادية لشعوب الامة العربية بهدف زعزعة امنها واستقرارها وتشتيت طاقاتها.

وطالب في خطاب القاه امس لمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لثورة ٢٦ سبتمبر في اليمن الشمالي الدول الاسلامية بتنمية التعاون فيما بينها «للدفاع عن قضايا المسلمين ورعاية حقوقهم وجمع كلمتهم».

وجدد الرئيس اليمني تاييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الرئيس صالح مجددا الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وناشد الدول العربية والاسلامية وغير المنحازة بذل مزيد من الجهود لوقف هذه الحرب. كما اهاب بايران الاستجابة للمساعي المبذولة لانهاء نزاعها مع العراق واعرب في هذا الصدد عن تقديره لمواقف العراق السلمية.

وزير خارجية السودان:
التكامل مع مصر مستمر

نيويورك ـ ق ن ا ـ اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس مع ابراهيم ايوب وزير خارجية السودان الذي يحضر جانبا من اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وصرح الوزير السوداني عقب الاجتماع بانه تم خلاله تبادل الرأي حول كافة القضايا التي تهم كلا من مصر والسودان خاصة العلاقات بينهما وسبل دعمها.

واكد ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب سيزور القاهرة «في اقرب فرصة».

وجدد المسؤول السوداني في تصريحه تاكيد بلاده انها لن تسمح بتعكير صفو العلاقات التي تربط بين مصر والسودان «وان اي علاقة يقيمها النظام الجديد في السودان مع اي دولة اخرى لن تكون على حساب العلاقات المميزة المصرية السودانية».

واختتم المسؤول السوداني تصريحه بقوله «انه سيلتقي الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية لبحث كيفية تطوير التكامل بين بلديهما مؤكدا ان التكامل مستمر رغم ما يقال عنه من انباء صحفية».

انظمة رادار اميركية لباكستان

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ اكدت الادارة الاميركية امس انها تعتزم بيع باكستان ٤ وحدات رادار عسكرية بقيمة ٤١ مليون دولار.

وذكر راديو صوت اميركا ان هذه الصفقة من انظمة رادار «فاير فينغر» تستخدم لتحديد مصدر نيران مدفعية العدو.

واشار الراديو الى ان الولايات المتحدة اعلنت في الاونة الاخيرة عن عدة صفقات اسلحة لباكستان

لتعزيز القدرات الدفاعية الباكستانية لمواجهة التهديدات المتزايدة التي يشكلها الاحتلال السوفيتي لافغانستان المجاورة.

انباء عن هروب مسؤول في «الكي.جي.بي» الى الغرب

واشنطن ـ رويتر ـ اكدت شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي»

امس الاول ان مسؤولا كبيرا في المخابرات السوفيتية «الكي.جي.بي» فر الى الغرب في روما هذا الصيف.

وقالت الشبكة نقلا عن مصادر للمخابرات في واشنطن ان المسؤول الهارب ويدعى فيتالي دغورتشينكو

لديه معلومات تفصيلية عن عمليات المخابرات السوفيتية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واميركا اللاتينية.

ولم تعلق وزارة الخارجية الاميركية على النبا.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● ناصر سليمان المرشد (٨٧ سنة) العنوان: الرميثية ـ ق٧ ـ ش٧٢ ـ م٩ ـ مقابل روضة النيل.

● أمينة حسن محمد البصري (٤٧ سنة) العنوان: مسجد زين العابدين ـ الرميثية.

● ميسا سعد عبدالله الغريبي (٩٠ سنة) العنوان: الفيحاء ـ ق٦ ـ ش٦٩ ـ م٩.

● سبيكة محمد العبود (٨٠ سنة) العنوان: ق٨ ـ ش٨٣ ـ م١٦.

لبنان

عبدالفتاح محمد طقوش، داود سليمان الشعار، اسمر موسى اسو، ابراهيم طنوس منصور، ماري انجيل بشير الخازن، الشيخ نجيب سعد العلم، خليل اسعد خزاعي ابوجودة وولده سمير، مسعد خليل بريدي، حبيب عبدو ابي هيلا.

الاردن

محمد يوسف الديسي، محمود خليل محمد ابوالرب، الحاج محمد مصلح العواد العربيات، وداد سالم قردحجي، الحاجة شمسة الحاج محمود، الحاج احمد مطلق الشماسات، سليم يوسف الحوراني، الحاج عبدالمجيد سعيد محمود علي، هاشم مصطفى الظابط.

الارض المحتلة

طولكرم: الحاج حسين عبدالله منصور السرغلي ـ ابوعبدالله، آسيا سليم داود ايراني ـ ام سامي، بيت لحم: شكري انطون يونس ـ ابو البير، الرملة: اسحق يعقوب فانوس، ابوستان: مخولي سليمان عبدالله ـ ابونجيب، دير البلح: الحاجة نصرة حسن احمد بشارة، جنين: الحاجة حورية قاسم العيوشي، الخليل: ابراهيم عبدالعزيز ابوخليل النتشة ـ ابوالعبد، القدس: الحاجة زكية عسيلة ـ ام طه، خديجة عبدالله مسعود الجريدي ـ ام خليل.

السودان: قمع تمرد في ثكنة عسكرية
مقتل ٤ جنود وفرار آخرين مع أسلحتهم

الخرطوم ـ الوكالات ـ قتل اربعة اشخاص وفر عدد من الجنود باسلحتهم من ثكنة تابعة للقوات المسلحة السودانية في شمال الخرطوم، بعد تمرد عسكري وصدامات بين جماعات من الشمال واخرى من الجنوب. لكن القوات المسلحة تمكنت في وقت لاحق من السيطرة على الموقف واعادة الهدوء.

وكالة الصحافة الفرنسية قالت في نبا من القاهرة ان مصدرا غربيا في العاصمة السودانية ابلغها خلال اتصال هاتفي ان ثلاث محاولات للتمرد قد وقعت داخل الجيش السوداني ليلة الاربعاء ـ الخميس في الخرطوم وقتل خلالها ضابط برتبة مقدم.

وكالة انباء الشرق الاوسط اوردت في نبا لها من الخرطوم ان بعض المتمردين استطاعوا الهرب من الثكنة التي وقع فيها التمرد ومعهم اسلحتهم.

وقالت ان التمرد وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية وان تقارير اولية تحدثت عن ان المتمردين هاجموا بعض المراكز العسكرية مما حدا بالقوات المسلحة السودانية الى ارسال تعزيزات تولت تطويق مداخل ومخارج العاصمة السودانية في محاولة لمنع المتمردين من الهرب.

واضافت ان القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية عقدت اجتماعا طارئا صباح امس لبحث تبعات وابعاد التمرد «الذي تم بايعاز من عناصر اجنبية بهدف خلق انقسامات داخل القوات المسلحة السودانية عبر استغلال اتجاهات بعض عناصر هذه القوات».

وقالت ان رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله ووزير الدفاع اللواء عثمان عبدالله الغيا زيارة كان من المقرر ان يقوما بها الى منطقة جوبا الجنوبية.

رويتر نسبت لمصادر امنية في الخرطوم قولها ان التمرد الذي وقع في الخرطوم امس الاول له علاقة بالتمرد المسلح في جنوب السودان حيث شن ثوار جيش تحرير الشعب السوداني هجوما على مدن تسيطر عليها القوات الحكومية.

واضافت ان قوات نظامية سودانية اقفلت جسر النيل الازرق الذي يربط المنطقة التي توجد فيها الثكنة حيث وقع التمرد بباقي العاصمة السودانية وذلك بعد ان وقع اطلاق نار.

ونقلت عن شهود عيان قولهم انهم رأوا جثتين على الجزء الجنوبي من الجسر صباح امس وان القوات النظامية تولت تفتيش الحافلات تفتيشا دقيقا مما ادى الى عرقلة حركة السير ما يزيد على نصف ساعة.

وقال سكان في ضواح اخرى من الخرطوم انه اقيمت حواجز على الطرقات وانه جرى تفتيشهم وهم في طريقهم الى اعمالهم، واضافوا قولهم ان بعض الطرقات اغلقت ومنها جزء من الطريق الذي يمر بمقر القيادة العسكرية.

وكالتا الاسوشيتدبرس والانباء الكويتية قالتا ان الهدوء عاد الى العاصمة السودانية بعد ان تبادلت مجموعتان من القوات السودانية اطلاق النار ليلة الخميس.

الاسوشيتدبرس نسبت الى مصدر ديلوماسي في الخرطوم قوله انه لم تعرف هوية الجنود الذين تمردوا او الدوافع التي حدت بهم الى التمرد. واضافت ان هناك تقارير غير مؤكدة مؤداها ان صدامات بين شماليين وجنوبيين كانت السبب وراء وقوع التمرد.

وشهدت العاصمة السودانية مؤخرا اشتباكات بين جماعات مؤيدة للمجلس العسكري الانتقالي وجماعات مؤيدة لجون غارانغ ادت الى سقوط اربعة قتلى وعشرات الجرحى.

في تطور غير ذي صلة تعطلت حركة الملاحة في مطار الخرطوم الليلة قبل الماضية ولمدة ثلاثة ايام بسبب اضراب بدأه مهندسو اللاسلكي بالمطار بعد ان انتهت مهلة العشرة ايام التي قررتها نقابة المهندسين لتنفيذ مطالبها بتعديل الكادر الوظيفي.

الأرض المحتلة:
مقاومة الداخل تنسف محطة باصات إسرائيلية وتهاجم سيارتين اسرائيليتين بالقنابل والحجارة

نسفت المقاومة الفلسطينية العاملة في الارض المحتلة محطة لباصات الركاب الاسرائيلية في القطاع الشرقي من مدينة القدس المحتلة مما اسفر عن جرح اسرائيليين بينهما جندي حسب ما اعلنته قيادة الجيش الاسرائيلي وتدمير المحطة بالكامل.

وابلغ جندي اسرائيلي يدعى افي ناتان الصحافيين انه كان من بين مجموعة اشخاص في محطة الباصات وقال «لقد دمرت المحطة كلها وجميع النوافذ في الانفجار الهائل، ولم تعد هناك محطة باصات». واضاف ان الانفجار ربما يكون قد اضر بسمعه.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من الفلسطينيين للتحقيق معهم بشان الهجوم الذي وقع بالقرب من مستشفى «هداسا».

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بان سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة تعرضت لهجوم بالقنابل الحارقة في شرق القدس امس «الا انه لم يسفر عن اصابات او خسائر مادية».

وقال ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة على الفور واقامت حواجز على الطرقات المؤدية اليها.

واضاف ان سيارة اسرائيلية اخرى تعرضت كذلك لهجوم بالحجارة في قلب مدينة نابلس المحتلة وان سلطات الاحتلال اغلقت ٧ محلات تجارية في منطقة الهجوم لمدة ثلاثة ايام انتقاما للحادث. وقال ان القوات الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات في المدينة.

ونفذ المواطنون الفلسطينيون في القدس المحتلة اضرابا عاما امس احتجاجا على جريمة قتل نفذها مستوطن يهودي وراح ضحيتها شاب فلسطيني في المدينة يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال واصلت ممارساتها القمعية ضد سكان المخيمات في الضفة وقطاع غزة بهدف ازالة هذه المخيمات وتشريد سكانها. وقالت ان سكان المخيمات يتعرضون لحملات اعتقال يومية ردا على تصاعد الهجمات ضد القوات الاسرائيلية.

واضافت ان مئات المنازل الفلسطينية في مدينة نابلس محرومة منذ اسابيع من مياه الشرب وان الوضع في المدينة يزداد سوءا يوما بعد يوم بسبب منع سلطات الاحتلال تشغيل آبار «الفارعة» التي تزود المدينة بمياه الشرب.

● في تونس اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن نسف محطة الباصات بالقدس وقالت انه اسفر عن مصرع وجرح العديد من الجنود الاسرائيليين.

● في دمشق اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الهجوم نفسه.

مباحثات طابا تحت الحراسة
اعتقال ٣ مصريين بتهمة تنظيم مظاهرات ضد الاسرائيليين

بدأت المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية وهي الاولى من نوعها منذ عدة اشهر حول طابا في القاهرة امس وسط اجراءات امنية مشددة حيث رابط عشرات من قوات الامن المركزي «قمع الشغب» حول وزارة الخارجية المصرية، بعد ان تلقت الداخلية المصرية انباء حول احتمال تنظيم مظاهرات احتجاجية على المحادثات مع الاسرائيليين، وتم اعتقال ثلاثة مصريين يساريين في منازلهم باعتبارهم محرضين على المظاهرات.

وتركزت مباحثات امس التي حضرها المستشار القانوني الاميركي حول طابا التي يسعى الاسرائيليون لتقاسمها مع مصر.

ابراهام تامير مدير مكتب شمعون بيريز وصف المباحثات بانها «مهمة جدا وحساسة جدا» لكنه رفض الدخول في اية تفصيلات وكان تامير قد قال قبيل مغادرته تل ابيب الى القاهرة ان الوفد سيقترح تسوية اقليمية لحل مشكلة طابا ثم التوفيق واخيرا التحكيم الملزم. واوضح ان مباحثات اسحق شامير وعصمت عبد المجيد نظيره المصري في نيويورك عكست «جوا طيبا» للمباحثات حول طابا.

صحيفة «الجمهورية» القاهرية نسبت لعبد المجيد قوله ان مصر لن تقبل غير التحكيم بديلا. وقالت الصحف المصرية ان المتفاوضين سينقسمون الى مجموعتين احداهما لمعالجة قضية طابا والثانية لبحث اوجه العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.

واوضحت ان هذه المباحثات ستستمر لمدة اقصاها ٦ اسابيع. يوسي بيلين سكرتير الحكومة الاسرائيلية قال في تصريحات في القدس المحتلة ان الوفد الاسرائيلي سيستطلع كافة الاحتمالات والحلول الوسط وانه سيقدم تقريرا عن النتائج للحكومة الاسرائيلية مشيرا الى ان الوفد ليس مخولا لابرام اي شيء وان القرار النهائي حول الخطوات المستقبلية متروك للحكومة.

وقال ان الوفد الاسرائيلي سينتقل بين مصر واسرائيل الى ان يتم التوصل الى تفاصيل حول حل مقترح وسيعود الوفد الاسرائيلي الى تل ابيب صباح اليوم الجمعة واعرب دايفيد كيمشي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وعضو الوفد عن العودة الى القاهرة في الاسبوع المقبل.

٢٠٠٠ دولار لشارون

تل ابيب ـ ي.ب ـ منحت محكمة اسرائيلية اريل شارون الوزير بلا وزارة في حكومة شمعون بيريز مبلغ ٢٠٠٠ دولار في مقابل دعواه التي رفعها ضد مجلة «تايم» الاميركية والتي كان يسعى من خلالها للحصول على ٣ ملايين دولار.

خلل فني في «جمبو» يابانية

طوكيو ـ كونا ـ عادت طائرة «جامبو» نفاثة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية الى مطار هانيدار في طوكيو صباح امس حين لاحظ الطيار خللا في مؤشر ضغط الزيت بعد الاقلاع بقليل.

وقالت الشركة اليابانية ان احدا من ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٢١ راكبا وملاحا لم يصب باذى، وبعد الفحص الذي استغرق ساعة واربعين دقيقة غادر الركاب المطار من جديد على متن طائرة اخرى في الطريق الى اوزاكا في غرب اليابان.

زلزالان بالمحيط الهادى بامتداد نيوزيلندا وشيلي

فرق الانقاذ تعثر على أحياء آخرين بعد أسبوع من كارثة المكسيك

العواصم ـ الوكالات ـ ضرب زلزالان امس المنطقة الممتدة من جنوب المحيط الهادىء وحتى ساحل شيلي امس.

وقالت مصادر جيولوجية ان الزلزال الاول الذي بلغت قوته ٥ر٧ درجات بمقياس ريختر وقع عند التقاء خط عرض ٣٥ درجة جنوبا بخط طول ١٧٦ درجة شرقا عند مشارف جزيرة كيرماديك النيوزيلندية.

وذكر المتخصصون في معهد الارصاد ان الهزة الارضية لم تسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا نظرا لانها حدثت في جزء كبير من البحر.

اما الزلزال الثاني الذي بلغت قوته ٤ر٥ درجات بمقياس ريختر حدث في المحيط الهادىء على بعد ٧٥ ميلا قبالة ساحل شيلي.

وفي مكسيكو سيتي بلغت محصلة القتلى في كارثة الزلازل بالمكسيك اكثر من ٥ آلاف شخص فيما يتوقع ان يزيد هذا العدد باستمرار عمليات الانقاذ.

كما استمرت جهود فرق الانقاذ لايجاد مزيد من الاحياء ضمنهم اطفال قبروا قبل اسبوع تحت ركام المستشفيات والمنازل الساقطة.

الحكومة المكسيكية سجلت اكثر من ٤٦٥٠ قتيلا فيما اكد السفير الاميركي جون غافن امس الاول ان عدد محصلة الضحايا سيتجاوز العشرة آلاف شخص. وقد اصيب حوالي ٦ آلاف شخص بجروح ولايزال اكثر من الفين في عداد المفقودين.

وكانت فرق الانقاذ قد انتشلت امس الاول ١٤ شخصا مازالوا احياء من تحت الركام بالاضافة الى ٥٦ جثة.

عمال الانقاذ عثروا على اطفال وانتشلوهم من جبال الانقاض بمستشفى خواريز. وهتف احد المستوطنين بعبارة «تحيا المكسيك» وذلك عندما انقذ فريق طفلا ثالثا مكث تحت الانقاض اكثر من ١٢٤ ساعة.

وفي ليلة امس الاول تم العثور على ٤ اطفال اخرين.

ويمضي الوقت سريعا ولكن فرق الانقاذ مازالت تامل في العثور على المزيد من الاحياء.

وفي غضون ذلك تواصل بعض الفرق الطبية تطعيم السكان خوفا من تفشي الاوبئة بسبب تسرب مياه المجاري.

وقد وصلت الاف الاطنان من مواد الاغاثة من شتى الدول كما وصلت فرق طبية عديدة للمساعدة في التخفيف من الكارثة التي يعيشها اهل المكسيك منذ زلزالي الخميس والجمعة الماضيين.

على صعيد اخر ذكرت انباء صحفية في المكسيك امس ان رجال الانقاذ الذين كانوا يبحثون بين انقاض مباني المحاكم جراء الزلزال الذي وقع يوم الخميس الماضي عثروا على جثتي شخصين كانتا تحت التعذيب.

وقالت الانباء ان الجثتين كانتا مقيدتين عند حدوث الزلزال وعليهما اثار واضحة للتعذيب لدى اكتشاف عمال الانقاذ لهما في الزنازين التي لحق بها الدمار.

واشارت الانباء الى ان معتقلا اخر عثرت عليه حيا بين الانقاض ونقل الى المستشفى الا ان اقاربه عثروا على جثته في اليوم التالي في احد المقابر وقد استبعدوا ان تكون جراحه سببا في وفاته.

وذكر خبراء جيولوجيون ان قوة الزلزال كانت ١ر٨ درجات حسب مقياس ريختر اي اكبر مما اعتقد سابقا وهو ٨ر٧ درجات.

وقد عد العلماء زلزال المكسيك ضمن مجموعة الزلازل الكبرى التي تبلغ شدتها ثماني درجات او اكثر على مقياس ريختر وكان اخرها قد وقع في الاسكا باميركا الشمالية عام ١٩٤٦ وبلغت قوته ٥ر٨ درجات.

لانغ: فرنسا وافقت مبدئيا على دفع تعويض عن إغراق سفينة الخضر

ويلنغتون ـ الوكالات ـ قال رئيس وزراء نيوزيلندا دايفيد لانغ امس ان فرنسا وافقت مبدئيا على دفع تعويض عن اغراق سفينة الخضر «رينبو وريور». ولكنه رفض الافراج عن العميلين الفرنسيين المعتقلين بتهمة القتل واحراق السفينة.

وقال لانغ للصحافيين ان الموافقة على دفع تعويض جاء في رسالة تلقاها يوم الاثنين الماضي من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

واضاف لانغ قوله ان الرسالة وما تبعها من اجتماعات في نيويورك بين دوما وجيفري بالمر نائب رئيس الوزراء النيوزيلندي تبين ان الروابط بين الدولتين آخذة في التحسن.

وكانت هذه الروابط قد اقتربت من درجة القطيعة منذ اغرقت السفينة التابعة لجماعة السلام الاخضر المدافعة عن المحافظة على البيئة في ميناء اوكلاند في العاشر من تموز/يوليو الماضي.

وكانت السفينة تنوي ان تقود احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي.

وقد ادت فضيحة اغراق سفينة الخضر الى الاطاحة بوزير الدفاع السابق شارل هيرنو ورئيس المخابرات الفرنسية السابق بيير لاكوست.

وعينت الحكومة الفرنسية امس الاول الجنرال رينيه امبو رئيسا للمخابرات الفرنسية.

ويعتبر الجنرال امبو الذي يحترمه زملاؤه كثيرا رجل ميدان ورجل تنظيم في آن واحد. فهو لديه خبرة ميادين القتال وخبرة اركان الحرب بالدرجة نفسها.

ويعهد له من الان بمهمة صعبة وهي اعادة توحيد الصفوف داخل جهاز المخابرات الذي تاثر بشدة من جراء مسالة جرينبيس والذي يسود فيه بصفة عامة الاعتقاد بان السلطة السياسية تسعى الى الالقاء على عاتقه بكافة المسؤوليات.

وفي الوقت نفسه يتعين عليه مواصلة التحقيق داخل جهاز المخابرات بهدف تحديد المسؤولية في عملية تخريب السفينة «رينبو وريور» ولكن ايضا بهدف معرفة الذين نقلوا معلومات خطيرة للصحف متجاهلين «سرية الدفاع».

من جهة اخرى رفضت الادارة الاميركية التي تنصب نفسها رائدة لمكافحة الارهاب العالمي ان تدين حليفتها فرنسا المتورطة في نسف سفينة الخضر.

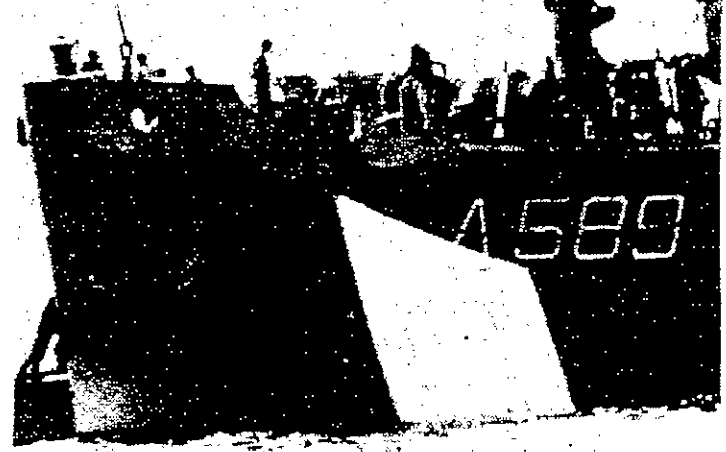
والتزمت وزارة الخارجية الاميركية الصمت ولم يعلق الناطقون بلسانها على حادث اغراق السفينة الذي ادى الى اجبار وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل هيرنو ورئيس المخابرات الفرنسية السابق بيير لاكوست على الاستقالة.

وكان ناطق بلسان الخارجية الاميركية هو بيتر مارتينيز قد اكتفى بالقول «لا تعليق» عندما سئل عن الموقف الاميركي من حادث اغراق السفينة المذكورة.

كما رفض الناطق الاجابة على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستدرج فرنسا ضمن قائمة الدول التي تشجع الارهاب.

● احدى محاكم استراليا اصدرت حكما على ٩ من الخضر بدفع غرامة قدرها ١٥٠٠ دلار وذلك لاشتراكهم في احتجاز سفينة شحن بريطانية لمدة ٥ ايام في ميناء داروين.

«كاسان» لاتزال في البسفور



● سفينة انقاذ تركية في مكان الحادث (رويتر ـ راديو)

انقرة ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية التركية امس ان سفينة المعاونة التابعة للبحرية السوفيتية «كاسان» بقيت في مضيق البسفور بعد ٤٨ ساعة من تعرضها لحادث تصادم مع احدى سفن البحرية التركية قتل فيه خمسة بحارة اتراك.

وقالت الصحف التركية ان قبطان السفينة كاسان رفض السماح لفريق تحقيق يحقق في حادث التصادم الذي وقع يوم الثلاثاء ويرأسه مدع عام بالصعود الى السفينة امس الاول.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان السفينة لا تزال في المضيق صباح امس ولكنه لم يقل ما اذا كانت مرغمة على البقاء ام انها تقوم بذلك طواعية. ولم تلحق اي اضرار بالسفينة السوفيتية في الحادث الذي شطر السفينة التركية ملتم الى نصفين.

مقتل شخصين حرقا قرب الكاب

بريطانيا تفرض عقوبات محددة على جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ لقي اثنان من المواطنين الافارقة مصرعهما في جنوب افريقيا حرقا في مزيد من اعمال العنف في الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط الدولية على بريتوريا لتغيير سياساتها العنصرية باعلان بريطانيا عن فرض عقوبات محددة.

وقالت الشرطة العنصرية ان امرأة قتلت حرقا في مستوطنة لانغا بالقرب من مدينة الكاب في حين توفي رجل متاثرا بحروق في مستشفى بالقرب من كويتزتاون في منطقة اقليم الكاب الشرقي التي عصفت بها اعمال الشغب.

ولم تقل الشرطة ما اذا كانت دوافع الهجومين معروفة. وقد احرق كثيرون من بين ٧٠٠ قتلوا خلال ٢٠ شهرا من الاضطرابات المناهضة للعزل العنصري في جنوب افريقيا على ايدي سكان المستوطنات الذين يشكون في وجود افارقة يعملون لحساب سلطات الاقلية البيضاء.

وقد تلقت حكومة بريتوريا ضربة اخرى امس الاول عندما قررت بريطانيا ان تحذو حذو شركائها في المجموعة الاوروبية في فرض عقوبات بسبب سياسة العزل العنصري التي تعمل بها بريتوريا.

وامرت الحكومة البريطانية ملحقيها العسكريين في بريتوريا بالعودة الى الوطن على الفور واعلنت عن اجراءات اخرى معظمها يجري تطبيقه بالفعل من قبل اعلان امس الاول.

من جهة اخرى امرت محكمة عليا في جنوب افريقيا الشرطة بعدم ضرب المعتقلين بمقتضى الاحكام العرفية، بعدما ورد من تعرض المعتقلين لشتى انواع العذاب من ضرب، وتعذيب بالكهرباء، وركل واغتصاب.

وفي تطور اخر اعلن وزير مالية جنوب افريقيا باران دي بليس انه تم تعيين فريتز لوتويلر احد مديري البنوك السويسرية وسيطا للتفاوض بشان سداد الديون الخارجية لبريتوريا.

وكان دي بليس قد اعلن في بداية الشهر الحالي عن تاجيل سداد الديون متوسطة الاجل في جنوب افريقيا لمدة ٤ اشهر حتى نهاية العام الحالي.

ووترغيت ايطالية: اتهام حكومة كراكسي بالتجسس على برلمانيين ووزراء سابقين

روما ـ كونا ـ ذكر في روما امس ان عددا من النواب والشيوخ الايطاليين تقدموا باستجواب عاجل الى رئيس الحكومة بنيتو كراكسي حول قيام وزير الدفاع جوفاني سيادوليني بتكليف اجهزة المخابرات العسكرية بمراقبة هواتف عدد كبير من اعضاء البرلمان وبعض وزراء الحكومة السابقين.

واستند النواب على وثيقة وصفت بانها سرية وصلت مؤخرا الى النواب من جهة مجهولة تحدثت عن قيام المخابرات العسكرية ـ سيزمي ـ بالتصنت على هواتف ٢٥ نائبا ووزيرا بحجة معرفة ارتباطاتهم الماسونية.

واكدت مصادر البرلمان ان احد النواب استدعي قبل اشهر الى قصر العدل للتحقيق معه في ارتباطات ماسونية مزعومة له وادرك عند التحقيق من واقع الاسئلة والمعلومات لدى القضاء بان اطرافا كانت تتصنت على هاتفه.

ودافع وزير الدفاع سيادوليني امس عن نفسه بالقول ان الوثيقة المشار اليها مزيفة وان لا اساس لكل ما ورد فيها.

غير ان اوساط مطلعة في البرلمان توقعت منذ اليوم تفجر فضيحة كبرى على غرار «ووترغيت» كبرى بمردودات سياسية اذا ما ثبت قيام سيادوليني باصدار امر التصنت.

هجمات بالقنابل في عاصمة موزمبيق

لشبونة ـ الوكالات ـ ضربت سلسلة من الانفجارات مستودعا للجيش الموزمبيقي في العاصمة مابوتو ادت الى مقتل ٤ اشخاص واصابة ٦٨ آخرين بجروح امس الاول.

وقد وضعت القوات الموزمبيقية في العاصمة في حالة استنفار عقب الانفجارات وطلب من المواطنين البقاء في منازلهم لسلامة ارواحهم.

وفي وقت لاحق اعلنت الحركة الوطنية للمقاومة المناهضة لحكومة ساموراميشيل مسؤوليتها عن الانفجارات.

واوضح ممثل الحركة الوطنية للمقاومة في مكالمة تليفونية اجراها في لشبونة مع مكتب فرانس بريس ان تفجير المستودع الرئيسي لجيش موزمبيق قامت به مجموعة كوماندوز تابعة للحركة الوطنية للمقاومة وهو يعد بداية لسلسلة من الهجمات التالية.

وصرح قائلا «نريد ان نثبت للولايات المتحدة ولبقية العالم اننا نملك زمام المبادرة في موزمبيق واننا سنستولي على العاصمة قريبا».

موجز

الحسين التقى عزيز

نيويورك ـ ق ن ا ـ اجتمع العاهل الاردني الملك حسين هنا أمس مع وزير خارجية العراق طارق عزيز وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا المطروحة على اجتماعات الجمعية العامة والجهود المبذولة لايجاد حل عادل ومشرف لقضية الشرق الاوسط.

□■□

زيد بن شاكر يلتقي رئيس الاركان السوداني

عمان ـ واخ ـ اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية هنا امس مع الفريق الركن محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي رئيس اركان القوات السودانية والوفد المرافق له الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي الاردني.

□■□

وفد مشترك من الجامعة والمنظمة في عمان

وصل وفد مشترك من جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية مكلف ببحث وضع الفلسطينيين في الدول العربية والاراضي العربية المحتلة الى عمان في المرحلة الاولى من جولة تشمل الاردن والعراق والامارات العربية وقطر واليمن الشمالي.

ويترأس الوفد مساعد الامين العام للجامعة العربية محمد الفرا.

وتستهدف جولة الوفد التاكد من تطبيق هذه الدول للبروتوكول الخاص بوضع الفلسطينيين فيها وحقهم في الاقامة والعمل والتنقل بين مختلف الدول العربية.

□■□

محادثات عسكرية سورية ـ المانية

دمشق ـ ق.ن.أ ـ بدأت هنا أمس محادثات عسكرية بين وفد سوري برئاسة اللواء صبحي حداد قائد القوى الجوية والدفاع الجوي ووفد عسكري الماني شرقي برئاسة فولفانغ رانيهول نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية وذلك بهدف تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين القوات المسلحة في كلا البلدين.

وكان الوفد العسكري الالماني الذي وصل الى دمشق امس الاول قد اجتمع مع العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري كما شهد عرضا جويا في احدى القواعد الجوية السورية شاركت فيها مجموعة من التشكيلات الجوية المقاتلة والقاذفة بالذخيرة الحية.

□■□

رسالة لعلي ناصر من كاسترو

عدن ـ ق.ن.أ ـ تلقى الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لم يكشف النقاب عن مضمونها.

ونقل الرسالة وزير الصناعة السمكية الكوبي الذي يزور اليمن حاليا وذلك اثناء لقائه بالرئيس علي ناصر محمد.

وذكر راديو عدن ان الرئيس اليمني بحث مع المسؤول الكوبي اوجه التعاون الثنائي في المجالات المختلفة بين البلدين.

□■□

قتل حارس في السفارة المصرية في كولومبيا

بوغوتا (ا ف ب) ذكر البوليس في كولومبيا امس ان رجلين قتلا الليلة قبل الماضية احد حراس السفارة المصرية في بوغوتا وانه تم القاء القبض عليهما.

عارضاً التفاوض معها في ٣ أماكن
عرفات يدعو اسرائيل الى مقابلته

دعا ياسر عرفات اسرائيل الى اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الارض مقابل السلام وفي اطار مؤتمر دولي، كما حث الادارة الاميركية على اجراء حوار سياسي مع وفد اردني فلسطيني مشترك بمشاركة اعضاء من المنظمة، وطالب عرفات في حديث صحفي نشرته صحيفة «الجمهورية» المصرية اسرائيل بمقابلته في اطار مؤتمر دولي او في اطار مجلس الامن الدولي او في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك على اساس اتفاقية عمان التي وقعت في ١١ فبراير الماضي بينه وبين العاهل الاردني الملك حسين.

واضاف عرفات انني افضل اجراء مفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي اذ ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء ايد فكرة عقد مثل هذا المؤتمر، واتهم عرفات ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالتراجع عن وعدها باجراء مفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك لدفع عملية التسوية الى الامام.

واضاف ان الادارة الاميركية تدعي انها لا ترغب باجراء مفاوضات سياسية مع المنظمة طالما ان المنظمة لم تستجب للشروط الاميركية وهي ان تعترف المنظمة بقرار مجلس الامن الدولي وحق اسرائيل بالوجود وفي حقيقة الامر فان الولايات المتحدة كانت قد اتصلت ولاكثر من مرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار عرفات الى ان الاتصال الاول الذي اجرته الولايات المتحدة مع المنظمة كان في المغرب من عام ١٩٧٤ وجرى بين وفد فلسطيني برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن والمفاوض الاميركي فيرنون وولترز الذي يشغل حاليا مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة واستمرت المفاوضات ثلاثة ايام.

واضاف ان الاتصال الثاني جرى في عام ١٩٧٦ عندما اتصلت الادارة الاميركية عبر سفيرها في بيروت وطلبت من المنظمة المساعدة في ترحيل الرعايا الاميركيين من بيروت الغربية بسبب الحرب الاهلية اللبنانية التي اندلعت في عام ١٩٧٦ كما طلبت الادارة الاميركية من منظمة التحرير ان تبذل جهودها لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين الذين احتجزوا في السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٨٠

واضاف ان ادارة ريغن اجرت اتصالا اخر مع المنظمة في عام ١٩٨٢ عبر المبعوث الاميركي للشرق الاوسط فيليب حبيب الذي توصل مع المنظمة الى اتفاق يتم بموجبه سحب قوات الثورة الفلسطينية من بيروت وضمان امن المخيمات الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية، وقال عرفات ان الادعاءات الاميركية التي تقول انها مستعدة لاجراء مفاوضات مع فلسطينيين غير منتمين الى المنظمة هي ادعاءات سخيفة ومرفوضة اذ ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي لجميع افراد الشعب الفلسطيني.

ادانة مصرية سريعة لعملية لارنكا

القاهرة ـ كونا ـ سارعت مصر في ادانة العملية الفدائية التي نفذها ثلاثة فلسطينيين ضد جواسيس اسرائيليين في قبرص. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية ان «مصر تدين هذه العمليات التي تعرقل جهود السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان «مصر تؤكد رفضها التام لكافة اعمال العنف والارهاب ايا كان مصدرها «ودعا المجتمع الدولي الى القضاء على ما وصفه بالارهاب بصورة سريعة وفعالة.

وجاء رد الفعل المصري السريع حول هذه العملية الفدائية بعد اجتماع عقده وزير الخارجية المصرية الدكتور عصمت عبدالمجيد في نيويورك مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير وبحثا فيه مشكلة منطقة طابا.

توقف صادرات النفط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وفي ثالث هجوم خلال ٧٢ ساعة اعلن العراق ان طائراته المقاتلة اغارت مجددا امس على جزيرة خرج وانها عادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية القت اربعة اطنان من المتفجرات على خرج.

واضاف الناطق «ان هذه الضربة تعبر عن تصميم العراق على تحطيم الجهد الاقتصادي والحلقات العلمية التي يوظفها النظام الايراني لممارسة عدوانه على العراق».

واضاف الناطق العراقي «ان تواصل الضربات العراقية لجزيرة خرج يهدف الى توفير فرص افضل للسلام ولكي تظل النيران التي اشعلتها الضربات السابقة للطائرات العراقية مشتعلة».

وقال ان الطائرات العراقية اغارت على خرج امس في الساعة ٨٫٤٠ صباحا بالتوقيت المحلي.

وهذه هي الغارة الـ ١٣ التي تنفذها الطائرات العراقية المقاتلة والقاذفة ضد خرج منذ ١٥ اغسطس الماضي.

واكد الناطق العراقي «ان جميع المرافق الحيوية في ايران ستبقى تحت رحمة الضربات العراقية المدمرة ما لم يجنح حكام ايران للسلام».

في تطور اخر، حذرت الولايات المتحدة امس السفن الاميركية وطلبت منها توخي بالغ الحذر عند دخول الخليج في اعقاب التصعيد الاخير في الحرب بين العراق وايران.

وقال تحذير من وزارة الخارجية الاميركية للملاحين صدر في واشنطن في وقت سابق من هذا الاسبوع ان مياه الخليج تزداد خطورة ونصح قادة السفن الاميركية باليقظة لظروف خطيرة محتملة.

ويتزامن التحذير الاميركي مع تكثيف الغارات العراقية على جزيرة خرج الايرانية والتحركات الايرانية لوقف السفن المتجهة للخليج وتفتيشها.

تأكيدات صحفية حول زيارة الباز السرية للجزائر

الدوحة ـ واخ ـ اكدت صحيفة «الراية» القطرية امس صحة الانباء التي ترددت من قبل بشان زيارة اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية السرية مؤخرا للجزائر في اعقاب زيارة عبدالقادر بن قاسي مستشار الرئيس الجزائري للقاهرة في الاسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر بالقاهرة قولها ان المبعوثين نقلا رسائل عاجلة بين الرئيسين مبارك وبن جديد تتناول العلاقات الثنائية المتطورة كذلك التوتر في العلاقات السياسية والعسكرية بين ليبيا وجيرانها خاصة تونس.

كما تناولت الرسائل تحديد موعد قريب لزيارة الرئيس مبارك للجزائر لعقد اللقاء الثاني له مع بن جديد.

وكان اللقاء الاول بين الرئيسين المصري والجزائري قد تم في اديس ابابا على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي في يوليو الماضي.

القوات السورية تحكم حصارها لعاصمة شمال لبنان
دمشق: لن ندخل طرابلس إلا بشروط

شددت القوات السورية من حصارها لمدينة طرابلس عاصمة شمال لبنان لكنها اشترطت لدخول المدينة ان تلقي جميع الاطراف المتقاتلة السلاح بينما ستبذل جهود لتفادي هجوم سوري على طرابلس.

وقالت مصادر سياسية ان سوريا استقدمت تعزيزات عسكرية جديدة الى منطقة طرابلس تتالف من ٤ الاف جندي من المظليين و«القوات الخاصة» من اجل شن هجوم محتمل خاطف على مواقع حركة التوحيد الاسلامي. واضافت ان عشرات الدبابات السورية من طراز «تي ٦٢» و«تي ٧٢» تتجمع حول طرابلس وان اطقم هذه الدبابات عمدوا الى تنظيف مدافعها بينما اتخذت وحدات من المدفعية السورية مواقع لها عند مداخل المدينة.

وذكر مسافرون انه جرى حشد ١٠٠٠ مسلح شيوعي في مناطق تسيطر عليها القوات السورية لدعم هجوم سوري، لكن رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان قال ان القوات السورية لا تعتزم الدخول الى طرابلس «لكن اذا طلبت الاطراف منا ان ندخل المدينة لضمان الامن فعندها ستطلب سوريا من جميع الاطراف المتحاربة تسليم اسلحتها قبل ان ندخل».

واضاف «وهذا يعود الى اننا لا نريد الاشتباك مع اي طرف». غير ان مصدرا وثيق الصلة بالسوريين قال ان «نشر القوات السورية في طرابلس مطلب شعبي وسياسي».

وقال ان الاسبوع المقبل «سيشهد بداية النهاية لمشاكل طرابلس».

جهود

وستبذل جهود جديدة للحيلولة دون وقوع هجوم سوري على طرابلس التي هجرها ٧٠ بالمائة من سكانها منذ بدء القتال فيها بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي في ١٥ سبتمبر الحالي والذي ادى الى مقتل حوالي ٢٠٠ شخص وجرح ٦١٥ اخرين.

وذكرت المصادر السياسية ان ضباطا سوريين سيعقدون اجتماعا جديدا مع حركة التوحيد بينما توجه رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي الى دمشق لاجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حول القتال بين حركة التوحيد والحزب الديمقراطي.

مجزرة

وقد اتهم زعيم حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان سوريا بالاعداد «لمجزرة» في طرابلس لكنه ابلغ رويتر قوله «اننا في مرحلة جديدة من المفاوضات بعد فشل الجولتين الاولين».

وسئل عما اذا كانت القوات السورية ستدخل الى طرابلس فقال «انهم لن يدخلوا بالقوة اذ ان ذلك سيعقد المسالة».

ووضع الشيخ شعبان اللوم في الطريق المسدود على ما اسماه طلبا سوريا بسيطرة القوات السورية على طرابلس وحدها مما يشكل خرقا لاتفاق عام ١٩٨٤.

واعلن ان هذا الخرق يعفي حركة التوحيد من اية التزامات سابقة.

وقال «اننا نتهم السوريين بالاعداد لمجزرة ضد طرابلس مع اصدقائهم في منطقة بعل محسن وما يسمى بالاحزاب الوطنية».

وكلامه هذا اشارة الى ميليشيات الحزب العربي الديمقراطي والحزب الشيوعي.

هاو يدعو الى تشجيع الحسين ودوما يؤيد «التحول البريطاني»

نيويورك ـ القبس:

قال وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو ان هدف بريطانيا في دعوتها للوفد الاردني الفلسطيني المشترك هو «وضع حد للعنف والدفع باتجاه التفاوض» وحرص على الاشارة الى ان العضوين الفلسطينيين في الوفد المشترك يتبرآن من الارهاب وسبيل الكفاح المسلح وهما يتطلعان الى حل على اساس قرارات الامم المتحدة.

واضاف هاو قائلا ان هدفنا هو «تقوية التيار داخل المنظمة وخارجها الذي يمتنع عن الدفع بالارهاب».

وردا على سؤال لـ القبس خلال مؤتمره الصحفي في مقر الامم المتحدة قال هاو: «ليس لدينا سيناريو معين» لما سيتبع اللقاء في لندن. واضاف ان بريطانيا تتمنى على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بالقرار ٢٤٢ كاساس لتسوية سلمية في الشرق الاوسط.

واشار هاو الى «شجاعة الملك حسين» وقال ان على الجميع ان ياخذوا خطوات فيها بعض المخاطرة لدعم خطوات الملك حسين لتحريك عملية السلام.

لكنه لم يتوقع مبادرة من جانب المجموعة الاوروبية. «فالمجموعة ستنتظر نتائج اجتماع لندن» واكد على ضرورة الاعتراف بحق اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة.

كذلك عقد وزير خارجية فرنسا رولان دوما مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الدعم الاوروبي للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني هو خطوة مهمة وايجابية في الطريق الصحيح. واشار دوما الى التحول في موقف بريطانيا قائلا «انه تحول ايجابي». وردا على سؤال لـ القبس حول موقف فرنسا من المؤتمر الدولي وان كانت فرنسا تحبذه بتعريفه التقليدي او كمظلة للمفاوضات المباشرة قال دوما «نحن لا نعارض فكرة عقد مؤتمر دولي شرط ان يتم التحضير الكافي له، فبامكان المؤتمر الدولي ان يكون مظلة جيدة ومن الافضل ان يكون بمثابة تتويج في نهاية عملية البحث والمفاوضات».

الدبلوماسيون في قبرص يسألون مراسل القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الصادر عن الشرطة القبرصية لم يذكر شيئا عن سير التحقيق مع المسلحين المعتقلين في مقر قيادة الشرطة في لارنكا. الا ان بعض المصادر التي لم تشا ذكر اسمها قالت انه حتى بعد ظهر الخميس كان الثلاثة يرفضون الادلاء باية معلومات جديدة. وقال بيان الشرطة ان الثلاثة يصرون على انهم فلسطينيون ولكنهم لم يبرزوا اية هويات او اوراق ثبوتية تثبت صحة

الاسماء التي اعطوها للشرطة وهي الياس يحيى نصيف وعمره ٢٤ سنة ومحمود خالد عبدالله عمره ٢٤ سنة وجورج حنا عمره ٢٧ سنة وهنالك عقدة لا تزال غامضة بالنسبة للمسلح الثالث الذي قال ان اسمه جورج حنا وهو الشخص الفارع ذو العينين الزرقاوين والشعر الاشقر والبشرة الحمراء والذي لا يعقل ان يكون

فلسطينيا بل وعربيا والصحافيون الذين تحدثوا اليه بعد استسلامه مع رفيقيه لاحظوا انه لا يتكلم اللغة العربية بطلاقة وهو يقول انا فلسطيني انا فلسطيني وعندما قال له الصحافيون ان لهجته العربية غير صحيحة قال: انا اقاتل من اجل الشعب الفلسطيني وقد قال ذلك باللغة الانكليزية ولوحظ انه لا يتكلم اللغة الانكليزية ايضا بطلاقة.

ويوم الخميس كان الدبلوماسيون والمسؤولون يتصلون بمراسل «القبس» والصحافيين الذين تحدثوا الى هذا الشخص ويستفسرون عن هويته وكان هناك نوع من الاتفاق على

الرأي القائل ان المسلح المدعو جورج حنا هو اوروبي والارجح انه من بلد اسكندنافي او الماني وقد يكون انضم الى المقاومة الفلسطينية في وقت من الاوقات. واليوم ايضا اذاع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص نفيا للانباء التي ذكرت ان القوة ١٧ التابعة لرئيس المنظمة ياسر عرفات وراء الحادث ويبدو ان عنصرا ربط بين حادث لارنكا والقوة ١٧ وان الاشخاص الذين طالب المسلحون من اسرائيل

بالافراج عنهم هم من اعضاء القوة ١٧ وكان مجهول قد اتصل بوكالة الانباء الفرنسية في القدس المحتلة ليقول ان القوة ١٧ تتحمل مسؤولية حادث لارنكا الا ان بيان مكتب المنظمة قال:

انه بعد الحادث الذي وقع في (لارنكا) اتصل بقائد القوة ١٧ المقدم ابو طيب في عمان بشان الادعاء الذي تم في الاتصال الهاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية فنفى ابو الطيب ان يكون للقوة اي علاقة واستنكر مثل هذا الادعاء وقال: لا استبعد ان تكون اسرائيل وراء هذا الاتصال الهاتفي، لتتهم المنظمة مباشرة بحادث لارنكا.

وذكرت مصادر في قبرص انه قد يكون القصد من وراء ربط حادث لارنكا بالقوة ١٧ هو اظهار المنظمة بمظهر الارهابي لا سيما ان الحادث ياتي في اعقاب او سياق اللقاءات التي ستتم في لندن بين وفد من المنظمة وبين رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

ومن ناحية اخرى فقد ذكرت جريدة التايمز البريطانية ايضا انه ثمة احتمالات بان تكون منظمة صبري البنا «ابو نضال» وراء حادث لارنكا ايضا وكما اشارت الصحيفة الى ان الحادث ياتي في اعقاب التهديدات التي كان ابو نضال قد وجهها الى منظمة التحرير والى ياسر عرفات في سياق زيارة مارغريت تاتشر للاردن تم الاستعداد لقيام وفد من منظمة التحرير لزيارة لندن.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تعهدت امس بالانتقام وقالت «ان القتلة والذين ارسلوهم لن يفلتوا من العقاب والمعروف ان صاحب اليخت هو ضابط سابق في البحرية الاسرائيلية ورغم نفي منظمة التحرير ان تكون لها اية علاقة بعملية لارنكا فان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان لدى اسرائيل برهانا بان «القوة ١٧» مسؤولة عن العملية.

وقال مسؤول اسرائيلي «اننا نعلم ان مقر القوة ١٧ في عمان بالاردن».

روني ميلو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي دعا الى الغاء الاجتماع المقرر بين وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو واثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على اثر حادث لارنكا، لا سيما وان العملية

تاتي في اعقاب حادث الاعتداء بالضرب على عدد من المواطنين العرب في مدينة ليماسول ليل ١٦ اغسطس الماضي وقالت السلطات انذاك ان الهدف من وراء هذا الحادث المفتعل كان ضرب العلاقات الودية التي تربط قبرص بالبلدان العربية، وقد وجدت السلطات القبرصية ايضا في موقف

سياسي حرج على اثر الانباء التي ذكرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد طلب من وزير خارجيته موشيه تسيم اعداد اوراق طلب تسليم المسلحين الثلاثة بدعوى انهم قتلوا ثلاثة اسرائيليين فاثار مثل هذا الطلب قضية سياسية شديدة الحساسية بالنسبة لقبرص التي تريد المحافظة على علاقات ممتازة مع البلدان العربية.

قبرص ترفض

وقالت الانباء ان اسرائيل ستبني طلب التسليم على اتفاقية مكافحة الارهاب المعقودة في سنة ١٩٧٧ في نطاق المجلس الاوروبي، وقبرص واسرائيل هما من البلدان الموقعة على هذا الاتفاق ولكن الحكومة القبرصية قد اظهرت بوادر انها سترفض الطلب اذ اعلن الناطق باسم الحكومة القبرصية الياس جورجيادس ان القانون القبرصي قد اخذ مجراه وانه لا توجد اتفاقية قضائية اعتيادية بين اسرائيل وقبرص.

ومن ناحية الرئيس القبرصي وجه نداء قويا الى اطراف الصراع في الشرق الاوسط دعا فيه الى تجنيب قبرص المزيد من المشاكل قائلا ان الجزيرة تخوض معركة بقاء وانه يجب عدم زجها في صراعات جديدة وقال ليس مقبولا استخدام قبرص في المصادمات من اي نوع كان من الجهات الخارجية،

اننا نشجب وندين دون تحفظ قتل الرهائن الثلاثة في لارنكا ولا شك في ان الخلاف الدموي هذا امر مؤسف ولم تقترف قبرص اي ذنب تستحق عليه التوريط والمعاناة وزيادة تعقيد الاوضاع القائمة في الجزيرة اصلا، انني اكرر واطالب الجميع ترك جزيرتنا خارج دائرة الخلافات والنزاعات الدائرة في المناطق والبلدان المجاورة.

واعلنت السفارة الاسرائيلية في قبرص ان جثث الاسرائيليين الثلاثة وهم روبن بلتزور وزوجته ايستر بلتزور وابراهام افنيري نقلت ليلة امس الى اسرائيل.

أثناء محادثات مع خدام
بري وجنبلاط اتفقا على اجراءات لوقف الاقتتال في «الغربية»

عاد زعيم حركة «امل» نبيه بري وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى لبنان من دمشق امس بعد محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حول سبل انهاء الاقتتال بين ميليشياتهما في بيروت الغربية التي ستشهد اليوم اضرابا عاما احتجاجا على «التسيب الامني» فيها.

واتفق بري وجنبلاط خلال محادثاتهما مع خدام التي استمرت ٣ ساعات على اجراءات امنية جديدة في بيروت الغربية. ولم تعلن تفصيلات الاتفاق لكن جنبلاط وعد «بابعاد العناصر المشبوهة عن المنطقة». ووصف بري الاجتماع بانه «مناقشة جادة لكيفية اخراج بيروت الغربية من محنتها الراهنة».

وقال ان الاجتماع ناقش ايضا سبل انهاء «حصار اقتصادي» لبيروت الغربية وهي اشارة الى نقص امدادات الخبز والبنزين وهو النقص الذي بدأ الشهر الماضي حين تسببت المصادمات عبر خط التماس واعمال الخطف الطائفية في اغلاق المعابر بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية.

وفي اجتماع آخر مع لجنة تمثل «امل» والحزب التقدمي وميليشيات «القوات اللبنانية» الكتائبية ناقش خدام اجراءات لانهاء اقتتال الميليشيات واستئناف الحوار بين المسلمين والمسيحيين.

ورفض بري وجنبلاط ايضا التعقيب على هذه المباحثات وقال معاونون لهما انه صدرت اليهم اوامر صارمة بالا يخوضوا في الحديث عن الاجتماع مع الصحافيين.

وقال ميشيل سماحة ممثل «القوات اللبنانية» في اللجنة «لرويتر» انهم سيحيطون خدام علما بما احرز من تقدم في مباحثات سياسية عقدتها اللجنة امس الاول واستمرت بضع ساعات.

وقالت مصادر سياسية ان خدام يامل في نهاية الامر في اقناع بري وجنبلاط بمقابلة ايلي حبيقة زعيم «القوات اللبنانية» لعقد اول مباحثات بين هؤلاء الزعماء اللبنانيين الثلاثة.

وذكر دبلوماسيون ان سوريا تريد ان يعقد مؤتمر مصالحة لبناني في غضون ما بين الثلاثة والستة اسابيع المقبلة لمناقشة اصلاحات سياسية تهدف الى اعطاء المسلمين قدرا اكبر من السلطات في النظام السياسي الذي يهيمن عليه المسيحيون في لبنان.

تونس: وزارتان جديدتان للعمل والتأمينات يتولاهما حشاد وحمزة

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

عاد الحديث في تونس الى التعديل الوزاري الذي كان مقررا ادخاله على الحكومة خلال شهر اغسطس الماضي والذي تاجل بسبب تطورات الاوضاع بين تونس وليبيا. ويبدو ان التعديل الوزاري سيعلن عنه في النصف الاول من شهر اكتوبر المقبل وبعد عودة محمد مزالي من زيارته الى الجزائر.

وقالت مصادر مطلعة لـ القبس ان التعديل الذي حصل في منتصف سبتمبر بادخال منصور السديري الى الحكومة بوصفه وزيرا مديرا لمكتب الرئيس بورقيبة لم يكن الا مقدمة لتعديلات اوسع ستشمل عددا من الوزارات غير السياسية بالدرجة الاولى.

ويبدو ان التعديل الجديد لن ينال وزارة الداخلية التي يشغلها محمد مزالي بنفسه ولا وزارة الخارجية التي يشغلها الباجي قائد السبسي ولا وزارة الدفاع التي يشغلها صلاح الدين بالي. وتقول الاخبار الملحة المتوفرة ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستنقسم الى قسمين وسيغادر وزيرها محمد الناصر الحكومة ليلتحق بالمكتب الدولي للعمل في جنيف كخبير في انتظار انتخابه كمدير للمكتب. ويأتي ترشيح محمد الناصر لهذه المنظمة الدولية من قبل الدول العربية بعد ان وافق على ذلك مجلس الجامعة العربية، وسيعوض السفير التونسي الحالي في الجزائر السيد حشاد الوزير الحالي محمد الناصر على رأس الوزارة التي تصبح وزارة العمل.

والوزير الجديد هو نجل الزعيم النقابي الراحل فرحات حشاد ويعد تعيينه في هذا المنصب عملا حكوميا ذكيا لانه قادر على ان يحاصر الازمة الاجتماعية القائمة في قضية الخلاف بين الحكومة ونقابة الحبيب عاشور التي كان فرحات حشاد مؤسسها وزعيمها. اما الوزارة الثانية التي ستنبثق عن هذه الوزارة فهي وزارة التامينات الاجتماعية التي ستوكل الى رضا حمزة.

أما الوزارات الاخرى التي سيشملها التغيير فهي وزارة النقل والمواصلات وذلك نتيجة تضخم اعمال هذه الوزارة حيث سيتولى الوزير الحالي ابراهيم خواجة وزارة البريد والمواصلات فيما يعتقد ان تسند وزارة النقل البري والبحري والجوي الى محمد كريم الوزير الحالي للشباب والرياضة وخبير الطيران وتسند وزارة الشباب والرياضة على الارجح الى بوسنينة مدير مكتب وزير الاعلام حاليا.

جيش لحد يقصف صيدا والاصابات ٣ قتلى و١١ جريحا

قالت مصادر امنية لبنانية ان ٣ اشخاص قتلوا واصيب ١١ اخرون بجروح عندما قصف «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد مدينة صيدا بجنوب لبنان امس.

واضافت المصادر ان القصف وهو اعنف ما تتعرض له صيدا منذ ٥ اشهر بدأ مع ساعات الفجر امس حيث سقطت اكثر من ٥٠ قذيفة في مختلف انحاء المدينة مما ادى كذلك الى اندلاع حرائق في بعض المناطق.

وقالت ان «جيش التحرير الشعبي» رد بقصف مواقع «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة جزين فاصاب مواقع عسكرية ومخازن ذخيرة شوهدت وهي تنفجر. واضافت المصادر ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق فوق صيدا ومناطق لبنانية اخرى امس في عمليات استكشاف روتينية. وبعد توقف القصف حاول مبعوث بابوي التوجه الى جزين لبحث وضع المهجرين من المدينة لكن الميليشيات في صيدا منعته من المرور. وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان المقاومة الوطنية اللبنانية دحرت قوة عسكرية مؤللة من جيش لحد خارج «الحزام الامني».

من جهة ثانية اطلقت قوات اسرائيلية النار على جندي فنلندي يعمل ضمن القوات الدولية بجنوب لبنان واصابته بجروح. وقال ناطق دولي ان قوات الامم المتحدة ستحتج لدى اسرائيل على هذا الحادث.

واشنطن أبلغت لبنان تأييدها للتجديد للدوليين في الجنوب

بيروت ـ الوكالات ـ قال مصدر لبناني مسؤول ان القائم باعمال السفارة الاميركية هنا تيد مكنمارا ابلغ وزارة الخارجية اللبنانية امس بان بلاده تؤيد تجديد انتداب قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

وكان امين عام وزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك قد استدعى منذ اسبوعين سفراء الدول الاعضاء دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وطلب تاييد بلادهم لتجديد فترة وجود القوات الدولية الذي ينتهي في ١٩ اكتوبر المقبل.

وذكر المصدر ان الاتصالات التي اجرتها وزارة الخارجية اللبنانية في مقر الامم المتحدة بهذا الشان كانت مشجعة.

وتتالف هذه القوة وقوامها ٥٨٢٢ شخصا من قوات من فيجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا ونيبال وهولندا والنرويج. وتقدم ايطاليا والسويد مساعدة لهذه القوة تتمثل في الامدادات والتموين.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفيتي منذ تشكيل هذه القوة في ربيع عام ١٩٧٨ ابان الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان يمتنع عن التصويت على القرارات الخاصة بهذه القوة.

في الوقت نفسه عرض رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني مع القائم باعمال السفارة السوفيتية في بيروت العلاقات بين البلدين وموقف الاتحاد السوفيتي المؤيد لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان وانتشار قوات الطوارىء الدولية على امتداد الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

شيفاردنادزه وشولتز وصفا محادثاتهما بانها ودية وصريحة

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ وصفت وكالة تاس السوفيتية امس في اول تعليق لها عن محادثات شيفاردنادزه وشولتز بمقر البعثة السوفيتية امس الاول بانها «كانت مفيدة».

واضافت ان المحادثات كانت طبيعية واضحة وتركزت حول قمة الرئيسين غورباتشيف وريغن في جنيف.

وكان اجتماع الجانبين قد استغرق اربع ساعات وتصافح الطرفان بابتسامات عقب المحادثات ولكن شولتز صرح للصحافيين بانه لم يجر بحث اي مقترحات جديدة معينة، كما انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق.

وكان الوزير الاميركي قد ابدى تفاؤلا قبل عقد الاجتماع حيال امكانية احراز بعض التقدم بينه وبين شيفاردنادزه اثناء اللقاء الذي يعتبر واحدا من سلسلة لقاءات حاسمة يعتمد عليها نجاح القمة.

وقال شولتز ان المباحثات تركزت على قضايا امنية بالاضافة الى القضايا التي يتم بحثها حاليا في جنيف، واضاف «اتفقنا على مواصلة البحث عن نقاط التقاء في وجهات نظرنا بالاضافة الى البحث عن مناطق تفاهم، بيد اننا لم نتوصل الى باي اتفاق يتعلق بأي من هذه الموضوعات. الا اننا بالتاكيد بحثنا كل موقف بعناية كبيرة».

ووصف الوزير الاميركي الجو الذي ساد الاجتماع بينه وبين شيفاردنادزه بانه كان «وديا وصريحا».

وابلغ شيفاردنادزه الصحافيين بعد



● شولتز وشيفاردنادزه خلال الاجتماع

«اب ـ راديو»

تصريحات نظيره الاميركي انه يتفق وشولتز في تقييمه للمباحثات التي وصفها بانها كانت مهمة وصريحة ومفيدة».

وقال انه سيقابل الرئيس الاميركي اليوم في واشنطن وانه سيعاود اللقاء مع شولتز يوم السبت المقبل، واضاف شيفاردنادزه انه يوجد هناك الكثير لعمله قبل عقد القمة السوفيتية الاميركية المقبلة، لكنه امتنع عن اعطاء اي تفصيلات اخرى ردا على اسئلة الصحافيين.

وبالرغم من فشل ظاهر اسفر عنه اجتماع شولتز وشيفاردنادزه الا ان الوزيرين الاميركي والسوفيتي خرجا من الاجتماع وهما يبتسمان في جهد استهدف عكس انطباع بان وفاقا قد ساد لقاءهما الذي تجاوز الوقت المقرر اصلا بحوالي ٢٠ دقيقة.

«فرانس بريس» قالت انه يبدو ان السوفيت ارادوا الاحتفاظ ببعض الافكار الجديدة لطرحها خلال اجتماع شيفاردنادزه والرئيس ريغن.

وقال مسؤول اميركي «ان السوفيت فقط يعرفون الموضوعات التي سيتطرقون اليها اليوم الجمعة».

سلطان وقع «صفقة العصر»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

استرليني لكنه اوضح ان الرقم النهائي الرسمي ليس معروفا بالتحديد في هذه المرحلة.

واضاف «ان مفاوضات دقيقة وشاملة» تجرى بين البلدين لاستكمال التفاصيل الخاصة بتنفيذ «هذا العقد العسكري الضخم» الذي حصلت عليه بلاده.

وتعهد هيسلتاين بان تبذل بريطانيا قصارى جهدها للوفاء بالتزاماتها «واغتنام هذه الفرصة المثيرة جدا»، واكد ان جانبا من ثمن الصفقة سيدفع عن طريق توريد المملكة العربية السعودية للنفط بينما يدفع الباقي نقدا.

ورفض الوزير البريطاني الدخول في اي تفاصيل عن نسبة الدفع عن طريق النفط قائلا ان كل هذه التفاصيل ستكون محل مناقشات مستفيضة بين البلدين.

واشار الى ان مذكرة التفاهم التي وقعت امس كانت لمجرد وضع الخطوط العريضة «وسيتبعها مناقشات طويلة في المرحلة المقبلة لوضع الصفقة موضع التنفيذ».

وردا على اسئلة الصحافيين نفى وزير الدفاع البريطاني الادعاءات الاسرائيلية بان توريد هذه الطائرات سيقلب ميزان القوى العسكري في المنطقة واكد ان السعودية في مقدمة الدول التي تعمل لاقرار السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

واوضح انه لن تكون هناك اي شروط سواء عسكرية او سياسية بالنسبة لهذا الاتفاق مع السعودية.

ونفى ان يكون لابرام هذه الصفقة علاقة بدعوة بريطانيا لوفد اردني فلسطيني مشترك لزيارة لندن.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت السعودية قد تستخدم هذه الطائرات لضرب اسرائيل قال «انني لا اذكر على الاطلاق ان السعودية قامت من قبل بغزو اسرائيل».

واوضح بان عملية تسليم الطائرات ستتم في غضون ٣ اعوام من الان «لكن هذا سيتوقف على مقدرة السعودية على استيعابها للطائرات الجديدة والتدرب عليها».

واعلن الامير سلطان في تصريحات مماثلة ان السعودية ستبدأ في تسلم الطائرات في غضون ٦ اشهر وان الطيارين السعوديين سيبدأون التدرب على هذه الطائرات في اوائل اكتوبر المقبل.

واكد الامير سلطان ان صفقة الطائرات مع بريطانيا ستكون في خدمة السلام مشيرا الى انها ترمز الى التعاون القائم بين السعودية وبريطانيا وفيما اذا كان لهذه الصفقة اي تاثير على شراء اسلحة من الولايات المتحدة قال الامير سلطان «كما اعلنت قبل يومين ان المملكة العربية السعودية صديقة للولايات المتحدة ولن تؤثر هذه الصفقة على علاقات التعاون القائمة».

وعقد الامير سلطان مساء امس محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ثم حضر حفل عشاء اقامته على شرفه في «داونتغ ستريت».

آل الرطروط

لا مفاجآت بالتصفيات الأوروبية لكأس العالم ١٩٨٦
المانيا الغربية واسبانيا وبلغاريا تتأهل للمكسيك
موقف متشابك بالمجموعة السادسة وخروج ويلز من السابعة

لندن - ي.ب - ا.ب - انضمت المانيا الغربية واسبانيا وبلغاريا الى الفرق التي ضمنت الوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في اسبانيا الصيف المقبل، وقد اسفرت مباريات مساء الاربعاء بتصفيات القارة الاوروبية عن تعادل المانيا الغربية ٢/٢ مع السويد وفوز تشيكوسلوفاكيا ١/صفر على البرتغال ضمن المجموعة الثانية، وفازت اسبانيا ١/٢ على ايسلندا ضمن المجموعة السابعة وفازت بلغاريا ١/٣ على لوكسمبورغ ضمن المجموعة الرابعة، وفاز منتخب الاتحاد السوفيتي ١/صفر على الدانمرك ضمن المجموعة السادسة وتغلبت فنلندا ١/صفر على تركيا ضمن المجموعة الثالثة.

هدف بالدقيقة الاخيرة

من ركلة حرة بالدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني استطاع ماش ماغنوسون ان يسجل هدف التعادل الثاني لمنتخب السويد في مالمو ولكن هذا الهدف لم يكن كافيا لمنع تاهل المانيا الغربية للمكسيك بعد تصدرها المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٦ مباريات وارتفاع رصيد منتخب السويد الى ٧ نقط محتلا المركز الثاني يليه منتخب البرتغال برصيد ٦ نقط بعد خسارته صفر/١ امام منتخب تشيكوسلوفاكيا الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٥ نقط وتحتل مالطا المركز الاخير برصيد نقطة واحدة وكان المنتخب الالماني قد تقدم ٢/صفر في الشوط الاول بواسطة رودي فوللر بالدقيقة ٢٣ وهيرغرت بالدقيقة ٤٠ وسجل كورتيليسون هدف السويد الاول بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني قبل ان يسجل ماغنوسون هدف التعادل بالدقيقة الاخيرة.

النقطة تكفينا

وبعد المباراة قال فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني لقد حضرنا للحصول على النقطة التي تكفينا للوصول للمكسيك، ومع اننا لعبنا جيدا في الشوط الاول وتقدمنا بهدفين الا اننا تراجعنا في الشوط الثاني وحصل السويديون على التعادل بسبب جرأتهم وتصميمهم، وقال نظيره السويدي لارس ارنيسون ان عرض فريقه كان مخيبا للامال في الشوط الاول ولكنه اثبت نفسه في الشوط الثاني وما زالت امامه فرصة للوصول للمكسيك.

وقد كان الجناح بين ليتبارسكي افضل لاعب بالمنتخب الالماني حيث صنع الهدفين، الاول من ركلة ركنية رفعها على رأس فوللر والثاني عندما خدع اثنين من مدافعي المنتخب السويدي ولعب كرة سهلة الى ميرغت الذي سددها بالمرمى.

وبالنسبة للمباراة الثانية في المجموعة فقد هاجم المنتخب التشيكي منذ البداية لانه يدرك ان الخسارة تعني فقدان كل الامل بالوصول للمكسيك، وسجل الهدف الوحيد في مرمى البرتغال فلاديمير هروسكا بالدقيقة ٢١ من الشوط الاول ولكن حارس المرمى البرتغالي مانويل بنتو منع التشيك من تسجيل مزيد من الاهداف، وفي بقية مباريات هذه المجموعة تلعب البرتغال ضد مالطا يوم ٨٥/١٠/١٢ وتشيكوسلوفاكيا ضد السويد والمانيا الغربية ضد البرتغال يوم ٨٥/١٠/١٦، ويوم ٨٥/١١/١٧ تلعب المانيا الغربية ضد تشيكوسلوفاكيا ومالطا ضد السويد.

فوز بلغاريا

وفي لوكسمبورغ تفوق المنتخب البلغاري وخرج فائزا بثلاثة اهداف في الشوط الاول لترتفع رصيده الى ١١ نقطة من ٧ مباريات محتلا المركز الاول بالمجموعة يليه منتخب يوغسلافيا برصيد ٨ نقط من ٦ مباريات ثم فرنسا ٧ نقط من ٦ مباريات والمانيا الشرقية ٦ نقط من ٦ مباريات واخيرا لوكسمبورغ بدون رصيد من النقط من ٧ مباريات.

وصرح ايفان فوستوف مدرب المنتخب البلغاري: انا سعيد للغاية بالوصول للمكسيك، ومع ان منتخب لوكسمبورغ لعب جيدا الا اننا كنا الافضل، وكان لاعب خط الوسط بيتر بتروف قد سجل الهدف الاول بالدقيقة ٢٢ ثم سجل جان بيير باريوني لاعب خط وسط لوكسمبورغ هدفا في مرماه بالدقيقة ٢٥ وسجل ديمتروف هدف بلغاريا الثالث بالدقيقة ٣٣، ثم هدف لوكسمبورغ الوحيد فقد سجله لانغرز بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من ركلة جزاء.

وبالنسبة للمباريات المتبقية بالمجموعة الرابعة تلعب يوغسلافيا ضد المانيا الشرقية يوم ٩/٢٨ وفرنسا ضد لوكسمبورغ يوم ١٠/٣٠ وفرنسا ضد يوغسلافيا والمانيا الشرقية ضد بلغاريا يوم ٨٥/١٠/١٦.

فنلندا الثاني

وصعد منتخب فنلندا لاحتلال المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد ٨ نقط من ٨ مباريات بعد فوزه ١/صفر على تركيا سجله رانتانين بالدقيقة ٣٧ من الشوط الاول، وتتصدر انكلترا هذه المجموعة برصيد ٩ نقط من ٦ مباريات وتحتل رومانيا المركز الثالث برصيد ٧ نقط من ٦ مباريات وتتقدم بفارق الاهداف عن ايرلندا الشمالية وتحتل تركيا المركز الاخير برصيد نقطة واحدة من ٦ مباريات، وتلعب رومانيا ضد ايرلندا الشمالية وانكلترا ضد تركيا يوم ٨٥/١٠/١٦ وانكلترا ضد ايرلندا الشمالية يوم ٨٥/١١/١٣ وتركيا ضد رومانيا يوم ٨٥/١١/١٤.

مجموعة شائكة

ازداد تشابك الموقف في المجموعة السادسة بعد فوز الاتحاد السوفيتي ١/صفر على منتخب الدانمرك ليصبح رصيده ٦ نقط من ٦ مباريات ويتاخر بفارق الاهداف عن منتخب الدانمرك الذي لعب ٥ مباريات، ويتساوى ايضا منتخبا جمهورية ايرلندا وسويسرا برصيد ٦ نقط من ٦ مباريات بينما يحتل منتخب النرويج المركز الاخير بالمجموعة برصيد ٤ نقط من ٥ مباريات.

وقد سجل الهدف الوحيد للفريق السوفيتي اوليغ بروتاسوف بالدقيقة الخامسة من الشوط الثاني، وقد بقيت في المجموعة ٦ مباريات حيث تلعب الدانمرك ضد سويسرا يوم ٨٥/١٠/٩ والنرويج ضد الدانمرك والاتحاد السوفيتي ضد جمهورية ايرلندا يوم ١٠/١٦، ويستضيف السوفيت منتخب النرويج يوم ٨٥/١٠/٣٠ وتلعب سويسرا ضد النرويج وجمهورية ايرلندا ضد الدانمرك يوم ٨٥/١١/١٣.

تاهل اسبانيا

وفي اشبيلية حقق المنتخب الاسباني الفوز بهدفين مقابل هدف واحد على منتخب ايسلندا ليتصدر المجموعة السابعة برصيد ٨ نقط من ٦ مباريات يليه منتخب اسكتلندا برصيد ٧ نقط ويتقدم بفارق الاهداف عن منتخب ويلز غير المحظوظ الذي خرج من التصفيات بينما تلعب اسكتلندا ضد بطل مجموعة الاوقيانوسيا لتحديد من يصل للمكسيك، وجاء منتخب ايسلندا بالمركز الاخير بالمجموعة برصيد نقطتين.

وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بين الفريقين حيث تقدم الايسلنديون بواسطة جونسون بالدقيقة ٣٥ وقبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة سجل ريتكون هدف التعادل لاسبانيا واستطاع غورديللو ان يسجل هدف الفوز بالدقيقة السادسة من الشوط الثاني ويسعد ٥٠ الف متفرج باستاد بينيتو فيلامارين في اشبيلية.

● اللاعب الدانمركي ميشيل لودروب يستحوذ على الكرة خلال مباراة فريقه مع المنتخب السوفيتي.

راديو أ ب


● رودي فوللر


● ليتبارسكي

الفرق التي ضمنت اللعب في المكسيك

ضمنت كل من الدول التالية اللعب بنهائيات كاس العالم في المكسيك العام المقبل وهي:
الارجنتين، البرازيل، بلغاريا، كندا، هنغاريا، ايطاليا (حامل اللقب)، المكسيك (البلد المضيف)، بولندا، اسبانيا، اوروغواي، والمانيا الغربية.

موقف الفرق بالمجموعة الاوروبية الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
المانيا غ	٦	٥	١	—	٢٠	٦	١١
السويد	٦	٣	١	٢	١١	٦	٧
البرتغال	٦	٣	—	٣	٨	٨	٦
تشيكوسلوفاكيا	٦	٢	١	٣	٧	٩	٥
مالطا	٦	—	١	٥	٣	٢٠	١

موقف الفرق بالمجموعة الاوروبية الثالثة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
انكلترا	٦	٣	٣	—	١٦	٢	٩
فنلندا	٨	٣	٢	٣	٧	١٢	٨
رومانيا	٦	٢	٣	١	٩	٥	٧
ايرلندا ش	٦	٣	١	٢	٧	٥	٧
تركيا	٦	—	١	٥	١	١٦	١

موقف الفرق بالمجموعة الاوروبية الرابعة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
بلغاريا	٧	٤	١	١	١٢	٣	١١
يوغسلافيا	٦	٣	٢	١	٦	٤	٨
فرنسا	٦	٣	١	٢	٧	٤	٧
المانيا ش	٦	٣	—	٣	١٢	٧	٦
لوكسمبورغ	٧	—	—	٧	٢	٢١	—

موقف الفرق بالمجموعة الاوروبية السادسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
الدانمرك	٥	٣	—	٢	٨	٤	٦
روسيا	٦	٢	٢	٢	١٠	٨	٦
ايرلندا	٦	٢	٢	٢	٤	٤	٦
سويسرا	٦	٢	٢	٢	٤	٩	٦
النرويج	٥	١	٢	٢	٢	٣	٤

موقف الفرق بالمجموعة الاوروبية السابعة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
اسبانيا	٦	٤	—	٢	٩	٨	٨
اسكتلندا	٦	٣	١	٢	٨	٤	٧
ويلز	٦	٣	١	٢	٧	٦	٧
اسبانيا	٦	١	—	٥	٤	١٠	٢

تليتشر يحدث المفاجأة ببطولة سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - ي ب - حقق لاعب التنس اليوت تيليشر مفاجأة في دورة سان فرانسيسكو لتنس الرجال عندما هزم بمعجزة اللاعب الهندي المخضرم فيجاي امريتراج ٤/٦، ٧/٦، ٥/٧ ليصل للمباريات ربع النهائية. وقد كافح تيلتشر المصنف الرابع مع اللاعب الهندي واحد نجوم كاس ديفيس حتى نهاية المباراة. وفي المباراة التي اقيمت بعد ظهر اليوم نفسه وصل اللاعبان براد غيلبرت وبوب غرين ايضا الى المباريات ربع نهائية في انتصارين. فقد احتاج غيلبرت حوالي ساعة فقط ليطيح باللاعب بيتر فلمنغ ٦/٢، ٦/٢ في حين احتاج غرين الى حوالي ثلاث ساعات ليفوز على مارك ديكسون ٦/٧، ٧/٥، ٦/٢، اما لاعب القمة جون مكنرو فقد استطاع ان يسحق جيم ارياس في اقل من ساعة في احدى مباريات الجولة الاولى بنتيجة ٦/٣، ٦/٢.

مباريات الاسبوع الثاني لدوري ١٥ سنة

تقام الساعة الرابعة الا الربع مساء اليوم سبع مباريات في دوري كرة القدم تحت ١٥ سنة حيث يلعب كاظمة والتضامن بكاظمة، الكويت والجهراء بالكويت، اليرموك والسالمية باليرموك، القادسية والعربي بالقادسية الصليبخات والنصر بالصليبخات الشباب والفحيحيل بالشباب، خيطان والساحل بخيطان.

كأس فلسطين: الجزائر والسعودية بالدور قبل النهائي

الجزائر - أ ف ب - صعدت كل من الجزائر والسعودية الى الدور قبل النهائي في بطولة كاس فلسطين لكرة القدم بعد فوزهما على فريقي فلسطين ١/٤ وقطر ١/صفر على التوالي.

في حين انقلبت كافة التوقعات في مجموعة تلمسان بسبب الهزيمة المفاجئة التي مني بها فريق العراق حامل اللقب ٣/٢ امام فريق الامارات العربية المتحدة. ويجب الانتظار حتى اليوم الثالث من البطولة لمعرفة الفريقين الصاعدين حيث ان كلا من الفرق الاربعة احرز فوزا واحدا ومني بهزيمة واحدة، كما فازت تونس على سوريا ٢/٣ في مجموعة تلمسان.

مباريات دولية لصالح منكوبي الزلازل بالمكسيك

طلب حاكم ولاية ريو البرازيلية ليونيل بريزولا من الاتحاد الدولي لكرة القدم السماح باقامة مباريات لفرق كرة القدم الاوروبية والاميركية اللاتينية لرصد ريعها لصالح ضحايا الزلازل في المكسيك. ومن المقرر ان تقام هذه الالعاب بصفة اولية في السادس عشر او السابع عشر من نوفمبر في استاد ماراكانا اكبر استاد في العالم، وسيشترك فيها كبار نجوم كرة القدم في اوروبا واميركا اللاتينية مثل زيكو البرازيلي ومارادونا الارجنتيني وباولو روسي الايطالي وبلاتيني الفرنسي، وذكر ان بريزولا قدم الطلب هذا الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج كجزء من جهود هذه المدينة لمساعدة ضحايا الزلازل التي ضربت المكسيك في الاسبوع الماضي. وقد بدأت لجنة خاصة في ريو لجمع التبرعات لصالح المنكوبين المكسيكيين.

بطولة آسيا للقوى: أندونيسي يخفض الرقم الآسيوي لمائة متر

جاكرتا - أ ف ب - سجل العداء الاندونيسي بورنومو افضل رقم خلال اليوم الاول من بطولة اسيا لالعاب القوى امس الاول في جاكرتا وليخفض الرقم القياسي الاسيوي لسباق مائة متر بمقدار ٢ في المائة من الثانية اي انه قطع المسافة في ١٠,٣٢ مقابل ١٠,٣٤ ثانية وهو زمن مسجل باسم الياباني هيديو جيما.

وفيما يلي اهم نتائج المسابقات:

* سباق ٣٠٠٠ متر (موانع). الاول: ايكيو ايشيجيكي (اليابان) ٨,٤٦,٩٨ دقائق، الثاني هوانج وين سن (تايوان) ٨,٤٧,٥٣ ق.
* دفع الجلة (رجال). الاول: بالويندر (الهند) ١٧,٨٨ مترا.
* رمي الرمح (رجال). الاول: بي. يو بوشين (الصين) ٧٦,٥٦ مترا.
* سباق ١١٠ متر حواجز: الاول: يوشي شينج (الصين) ١٣,٩٦ ث.
* سباق ١٠ آلاف متر (الرجال). الاول: زهانج جوا وي (الصين) ٢٩,٥٨,٧٣ دقائق.

الملاحة العربية تحتفل باليوم الرياضي الثالث

تحتفل شركة الملاحة العربية المتحدة مساء اليوم بنادي بوبيان بختام نشاط اليوم الرياضي الثالث برعاية الدكتور ابراهيم مكي عضو مجلس الادارة وذلك احتفالا بيوم البحرية العربية والعالمية.

وتبدأ المباريات النهائية لمختلف الانشطة الساعة الثالثة بعد الظهر بينما يبدأ الحفل الختامي الساعة السادسة مساء وتشمل مباريات في كرة السلة والتنس الارضي والاسكواش وتنس الطاولة والكرة الطائرة ويذكران شركة الملاحة العربية اقامت يومها الرياضي الاول يوم ٨٣/٩/٢٩ وفازت به شركة الكيماويات البترولية بينما فازت بدرع اليوم الرياضي الثاني عام ١٩٨٤ مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

الاتحاد الدولي يقرر: الغاء بطولة التزحلق على الماء بجنوب افريقيا

بروكسل - أ.ف.ب - قررت اللجنة الادارية للاتحاد الدولي للتزحلق على الماء التي اجتمعت في بروكسل «الغاء بطولة الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا (فورمولا) للتزحلق على الماء التي كان من المقرر ان تجرى في ١٠ نوفمبر (تشرين ثان) المقبل في دوربان.

وياتي هذا القرار في اعقاب القرار الذي اتخذته عدة دول بمقاطعة العاب جنوب افريقيا بسبب سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها هذه الدولة.

وفي اعقاب صدور هذا القرار اتخذ الاتحاد العالمي للتزحلق على الماء قرارا بتاجيل سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا الى ٣ نوفمبر (تشرين ثان) المقبل وكان من المقرر اصلا اجراؤها في ١٣ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

جبال كولومبيا افادت صحة فرانسيسكو موزر

ميلانو - ي.ب - على الرغم من انه لم يحقق الانتصارات التي كان يتوقعها في ٨ سباقات استعراضية في كولومبيا الا ان متسابق الدراجات الايطالي فرانسيسكو موزر يعتقد بان ظروف الارتفاع من سطح البحر والطبيعة الجبلية قد ساهمت في تخليصه من التهاب الشعب الهوائية ويقول بطل العالم السابق بعد عودته من جولته التي استمرت اسبوعين ان حالته البدنية اصبحت افضل من ذي قبل.

استاد الطائف يشهد اليوم لقاء العودة بين
المنتخب العراقي ومنتخب الإمارات بتصفيات كأس العالم

يشهد استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف بعد ظهر اليوم اللقاء الثاني بين منتخب العراق والامارات بالدور الثاني لتصفيات القارة الاسيوية لكاس العالم ٨٦، وكان اللقاء الاول بين الفريقين والذي اقيم يوم الجمعة الماضي باستاد نادي الوصل في مدينة دبي قد انتهى بفوز العراق ٢/٣، علما بان الطائف تعتبر اليوم ملعب العراق تنفيذا لقرار الاتحاد الدولي بعدم اقامة مباريات في العراق وايران باعتبارهما من المناطق غير المامونة.

يدخل المنتخب العراقي مباراة اليوم وهو في ظروف افضل نسبيا من منتخب الامارات حيث نجح بتحقيق الفوز خارج ارضه وهو ما سيكون لصالحه فيما لو فاز الامارات في لقاء اليوم بنتيجة ١/صفر حيث ستطبق قاعدة احتساب الهدف خارج ارض الفريق بهدفين، من جهة اخرى ينتظر ان يمثل العراق في مباراة اليوم الفريق نفسه الذي لعب المباراة الاولى باستثناء غناد عبد الذي طرد في مباراة دبي وينتظر ان يحل محله اللاعب شاكر محمود.

● منتخب العراق لكرة القدم

● منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم

الامارات مكتمل الصفوف

اما منتخب الامارات فقد اكتملت صفوفه بشفاء لاعبيه الاساسيين خليل ومبارك غانم وعبدالرحمن محمد وفاروق عبدالرحمن الذين لم يشاركوا في المباراة الاولى بسبب الاصابة، وهم من اللاعبين المهمين ولديهم خبرة عالية اكثر من غيرهم في خطي ظهر ووسط الفريق.

وكان منتخب الامارات قد وصل الى الطائف يوم الاثنين الماضي وادى تدريبات يومية على استاد مدينة الملك فهد الرياضية الذي ستقام عليه المباراة تحت اشراف كارلوس البرتو

مدرب الفريق الذي ركز على تطبيق اللاعبين لخطة لعب هجومية تعتمد على الارتداد السريع للخلف عند استحواذ الخصم على الكرة وهي اشبه بخطة دفاع المنطقة بغية خطف هدف ثم اغلاق المنطقة الخطرة امام مرمى الفريق، ومنها يتضح ان منتخب الامارات سيلعب اليوم ولا بديل امامه سوى الفوز بهدفين نظيفين على الاقل ليقصي العراق من طريقه، اما غير ذلك فسيتم اللجوء لقاعدة احتساب الهدف باثنين، وفي حالة فوز الامارات ٢/٣ وهي نتيجة المباراة الاولى نفسها سيلعب وقت اضافي وركلات جزاء اذا استدعى الامر لتحديد الفريق الذي سيلاقي المنتخب السوري بالدور الاخير للتصفيات.

طاقم الحكام والمراقب من اوروبا

يدير المباراة طاقم حكام دولي من سويسرا وصلوا امس الى الطائف، كما وصل الى الطائف ايضا ستانلي ليفر مراقب المباراة الانكليزي الجنسية المعين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد ان اعتذر المراقب الاصلي للمباراة وهو الماني الجنسية، ويذكر ان ليفر من كبار مراقبي الاتحاد الدولي لكرة القدم.

رسالة الأردن

الاتحاد العربي للاسكواش يناشد الدول الأعضاء المشاركة ببطولة العالم بالقاهرة بعد استبعاد اسرائيل

● ابراهيم ابو جبارة


● فريق نادي الزمالك القاهري للكرة الطائرة يتوسطه جابر عبد العاطي.

● النصر والجزيرة يتعادلان بالدوري الممتاز
● الوحدات والزمالك باعتزال عبدالعاطي

عمان - من محمد غنام:

تمكن فريق النصر من خطف نقطته من نظيره فريق الجزيرة نتيجة تعادله معه ٢/٢ في المباراة التي جرت على استاد عمان ضمن مباريات الاسبوع التاسع للدوري الممتاز لكرة القدم.

جاءت المباراة متدنية المستوى وشاب اداء الفريقين الفتور وكثر فيها الاحتجاج على قرارات الحكم، سجل اهداف النصر سليمان ابراهيم وفواز ابراهيم في الدقيقتين ١٢ و٨٥ اما هدفا الجزيرة فسجلهما عصام التلي في الدقيقتين ٤٣ و٦٢.

مباريات اليوم

في نطاق مباريات الاسبوع تقام اليوم مباراتان الاولى بين الوحدات والحسين في الساعة الرابعة على استاد عمان، وعلى ملعب اربد يلتقي فريقا الرمثا والبقعة.

دعوة الدول العربية - لبطولة العالم للاسكواش

تناشد جميع الدول العربية الاعضاء بان تشارك في بطولة العالم للاسكواش التي تنظمها مصر ما دام تاكد لنا عدم مشاركة اسرائيل فيها لعدم تسديد اشتراكاتها للاتحاد الدولي، جاء ذلك على لسان ابراهيم ابو جبارة امين عام الاتحادين الاردني والعربي للاسكواش ردا على استفسار لـ«القبس» حول المشاركة العربية في بطولة العالم التي ستقام خلال شهر نوفمبر المقبل، واضاف اننا نؤيد المشاركة العربية في هذا التجمع العالمي على ارض عربية للاستفادة من الخبرات العالمية. واكد ابو جبارة انه تلقى تاكيدات رسمية من الاتحاد المصري على عدم مشاركة اسرائيل وعلى ضوء هذه التاكيدات الجديدة التي طرأت على الساحة الرياضية اجرى الاتحاد العربي اتصالات مكثفة مع الدول العربية الاعضاء وحثها على المشاركة، وبالفعل تلقى الاتحاد كتابا من الاتحاد الكويتي يتضمن الدعوة الموجهة له للمشاركة في البطولة واننا ايدنا تلك المشاركة.

وحول المشاركة الاردنية بصفته امينا عاما للاتاد الاردني قال انها قيد الدراسة، والجدير بالذكر ان الاتحاد العربي للاسكواش قد اتخذ قرارا في اجتماعه الطارىء الذي عقد في عمان في وقت سابق بعدم المشاركة العربية في البطولة نظرا لدعوة اسرائيل للمشاركة فيها.

تجديد عقد المدرب الاميركي لكرة السلة

قرر اتحاد كرة السلة في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة عواد حداد البدء ببطولة دوري اندية الدرجة الاولى يوم ٣٠ اكتوبر المقبل، ويلعب على طريقة مرحلة واحدة ثم اطلع الاتحاد على كتاب المؤسسة المتضمن تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني روبرت تايلور بناء عل تنسيب الاتحاد، ورشح الاتحاد مضر مجذوب عضو الاتحاد العربي لحضور اجتماعات الاتحاد العربي التي ستعقد يومي ٢٧ و٢٨ اكتوبر المقبل في سوريا.

الوحدات باعتزال عبدالعاطي

يلتقي فريقا الزمالك والوحدات في القاهرة يوم الاثنين المقبل في مباراة ودية بكرة الطائرة وذلك تكريما لكابتن الزمالك جابر عبدالعاطي الذي يودع ملاعب الطائرة. والجدير بالذكر ان فريق الوحدات يشارك حاليا بدورة الاسكندرية للكرة الطائرة التي افتتحت مساء امس الاول.

فوز الجزيرة على منتخب الشباب

تلقى منتخب الشباب لكرة الطائرة خسارته الثالثة امام فريق الجزيرة الوافد الجديد لدوري الدرجة الاولى، ففي المباراة التي جرت بينهما انتهت الى فوز الجزيرة ٢/٣ بنتيجة ٤/١٥، ١٧/١٥، ١٥/١٣، ١٥/١٣، ١٤/١٦ وتاتي هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب للبطولة العربية للناشئين التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١ الى ١٠ اكتوبر المقبل.

النرويج تحقق أول فوز ٢/١ على منتخب ايطاليا

ليشي - ي.ب - حقق منتخب النرويج اول فوز دولي في تاريخه على المنتخب الايطالي حامل لقب بطولة كاس العالم لكرة القدم في مباراتهما الودية التي جرت مساء الاربعاء في مدينة ليشي الايطالية وانتهت بفوز الفريق الضيف بنتيجة ٢/١.

ويذكر ان المنتخبين تقابلا ٤ مرات منذ عام ١٩٢٠ وكان الفوز دوما حليف الفريق الايطالي الذي كان ايضا السباق بالتهديف بواسطة اليساندرو التوبيللي بالدقيقة ٢٦ من الشوط الاول من كرة عرضية رفعها له برونو كونتي، وبعد ١٣ دقيقة، من هذا الهدف تعادل المنتخب النرويجي بواسطه اوكلاند، وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق سجل ديفيد سين الهدف الثاني لمنتخب النرويج من تسديدة صاروخية باغتت حارس المرمى الايطالي جيوفاني غالي وارتطمت بالعارضة وارتدت داخل المرمى.

وجاء اللعب ضعيفا في الشوط الثاني ولجا النرويجيون الى مصيدة التسلل التي حرمت الايطاليين من الحصول على فرصة مثمرة امام المرمى كما حرمت المدرب انزو بيرزوت من احتفال بهيج بعيد ميلاده الثامن والخمسين امام ٥٥ الف متفرج حضروا المباراة باستاد ليشي الجديد.

الهند تفوز بالبطولة الآسيوية للألعاب المائية والكويت بالمركز الثاني برصيد ٢٩ ميدالية

بومبي - محمد رضا
موفد جمعية الصحفيين الكويتية

قازت الهند بالبطولة الآسيوية الثانية للالعاب المائية للشباب والتي اختتمت مساء امس بمدينة بومبي بالهند وحصلت على ٤٨ ميدالية منها عشر ذهبيات و١٧ فضية و ٢١ برونزية وجاءت الكويت في المركز الثاني برصيد ٢٩ ميدالية منها عشر ذهبيات و ١١ فضية و ٨ برونزيات واحتلت اليابان المركز الثالث برصيد ١٨ ميدالية، عشر ذهبيات و ٧ فضيات وبرونزية. وفازت اندونيسيا ببطولة الفتيات برصيد ١٩ ميدالية ١٢ ذهبية و ٤ فضيات و ٣ برونزيات وجاءت الهند في المركز الثاني برصيد ٤٦ ميدالية منها ١١ ذهبية و ٢٨ فضية و ٧ برونزيات واليابان بالمركز الثالث برصيد ١٧ ميدالية ١١ ذهبية و ٤ فضيات وبرونزيتين.



● علم الكويت يتقدم منتخباتنا في البطولة الاسيوية للالعاب المائية



● رئيس اللجنة المنظمة يوزع الميداليات على الفائزين



● حسن الشمري وسعد الهرشاني على منصة الشرف

٤ ميداليات للكويت

حقق منتخب الكويت في السباحة القصيرة ذهبية وثلاث فضيات في المسابقات التالية حيث فاز سعد الهرشاني بذهبية ١٠٠م حرة للمجموعة الاولى تحت ١٨ سنة مسجلا ٥٦,٠,٢ ثانية وفاز زميله جمال الهرشاني بالفضية مسجلا ٥٦,٣٩ ثانية وفاز سلطان العتيبي بالفضية في سباق ٢٠٠م متنوع للمجموعة الاولى مسجلا ٢,٢٢,٢٥ دقيقة، وفاز اللاعب جراح العثمان بالفضية في سباق ١٠٠م ظهر للمجموعة نفسها مسجلا ٢,٢٧,٣٨ دقيقة.

فضية كرة الماء للكويت

خسر منتخبنا الوطني لكرة الماء امام الهند ٧/٦ في المباراة النهائية التي اقيمت امس في ختام البطولة وجاءت نتائج الاشواط ١/١، ٢/٢، صفر / ١ و ٣/٢، وبذلك حصل فريق الهند على الذهبية والكويت على الفضية وبنغلادش على البرونزية سجل اهداف منتخبنا فيصل العتيبي (٣)، وسجل كل من خالد عباس، خالد الشواف، فايز التوحيد هدفا.

٢٢ ميدالية لمنتخب السباحة

تفوق السباح سعد الهرشاني على اقرانه فحقق بمفرده خمس ذهبيات وفضية فيما فاز جمال الشمري بذهبية وفضية واخرى برونزية، ومصطفى الحرز بذهبية وثلاث برونزيات، وحسن الشمري بذهبية، وسلطان العتيبي بثلاث فضيات، وجراح العثمان بفضيتين وبرونزية، وطارق الفضل بفضية وبرونزية.

ثماني ميداليات للغطس

حصل عقيل المتروك على ذهبيتين وماجد التقي على ذهبيتين وسمير المتروك على ذهبية وفضية، وعلاء المنقب على فضية وفيصل مجيد على برونزية. وبذلك يصل عدد الميداليات التي حققها منتخب الغطس الى ثماني ميداليات.

بسرعة من بومباي

* يصل منتخب الكويت البلاد على الخطوط الجوية الكويتية القادمة من بومباي في العاشرة والنصف صباح اليوم.
* اقام قنصل الكويت فيصل العيسى حفل عشاء في منزله مساء امس لوفد الكويت المشارك بالبطولة وقد تحدث علي السبتي شاكرا له جهوده ومتابعته للوفد وتوفير كافة مستلزماته خلال فترة البطولة، مما كان له الاثر الطيب في نفوس الجميع، وانعكس ذلك على ادائهم في لقاءات البطولة.
* لم تتحدد حتى امس الدولة التي ستستضيف البطولة الاسيوية الثالثة. وكان مندوبا هونغ كونغ واندونيسيا قد تقدما لاستضافتها. وسيتم اختيار واحد منهما خلال البطولة الآسيوية في سيئول.

الموقف النهائي للميداليات

الدولة	ذ	ف	ب
الهند	١٠	١٧	٢١
الكويت	١٠	١١	٨
اليابان	١٠	٧	١
اندونيسيا	٧	٦	٤
ماليزيا	٦	٢	٢
هونغ كونغ	٣	١	٤
كوريا ج	١	١	١
البحرين	—	—	٣
بنغلادش	—	—	٢
سيريلانكا	—	—	١

اختتام الدورة الاقليمية لمدربي الطائرة بالدوحة

الدوحة ـ واخ ـ اختتمت في الدوحة امس الدورة الاقليمية للمدربين المبتدئين للكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد القطري بالتعاون مع اللجنة الاولمبية القطرية والمجلس الاولمبي الدولي والاسيوي.

وشارك في هذه الدورة التي اقيمت تحت رعاية الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية واستمرت عشرة ايام عدد من المدربين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية الى جانب المدربين من مختلف الاندية القطرية في هذه اللعبة.

وحاضر في هذه الدورة العديد من المتخصصين في مجال التدريب والتحكيم واللياقة من بينهم تاكاش سونادا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة .. كما اشتملت الدورة على دراسات نظرية وعملية حول مجالات التدريب والخطط واصابات الملاعب والتحكيم والطب الرياضي واللياقة البدنية.

الصين تتصدر بطولة آسيا للقوى وتحطيم أربعة أرقام باليوم الثاني

اندونيسيا ـ ا ب ـ شهدت بطولة آسيا السادسة لالعاب القوى تحطيم اربعة ارقام قياسية بنهاية اليوم الثاني للمسابقات، وتتصدر الصين البطولة برصيد ٨ ميداليات ذهبية بعد حصولها على ذهبيات القفز بالزانة و١٠٠ متر للرجال ورمي القرص للسيدات والوثب الطويل للرجال و٢٠ كيلومترا مشيا للرجال.

فقد سجل الصيني جي زيبيو ٥٫٣٠ امتار في القفز بالزانة وكان الرقم السابق بالبطولة الاسيوية ٥٫٢٥ امتار باسم الياباني ايتسو تاكانيزاو، واستطاعت الهندية بي.تي اوشا ان تقطع مسافة ١٠٠ متر في ١١٫٦٤ ثانية وكان الزمن السابق ١١٫٨٢ ثانية وسجلته الفلبينية ليديادي فيغا عام ١٩٨٣ في الكويت، وقد احتلت دي فيغا المركز الثالث في ١١٫٩٦ ثانية، وقد اعربت المتسابقة الهندية عن رغبتها بتحطيم الزمن الاولمبي لهذا السباق في سيئول عام ١٩٨٨، وهي تتدرب منذ ان كانت في الثالثة عشرة من عمرها وهي تعمل باحثة اجتماعية في هيئة السكك الحديدية الهندية.

كما حطمت الهندية شايني ابراهام زمن البطولة الاسيوية في ٨٠٠ متر وسجلت دقيقة و٤٧٫٣٧ ثانية وكان الزمن السابق ١ق٤٧٫٨ مسجلا باسم الهندية سري رام سنغ عام ٧٥ في سيئول، كما حطم الصيني جنغ شين الزمن القياسي لسباق ١٠٠ متر للرجال مسجلا ١٠٫٢٨ ثوان بفارق ٦ بالمائة من الثانية عن الزمن السابق المسجل باسم الاندونيسي بورنومو عام ٨٤ في تايبيه.

وقد حصلت كوريا الشمالية على اول ذهبية بالبطولة بفوز بوك دو دونغ بالمركز الاول في سباق ١٠ الاف متر للسيدات في ٣٥٫١٧٫٣٥ق، وفازت الصين بالذهبية والفضية بالوثب الطويل حيث سجل ليو يوهوانغ ٨ امتار محتلا المركز الاول، كذلك حصلت الصين على ذهبية وفضية رمي القرص للسيدات وسجلت لي زياو هيوي ٥٨٫٣٨ مترا، وقطع الصيني ليوجياتلي سباق ٢٠ كيلومترا مشيا في ساعة و٥١٫٩٤٫٢٦ق.

منتخب بيرزوت خذل الايطاليين في ليشي

ليشي ـ ي ب ـ قارنت الصحافة الرياضية الايطالية بين خسارة منتخب بلادها ٢/١ امام النرويج مساء الاربعاء واسوأ خسارة في التاريخ الكروي الايطالي صفر/١ امام كوريا الشمالية بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٦٦ في لندن.

ووصفت لاغازيتا ديللو سبورت التي تصدر في ميلانو المباراة بانها كانت عارا على ايطاليا وكتبت «ان منتخب بيرزوت خذلنا في ليشي» واشادت بفوز منتخب ايطاليا تحت ٢١ سنة بثلاثة اهداف على شباب النرويج.

وسوف يلعب المنتخب الايطالي ٣ مباريات ودية قبل المشاركة ببطولة كاس العالم في المكسيك حيث يسافر يوم ١٦ نوفمبر لمقابلة منتخب بولندا في شورزاو ويقابل منتخب المانيا الغربية يوم ٤ فبراير ١٩٨٦ ومنتخب النمسا يوم ٢٦ مارس ١٩٨٦.

مدرب العاب قوى كوبي يطلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة

سان خوان ـ بورتوريكو ـ ا.ب ـ هرب مدرب كوبي في العاب المضمار والميدان عن وفد بلاده الوطني في سان خوان عاصمة بورتوريكو وقال انه يريد اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وكان هذا المدرب قد وصل يوم الثلاثاء الماضي، للاشتراك مع وفد بلاده، في العاب كاس اميركا التي تضم فرقا من منطقة نصف الكرة الغربي. وقد اختفى عن الوفد خلال المنافسة في وقت متاخر من يوم الاحد الماضي. وابلغ المسؤولين الرياضيين في بورتوريكو في وقت لاحق بانه يريد ان يتخلف عن الفريق. وعزف رئيس اللجنة الاولمبية في بورتوريكو جيرمان ريكهوف سامبايو، عرّف هذا الكوبي بانه يدعى رولاندو دايز سيري الذي يتولى تدريب لاعبي القفز العريض. وامتنع ريكهوف عن اعطاء مزيد من التفاصيل، وذكر ان الوفد الكوبي غادر بورتوريكو يوم الثلاثاء بدون دايز بعد ان اجتمع رئيس الوفد مع عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي حيث قرر ان لا يسعى الى استعادة المدرب الهارب.

واعترف رئيس اتحاد الرياضيين الكوبيين جيوس موليتا، بان المدرب انشق عن الفريق او الوفد الكوبي. وقال انه لا يعرف شيئا عن دوافعه حتى الان. واضاف انه كان ثوريا متحمسا ومناهضا للاميركيين. واوضح بان السلطات الكوبية قررت بأن دايز لم يعد يتمتع بهذه الصفة الخاصة. وكان قد لجا العديد من الرياضيين الكوبيين الى بورتوريكو خلال السنوات الاخيرة، ويذكر ان فرقا كوبية رياضية مختلفة تزور بورتوريكو للمشاركة بمختلف البطولات، وكان اخر رياضي هرب من كوبا الى بورتوريكو هو فرانسسكو جيرورو مدرب منتخب كرة الماء الذي منح حق اللجوء السياسي واصبح الان مدربا لمنتخبات كرة الماء في بورتوريكو، ويذكر ان الرياضيين الكوبيين الذين هربوا عام ١٩٧٩ اثناء الالعاب الاميركية منحوا حق اللجوء السياسي.

السالمية يكرم فرقه الفائزة برعاية معالي وزير الدفاع اليوم

● الشيخ سالم الصباح

برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الرئيس الفخري لنادي السالمية الرياضي يقيم مجلس ادارة النادي في الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة حفلا لتكريم لاعبي الفرق الفائزة ببطولات في الموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤.

يحضر الحفل رئيس مجلس حي السالمية الشيخ ناصر سعود الصباح ورئيس مجلس ادارة النادي الشيخ سالم الفهد.

الرومي وحمزة يمثلان اتحاد الطائرة بطوكيو ونفي طرح الثقة

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في جلسته الاخيرة تكليف احمد الرومي رئيس الاتحاد وعيسى حمزة امين السر العام حضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للعبة التي ستعقد في طوكيو خلال شهر نوفمبر المقبل.

من ناحية اخرى استنكر مجلس الادارة ما نشر حول طرح الثقة برئيس الاتحاد واشاد بجهود احمد الرومي في مجال خدمة الرياضة ولعبة الكرة الطائرة، كما قرر المجلس التعاقد مع مدربين جدد للمنتخبات الوطنية.

عدي صدام حسين يشاهد مباراة اليوم بين العراق والامارات

الطائف ـ واخ ـ وصل الى الطائف امس عدي صدام حسين رئيس اتحاد كرة القدم ونائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وذلك لحضور المباراة التي ستقام هنا اليوم الجمعة بين منتخبي العراق والامارات ضمن تصفيات كاس العالم عن قارة آسيا.

وكان في استقبال السيد عدي لدى وصوله الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والسيد صالح السالم امير منطقة الطائف وعدد من المسؤولين السعوديين.

وصول ثامر بن محمد لسيئول بزيارة رسمية

سيئول ـ واخ ـ وصل الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر والوفد المرافق له الى سيئول امس في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله السيد لي يونج هو وزير الرياضة الكوري والشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري الذي وصل الى هنا في وقت سابق امس قادما من طوكيو بعد ان ترأس الوفد القطري الذي شارك هناك في المهرجان الثقافي الاول لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم يوم امس.

اليوم سباق الماراثون للشؤون احتفالا بالسنة الدولية للشباب

ينطلق في الساعة الخامسة من مساء اليوم سباق الماراثون الذي تنظمه اللجنة الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمناسبة السنة الدولية للشباب من امام المقهى الشعبي بالسالمية للفئة الاولى من سن ١٦ الى ٢٥ سنة، كما يبدأ سباق الفئة الثانية من سن ٢٥ سنة فما فوق من امام المقهى الشعبي بالشرق ..

وينتهي السباق امام فندق ماريوت، ويجري السباق على طول شارع الخليج العربي وتبلغ مسافة السباق ٢٨ كيلومترا.

بطولة العالم للجودو: اول ذهبيتين لليابان وكوريا الجنوبية

سيئول ـ ا ف ب ـ فازت اليابان وكوريا الجنوبية امس باول ميداليتين ذهبيتين في بطولة العالم للجودو، ففي وزن خفيف الثقيل (من ٨٠ ـ ٩٣ كلغ) حصل الياباني هيتوسي سوجاي على الذهبية والكوري الجنوبي هيونج جوها على الفضية وحصل روبرت فان دي وال (بلجيكا) وجونتر نوروتر (المانيا غ) على البرونزية.

وفي وزن الثقيل ـ اكثر من ٩٠ كلغ ـ فاز يونج شو شو (كوريا الجنوبية) بالذهبية بعد ان تغلب على بطل اليابان هيتوشي سايتو الذي حصل على الفضية، وفاز جريجوري فيريتشيف (الاتحاد السوفيتي) وديميتار زابريانوف (بلغاريا) على البرونزية.

وفد من النصر الليبي لاقناع القذافي باللعب مع الأهلي
تحديد يومي ١١ و ٢٥ أكتوبر موعداً للمباراتين و٣٠ سبتمبر آخر موعد للرد

■ اليوم الزمالك وفيتالو للصعود للدور قبل النهائي

■ الاهلي المصري والوحدة بطل اليمن الشمالي بصنعاء

● العقيد معمر القذافي

● فريق نادي الزمالك لكرة القدم

القاهرة ـ القبس ـ
من محمود معروف:

يتقابل في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت فريقا نادي الزمالك بطل مصر ونادي فيتالو بطل بوروندي في مباراتهما الثانية في دور الثمانية لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري. تقام المباراة باستاد القاهرة.

كانت نتيجة اللقاء الاول ١/صفر لفريق فيتالو في اللقاء الذي جرى بمدينة بوجنبورة عاصمة بوروندي، وينبغي على الزمالك كي يصعد الى الدور قبل النهائي ان يفوز اليوم ٢/صفر على الاقل اما في حالة فوز الزمالك ٢/١ فتكون النتيجة لصالح الفريق البوروندي اما في حالة فوز الزمالك ١/صفر فقط يلزم ان تجري ضربات جزاء لترجيح كفة احد الفريقين، وهناك تفاؤل كبير يعم المصريين بان فريق الزمالك سيلحق بفريق النادي الاهلي الذي صعد يوم الجمعة الماضي الى الدور قبل النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وتامل الجماهير المصرية ان يحقق نادي الزمالك في لقائه اليوم نتيجة الاهلي نفسها مع فريق نادي دراغونز بطل بنين اي الفوز بـ٣ او ٤ اهداف على الاقل.

بعثة فيتالو تلتزم الصمت

هذا وقد وصلت الى مدينة القاهرة مساء امس الاول بعثة فريق فيتالو على متن طائرة خاصة. ولزمت البعثة الصمت التام ورفض حتى رئيسها ان يدلي باي تصريح لمراسلي الصحف ووكالات الانباء بحجة ان الرحلة كانت شاقة ومرهقة والحقيقة غير ذلك فهم يتكتمون كل شيء حتى انهم منعوا المرافق الذي اوفده نادي الزمالك .. من دخول الفندق الذي تنزل به البعثة. فبمجرد ان اوصلهم الى الفندق طلبوا منه ان يغادره ظنا منهم ان هذا يعني سرية تامة.

فريق الزمالك

من المتوقع ان يمثل الزمالك في لقاء اليوم عادل المامون، محمد صلاح، سعيد الجدي، او (اسماعيل يوسف)، هشام يكن، احمد رمزي، ايمن يونس، اشرف قاسم، حمادة عبداللطيف او (فاروق جعفر)، عادل عبدالواحد، وجمال عبدالحميد او (نصر ابراهيم) وطارق يحيى، ويدير المباراة طاقم حكام دولي من اثيوبيا. ويراقبها الجاردي.

الاهلي يلعب في ليبيا

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم عقب انتهاء جلسات اللجنة التنفيذية للاتحاد التي استمرت لمدة اسبوع رفضه لطلب الاتحاد المصري لاقامة مباراة النادي الاهلي مع نادي النصر الليبي في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس على ارض محايدة مستندا لقانون المسابقة الذي ينص على عدم اقامة المباريات على ارض محايدة الا بموافقة الطرفين او في حالة الظروف القهرية التي يرى الاتحاد الافريقي انها لاتنطبق على هذه الحالة وبذلك علق الاتحاد الافريقي قبوله لطلب الاتحاد المصري على موافقة الاتحاد الليبي عليه ولكي يضمن الاتحاد الافريقي اقامة مباراتي الدور قبل النهائي بين الاهلي والنصر فتحدد موعدهما بصفة قاطعة على ان تقام المباراة الاولى يوم ١١ اكتوبر المقبل باستاد المدينة الرياضية استاد ٢٨ مارس في مدينة بنغازي وتقام المباراة الثانية يوم ٢٥ اكتوبر باستاد القاهرة واختار بالفعل حكام المباراتين المباراة الاولى طاقم حكام تنزاني بقيادة حفيظ علي ويقوم بتحكيم المباراة الثانية طاقم حكام من اثيوبيا بقيادة دجبا. هذا وقد علق الاتحاد الافريقي بصفة موقتة اقامة مباراة محايدة في حالة موافقة الدولتين وهذا امر مستبعد وقد اختار دولتي المغرب او السنغال لاقامة المباراة على ارض محايدة في حالة اتفاق الدولتين على ذلك وتقرر في هذه الحالة ان يقوم بتحكيم هذه المباراة الفاصلة بارض محايدة طاقم حكام من البلد نفسه الذي ستقام على ارضه المباراة.

مهلة حتى ٣٠ سبتمبر لرد الدولتين

وحتى لايفاجأ الاتحاد الافريقي بتكرار ماحدث في العام الماضي من انسحاب فريق النادي الاهلي الطرابلسي فقد اعطى مهلة حتى يوم ٣٠ سبتمبر الجاري اخر موعد لتلقي رد الدولتين على اقامة المباراتين كل على ارض الاخر الاولى في بنغازي والثانية في القاهرة او موافقة نادي النصر الليبي على ان يلعب في ارض محايدة حيث ان النادي الاهلي لامانع عنده من ذلك. هذا ويعتبر الاتحاد الافريقي بعد ٣٠ سبتمبر اي فريق لايرد منسحبا.

وفد من بنغازي لاخذ موافقة القذافي

وعلمت القبس ان وفدا من مدينة بنغازي يضم احمد مصباح الورفلي مدير تسويق الانتاج الزراعي ببلدية بنغازي والصديق الشخصي للعقيد معمر القذافي ومعه اللاعب فوزي العيساوي نجم منتخب ليبيا ولاعب نادي النصر الليبي ويوسف صادق مدرب نادي النصر قد توجهوا صباح امس على طائرة خاصة من بنغازي الى طرابلس لمقابلة العقيد معمر القذافي لاقناعه بالموافقة على ان يلعب فريق النادي الاهلي مع فريق نادي النصر بمدينة بنغازي يوم ١١ اكتوبر المقبل.

وعلمت القبس ايضا ان هناك انقساما كبيرا بين شطري ليبيا فالمنطقة المحيطة ببنغازي وهي بنغازي وطبرق ودرنة والبيضاء يؤيدون ان يلعب فريق نادي النصر مع النادي الاهلي المصري اما المعارضة فتتمثل في ابناء مدينة طرابلس العاصمة الذين يطالبون بان ينسحب فريق نادي النصر مثلما انسحبوا في العام الماضي حيث ضاعت عليهم الفرصة ويريدون ان تضيع الفرصة ايضا على فريق نادي النصر الليبي، هذا ويعود الوفد صباح اليوم من طرابلس وعلى ضوء هذه المقابلة التي تمت مساء امس مع معمر القذافي ستتضح الصورة فيما اذا كان فريق نادي النصر سيلعب مع الاهلي وستمنح تاشيرة دخول لبعثة الاهلي من روما او اثينا ام سينسحب الفريق الليبي استنادا الى قرار اللجان الشعبية التي تطالب بعدم اللعب مع الفرق الرياضية المصرية.

ايقاف ٨ ملاعب لاحداث الشغب بها

من ناحية اخرى قرر الاتحاد الافريقي ايقاف ٨ ملاعب وعدم اللعب عليها لوقوع احداث شغب بها وهي ملاعب كينشاسا بزائير، باماكو بمالي، طرابلس بليبيا، سيراليون وتونس وكوماسي بغانا وهراري بزمبابوي واديس ابابا باثيوبيا.

الاتحاد الافريقي يستنكر

وقد استنكر الاتحاد الافريقي طلب تونس والجزائر استدعاء حكام من اوروبا لادارة مباراتيهما في تصفيات كاس العالم بدلا من الحكام الافارقة مما يسيء الى حكام افريقيا.

كما حدد الاتحاد الافريقي حكام مباريات الادوار التالية. بالنسبة لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، فيحكم المباراة قبل النهائية بين الفائز من الزمالك وفيتالو بطل بوروندي مع الفائز من كالوم ستار بطل غينيا ونادي الجيش الملكي المغربي طاقم حكام من الغابون بقيادة بيرامبا، اما مباراة الدور النهائي فيتم اختيار حكامها فيما بعد وقد رشح الاتحاد الافريقي دولة نيجيريا لتنظيم كاس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة عام ١٩٨٩ وتم اخطار الاتحاد الدولي بذلك.

الاهلي يشارك في عيد الثورة اليمنية

يلعب فريق النادي الاهلي لكرة القدم مع فريق نادي الوحدة بطل دوري اليمن الشمالي في الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت على ملعب الاستاد الدولي بمدينة الثورة الرياضية في صنعاء وذلك في اولى مباراتي فريق الاهلي الوديتين مشاركة منه في الاحتفال بالعيد الثالث والعشرين للثورة اليمنية.

تقام المباراة الثانية بعد ظهر يوم الاحد المقبل مع المنتخب الوطني اليمني بالملعب نفسه وقد ادى فريق النادي الاهلي تدريبه الاخير صباح امس وشاهده لاعبو نادي الوحدة ومدربهم اليوغسلافي.

يضم فريق نادي الوحدة ٧ لاعبين من منتخب اليمن وهم: عبدالناصر عباسي، وخالد العريشي، وطارق السيد، وصلاح سالم حارس المرمى، وجمال ناصر وعدنان منصور وخالد محسن.

وكان يدرب الفريق في العام الماضي مدرب مصري هو جلال عيد وحصل معه على بطولة الدوري والكاس. وبرغم هذا فقد تعاقد الفريق مع مدرب يوغسلافي يدعى برانكو.

يمثل فريق النادي الاهلي اليوم: اكرامي، مدحت رمضان، احمد جمال، وديع عبدالصمد، علاء عبدالصادق، حمادة مرزوق، عاطف القباني، بدر رجب، ايمن شوقي، خالد جادالله وحسام حسن.

ويمثل فريق الوحدة اليمني: صلاح سالم، حسن العريشي، محمود الهادي لاعب الاهلي والمنصورة السابق وشقيق محمد الهادي لاعب المنصورة وخالد العريشي ومحمد جاد وطارق السيد وماجد عنقاد وعبدالله شرجابي وعبدالناصر عباسي وعوني عباسي.

اليوم انتخابات ادارات الجزيرة والقاهرة والتوفيقية

تجري اليوم الانتخابات في ٣ اندية من اكبر اندية مصر وهي نادي الجزيرة الرياضي ونادي القاهرة ونادي التوفيقية لانتخاب رؤساء واعضاء مجالس ادارة جدد لدورة مقبلة. وتختلف الصورة في الاندية الثلاثة خلال المعركة الانتخابية على مقعد الرئاسة والعضوية وان كانت الصورة كلها متشابهة حيث ان مجالس ادارات الاندية الثلاثة كلها معينة نظرا لعدم اكتمال الجمعية العمومية لهذه الاندية في العام الماضي وصدر قرار بتعيين مجالس لها لمدة عام تنتهي كلها اليوم.

تشتعل المعركة الانتخابية في نادي الجزيرة والقاهرة على منصب الرئاسة وقد اجتاز نادي التوفيقية تلك المرحلة ولم يتقدم احد بالترشيح ضد الرئيس الحالي الدكتور حسن حمدي.

في نادي القاهرة تقتصر المنافسة على منصب الرئيس بين علي حسن الحجاجي الرئيس الحالي وفكري عامر مدير عام النادي الاسبق، كما تجري المنافسة بين المرشحين لعضوية مجلس الادارة بين ٢٥ عضوا بعد ان تنازل كل من توفيق عزالدين هدايت وحليم المنيري وفي نادي الجزيرة تجري المنافسة على منصب الرئيس بين ٦ مرشحين هم الفريق نظيم ابراهيم نظيم، احمد كامل ياسين، برهان سعيد، رمزي رشدي، صلاح الرشيدي وعمرو علي فهمي.

وتجري المنافسة على العضوية بين ٤٣ مرشحا لاختيار ٦ فقط من بينهم وقد تنازل كل من يوسف ابوعوف رئيس اتحاد كرة السلة والرئيس السابق لجهاز الرياضة وامال لهيطة وكيل النادي في مجلسه الاخير وعمرو وجدي.

اما في نادي التوفيقية فقد استقر الحال على ترشيح الدكتور حسن حمدي فقط للرئاسة بينما ينافس ٢٤ عضوا على ٦ مراكز. وفي نادي هوليوليود تعقد الجمعية العمومية غير العادية اليوم لمناقشة الميزانية والحساب الختامي.

اتحاد الطائرة البحريني يشكر لجنة المحررين

الزميل ناصر محمد امين سر اتحاد الكرة الطائرة بالبحرين قدم كتاب شكر ودرعا تذكاريا للجنة المحررين الرياضيين بجمعية الصحفيين الكويتية وتسلمها الزميل عدنان السيد مقرر اللجنة .. حيث قامت اللجنة بايفاد الزميل مطلق نصار لتغطية البطولة الاستعراضية الدولية للطائرة التي اقيمت بالبحرين.

تسعة اهداف للكويت بمرمى الساحل بدوري ١٧ سنة

● لقطة من مباراة كاظمة واليرموك امس

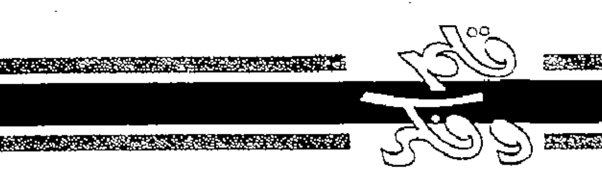
فاز الكويت على الساحل ٩/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على ملعب الكويت ضمن مباريات دوري الناشئين تحت ١٧ سنة بكرة القدم وكانت نتيجة الشوط ٢/صفر لصالح الكويت، واحرز اهداف المباراة وليد نصار ٤ اهداف، فهد مجبل هدفين، وهدفا لكل من علي ياسين، علي حسن، عيد مبارك، واسفرت نتائج باقي المباريات الاخرى عن فوز كاظمة على اليرموك ١/٢، السالمية على الصليبخات ٣/صفر، العربي على النصر ٢/٣، الجهراء على الشباب ١/٢، القادسية على خيطان ٢/صفر، وتعادل التضامن والفحيحيل بدون اهداف.

اعتزال فرانكو من سباقات التزلج

بلغراد ـ ي.ب ـ ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» ان يوري فرانكو الحاصل على الميدالية الاولمبية الفضية سوف يعتزل من بطولات التزلج بسبب اصابة في وركه، وقال فرانكو ان هذه الاصابة تجعله يختار بين سلامته والحصول على نتائج متوسطة وقد اختار الاولى علما بانه احتل الموسم الماضي المركز ١٢ في ترتيب كاس العالم في السلالم العالي.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



كرامة الأمة العربية!!!

ان ما تتعرض له الامة العربية من «هجمة شرسة» داخليا وخارجيا هدفها الاساسي بث روح اليأس «واطفاء شعلة الاحرار» التي اتقدت في الستينات والخمسينات، تلك الحقبة من التاريخ العربي الاسلامي المشرقة بنسيم الحرية وعزة النفس والكفاح المسلح.

ان ما يسعى له اعداء الامة العربية هو النيل من «كرامة العربي المسلم» حتى يتحول الى فئة «هتافة التهريج» والتمجيد والتسبيح بحمد اعداء الامة والسعي الى طلب السلم مع «الكيان الصهيوني» دون اعتبار لكرامة او شرف او اباء للضيم ودون اعتبار لكيان غاصب لاراض عربية تكون «المساومة» مع مغتصبها اسوأ مراتب الذل وانعدام الشهامة؟!!

ان ما نحتاجه اليوم هو «استعادة عبير ونسيم الانطلاقة الثورية» للامة العربية الاسلامية من جديد وتكوين تلك القيادات القادرة على الهاب العواطف وشحذ الهمم ورفض كل انواع الاستسلام وتحرير «كامل التراب العربي والفلسطيني» وعلى رأسه «بيت المقدس».

ان الشعب العربي «شعب المفاجآت» الذي اسقط كل المراهنات على تحطيم شخصيته وكرامته ابتداء من المعتقلات والسجون الى الارهاب البوليسي لبعض الانظمة والتصفية الجسدية والتي غاب عن اذهان الخونة ان «الاجساد رمز والثورة فكرة» ويذهب الرمز وتبقى الفكرة ... ومع كل الاجواء السيئة ولا اقول اليائسة لان اليأس من صفة النساء اما «الاحرار الشرفاء» فلا يعرفون له معنى فقد انطلقت رصاصات «خالد الاسلامبولي» فاطاحت برمز كمب دايفيد اللعين وسط ذهول ودهشة المراهنين الذين غابت عن اذهانهم صفة المفاجآت الكامنة في الشعب العربي، وان شعلة الحرية متقدة في ضمائر العرب وان حاول اعداء الامة تغطيتها بالرماد فهي كالنار لها ضرام وانطلاقة الى الجهاد ويكفي تحريكها ليرقب الصهاينة صنيع الابطال في ميدان الكرامة والشرف لذلك اغرسوا في ابنائكم صفة العربي الحر الابي الذي يقدس معنى الكرامة والشرف والقتال لاستعادة حقوق امتنا العربية المجيدة وليعلم الجميع .. بل وليرددوا كلمات الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر

عبدالله عقاب الخطيب

لا صلح
لا إعتراف
لا مفاوضات
لارنكا

■ ناجي العلي

الرأي الآخر

يكتبه حافظ البرغوثي

عند ما خنت الأمانة الصحفية وكفنت الشهيد بالعلم الفلسطيني

خيانة

احداث كثيرة تجري في الارض المحتلة لا تسمع عنها شيئا .. وكنت اشعر بالاسف لهذا النقص في تغطية الاحداث هناك عندما كنت اتولى تحرير الاخبار الخارجية في احدى الصحف ... وذات يوم جاء خبر صغير عن قيام ضابط اسرائيلي باطلاق النار على طالبين في احدى المدارس كان احدهما يرفع علما فلسطينيا فقتل احدهما وجرح الآخر ... ووجدتني اتفاعل مع الخبر وانفعل لعدم وجود وصف لكيفية وقوع الحادث .. واضطررت لاول مرة الى التدخل في الخبر .. ففي عالم تحرير الاخبار هناك مبدأ حيادية الخبر وعدم التدخل فيه بالزيادة عليه .. لكنني في غمرة الانفعال تخيلت الطالب الشهيد يسقط مضرجا بدمائه .. والعلم يسقط فوقه مغطيا جسده الصغير ... وهكذا اضفت الى الخبر سقوط الطالب والعلم فوقه كانه كفنه .. وظلت هذه الاضافة تؤرقني باعتبارها خيانة للخبر .. الى ان قيض الله لي فرصة لقاء طالب من المدرسة ذاتها .. فسالته عما اذا كان شهد ذلك الحادث فرد بالايجاب .. فطلبت منه ان يروي لي كيفية اصابة الطالبين .. فسمعته يقول كان الطالب الشهيد يرفع العلم والضابط يشهر مسدسه ودوى صوت اطلاق النار .. فترنح الطالب والعلم بيده .. ثم هوى الى الارض والعلم فوقه يغطيه كانه كفنه ... ولم يكد يكمل كلامه حتى وقفت فرحا غير مصدق لما اسمع لان وصفه كان مطابقا للوصف الخيالي الذي اضفته على الخبر ... ثم سألت الشاب مستغربا «كانك كنت معه» فقال بخجل «نعم كنت معه .. فانا الطالب الذي اصيب معه» ثم شمر عن ساعده كاشفا عن مكان اصابته برصاصة ... فحمدت الله لانني لم اخن الامانة الصحفية التي صارت خيانتها من اصول العمل الصحفي في عصر امية الصحافيين .

قبلة الحمار

قال معاتبا - الم يهزك نبأ اقدام جنود الاحتلال الاسرائيلي على اجبار العرب تحت تهديد السلاح والضرب على تقبيل مؤخرة الحمير في حملة القمع الحالية ... فاجبت بان هذا النبأ لم يهزني ... لانه امر اعتيادي - وهناك ما هو ابشع - يحدث يوميا ولا نسمع عنه .. فما قولك في التعذيب في البصق في الفم ؟ او ما قولك في اغتصاب بعض اطفال الحجارة في سجن الفارعة - وما قولك في محاولة اجبار اب او شاب على ممارسة الجنس مع ابنته او اخته - او الاعتراف ... او شرب البول ... او - او ... كل هذه امور عادية - لكن صدقني انني شخصيا افضل تقبيل مؤخرة حمار تحت تهديد عدو يعلن عداوته الصريحة لي . على مصافحة عربي يعلن التزامه بالقضية - ويذبح اهلها ليل نهار ... ثم لماذا نقيم الدنيا ونقعدها على نبأ تقبيل حمار - ونتجاهل هذه الجثث التي تتساقط يوميا - في المكسيك عفوا في المخيمات بفعل الزلزال المدفعي ... وسط مؤامرة الصمت العربية ... فدعهم في الارض المحتلة يقبلون الحمير - على ان يموتوا خارجها وهم يقبلون بساطير الانظمة .

خلوا الشوارب للنساء

رب امرأة خير من الف رجل ... ورب قلم خير من الف قلم .. اقول هذا القول لان اقلامنا صارت كالخيل الضعيفة .. تقدم حرفا وتؤخر سطرا ... ففي هذا الزمن المحاصر بالانظمة والتنظيمات وفرق القتل المجاني وكواتم الصوت .. تجد نفسك مضطرا الى التزام السطر والدخول في معاهد الانظمة لتحسين الخط العربي .. بحيث يصير خطك مقبولا كالبيانات المشتركة .. مع عدم تجاهل تشكيل الخط .. بكسر السلبيات ورفع الايجابيات .. ولكنك في غمرة خضوعك ومحاولتك خصي قلمك وضمه الى الخصيان في بلاط صاحبة الجلالة «الصحافة» ... تفاجأ بانثى تحفر بقلمها وجدانك وتنبهك الى ان لا احد يخلع هذه الرقبة الا خالقها ... فتنتشي نشوة الطفل في حضن امه ... او نشوة الجائع في حضرة رغيف ساخن ... فتحاول الخروج من مملكة الصم والبكم العربية .

يقول الشاعر الشعبي الصديق حمود البغيلي :

خلوا الشوارب للنساء تيمنا
ان يرتدين عمامة وعقالا
وخذوا البراقع يا سلالة يعرب
فالقدس تابى ان نكون رجالا

قصة سريالية

يهبط من منزله صباحا يستعيذ بالله من الوسواس الخناس - الذي يوسوس في صدور الناس ... يعرج الى اقرب بقالة ليشتري علبة من السرطان الاميركي - يحدجه البقال بنظرة جارحة وهو يقوم من مقعده متثاقلا ليناوله علبة السرطان ... فينقده دينارا ... وينتظر الباقي - ويسمع البقال يتمتم بغضب لانه لم يعطه الثمن فكة - فالعلبة غير مربحة كثيرا - يحاول ان يحتج - فيتذكر انه في موقف ضعف - فيبتلع احتجاجه - ويخرس -

يمتطي صهوة حماره المعدني ذي القوائم الاربع ... كل شيء حوله يركض بسرعة - عجلات تنهب الارض - يرى اطفالا يتهيأون لعبور الشارع يتوقف رفقا بالاطفال ينسلون امامه بسرعة ... تخترق اذنيه اصوات منبهات السيارات من خلفه تستنكر فعلته الشنيعة بالتوقف والسماح للصغار بالمرور ... ينظر في المرآة امامه ... يرى رجلا فاره السيارة متضخم الوجه يلوح بيده متوعدا ... فيتذكر انه في موقف ضعف - فيبتلع احتجاجه - ويخرس -

يمضي الى جزارة لشراء بعض اللحم يبشره الجزار باللحم البض الطري - ويفتح الثلاجة - يتناول قطعة لحم سوداء يلقيها - في الميزان - ثم يحطمها بساطورة ويلفها ويطالبه بمبلغ يحطم جيبه - يحاول ان يحتج على لون اللحم وحجم المبلغ - فيلوح له الجزار بساطور - يسحب احتجاجه ويخرس .

يتوقف عند اشارة ضوئية - يتلفت يسارا فيرى انثى تتأمل نفسها في المرآة - وتصلح شعرها ... يتأملها بخجل - يكاد ان يطري على جمالها في قرارة نفسه - يفاجأ بسيارتها البراقة الفاخرة - يقارنها بسيارته المنحطة - فيتذكر انه في موقف ضعف .. فيسحب اطراءه ويخرس .

يصل العمل مقموعا مصابا بالخرس - يعود من العمل مقموعا اخرس - يتسلح بآية الكرسي وسورة قل اعوذ برب الناس - يكاد لا يغفو - يقفز الى الشرفة يتأمل هذا الكون - يبحث في السماء عن شيء ما - فلا يرى سوى اشباح احتجاجاته المسحوبة - يسحب ناظريه من السماء ويخرس عينيه وقبل النوم يقرر ان يؤلف كتابا بعنوان «تعلم الخرس بدون معلم» .

الصحافة الاردنية والتطور

قبل فترة منعت وزارة الاعلام الاردنية موظفي الدولة من العمل في الصحف .. ومنعت الصحافيين من مراسلة الصحف في الخارج الا بتصريح خاص .. وكان لهذا المنع وقع الصدمة على كثير من الصحافيين الذين كانوا يعملون «بارت تايم» في الصحف مما يحقق لهم دخلا اضافيا يساعدهم على الحياة .. واثناء وجودي في عمان هذا الصيف سالت عن اخبار صديق شمله هذا القرار فقيل لي اتصل به في اية ساعة من النهار او الليل ستجده يقظا لا ينام والسبب ان الزميل ادمن معاقرة بنت الحان منذ صدور القرار فبعد ان كان دخله فوق الخمسمائة دينار تضاءل الى اقل من النصف لا يكفي كايجار منزله .. على ان هذا المنع اعقبه قرار آخر عن اعادة توزيع ملكية الصحف اليومية الثلاث وابقاء نسبة لاصحابها الحاليين وتوزيع الاغلبية على المحررين والشخصيات الفكرية والثقافية ونسبة اخرى تساهم بها صناديق الضمان الاجتماعي المختلفة وقد تساعد عملية اعادة التوزيع هذه في دفع عجلة الصحافة الاردنية الى الامام التي طغى عليها المد الاعلاني على حساب الخدمة الصحفية ، وتضخمت كما وليس نوعا .. فلم تواكب التطور الصحفي الا شكلا وليس موضوعا فغابت عن صناعة الكلمة لتنمو مع «ريفكو» فليس لها مراسلون وليس بها كفاءات متفرغة .. واذكر انني سبق وكتبت في هذه الزاوية فقرة عن الصحافة الاردنية بعنوان «الصحافة الاردنية بين المساهمة في التنمية وتنمية ارصدة اصحابها» ، وركزت فيها على اهمال اصحاب الصحف لمسالة تطوير الكفاءات الصحفية في صحفهم .. فالصيغة الصحفية القديمة هي السائدة .. والصحافي اذا اخطا وابدع في مهنته يجد نفسه خارج دور الصحف .. فالابداع خطيئة .. اما النقل والنسخ والقص من صحف خارجية فهو السائد ... وما زال بعض اصحابها يتامون يحلمون بمقال لهيكل او عبد القدوس بينما طارق مصاروة مثلا اكثر دقة وموضوعية في مقالاته ..

وقد عاتبني احد اصحاب احدى الصحف على ما كتبت .. واخذ يشرح عن هامش الحرية المتاح .. وعن مصاعب تنمية الكوادر الصحفية واثناء جلسة المعاتبة طرقت الباب حسناء شقراء كانما هبطت من جبال الالب مسربلة بملابس الكاكي ... والقت امامه بلقاء صحفي انتهت من اجرائه مع مسؤول مصري سابق كان في زيارة للاردن .. فشكرها وامرها ان تعطيه لفلان حتى يصححه لغويا ويضع له عناوين .. وقبل ان تخرج سالته مستفسرة عن المنصب الذي كان يشغله المسؤول الذي قابلته .. فقال لها اعتقد انه كان وزيرا ونائبا لرئيس مجلس الوزراء في عهد عبد الناصر ... وكان بودي بعدها ان اقول له «كيف ترسلون صحافية لمقابلة شخص لا تعرف عنه شيئا .. فماذا ستساله وكيف ستحاوره ... وهل هامش الحرية يمنع الصحافي من معرفة خلفية من المعلومات عن مسؤول يجري معه لقاء .. او هل يمنع الصحافي من اتقان الكتابة باللغة الفصحى ... الخ .

على اية حال رغم ان قرار اعادة توزيع ملكية الصحف سيدفع الصحافة الاردنية الى الامام ويجعل العاملين فيها يشعرون بالاستقرار المعيشي ويتيح لهم المجال للتطور والابداع الا ان فتح المجال امام اصدار صحف اخرى هو الافضل باعتباره يفتح المجال للمنافسة والتطور نحو الافضل .

دعوهم يقبلون الحمير .. على الموت وهم يقبلون بساطير الأنظمة

اعترافات انثى

كانت العينان كفا
الف اصبع
تحتويني كل مرة
تختفي في جانبي
مثل ابرة
كانت العينان كفا
يرتمي فيها الجسد
كلما القيت نظرة
يا غريبا ظل يصلي بلظى العينين غيره

★★★

يخطىء القديس يوما
وانا اخطأت مرة
فدنوت منك يوما
وبقلبي الف زفرة
كنت صلبا لم تبال
وتجاهلت اقترابي
ورميت الكف عمدا
فوق كفي
وطلبت العفو مني
وبقاء الامر سرا

★★★

● يا غريبا مس كفي ... واعتذر
اوقفوا الدهر قليلا
قد يمد الكف من غير اعتذار
يا غريبا لا يبالي
انما نحن اناس
قد يطول الصبر حينا
ثم يتلوه انفجار

شرشرة فوق "الجوزة"

القاهرة - القبس :

القت سلطات الامن المصرية القبض على الممثلة ماجدة الخطيب بتهمة ادارة مسكنها لشم الكوكايين وتعاطي الهيروين .

وضبطت سلطات الامن كميات كبيرة من الهيروين وعددا من المتعاطين للكوكايين في شقة الممثلة .

وكان احد المهربين قد اعترف بانه سلم جزءا من الهيروين والكوكايين - التي تمكن من تهريبها الى مصر - الى الممثلة ماجدة الخطيب .

وقام رجال الامن بمهاجمة شقة ماجدة بعد استئذان النيابة، وتمكنوا من ضبطها اثناء شم الكوكايين .

وامرت النيابة باخلاء سبيلها بكفالة ١٠٠٠ جنيه، وحبس اثنين من المقبوض عليهم داخل الشقة ٤ ايام على ذمة التحقيق .

صاحت زوجته فأجابها بالرصاص

اطلق رجل النار على زوجته في بيروت مما اسفر عن اصابتها اثر خلاف عائلي نشب بينهما .

وقال مصدر امني في قوى الامن الداخلي ان احدى دورياتها اعتقلت الرجل وهو في العقد الثالث من عمره لاطلاقه النار على زوجته في منطقة الطريق الجديدة .

واضاف ان سبب اطلاق النار عائد لخلاف عائلي بينهما .

وعلق المصدر على الحادث بطرافة فقال «كل شيء في لبنان بات لايحسم الا بالنار وهذا ما فعله الرجل الذي اثارته زوجته بصياحها فرد عليها بالرصاص» .

لندن: ادانة لبناني يتسلى بصنع «القنابل»

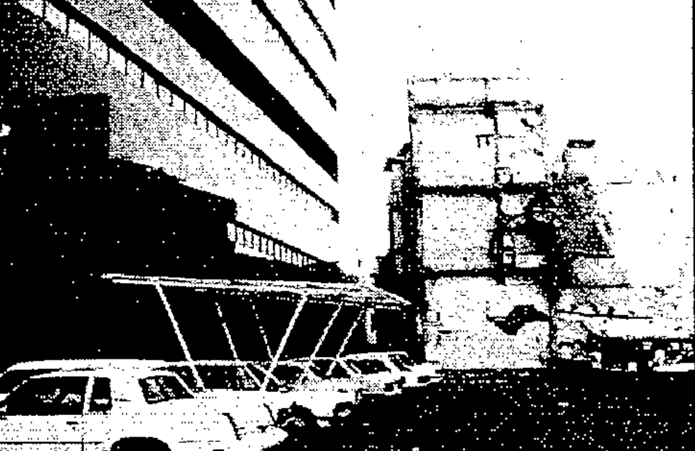
● لندن - القبس :

غرمت محكمة هورسفيري في لندن يوم امس شابا لبنانيا اسمه اسامة عيطور مبلغ ٣٠٠ جنيه استرليني بعد ادانته بصنع عبوة ناسفة عندما كان يقيم في منزل شقيقه في منطقة «فولهام رود» .

وقد اعترف عيطور (٢٤ عاما) بالتهمة التي وجهت اليه، وابلغ القاضي انه شعر بالملل عندما كان وحيدا في منزل شقيقه فاخذ يسلي نفسه بصنع عبوة ناسفة من موجودات المطبخ .

وقال عيطور الذي يلعب مع منتخب لبنان في كرة القدم «ما فعلته كان مجرد مزحة ولم اقصد ان اخالف القانون» .

لقطة



النقيضان .. يلتقيان .. القديم .. والجديد

عبث

ان ينسى كثير منا ويتصور اننا في عصر انحطاط لم يمر علينا مثله .. ولهذا لا امل لنا .. وانا اذكر هؤلاء ان العصر الاسوأ هو فترة هزيمة العرب المسلمين امام هجوم التتار حيث هدم كل شيء واستبيح كل شيء ولكن في وسط هذا الحطام برز دعاة للاسلام لانعرف حتى الان اسماءهم .. قلبوا الهزيمة الى نصر لم تحرزه الحروب ولا الفتوحات وتغلغل هؤلاء الدعاة الى قلب الدولة واسلم على ايديهم ابناء هولاكو وانقلب من كان يريد تحطيم الاسلام الى ابن بار له حتى قيل انه كان في كل قصر تتري مسجد وامام ومعلم للقرآن .

صيد تمساح عملاق ببحيرة «ناصر»

اسوان - القبس:

تمكنت جماعة من الصيادين في بحيرة ناصر باسوان من صيد تمساح عملاق يبلغ طوله ٦ امتار ويزن ٤ اطنان وذلك على بعد ٢٠٠ كيلو متر جنوب السد العالي .

وقامت محافظة اسوان باهداء التمساح الى حديقة الحيوان بالجيزة .

واشار اللواء فاروق نور الدين مدير امن اسوان الى ان ظاهرة تواجد التماسيح من الاحجام الكبيرة ببحيرة ناصر قد بدأت في الانتشار خلال الفترة الماضية .

حظر البخشيش في فنادق ماليزيا

امرت مؤسسة تطوير السياحة الماليزية موظفي الفنادق والمطاعم بالامتناع عن مطالبة زبائنهم بالبخشيش وخاصة السياح منهم .

واتخذت المؤسسة هذا الاجراء اثر تلقيها عدة شكاوى من السياح اعربوا فيها عن تذمرهم من هذه الممارسات .

وحثت المؤسسة السياحية موظفي الفنادق والمطاعم على وقف المطالبة بالبخشيش من السياح وقالت ان هذه الممارسات ستفسد صورة البلاد وصناعة السياحة فيها .

كما طالبت المؤسسة الموظفين بعدم فرض ضريبة نسبتها ١٠ بالمائة على قوائم خدمة المطاعم التي يرتادها السياح .

رجال بوليس يقامرون في المخفر

ذكر في سنغافورة ان ضباط شرطة القوا القبض على تسعة من رجال الامن عندما ضبطوهم يمارسون القمار بورق اللعب اثناء تاديتهم الواجب في مركز الشرطة الواقع بوسط المنطقة التجارية بسنغافورة .

وفاجأ ضباط الشرطة رجال الامن التسعة ومنهم خمسة من مساعدي الضباط في مكافحة المخدرات واثنان من العرفاء والاخران عضوان في لجنة امن داخلية وهم يلعبون القمار عند قيام الضباط بدورة تفتيشية وقت المساء .

الطقس

● طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.

● حالة البحر خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٠، الاحمدي ٣٥، فيلكا ٣٦ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١ بالمائة، الاحمدي ٦٧ بالمائة، فيلكا ٧٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد :
١١ صباحا ١٢ ليلا
أدنى جزر :
٥ صباحا ٦ مساء

القبس
الجمعة ١٩٨٥/٩/٢٧م
Friday, 27/9/1985
No. 4804 - العدد ٤٨٠٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٠٣٨٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.